تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٢٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٥ من المحرم ١٤١٧ هـ - ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٩٦ - ٥ بؤونة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٤٠٠٠٠ | Al-Ahram 12 Jun. 1996 | الطبعة الأولى

جلسة مباحثات ثنائية بين مبارك وقابوس حول الموقف العربى الراهن وجهود جمع الشمل وترتيبات القمة

عقد الرئيس حسني مبارك جلسة مباحثات قبل ظهر أمس مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. وقد اقتصرت المباحثات التى عقدت بقصر الرئاسة بمصر الجديدة على الزعيمين فقط. كما عقد الوفدان المصرى والعمانى عدة اجتماعات على هامش القمة تناولت تعزيز أوجه التعاون الثنائى بين البلدين الشقيقين.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن جلسة المباحثات الثنائية بين الرئيس مبارك والسلطان قابوس تناولت تبادل وجهات النظر حول الموقف العربى الراهن وجهود جمع الشمل العربى، وترتيبات عقد القمة العربية الشاملة التى ستشهدها القاهرة فى الفترة من ٢١ إلى ٢٣ يونيو الحالى، والقضايا الرئيسية التى ستكون موضع الاهتمام فى هذه القمة. كما تناولت المباحثات الرؤية المستقبلية والعربية لقضية الشرق الأوسط. وبالنسبة لمستقبل السلام على المسارات المختلفة فى ظل تضامن عربى، ورؤية عربية متكاملة. كما تطرقت المباحثات إلى بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحة الدولية.

وأضاف السيد صفوت الشريف أن مباحثات الزعيمين تطرقت أيضا لنتائج قمتى دمشق وعمان الثلاثيتين.

ووصف السيد صفوت الشريف وزير الإعلام مباحثات الرئيس مبارك والسلطان قابوس، وأعضاء الوفدين بأنها كانت ناجحة، ومثمرة، ووجهات النظر بأنها متطابقة، مؤكدا أن العلاقات بين الزعيمين العربيين وطيدة وقائمة على مقومات متينة، وثوابت تعكس عمق العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين. وقال إن كل لقاء هو لصالح الأمة العربية، والشعبين المصرى والعمانى.

وكان الوفدان المصرى والعمانى قد عقدا جلسة مباحثات موسعة، حضرها من الجانب المصرى السادة صفوت الشريف وزير الإعلام، وعمرو موسى وزير الخارجية، وفاروق حسنى وزير الثقافة، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

وحضرها من الجانب العمانى السادة سيف بن حمد بن سعود وزير ديوان البلاط السلطانى، والفريق على بن ماجد المعمرى وزير شئون مكتب القصر، والدكتور عمر الزواوى مستشار السلطان، وعبد العزيز محمد الرواس وزير الإعلام ويحيى بن محفوظ المنذرى وزير التعليم العالى، ويوسف بن علوى وزير الدولة للشئون الخارجية، وأحمد عبد النبى مكى وزير الاقتصاد، والدكتور على بن محمد بن موسى وزير الصحة، وعبد الله بن حمد البوسعيدى سفير سلطنة عمان بالقاهرة.

كما عقدت اجتماعات ثنائية ناجحة بين الوزراء المعنيين فى عدة مجالات للتعاون الثنائى، حيث اجتمع وزيرا الصحة فى البلدين، ووزيرا التعليم، ووزيرا الإعلام والوزراء المعنيون بمجال الاستثمار والنواحى المالية والاقتصادية.

الزعيمان يناقشان مستقبل عملية السلام فى ظل التضامن العربى
مباحثات ناجحة ومثمرة بين أعضاء الوفدين لتعزيز التعاون فى مجالات الاقتصاد والاستثمار والصحة والتعليم والإعلام



الرئيس حسنى مبارك والسلطان قابوس سلطان عمان خلال جلسة المباحثات الثنائية أمس. [تصوير احمد عفيفى]

رسالة لمبارك من أمير قطر

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأنه تسلم من مانع عبد الهادى الهاجرى سفير قطر بالقاهرة رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك من الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر.

جاء ذلك بعد استقباله سفير قطر أمس.

الرئيس يستقبل الجنزورى

استقبل الرئيس حسنى مبارك ظهر أمس بمقر رئاسة الجمهورية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

[صورة ص ١٢]

مجلس الوزراء يناقش اليوم تسهيل بناء المساكن والخريطة الاستثمارية

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، عددا من القرارات المهمة فى مجال الاسكان لتخفيف الأعباء عن المواطنين فى استخراج التراخيص، وإجراءات البناء، والإسكان الشعبى، والاقتصادى، إضافة إلى توفير مواد البناء بالأسعار المناسبة، وتوفير الأراضى، ووضع الضوابط الخاصة لطرحها للبيع.

كما يناقش المجلس مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون ١٠٦ لسنة ٧٦ بشأن تنظيم المبانى. ويبحث المجلس فى اجتماعه ماتوصلت إليه المجموعة الوزارية الخاصة بالخريطة الاستثمارية على المستوى القومى.

الرئيس مبارك خلال استقباله أمس وزير الدفاع الصينى تشى هاوتيان. [تصوير محمد حسين]

مبارك يستقبل وزير الدفاع الصينى
توقيع بروتوكول للتعاون العسكرى بين البلدين
الصين تؤكد تأييدها لعملية السلام والتضامن العربى

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية الفريق أول تشى هاوتيان وزير الدفاع الصينى، والفريق شيونج كوانج كاى نائب رئيس الأركان. وتم خلال المقابلة تبادل الآراء حول علاقات التعاون بين البلدين، وبين الجيشين المصرى والصينى.

وقد صرح وزير الدفاع الصينى عقب المقابلة التى حضرها المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى، والسيد يان فوتشانج سفير الصين بالقاهرة بأن الصين تؤيد عملية السلام فى الشرق الأوسط وتأمل أن يتحقق التضامن العربى.

وأكد أن هناك أرضية مشتركة بين مصر والصين، ورغبة أكيدة فى التطوير المستمر لعلاقات الصداقة، والتعاون بين البلدين. وأشار إلى أنه نقل تحيات رئيس جمهورية الصين الشعبية ورئيس وزراء الصين للرئيس مبارك. كما عقدت أمس جلسة مباحثات بين المشير طنطاوى ووزير الدفاع الصينى، حيث تم توقيع بروتوكول للتعاون العسكرى بين مصر والصين، أهدى بموجبه جيش التحرير الشعبى الصينى قيمة تمويل بعض أصناف الاحتياجات التى تحددها القوات المسلحة المصرية. وقد وقع البروتوكل رئيسا هيئة التسليح من الجانبين.

كما تم استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، والعلاقات العسكرية، وسبل دعم وتنمية التعاون العسكرى بين القوات المسلحة فى البلدين.

ثم قام بعد ذلك وزير الدفاع الصينى بوضع أكليل من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول بمدينة نصر، وزار الشركة العربية العالمية للبصريات، وأبدى إعجابه الشديد بتطور الصناعات المصرية. ويقوم وزير الدفاع الصينى خلال زيارته بزيارة وحدات القوات المسلحة للتعرف على الأنشطة المختلفة بها.

خادم الحرمين: مصر وسوريا والسعودية تعمل من أجل مواصلة عملية السلام

صرح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بأن بلاده ومصر وسوريا تعمل من أجل تعزيز الجهود الرامية لمواصلة عملية السلام، والتمسك بالاتفاقيات التى وقعت فى إطارها. وأكد فى اجتماع مجلس الوزراء السعودى برئاسته ليلة أمس الأول، موقف السعودية المؤيد للسلطة الفلسطينية فى مفاوضاتها مع إسرائيل، وحق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته وعاصمتها القدس الشرقية. كما صرح الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بأن القمة العربية التى ستعقد فى القاهرة مناسبة لإعادة الوحدة العربية، والتنسيق لمواجهة التطورات الراهنة فى المنطقة. وفى الوقت نفسه صرح الدكتور أسامة الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بأن القمة العربية سوف تبحث تعزيز عملية السلام، ووضع إسرائيل أمام مسئولياتها. وقال - عقب مباحثات الرئيس حسنى مبارك والسلطان قابوس سلطان عمان - إننا نريد أن يظل الباب مفتوحا أمام كل طرف لكى يفى بالتزاماته ويحترم تعهداته. وأضاف أنه ليس من حق إسرائيل أن تغير الأسس التى قامت عليها عملية السلام أو طبيعة عملية التفاوض. وفى واشنطن أعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى أنه سيجرى اتصالات هاتفية مع القادة العرب قبل انعقاد القمة. وقال إنه من غير المناسب اتخاذ أى إجراء من الجانب العربى قبل تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وإعلان موقفها بوضوح.

[تصريحات أخرى للباز واهتمام عالمى وعربى بالقمة ص ٨ و٩]

إسرائيل تتجه إلى شن عدوان جديد على لبنان

القدس - وكالات الأنباء - دمشق - مراسل الأهرام: فيما يبدو أنه اتجاه إلى شن عدوان جديد على لبنان منح مجلس الوزراء الإسرائيلى للمصغر شيمون بيريز رئيس الوزراء ووزير الدفاع صلاحيات أوسع لاستخدام القوة العسكرية فى جنوب لبنان. وأعلن رئيس الوزراء المنتخب بنيامين نيتانياهو أنه سيتعامل بحزم وتصميم مع حزب الله.

[التفاصيل ص٨]

□ وكالة الطاقة الذرية :

إمكان إعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل

لندن - وكالات الأنباء - أعلنت وكالة الطاقة الذرية الدولية إمكان اتخاذ خطوات عملية، وإجراءات ملائمة لإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، مثل مناطق الكاريبى، وأمريكا اللاتينية، وافريقيا، وجنوب شرق آسيا، وجنوب المحيط الهادى.

فرنسا تؤيد تجديد ترشيح غالى للأمم المتحدة

باريس - من شريف الشوباشى - أعرب الرئيس الفرنسى جاك شيراك عن تأييده لتولى د. بطرس غالى منصب أمين عام الأمم المتحدة لفترة ثانية، بعد انتهاء فترته الأولى فى ٣١ ديسمبر المقبل. وقد نوه الرئيس الفرنسى - خلال مؤتمر صحفى عقده فى جنيف، حيث يشارك فى المؤتمر الدولى للعمل بصفته ضيفا للشرف - بعلاقات الود والثقة التى تربط د. بطرس غالى بدول الاتحاد الأوروبى، وخصوصا فرنسا.

مساعد وزير الخارجية للأهرام إبدو: مصر مستعدة لتوقيع اتفاق المشاركة مع أوروبا

أعلن جمال بيومى مساعد وزير الخارجية ورئيس الوفد المصرى للتفاوض مع الاتحاد الأوروبى فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» الصادر اليوم أن مصر مستعدة لتوقيع اتفاق للمشاركة، إذا وافق الاتحاد الأوروبى على مطالبها الخاصة بالقطاع الزراعى.

مجلس الشعب يوافق على مشروعى الخطة والموازنة:
علاوة اجتماعية بنسبة ١٠٪ للعاملين بالدولة وأصحاب المعاشات
الجنزورى: ٢٠٠ مليون جنيه للتعليم و٩٥ للصحة و٣٠ لمراكز الشباب

وافق مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور، على مشروعى الخطة العامة للدولة وموازنة ٩٦ - ١٩٩٧. كما وافق المجلس على مشروع العلاوة الاجتماعية لموظفى الحكومة والقطاع العام بنسبة ١٠٪ من المرتب الأساسى، وعلاوة ١٠٪ لأصحاب المعاشات. وأعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أن الحكومة تقوم بدور كبير لإزالة المعوقات أمام جميع النشاطات الإنتاجية، وتصدر قراراتها من أجل المواطن، وليس من أجل البقاء فى الحكم. وقال: إن التصرف فى شركات قطاع الأعمال العام يأتى فى إطار المصلحة العامة، وحرمة المال العام. وأضاف رئيس الوزراء أن الحكومة - استجابة منها لمطالب النواب - توافق على إتاحة ٢٠٠ مليون جنيه للتعليم و٩٥ مليون جنيه للصحة، و٣٠ مليون جنيه للشباب تخصص لتجهيز مراكز الشباب القائمة بالفعل، ولن تفتح مراكز شباب جديدة حتى يتم استكمال المراكز القائمة، وأيضا تتيح ٢٥ مليون جنيه للأوقاف لضم خمسة آلاف مسجد أهلى. أما الأزهر فيقدم له اعتماد إضافى قدره ٢٠ مليون جنيه لمساندته فى أداء رسالته. وحول العلاوة الخاصة قال الدكتور الجنزورى إن الحكومة لم تتقدم إلى المجلس بفرض اية رسوم أو اعباء جديدة على المواطنين بما سوف يجعل المواطن يشعر بقيمة العلاوة الاجتماعية التى أدرجت بهذه الموازنة، والتى تكلف الدولة مليار جنيه.

[التفاصيل ص ١٣]

٤٠ ألف عدد.. و١٢٠ عاما من عمر مصر

اليوم ١٢ يونيو ١٩٩٦: يبدأ الأهرام بعدده الذى يحمل رقم ٤٠٠٠٠ فصلا جديدا فى مسيرة طويلة امتدت لأكثر من ١٢٠ عاما من التاريخ والصحافة والتنوير والفكر والتطوير، لتصنع صرحا شامخا يعبر به الأهرام بثقة إلى القرن القادم.

٤٠٠٠٠ عدد و٤٠٠٠٠ يوم روى فيها الأهرام على صفحاته، يوما بعد يوم - قصة مصر: حروبها وانتصاراتها، ثوراتها، ومكتسباتها، لحظات التحول ومحطات الانطلاق على مدى قرابة القرن وربع القرن.

واليوم يصحب الأهرام قارئه فى نظرة على آفاق المستقبل باعتباره امتدادا لنجاح الماضى، ويأخذه أيضا فى رحلة داخل ذاكرة الأعوام الـ ١٢٠ التى ظل الأهرام يصدر فيها كل صباح.

[ورقة خاصة ص ١٨ و١٩]

تطورات مشروع قانون الصحافة تستعرضها الجمعية العمومية للصحفيين اليوم

تعقد اليوم الجمعية العمومية غير العادية الثامنة لنقابة الصحفيين والمستمرة فى الانعقاد منذ صدور القانون ٩٣ لعام ٩٥ المقيد لحرية العمل الصحفى. ويرأس الجمعية الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين، حيث يستعرض التطورات التى مر بها مشروع قانون الصحافة الموحد والمناقشات التى انتهت إلى اقراره بمجلس الشورى دون الأخذ بالتعديلات المقترحة على بعض مواد المشروع من مجلس النقابة، والجمعيات العمومية المتعاقبة، وإغفال مطالب الصحفيين.

استشهاد أمين ومساعد شرطة فى حادث إرهابى بالسويس

استشهد أمس أمين شرطة ومساعد بإدارة مرور السويس برصاص ٣ إرهابيين، وذلك عندما اشتبها فى سيارة نصف نقل يستقلها الارهابيون الثلاثة، وطلبا الاطلاع على رخصها فأمطروهما بوابل من الرصاص، وفروا هاربين.. وتقوم أجهزة الأمن بمطاردة الجناة بطريق مصر السويس..

ومصرع إرهابى قيادى ومعاونه فى اشتباك مع قوات الأمن بأسيوط

لقى أحد ابرز قيادات الجماعات الإرهابية بأسيوط مصرعه مع احد معاونيه فى اشتباك مسلح مع رجال مباحث أمن الدولة على مشارف أسيوط كما تم القبض على ٧ متهمين آخرين، وعثر داخل وكر الإرهابى القتيل - واسمه جمال عبد الحميد عبد الناصر، ومعاونه على بندقيتين آليتين، ومسدس، وكمية ضخمة من الذخيرة..

[التفاصيل ص١٧]

فى كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم
غدا بداية الجولة الثانية للدور الأول

تحصل جميع الفرق المشاركة فى كأس الأمم الأوروبية على راحة اليوم.. قبل استئناف الجولة الثانية لدورها الأول غدا بلقاء سويسرا مع هولندا فى إطار المجموعة الأولى التى تتصدرها انجلترا مع سويسرا برصيد نقطة وهدف، كما تلتقى رومانيا مع بلغاريا فى إطار المجموعة الثانية التى تتصدرها فرنسا برصيد ٣ نقاط. وكانت الجولة الأولى قد اختتمت مساء أمس بآخر لقاءين فى المجموعتين الثالثة والرابعة، حيث تقابل فى اللقاء الأول ايطاليا مع روسيا، بينما التقى فى اللقاء الثانى تركيا مع كرواتيا.

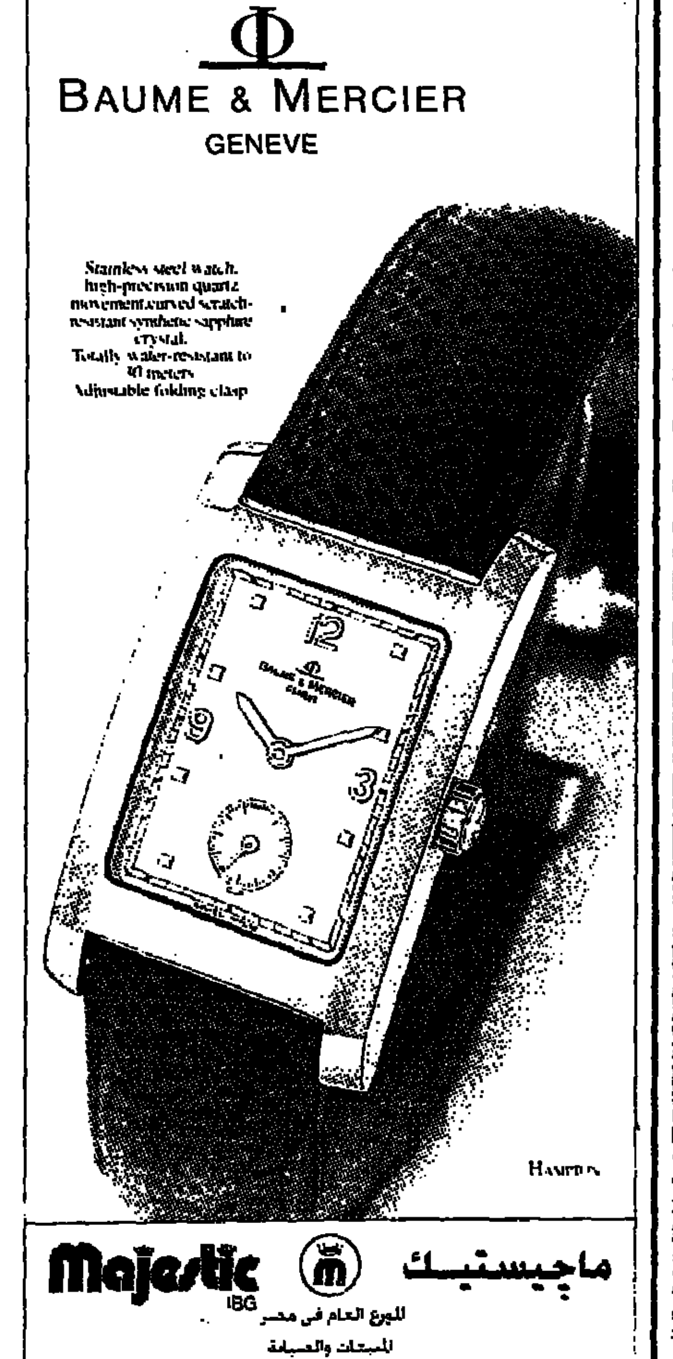
[الرياضة ص ١٦، ١٧]

ضوابط لمنح الائتمان بشركات قطاع الأعمال
حظر فتح ائتمان لاستيراد سلع لحساب العملاء بأسماء الشركات
قاعدة بيانات عن العملاء بالشركات والبنوك لمعرفة قدراتهم المالية

تقرر وضع ضوابط جديدة لمنح الائتمانات للعملاء، بشركات قطاع الأعمال العام، بهدف توفير الائتمان، وللمحافظة على المال العام، تتضمن حظر السماح بفتح ائتمان للعملاء باسم الشركات لاستيراد منتجات، أو سلع، أو خامات لحسابهم الشخصى، أو للشركات، وأن يتم تدبير احتياجات الشركات من خلال مسئولى الشركة ذاتها. كما تقضى الضوابط بإنشاء قاعدة بيانات حديثة عن العملاء بكل شركة، يتم تبادلها مع البنوك لمراقبة العملاء، والتعرف على قدراتهم المالية اولا بأول، وإعداد قائمة سوداء مشتركة بالعملاء المحظور التعامل معهم.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية بأنه تقرر عقد اجتماع طارئ للجمعية العمومية لشركة النصر للاستيراد والتصدير، فى الأسبوع القادم لاستعراض التقرير الذى اعدته الشركة والبنوك للرقابة على العملاء منذ اغسطس الماضى، وسيتم اتخاذ إجراءات رادعة إذا ثبت تقاعس مسئولى الشركة عن اداء عملهم، وحماية المال العام.

وأضاف الوزير أن مراقبة العملاء ستكون ضمن أولويات خطة عمل الشركات فى عام ١٩٩٦ الجارى، والتى تتضمن توسيع قاعدة الملكية، وتصحيح المسار الاقتصادى للشركات الخاسرة، ومراقبة المخزون، وتحديث المنتجات.



اليونيسيف: العالم لايسمع شكاوى الفقراء!

لندن - مكتب الأهرام - فى تقريره لعام ١٩٩٦ - حذر صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» من أن اتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء يحمل بين طياته مخاطر تهدد الوئام الاجتماعى فى عدد كبير من الدول. كما انتقد العالم لأنه يصم آذانه عن شكاوى الفقراء.

وأكد التقرير أيضا أنه باستطاعة الدول النامية توفير احتياجاتها الاجتماعية - بما فى ذلك تحسين ظروف المرأة والطفل - بمواردها الذاتية إذا أعطت اولوية لهذا الهدف. وطالبت المنظمة الدولية حكومات العالم النامى بإعادة النظر فى ترتيب الأولويات، وخفض الانفاق العسكرى، ومطالبة الفئات الثرية فى المجتمع بمساعدة فقرائه. وفضح التقرير ماوصفه بمؤامرة الصمت، والاهمال التى تتعرض لها السيدات الحوامل فى العالم الثالث. واوضح الصندوق، فى بيان تلقاه الأهرام أمس أن ٦٠٠ ألف سيدة تموت سنويا خلال فترة الحمل أو أثناء الولادة، وأشار إلى أنه فى دول افريقيا جنوب الصحراء على سبيل المثال فإن سيدة من كل ١٣ سيدة حاملا، تموت خلال شهور الحمل. وأشار التقرير إلى أن سوء التغذية جعل افريقيا الموطن الرئيس للأطفال المرضى، والذين يتعرضون للموت فى سن صغيرة وتشارك منطقة جنوب آسيا، وهى الهند، وباكستان، وبنجلاديش افريقيا فى هذه المكانة.

نظرية جديدة للتنبؤ بالزلازل!

واشنطن - أ. ب - بالرغم من المحاولات العديدة، والنظريات التى يدرسها العلماء لإيجاد طريقة دقيقة للتنبؤ بالزلازل قبل وقوعها، إلا أن جميع هذه المحاولات لم تنجح بالدرجة الكافية حتى الآن، ولكن العلماء اليونانيين أعلنوا مؤخرا عن طريقة جديدة للتنبؤ بالزلازل تصل نسبة دقتها إلى ٨٠٪.

فقد نشرت مجلة «الجيوفيزياء» الأمريكية فى عددها الأخير تفاصيل نظرية حديثة للتنبؤ بالزلازل توصل إليها ثلاثة من العلماء اليونانيين.

وتقول هذه النظرية إن أى مادة تتعرض للضغط تنبعث منها إشارات كهربية معينة - ومن الممكن التنبؤ بالزلازل عن طريق قياس أى نشاط كهربى غير عادى فى الأرض.

ويقول العلماء اليونانيون إنه من بين ١٤ زلزالا تزيد قوتها على ٥,٨ درجة بمقياس ريختر وقعت فى اليونان فى الفترة من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٥ أمكن باستخدام هذه الطريقة التنبؤ بعشرة زلازل منها.

إلا أن هذه الطريقة فى التنبؤ بالزلازل تواجه انتقادات علمية من جانب علماء آخرين، واتهم بعضهم العلماء اليونانيين بأنهم ينتظرون وقوع الزلزال، ثم يصدرون تنبؤا بأنه من المحتمل وقوع هزات أخرى. وهذه الطريقة تلعب فيها المصادفة دورا أكبر مما تلعبه الحسابات المنطقية.

تسمع اليوم

حروف وأغنيات مع عاطف سالم

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا عن البرنامج العام المخرج السينمائي عاطف سالم بمناسبة تكريم المهرجان القومي للأفلام السينمائية له، حيث يتحدث عن مولده بالسودان ودراسته للفنون وكيف بدأ حياته ممثلا ولماذا اتجه للاخراج والوجوه التى قدمها للسينما وأبرز أفلامه.

البرنامج تقديم عزة جنيدى.

قصة فيلم: جسر ووترلو

□ يقدم برنامج «قصة فيلم» ٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الأوسط قصة فيلم «جسر ووترلو» اعداد عبد الجواد الضانى وبطولة سعيد عبد الغنى وإيناس جوهر واحسان القلعاوى واخراج حسنى غنيم.

خطة المسرح فى الموسم الصيفى

□ يستضيف برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب سامى خشبة رئيس البيت الفنى للمسرح ودهدى وصفى مدير المسرح القومى حول خطة المسرح فى الموسم الصيفى، والعرض المسرحى «الست هدى» ولقاء مع عايدة عبد العزيز والمخرج سمير العصفورى، وعرض «خرطة فى ورطة» ولقاء مع مخرجه ومؤلفه. تقديم أمال علام.

كواليس الانتخابات الإسرائيلية

□ يدخل برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٠ الليلة من البرنامج العام كواليس نظام الانتخابات الاسرائيلية وتحليل للساحة الإسرائيلية ومستقبل عملية السلام فى الشرق الاوسط وذلك من خلال لقاء مع الكاتب الصحفي وجيه ابو ذكرى. البرنامج اعداد وتقديم هالة عبد العال.

نجوم على أرض مصر

□ يستضيف برنامج «نجوم على أرض مصر» ٧,٠٠ مساء من البرنامج الأوروبى المحلى د.هشام ابو النصر استاذ جراحة المخ والاعصاب بطب القاهرة الذى يتحدث عن دراسته فى جامعات اكسفورد وباريس وزيورخ، وعن العقل البشرى والطب عند قدماء المصريين وأسباب وعلاج حالات المخ والاعصاب، وهواياته وامنياته. البرنامج تقديم د.ماجدة باجنيد.

عودة والفن الشعبى

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين عبد الغفار عودة وكيل وزارة الثقافة للفنون الشعبية والاستعراضية حيث يتحدث عن الفنون الشعبية المصرية. ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفونى ٣٩٣٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٢ عالم الصغار
- ١٠,٢٢ حرف وكلمة
- ١٠,٤٢ فنون صغيرة
- ١١,٠٢ مسلسل «قراصنة الكنز»
- ١١,٢٠ انت وطفلك
- ١١,٤٠ قضايا معاصرة عن دور المسجد فى التربية الاجتماعية
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٠ البرامج التعليمية
- ١,١٣ انت والحياة
- ١,٢٣ مصريات
- ١,٤١ فى دائرة الضوء عن ترشيد استهلاك المياه
- ١,٥٧ امانى واغانى
- ٢,٣٦ مسلسل «هالة والدراويش»
- ٣,٢٢ عشرة على عشرة
- ٣,٤٢ استشارة طبية
- ٣,٥١ الفن الشعبى
- ٤,١١ البرامج التعليمية
- ٥,١٣ كاميرا اليوم
- ٥,٢٣ عالم الطيران
- ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٧,٢٣ مسلسل «ست الحسن»
- ٨,٢٣ على الطريق
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٣٥ دردشة
- ١٠,٤٠ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ آخر الأنباء
- ١,٠٤ رسالة بطولة كاس الامم الأوروبية
- ١,٢٠ لسه فاكر
- ١,٥٤ زووم: عن المهرجان القومى الثانى للافلام السينمائية لقاءات مع سعد الدين وهبه وليلى الزلعى وكمال رمزى ونور الشريف وسمير غانم تقديم سلمى الشماع وإخراج على الجندى.
- ٢,٤٠ ابتسامة آخر الليل
- ٢,٥٥ أوتار الليل
- ٣,٠٠ القرآن الكريم

فاعل خير: ق٢

صباح

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «فاعل خير» بطولة صباح ومحمد فوزى ولخراج حلمى رفلة. وتدور احداثه حول الرجل الفقير «خيرى» الذى يجد طفلا فيأخذه «خيرى» ويربيه وينجح فى عالم الغناء ويتقدم لخطبة «سهير» خالة الطفل، مما يثير غيرة زميلته «إلهام».

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٩ فقرات اليوم المفتوح: حلقة اجنبية واغنيات لعبد الحليم حافظ وليلى مراد وفريد الاطرش
- ١١,٤٢ دنيا الأطفال
- ١٢,١٢ مجلة الأصدقاء
- ١٢,٥٧ عالم الطب
- ١٢,٤٢ القراءة للجميع
- ١,١٢ مسافر على الهواء
- ١,٢٥ الأسبوع الرياضى
- ١,٥٥ خمسة لصحتك عن تجنب مضاعفات الحروق
- ٢,٠٠ اليوم النجوم
- ٢,٣٠ عصر العلم
- ٣,٠٠ موجز الأنباء
- ٣,١٠ المخترع الصغير
- ٣,٣٠ روضة الإسلام
- ٤,٠٣ الفيلم الأجنبى فيلم (فئران الصحراء) بطولة ريتشارد بيترتون وجيمس ماسون وروبرت نيوتون، واخراج روبرت وايز
- ٥,٣١ بانوراما عسكرية
- ٦,٠١ أشعار والحان
- ٦,٢٥ لقاء كل يوم
- ٦,٤٥ شخصيات سينمائية عن الفنانة مديحة يسرى
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,٣٠ بين الواقع والخيال عن فيلم «الهروب إلى الخانكة»
- ٩,٠٠ اغنية لوردة
- ٩,١٧ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٢٨ الفيلم العربى «فاعل خير»
- ١٢,٢١ اغنية زى الهوا لعبد الحليم حافظ
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ تياترو
- ٢,٠٠ ضحكة قبل النوم
- ٢,٠٦ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٨ مسلسل الاطفال ٢,٤٢ بستان الكلام فى القرآن ٣,٠٢ صيانة ٣,١٧ قف ممنوع الدخول ٣,٣٨ حقك ايه ٣,٥٩ الوان واسرار ٤,٣٤ نحو حياة طبيعية ٥,١٠ انا والقراءة ٥,٢٥ عيادة ق٣ ٥,٥١ ريبورتاج ٦,١٤ الكاميرا بين الجمهور ٦,٤٤ كيف تستثمر اموالك ٧,١٤ الرياضة وصحتك ٨,٠٦ فيلم «سمارة» ١٠,٣٠ مسلسل «لا» ١١,٢٥ هنا القاهرة ١١,٤٠ قمم مصرية ١٢,١٠ استراحة قصيرة ١٢,٣١ السهرة الرياضية ٢,٠١ ما يطلبه المشاهدون.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ لكل الناس ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ زهور ٤,٠٥ حدوتة توتة ٤,١٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ بدون مجاملة ٥,١٠ حكايات الكليات ٥,٣٠ النشرة العربية ٥,٤٥ طلب احاطة ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ مواهب ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ كنوز اجدادنا ٩,٠٠ شكل تانى للاغانى ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,٣٠ ق٤ معاك ع الخط ١١,٥٠ خمسة فرفشة ١٢,٠٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ قل يا قلم ٣,٣٠ البرامج التعليمية ٤,١٥ دائرة المعارف ٤,٣٠ فهمان الفصيح ٥,١٥ الهدف ٢٠٠٠/ ٥,٤٥ المسلسل العربى ٦,٣٠ دعوة للمشاركة ٧,٠٠ بين السطور ٧,١٥ الاثرية ٨,١٠ فى كل مكان نقطة ٨,٤٥ بحور الفن ٩,١٥ بوابة الحضارة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,١٥ بين الشرق والغرب ١٢,٠٠ آخر الكلام ١٢,٣٠ السوبر فايف

سهرات الشاشة

سمارة: ق٣

تحية كاريوكا

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (سمارة) بطولة تحية كاريوكا ومحسن سرحان ومحمود اسماعيل ولخراج حسن الصيفى.

التوت والنبوت: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى سهرتها فيلم «التوت والنبوت» قصة نجيب محفوظ وبطولة عزت العلايلى ومحمود الجندى وسمير صبرى وامينة رزق وخمدى غيث وتيسير فهمى ولخراج نيازى مصطفى

دردشة مع طارق حجى

□ يستضيف حلقة من برنامج «دردشة» الليلة على القناة الاولى د. طارق حجى التى يتحدث عن مسيرته بين البترول باعتباره أول مصرى يرأس هيئة شل العالمية فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط وبين القراءة والكتابة ومؤسسته الجديدة «إبداعات» التى تشجع المواهب الفنية والادبية. البرنامج تقديم سهير شلبى واخراج عبد الحكيم التونسى.

حسن عبد السلام: نجم ق٥

□ المخرج المسرحى الكبير حسن عبد السلام يواصل حديثه عن مشوار حياته عن المسرح وتحديه للمرض وذلك فى حلقة برنامج «نجم القناة ٥» الذى تقدمه شاهندة حسين فى سهرة تليفزيون الاسكندرية ويتناول الحوار ذكرياته عن بعض المسرحيات التى اخرجها ومنها «سيدتى الجميلة» و«المتزوجون» وتستضيف السهرة شيرين سيف النصر وفؤاد خليل وأسرته. البرنامج اعداد نيفال قنديل واخراج احمد كحيلو.

ذكريات عن «روبابيكيا»

□ يستضيف برنامج «لسه فاكر» فى سهرة الليلة على القناة الأولى الفنان فايز حلاوة الذى يتحدث عن ذكرياته عن مسرحية «روبابيكيا» التى الفها وقام ببطولتها وإخراجها وذكرياته مع تحية كاريوكا.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٧
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١٢,٥٥
العصر	٤,٣١
المغرب	٧,٥٧
العشاء	٩,٣٠

إذاعة القرآن الكريم

□ مجيب المضطرين: ١,٢٩ ظهرا عن هجرتى الحبشة.

□ قرآن السهرة: ١٦,٣٥ مساء تسجيل تلاوة بصوت الشيخ محمد رفعت وماتيسر من سورة الكهف.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ عبقرينو ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,١٥ صناع الامان ٧,٣٠ وعد الحر ٨,٠٠ من هنا وهناك ٨,١٥ معانى الاسامى ٨,٣٠ دورى الجامعات ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مساء الخير يابلدى ١١,٣٠ فيلم: التوت والنبوت.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٢٧ زهور الصعيد ١,٥٨ حواديت ٢,١٣ ضحك ولعب وجد ٢,٤٠ خطوة على طريق البطولة ٣,١٠ رأى القانون ٣,٣٠ قصور ٣,٥٠ علم نفسك ٤,٠٧ مسلسل الاطفال ٤,٣٥ أخطاء رياضية ٥,٣٠ القراءة للجميع ٦,٠٠ عيون الشعب ٦,٥٠ صورة ٧,٢٠ الأمل ٨,٠٠ دورى ق ٧/ ٨,٣٠ عزيزى الطالب أهلا ٩,٠٠ معلومة بجنية ٩,٣٠ مسلسل: ابهم الشرقاوى ١٠,٢٧ شقاوة أرقام ١١,١٨ بروجيكتور ١٢,٠٣ سهرة على الهواء.

صندوق الدنيا

القانون العشوائى

لماذا تصر السلطة فى مصر على تمرير قانون الصحافة رغم أنف الصحافة؟

هل من الحكمة إحداث شرخ بين السلطة والصحافة؟

هل من الذكاء تكبيل يد الصحفيين والكتاب فى فترة تحولها إلى الديمقراطية والخصخصة واليات السوق الحرة، والانفتاح على الاسوق العالمية ومنافسة الاخرين فيها.

هذه اسئلة تحيرنى ولا اجد لها جوابا مقنعا.

بل إن اسئلة اخرى تغدو وتروح داخل عقلى.. ماهو دور الصحافة فى دولة تعترف بالحرية وتعدد الاحزاب واختلاف الآراء؟

هل دورها أن تغنى للمسئولين حتى لو اخطاوا؟.. وان تمتدح اعمالهم حتى لو اساءوا؟.. وان تتغنى بانجازاتهم بالحق والباطل؟

هل هذا هو دور الصحافة فى عصرنا؟ أم أن دورها هو نشر الحقائق وإعلام الناس بما يجرى فى عالمهم، ونقد الاهمال والتسيب وتعقب الفساد وتسليط الضوء عليه وفضحه.

إن الصحافة فى الدول الديمقراطية الحقيقية هى ضمير الرأى العام وعينه المسلطة على الخطأ، وحق إبداء الرأى والنقد من حقوق الانسان الطبيعية البديهية التى لايجادل فيها مجادل.

من الذى كشف فساد الإدارة الأمريكية فى عصر نيكسون (فضيحة ووترجيت)؟.. إنها الصحافة الحرة.. من الذى كشف جرائم الإبادة العنصرية فى ماساة البوسنة والهرسك وغيرها من المآسى العنصرية؟.. انها الصحافة الحرة.. من الذى كشف جرائم قتل الأسرى المصريين فى حرب ٥٦؟.. انها الصحافة الحرة. من الذى كشف تدبير الجيش الإسرائيلى إحداث مذبحة وسط المدنيين فى قانا؟.. انها الصحافة الحرة.

فعلت الصحافة الحرة هذا كله بغض النظر عن جنسياتها المتباينة ومعتقدات كتابها المختلفة.

كم صحفيا مات وهو يغطى احداثا عنيفة لكى ينقل حقيقة مايجرى للرأى العام العالمى.. إن ٩٠ صحفيا دفعوا حياتهم فى العقود الاخيرة ثمنا لنقل الحقيقة إلى الناس.

ما الذى يجرى فى مصر الآن ولمصلحة من؟

لا نريد ان يقال فى مصر بعد صدور هذا القانون العشوائى انه لم يعد باقيا من الصحافة إلا قطار الصحافة.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ للوت طريقى - الفرس - ليلة ساخنة	★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ للوت اللاجيء
★ مونرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ اللومنجى	★ ريفولى ٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ ميت فل - شريهان
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ التحويلة	★ فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٦٦ عشقة الجماهير - ثلاثة فتيات مراهقات
★ بيانا ت ٩٢٤٧٧٧ ميت فل	★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ ليالى لن تعود - الصبية
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ بلدنيا بلغرامى	★ بيامى ت ٧٢٥٥٩٦٦ ابو الدهب
★ ليدو ت ٩٢٤٢٨٤ اللومنجى	★ الفن شمعة ت ٣٦٤٩٧٧ بلدنيا بلغرامى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ بلدنيا بلغرامى	★ مصر بورسعيد التحويلة - الطريق الاحمر
★ أوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ ابو الدهب - الجيز - المتقمص	★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ ميت فل
★ علية ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ بلدنيا بلغرامى	★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ رجل فى مهمة صعبة
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ بلدنيا بلغرامى	★ علية ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ ميت فل
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ السهم المنتقم	★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٢١١ مكيفة الهواء ابو الدهب
★ سفنكس التحويلة	★ ابوللو ت ٧٧١١٤٧ التحويلة
★ الحمراء النوم فى العسل - النمر	★ رادوبيس التحويلة - قبضة النمر
★ الفونتانا ابو الدهب - شرطى تكساس	★ نورماندى الصيفى

دور سينما الإسكندرية

★ فريال ابو الدهب	★ مترو ت ٤٨٣٠٤٢٢ للوت اللاجيء
★ أوديون ت ٤٩٧١٨٦٦ ارض للوت	★ راديو بلدنيا بلغرامى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ ميت فل	★ ريو التحويلة

مسارح ومطاعم

★ الليل ★

مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل

حسن الأسمر - كاتيا - سحر شوقى - تامر حسنى - وليد عبد الباقى - شاهندة - سحر يزبك - شموع - سماهر - محروسة

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء

على حميده - فجر السورية - حمدى أحمد - محمد ابو الشيخ - بشرى المغربية - نسرين - ندا البدوية - سنس

باريزيانا

راقصة الشرق النجمة المبدعة الفنانة

لوسى

كل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب

للاستعلام والحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية

(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع

احمد عدوية - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - نسمة - وفاء بدر - جوهرة - سوزى - محمود عبدالله - باسل شحرور - سهيل يزبك - ياسر العشرى - البند الغربى شو ٢٠٠٠

(الجمعة سهرة بالتراس)

٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية

ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠

قاعة هاميس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه

حكيم - حلمى عبدالباقى - تمر حنة - غادة - محمود عبدالله - نانى صبرى - ماجد الصافى - فيفى صبرى - ماريهان - الشرف - الأمير - غداء - عشاء - ملاهى اطفال

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٨١٩٦١٣ - ٥٨١٨٩٠٤ - ٥٨١٨٦٤٩

فاكس ٥٨٥٤١٣٨

نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ - ٥٨٣٣٥٦٤

ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوة - وباقة من المع النجوم ديسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق أوربا / قاعة مزازيك

٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠

على حميده - سوزى - نسمة - صفوة - خالد عجاج - شمس الدين - تامر حسنى - شهاب حسنى - فرقة شموع - يسرى غريب - أمير عبدالله - سماهر - سلمى - مع تحيات شركة الهبة

كازينو الاندلس بالهرم

قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٣٣ - ٣٨٦٤١١٣

حسن الأسمر - عقل الخضرى - حكيم - محمد ابو الشيخ - والقصة سوريا الأولى - منتهى - كاتيا - صفوة - شرين - مداح القمر - امير عبدالله - ضياء - يسرى غريب - حمدى احمد - فرقة سماهر البدوية - شمس الدين - بوسى

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء

١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)

حسن الأسمر - احمد عدوية - محمد ابو الشيخ - ضياء - ميادة السورية - يسرى غريب - شاهندة - حمدى احمد - الطرب شمس - بوسى - إلهام فريد - محروسة - زيزى البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩

معنا انت نجم وسط النجوم

احمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - هنية - اركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجاة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى

ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦

مطعم الخان المصرى، والتخت الشرقى - مقهى الخان والشيشة - ديسكو البالمست والباليه العالمى ومفاجآت - قاعة افراح - كافتيريات ومطاعم وملاعب اطفال بالحدائق وحول حمام السباحة وقاعة المماليك (مسرح المنوعات الاول بالقاهرة - كل ليلة برنامج مختلف. مدحت صالح - حكيم - حسن الأسمر - خالد عجاج - محمد سراج - محمود عبدالله واوركسترا البليونير - ونجوم الرقص الشرقى - وفاء بدر - نسمة - الهام فريد

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١

أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

قاعة فينوس

مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠

احمد عدوية - على حميدة - خلود - تامر حسنى - سهام خيرت - حمدى أحمد - اموره - ذهب - سحر يزبك

★ الاريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤ ★

أقوى البرامج الاستعراضية والغنائية من نجوم الصف الاول

★ مدينة غرناطة السياحية ★

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤

الصالة الحمراء: حبيبة - مى - سهير سعيد - يوسف هانى - نادية حمدى - مجدى الجيزى - ذهب - سلوى رشيد - امال فريدى لونا: ديسكو احدث التسجيلات الموسيقية

بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الإيطالية - انداسية - مطعم شرقى وغربى - حدائق - كافتيريا - ملاهى أطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والأفراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★

١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥

مكيف الهواء ت ٣٠٢٦١١٣ / ٣٠٢٦١٧٤ بداخلى ٤٠٤٠ مباشر ٣٤٥٣٣٠٧

حسن الأسمر - حكيم - عادل الخضرى - ميرفت بدر - امير عبدالله - سوزى - شاهندة - مداح القمر - حمدى احمد - محروسة البدوية - صفوة - شهاب حسنى

★ فندق برامييرز قاعة نفرتيتى ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ بداخلى ١٦٣

حلمى عبدالباقى - شهاب حسنى - طارق سليم - خالد عجاج - امير عبدالله - يسرى غريب - سوزى - نهلة - صفوة - رقص شرقى - مع تحيات شركة الهبة

★ سولت اند بيبر ★

رويال نايت كلوب

أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول فى أجمل بانوراما على النيل

فخم قاعة نادى ليلى مكيفة الهواء فى القاهرة مع استعداد تام لإستقبال الافواج السياحية

ت: ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٩

الكنج ★★★★★

مطعم عائم متحرك

رحلات يومية - برنامج متميز ورقص شرقى

ت: ٣٦٥٢٢٢٠ - ٣٦٥٢٢٢١

المنيل ك - عباس

★ مطعم خان الخليلى ★

وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٣٣٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة افراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مريلاند ★

بمصر الجديدة

غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان

ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★

رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى وبرنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات. كورنيش النيل امام فندق شبرد

ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣

فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سى هورس ★

كورنيش النيل بالمعادى

اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم باند شرقى يوميا - حدائق للاطفال - قاعة حديثة للافراح واعياد الميلاد والحفلات - ت ٣٦٣٨٨٣٠

فنادق ومطاعم الاسكندرية

اتينيوس - نصار

اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والأفراح وارقى مطاعم الاسكندرية

قرية لؤلؤة الفيوم

تليفون ٥٠٢٩١٥ / ٠٨٤ داخلى ١٧٥ على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ★★★★ فرعون الذهبى

(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع المع النجوم - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز يوميا ٣٠ ٠١ مساء للحجز والاستعلام - المرسى اثر النبى اول كورنيش المعادى - ساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة السفينة ★★★★★

بجوار حديقة الاندلس

يوميا غداء وعشاء مع اوركسترا فلورز جروب قاعات مختلفة للأفراح والإجتماعات تسع من ٥٠ - ٣٠٠ شخص

★ قرية مرجانة - شاليهات - القناطر الخيرية ★

شاليهات مكيفة بحديقة على النيل - مدينة ملاهى ولانشات - مطاعم شرقية - ومطاعم اسماك - خروف مندى خليجى - للمنازل - قاعة افراح - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج فى الحى الشعبى - أسعار خاصة للمجموعات - المطعم العائم - شهرزاد - الاتوبيس السياحى الفاخر مرجانة - رحلة ذهاب وعودة للقناطر

المطعم العائم

همفرز Humphris

رحلات غداء وعشاء بمصاحبة العنانة فيفى فؤاد والبند الغربى - الحفلات والأفراح ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

قبل بضعة ايام صدر الامر العسكري بتجريم الاعتداء على الأراضي الزراعية سواء بالبناء او التبوير أو حتى بتجريفها!

والامر الصادر ينص على تغليظ العقوبة واتخاذ الاجراء الفوري لإزالة المخالفة ايا كان نوعها مع مصادرة وضبط المعدات والآلات المستخدمة في التعدي !

وبالرغم من ان هناك قانونا صدر منذ ١٣ عاما لإزالة التعديات على الاراضي الزراعية للحد من هذه الظاهرة فإن مساحات الاعتداء تتزايد تحت ستار روتين الاجراءات في تنفيذ الإزالة. الامر الذي دفع رئيس الوزراء لاصدار امره العسكري بالإزالة بصفته الحاكم العسكري وليس رئيسا للوزراء.

ولكن.. هل ينجح الامر العسكري في الحد من ظاهرة الاعتداء وتنفيذ قرارات الازالة بعد ان اصبح تنفيذها حاليا بالامر العسكري؟

هذا التحقيق محاولة للاجابة:

مليون قرار إزالة.. بالأمر العسكري!

تحقيق:
عزت عبد المنعم

بالرغم من حداثه صدور الامر العسكري فإن الفترة التي تلت صدوره قد شهدت انحسارا في عمليات التعدي وحالة من الترقب انتظارا لمتابعة الكيفية التي سيتم بها التنفيذ، وصورة العمل في ظل الامر العسكري. فهل يحقق الأمر العسكري ماعجز عنه القانون من وقف ظاهرة التعدي الصارخة على الارض الزراعية؟

- في البداية يقول سيد عسكر وكيل وزارة الزراعة لحماية الاراضي إنه بالرغم من الحملات المستمرة التي تمت لمواجهة عمليات تبوير الارض الزراعية أو البناء عليها او تجريفها فإنه لوحظ تزايد عمليات التعدي ....

- ومن ثم كان لابد من صدور تشريع قوي لايخضع للمحاكم للبنية وما يستتبعه ذلك من وقت واجراءات، ولهذا صدر الامر العسكري الذي تضمن حظر البناء على الاراضي الزراعية أو تبويرها أو للمساس بخصوبتها او تجريفها، ونص على ضبط وسائل النقل المستخدمة في التعدي وكذا الآلات والتحفظ عليها.

ويكون لوزير الزراعة ان يأمر بوقف المخالفة واعادة الحال الى ماكان عليه، والامر العسكري يجعل محاكم امن الدولة هي المختصة بنظر المخالفات، وقد ساوى بين المخالفات وبالتالي سهل الازالة وغلظ العقوبة التي اصبحت الحبس من ٢ الى ٥ سنوات ومصادرة معدات ووسائل التعدي.

ويضيف أن الامر العسكري استتبعه صدور قرار من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة برقم ٥٧٢ لسنة ٩٦ وينص على تفويض المحافظين في اختصاصات الامر العسكري لوقف الاعمال المخالفة واسبابها واعادة الحال بالطريق الاداري على نفقة المخالف ويلغي اي حكم آخر يخالف القرار وقد قمنا بعد ذلك باصدار منشور عام لجميع مديريات الزراعة الذي تضمن تعليمات لمديري الزراعة بالمحافظات بانه يتعين عند تحرير المخالفات في الامر العسكري ان يشار اليه في المحضر، ويذكر انه ينطبق عليه الامر العسكري ويرسل المحضر فورا لمركز الشرطة تمهيدا لاتخاذ اجراءات احالته لمحكمة امن الدولة. ويعد المحضر يستصدر قرار بايقاف المخالفة وازالة آثارها على نفقة المخالف.

● على قائمة الإزالة ٤٠٥ آلاف مخالفة تبوير و٦٩٩ ألف بناء و١٨٥ ألفا قمائن للطوب!

● ٢٣٪ نسبة تنفيذ الإزالات منذ صدور قانون حماية الأراضي قبل ١٣ عاما

● الظروف الأمنية.. طول الاجراءات.. ثغرات القانون.. أسباب لتباطؤ الإزالة!

● الاسكندرية والجيزة.. أكثر المحافظات تعديا على أملاك الدولة

● ٢٣ ألف مخالفة في شهرين.. أزيل منها بعد صدور الأمر العسكري ٥٣٤٦ فقط!

ويشير الى أن حالات الازالة التي عرضت قبل صدور القرار وذلك في الفترة من أول مارس الماضي وحتى نهاية ابريل اي في مدة شهرين بلغت ٢٣ الفا و٣٢١ مخالفة ووصل اجمالي ماتم تنفيذه منها ٥٣٤٦ مخالفة فقط ومن هنا كان لابد من وقفة حتى يسير العمل ومواجهة التزايد المستمر في حالات التعدي على الارض الزراعية فنسبة التنفيذ لازالة المخالفات لم تكن تتعدى ٢٣٪.

ابو رجيله .كان البداية

ويضيف سيد عسكر أن أول حالة نفذت لازالة مخالفات التعدي على الارض الزراعية بعد صدور الامر العسكري كانت في ارض ابو رجيله بالمرج.

وقد وقعت تعديات عليها على مساحة ١٢٠ فدانا وتم تنفيذ الازالة حتى الآن على نحو ٨٠ فدانا كما تمت ازالة تعديات صارخة في الاسكندرية على اراض زراعية في عزبة «الفلكي» بالمعمورة.

ويضيف وكيل وزارة الزراعة لحماية الاراضي بأنه منذ صدور القانون ١١٦ لسنة ٨٣ والخاص بمنع التعدي على الارض الزراعية بالبناء او التبوير أو التجريف وحتى نهاية عام ٩٥ فإننا نجد أن عدد محاضر التبوير الخاصة بالارض الزراعية في تلك الفترة بلغت ٤٠٥ آلاف محضر بمساحة ٢٩ الف فدان وقد صدرت فيها احكام براءة بلغت ١٠٣ آلاف حكم وادانة ٥٨ الفا وايقاف النظر في الدعوى ٤٦٤٠ حكما والحفظ ٢٤٩٦ بالاضافة الى ٢٣٤ الف محضر تحت النظر حاليا في المحاكم.

أما مخالفات البناء على الارض الزراعية في تلك الفترة فقد بلغت محاضرها ٦٩٩ الف محضر تشمل مساحة ٢٧,٥ الف فدان وتضمنت احكام هذه المحاضر ١٨٢ الف حكم





يوسف والي — عصمت الملطاوي

بالبراءة و١٣٢ الف حكم بالادانة و٤٣ الف حكم بايقاف نظر الدعوى و٧٢٧٨ بالحفظ و٣٣٣,٥ الف لاتزال منظورة وبالنسبة لاقامة قمائن الطوب على الارض الزراعية فقد بلغت محاضر مخالفاتها ١٨٥ الف محضر تغطي مساحة ٧٤٥٦ فدانا وقد صدر فيها ٦١,٢ الف حكم بالبراءة و٣٨,٨ الف بالادانة و٧١٠٢ بالايقاف و٣٧٠٠ بالحفظ و٧٤ الفا تحت النظر.

ويضيف سيد عسكر أن ارقام هذه المحاضر تبين الكم الهائل للمخالفات والذي استوجب تشريعا شديدا يعالج تزايد المشكلة التي تمثل خطرا كبيرا على البلاد يمتد أثره لاجيال قادمة نظرا لعدم استطاعتنا تعويض هذه الارض مهما استصلحنا في الصحراء.

ويضيف أن أهم مشكلة كانت تواجه سرعة ازالة المخالفات قبل صدور الامر العسكري كانت تتمثل في الدراسات الامنية التي كانت تؤخر عمليات الازالة اضافة لطول اجراءات المحاكم، اما الآن فالأمر العسكري واضح والمخالفات يمكن ازالتها وذلك من خلال جهاز حماية الاراضي بوزارة الزراعة بالتعاون مع الامن، وهذا مايحدث حاليا فلم تعد هناك معوقات.

ونحن نقوم يوميا بحملات للازالة ووقف التعدي.

تعميم الامر

احمد عصمت الملطاوي رئيس الادارة المركزية للملكية والتصرف واملاك الدولة يقول إن اي ارض زراعية في مصر قد اصبح ينطبق عليها الامر العسكري وأي تعد عليها هو تعد على املاك الدولة.

كما أنه لا تصرفات في الارض الزراعية الداخلة في كردونات المدن حتى لاتتحول الى ارض بناء ولذا قلنا أنه منذ قيام الثورة وحتى الآن فقدنا نحو مليون فدان من الارض الزراعية لتبينا حجم مشكلة التعدي تلك والتي تتزايد يوما بعد يوم نظرا لتزايد السكان والذين اصبح يضيق بهم الوادي.

ويشير الى ان العديد من المحافظات قد حصلت على اراض زراعية من الاصلاح الزراعي بعد صدور القانون وقامت بالبناء عليها فمثلا في محافظتي الاسكندرية والجيزة نجد ان حجم التعديات على اراضي الدولة الزراعية كبير ويتزايد، ففي الاسكندرية مثلا نجد تعديات كبيرة في مناطق مثل ابيس والناصرية حيث يقوم الافراد بوضع ايديهم على اراضي الدولة الزراعية ثم يبيعونها لغيرهم ليكسبوا منها وهنا مافيا مخصصة لشراء هذه الاراضي ويتم تقسيمها وبيعها للآخرين للبناء عليها.

وفي ارض ابو رجيله بالمرج نجد ان الارض قد بيعت للآخرين بالرغم من انها لم تكن مسجلة، ومن هنا فإن الامر العسكري الذي يحدد محاكمات سريعة يساعد في تنفيذ قرار الازالة ومواجهة عمليات التحايل.

ويطالب السيد أحمد عصمت الملطاوي بضرورة تنفيذ قرار الازالة فورا من قبل الامن لمواجهة المشكلة قبل استفحالها وتعقدها ويضرب مثالا لذلك بأنه خلال الاسبوعين الماضيين تم تنفيذ قرار ازالة لاراض زراعية تم التعدي عليها في الاسكندرية وصدر قرار الازالة لها في عام ٩٤ الا أنه لم ينفذ الا في منتصف العام الحالي وذلك نتيجة لابحاث أمنية، ويؤدي طول المدة من صدور قرار الازالة وحتى تنفيذه لتعقيد المشكلة بالطبع ويفرض أوضاعا جديدة، فاذا تم البناء وسكن افراد في المباني المقامة على ارض زراعية هنا لابد من صدور قرار آخر بالاخلاء قبل تنفيذ الازالة وهذا يتطلب وقتا واجراءات اخرى

ثغرات الإزالة

المهندس جرجس قلدس مدير حماية الاراضي بمديرية الزراعة بالقاهرة يشير الى أنه كانت هناك ثغرات في القانون ١١٦ لسنة ٨٣ تتمثل في طول الاجراءات، فنظر الدعوى يتطلب اجراءات ووقتا ويتيح فرصة لاختراق القانون والتحايل عليه.

والامر العسكري يعالج ذلك ويتيح سرعة الفصل والازالة ومن هنا نجد أن عمليات التعدي قد تراجعت بعد صدور الامر العسكري فهناك حالة من الخوف والترقب من جانب المتعدين على الارض الزراعية بالبناء او التجريف أو التبوير.

ولم يعد هناك الاعتقاد السابق في امكانية الحصول على البراءة بعد التعدي على الارض الزراعية والبناء عليها وهو ماكان يستفيد منه المتعدون واضرب مثلا بذلك بما حدث في ارض ابو رجيله حيث تمت ازالة ١٧ مبنى لاتقل مساحة كل منها عن ١٠٠٠ متر ويضم كل منها اكثر من ٥ ادوار وقد ازلنا قواعد خرسانية جبارة لها ضمت مئات القواعد والتي اغلقنا بها منفات الحديقة.

ويشير الى أن هناك عمليات تحايل تتم عند تحويل الارض الزراعية البناء حيث يتم بيعها للارض بمساحات للبناء على اساس أنها ارض زراعية وعند القيام والمخالفة يقول البائع انه باع ارضا زراعية ليخلي مسئوليته عند تنفيذ القانون.

متنفعو الإصلاح

وحول اراضي الاصلاح الزراعي التي تم توزيعها على صغار الفلاحين ومدى تعرضها لأعمال البناء والتجريف والتبوير تقول عايدة الافندي وكيل وزارة للشئون القانونية بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي: إن الهيئة تتبعها اراض خاضعة للاستيلاء وأملاك دولة. والمخالفات التي تقع على ارض الاستيلاء تختص بمخالفتها التي تقع من المتنفعين لجنة تقوم عند التحقق من المخالفة بالبناء قرار الانتفاع، وبالنسبة لاراضي املاك الدولة تتولى تحقيق المخالفات لجنة قضائية تقوم عند التحقق من التعدي بالغاء البيع وتعتمد قراراتها من نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.

وتشير الى ان حجم المخالفات يعتبر كبيرا وأن هناك شقا جنائيا عند حدوث المخالفة بالبناء أو التجريف، وعند صدور قرار الادانة يبدأ الشق الاداري والذي يتمثل في فسخ التعاقد.

وتضيف عايدة الافندي ان اراضي املاك الدولة الخاصة الصحراوية يتم فسخ عقود للمتنفعين بها اذا ماقاموا بتجريفها، وقد تم بالفعل فسخ عقود بعضهم في مناطق مختلفة عندما تأكد للهيئة قيامهم بتجريف الارض باعتبار أن ذلك يعتبر تجريفا لارض زراعية.

الوجاهة الاجتماعية!

دكتور نجيب الهلالي جوهر عميد زراعة القاهرة يرى ان الامر العسكري حتى يمكن تحقيق اكبر فائدة معه ينبغي أن يواكبه تحسين للقرية المصرية، فنحن نجد أن الفلاحين يسافرون للخارج ثم يعودون ليبدأوا البناء بالطوب الاحمر على انه نوع من الوجاهة الاجتماعية وعندما يكبر ابناء الفلاح فانهم ينتقلون لسكن اخر ولايجدون امامهم سوى الارض الزراعية للبناء عليها فلو اعددنا تخطيط القرى وزودناها بالخدمات وتم اعداد بعض النماذج لمباني حديثة لتناسب ظروف القرية فان الفلاحين سيعيدون بناء تلك المباني محل مبانيهم القديمة ويمتنعون عن التعدي على الارض الزراعية للبناء، فلو اقمنا تخطيطا على مدى ٢٠ الى ٥٠ سنة لتطوير القرية المصرية وتحسينها فان ذلك من الممكن أن يسهم في حل مشكلة التعدي على الارض بالبناء او التبوير

هكذا من الأجيال

الصين تواصل حملتها لوقف انتهاك حقوق الملكية الفكرية بأراضيها

بكين - وكالات الأنباء - ألغت الصين ترخيص مصنعين لانتاج الاسطوانات المدمجة فى جنوب الصين كما أغلقت مصنعا آخر ينتهك قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية فيما وصفه خبراء غربيون بأنه تنازل واضح للولايات المتحدة من قبل السلطات الصينية قبل مفاوضات اللحظة الأخيرة بين البلدين لتجنب بدء تنفيذ العقوبات التجارية المتبادلة بينهما يوم ١٧ يونيو الجارى.

وقد اعلن نائب وزير التجارة والتعاون الاقتصادى الصينى ان بلاده بذلت كل مابوسعها لقمع عمليات القرصنة على الملكية الفكرية وان مطالب الولايات المتحدة للقيام بعمل أكثر حسما هو أمر غير واقعى على الاطلاق.

ومن المنتظر أن تبدأ المفاوضات التجارية بين البلدين غدا لتجنب اندلاع حرب تجارية قد تكلف البلدين عدة مليارات من الدولارات.

تأجيل توقيع اتفاقية ضبط التسلح فى البلقان بسبب الخلافات حول «الكيان الصربى»

أمريكا تصر على إجراء الانتخابات فى سبتمبر رغم الشكوك فى نزاهتها

أوسلو - واشنطن - ووكالات الأنباء - فشلت المساعى النرويجية المكثفة فى إقناع المسلمين والصرب على توقيع اتفاقية ضبط التسلح فى البلقان، وتقرر تأجيل مراسم التوقيع فى العاصمة النرويجية أوسلو الى موعد لم يتحدد حتى الآن. واعلنت وزارة الخارجية النرويجية أن الخلاف لايزال قويا حول تسمية الكيان الصربى فى ديباجة الاتفاقية المأمولة.

وقد أصر وفد الاتحاد الفيدرالى فى البوسنة على عدم الاشارة الى الصرب بعبارة «الدولة المستقلة» وقال الوفد إن اتفاق دايتون - الذى تجرى على أساسه مفاوضات ضبط التسلح - ينص على أن صرب البوسنة هم أحد كيانى الدولة البوسنية الموحدة.

وكان الوفدان قد رفضا التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاقية بعد انتهاء محادثات استمرت خمسة شهور فى العاصمة النمساوية فيينا منذ أيام.

ومما يذكر أن مراسم التوقيع النهائى قد نقلت الى أوسلو تكريما لجهود الوساطة التى بذلها الجنرال النرويجى فيجليك ايد طوال الشهر الماضى.

وكان وزراء خارجية الأطراف المعنية قد وصلوا الى أوسلو مساء أمس الأول لتوقيع الاتفاقية وسط موجة من التفاؤل ازاء تذليل العقبات التى لاتزال تعرقل الاتفاقية.

ومن ناحية أخرى اكدت الولايات المتحدة اصرارها على ضرورة اجراء الانتخابات العامة البوسنية فى موعدها خلال سبتمبر القادم رغم خلافاتها الحادة مع منظمة الأمن والتعاون الأوروبى.

وصرح نيقولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية بأن مؤتمر فلورانسا المرتقب سوف يحدد الموعد النهائى لاجراء الانتخابات وتوقع المتحدث بأن منظمة الأمن والتعاون الأوروبى - المكلفة بالاشراف على الانتخابات - سوف تقر هذا الموعد.

وكانت منظمة حقوق الانسان ومنظمة الأمن والحكومة البوسنية قد طالبت بتأجيل التصويت لحين توافر الظروف الملائمة لضمان نزاهة وحرية الانتخابات.

من العواصم

إضطرابات فى تيمور الشرقية

● جاكرتا - عمت الإضطرابات امس لليوم الثانى على التوالى مدينة بوكو ثانى أكبر مدينة فى تيمور الشرقية فى اندونيسيا إثر مظاهرة قام بها عدد كثير من الشباب احتجاجا على مقتل زميل لهم برصاص الشرطة بالعاصمة جاكرتا.

وصرح الكولونيل «محيى الدين سيمبولون» قائد القوات الاندونيسية فى تيمور الشرقية أن ١٣ متظاهرا اعتقلوا وأصيب آخرين من جراء الاشتباكات التى جرت بين قواته والمتظاهرين الذين القوا الحجارة على مراكز الشرطة وطالبوا بإجراء تحقيقات حول مقتل زميلهم.

يذكر أن تيمور الشرقية مستعمرة برتغالية ضمتها اندونيسيا قبل أكثر من ٢٠ عاما.

إحتواء حرائق الغابات

● واشنطن: اعلنت أجهزة الدفاع المدنى الأمريكى أمس عن إحتواء حرائق الغابات التى إندلعت مؤخرا فى منطقة بجنوب وسط ولاية الاسكا.

وأكد مسئولو مكافحة الحريق أن بإمكان بعض قاطنى تلك المناطق البالغ عددهم ١٨٠٠ نسمة العودة إلى منازلهم بدءا من اليوم.

رقابة على الصواريخ

● سول: أعلن مصدر حكومى مسئول فى كوريا الجنوبية أمس أن بلاده تعتزم توقيع الاتفاقية الدولية التى تقضى بعدم تصدير الصواريخ طويلة المدى وتكنولوجيا الصواريخ، وذلك عقب المباحثات التى جرت مع وفد الولايات المتحدة حول هذا الشأن خلال اليومين الماضيين.

ويأتى ذلك فى إطار المساعى الأمريكية لمنع إنتشار أسلحة الدمار الشامل ومحاولة إقناع الكوريتين بالدخول فى نظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ.



الشيخة حسنة واجد زعيمة المعارضة فى بنجلاديش والمرشحة للفوز فى الانتخابات الألمانية التى تجرى اليوم فى مؤتمر صحفى أنهت به حملتها الانتخابية.

(صورة للأهرام من أ.ب)

حكومة كمبوديا تشكك فى أنباء وفاة «بول بوت»

حملة على مدبرى العمليات الإرهابية ضد الأجانب

بنوم نبه - ر - نفى رئيس وزراء كمبوديا المشارك هون سين صحة ما يتردد عن وفاة زعيم جماعة الخمير الحمر المتمردة بول بوت، مؤكدا أن ترديد هذه الأنباء لها أغراض سياسية وينطوى على خدعة من المتمردين.

وقال مراسل وكالة «رويتر» إن الحكومة الكمبودية تحاول التأكد من صحة تقارير المخابرات حول ما إذا كان بول بوت -٦٨ عاما - الذى قاد الحكم الدموى للخمير الحمر فى كمبوديا بين عامى ١٩٧٥ - ١٩٧٩ فى حالة مرضية خطيرة أو توفى متأثرا بإصابته بالملاريا.

ومن ناحية أخرى أعلنت الحكومة الكمبودية عن حملة ضد المئات من رجال العصابات الأجانب الذين يرتبطون بعلاقة بمواطنين كمبوديين فى الولايات المتحدة يشتبه فى تدبيرهم لموجة الجرائم الأخيرة التى استهدفت الأجانب فى كمبوديا.

بوادر أزمة بحزب المؤتمر فى جنوب إفريقيا

مبادرة للسلام فى الناتال بتأييد من مانديلا

جوهانسبرج - محمد صابرين: فى بوادر أزمة داخل حزب المؤتمر الوطنى الافريقى حول معاملة نائب وزير السياحة وشئون البيئة بانتو هولوميسا الذى من المقرر أن يمثل امام لجنة الإنضباط والنظام بالحزب.. أعلنت رابطة المرأة بحزب المؤتمر التى تتزعمها ويني مانديلا تأييدها لصالح هولوميسا، وأكدت الرابطة فى بيان رسمى أنها لا تتفهم الأسباب الداعية إلى مثول هولوميسا أمام لجنة النظام بالحزب أو مبررات الشكوى المقدمة ضده، وأوضحت الرابطة فى بيانها أنها تعتقد أن هولوميسا مذنب لأنه يقول الكثير من الحقيقة حيث لم يتمكن أحد حتى الآن أن يناقض الحقائق التى تقدم بها هولوميسا إلى لجنة الحقيقة والمصالحة، وأشار البيان إلى أن هولوميسا عندما أدلى بشهادته أمام اللجنة، فإنه لبى دعوة حزب المؤتمر التى تشجع أعضاءها للمثول أمام اللجنة، وألقت الرابطة باللوم على وسائل الإعلام فى تحويل الإنتباه عن النقطة المحورية فى شهادة هولوميسا أمام اللجنة الخاصة بأنشطة المخابرات العسكرية خلال سنوات الفصل العنصرى. ومن ناحية أخرى اقترح مانجستو بوتيليزى زعيم حزب حركة انكاثا مبادرة جديدة للسلام فى كوازولو لوناتال، بحيث يشارك هو والرئيس مانديلا فى جولة سلام على التجمعات السكانية بالإقليم فى محاولة لإنهاء العنف الذى يهز الإقليم، وأوضح بوتيليزى أنه مستعد لأن يخاطب تجمعات شعبية بالاشتراك مع الرئيس مانديلا، وأن ذلك من شأنه أن يدعم مبادرات السلام التى يقوم بها مجلس الوزراء بالإقليم والزعماء الدينيين.

ايران تعتقل ثلاثة أشخاص بتهمة التجسس لحساب أمريكا

طهران - أ ف ب - أعلن على يونسى رئيس القسم القضائى بالقوات المسلحة الايرانية أنه تم القاء القبض على ثلاثة أشخاص بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة خلال الحرب الايرانية العراقية.

وذكرت الاذاعة الايرانية نقلا عن يونس قوله أن المعتقلين الثلاثة، ارتبطوا بعلاقات مع سفارة أجنبية فى طهران وأنهم نقلوا معلومات عسكرية لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية خلال فترة الحرب من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨.

وسط إجراءات أمنية مشددة

الانتخابات البرلمانية فى بنجلاديش اليوم الفرصة الأخيرة للخروج من الفوضى السياسية

دكا - وكالات الأنباء - وسط إجراءات أمن مشددة وبحراسة ٤٠٠ ألف من رجال الشرطة وقوات الأمن، يتوجه الناخبون فى بنجلاديش إلى صناديق الاقتراع اليوم للإدلاء بأصواتهم فى ثانى انتخابات برلمانية تشهدها البلاد فى أقل من أربعة أشهر، وقد انتشرت قوات الشرطة والجيش فى أنحاء بنجلاديش وأعلنت حالة التأهب تحسبا لأية أعمال عنف، وشهدت بنجلاديش أمس ليلة هادئة بعد توقف الحملات الانتخابية وحظرت السلطات استخدام الدراجات البخارية إلا للصحفيين والمراقبين الغربيين والأسيويين وعددهم ١٥٠ مراقبا.

وتجرى الانتخابات وسط اتهامات مسبقة متبادلة بين الحزب الوطنى الديمقراطى بزعامة خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة، وهو حزب الرئيس عبد الرحمن بيشاش وحزب رابطة عوامى بزعامة الشيخة حسنة واجد زعيمة المعارضة باحتمالات حدوث تلاعب فى نتيجة الانتخابات.

وقالت خالدة ضياء الدين إنها غير واثقة من ريكانية إجراء الانتخابات بنزاهة فى جميع الدوائر، وفى المقابل اتهمت الشيخة حسنة الحزب الوطنى بتدبير مؤامرة لتزوير الانتخابات والتلاعب فى نتائجها، واتهمت الرئيس بيشاش بأنه يعتزم التلاعب فى أصوات الجيش لصالح حزبه.

وقد نفى الرئيس البنجلاديشى ذلك الاتهام ووصفه بأنه مؤسف وتجن مسئول وعار من الصحة، وينظر الكثير من المحللين إلى الانتخابات الحالية على أنها آخر أمل لبنجلاديش للخروج من دوامة الفوضى السياسية التى جعلتها من أفقر بلدان العالم، وأنها الفرصة الأخيرة للحكم الديمقراطى فى تلك الدولة التى تموج بالاضطرابات التى عانت من الحكم العسكرى فترات طويلة فى تاريخها الذى بدأ من عام ١٩٧١.

الانتخابات المحلية الإيطالية

هزيمة مريرة لرابطة الشمال الانفصالية

بوسى يهدد باللجوء إلى الأمم المتحدة

روما - من مصطفى محمود عبدالله: أشارت النتائج النهائية للانتخابات المحلية التى أجريت أمس الأول فى ١٦٥ مدينة وقرية إيطالية، إلى فوز مرشحى تحالف الزيتون بزعامة رئيس الوزراء رومانو برودى، فى حين احتل تحالف الحرية اليمينى بزعامة سيلفيو بيرلسكونى.

فى حين تعرضت رابطة الشمال الانفصالية الداعية إلى انفصال الجنوب الفقير عن الشمال الغنى لهزيمة قاسية مريرة، خاصة فى مدينة «مانتوفا» التى اختارتها الرابطة لكى تكون عاصمة ومقر برلمان الشمال.

واعتبرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن هزيمة الرابطة بمثابة رد عملى من قبل الناخبين على دعوة الانفصال، حيث أكدوا رفضهم لتقسيم البلاد. وكان زعيم الرابطة أومبرتو بوسى قد كثف جهوده لتقسيم البلاد عقب النتائج الجيدة التى حققتها الرابطة فى انتخابات أبريل الماضى.

غير أن بوسى رفض الإقرار بالحقائق على أرض الواقع واعتبر النتائج غير ذات قيمة لأنها لا تدل على شىء. وأكد تمسك الرابطة بدعوتها الانفصالية حتى لو استدعى الأمر اللجوء إلى الأمم المتحدة التى تدافع عما أسماه «حرية الانفصال والحكم الذاتى لدول العالم» على حد تعبيره.

مساعدات غذائية لبيونج يانج من اليابان وكوريا الجنوبية

سول - وكالات الأنباء - أعلنت كوريا الجنوبية أمس أنها ستقدم معونات غذائية قيمتها ٣ ملايين دولار لكوريا الشمالية، وقال مسئول فى حكومة سول أن المساعدات تأتى استجابة لطلب الأمم المتحدة بتوفير ٤٣.٦ مليون دولار لمساعدة كوريا الشمالية على مشكلة نقص الغذاء التى نجمت عن فيضانات الصيف الماضى.

وفى نفس الوقت قررت الحكومة اليابانية المساهمة بـ ٦ ملايين دولار فى المبالغ المطلوبة لكوريا الشمالية للتغلب على آثار الفيضانات وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت فى الأسبوع الماضى عن تبرعها بـ ٦ ملايين دولار أيضا لنفس الغرض.

أمريكا تمنح كازاخستان معونة قيمتها ٤٠ مليون دولار

واشنطن - وكالات الأنباء - قررت الولايات المتحدة تقديم مبلغ ٤٠ مليون دولار الى كازاخستان لدعم قدراتها الأمنية ومراقبة منشآتها النووية.

وقد وقعت لورا هولجيت منسق وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) اتفاقيات بهذا الشأن فى مدينة ألماآتا عاصمة كازاخستان بعد مباحثات أجرتها مع المسئولين هناك.

ووصفت المسئولة الأمريكية كازاخستان بأنها رائدة فى مجال انتشار الأسلحة النووية وأشار راديو صوت أمريكا الى أن المعونة الأمريكية سوف تستخدم لتمويل ثلاثة مشاريع لمنع انتشار الأسلحة النووية هناك.

ألمانيا تتحدى بريطانيا وترفض تخفيف الحظر على صادرات اللحوم

لندن - مكتب الأهرام - تفاقمت حدة الخلاف بين بريطانيا وشركائها الأوروبيين خاصة ألمانيا بشأن الحظر المفروض على صادرات اللحوم البريطانية، فى الوقت الذى تكتل فيه أعضاء الجناح اليمينى فى حزب المحافظين الحاكم لإجبار حكومة ميجور على عقد إستفتاء شعبى حول علاقة بريطانيا مع أوروبا.

وأعلنت ألمانيا من جانب واحد انها مستمرة فى فرض الحظر على منتجات اللحوم البريطانية التى كانت المفوضية الأوروبية قد وافقت على رفعها.

وذكرت مصادر بريطانية أن التحدى الألمانى جاء فى وقت صعد الشركاء الأوروبيون موقفهم المتشدد من بريطانيا وشكلوا ما يشبه الجبهة الموحدة لإدانة تصرفات بريطانيا التى يعتقدون أنها تشل الاتحاد الأوروبى.

وقالت المصادر أن مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطانى تعرض لأسوأ استقبال لقيه مسئول بريطانى منذ سنوات فى لكسمبورج، ووصفت المصادر الأسلوب الذى تعامل به وزراء الخارجية الأوروبيين مع ريفكند بأنه لم يحدث من قبل، وأشارت إلى أن الوزير البريطانى تعرض لاتهامات بأنه يمارس الابتزاز والإثارة.

وأضافت المصادر أن امتناع ريفكند عن استخدام الفيتو ضد بعض قرارات الاتحاد لم يخفف من حدة التوتر والغضب لدى الوزراء الأوروبيين.

فى الوقت نفسه استطاع الجناح اليمينى فى حزب المحافظين الليلة قبل الماضية حشد حوالى مائة عضو محافظ فى مجلس النواب «أى ثلث الأعضاء المحافظين» لتقديم مشروع قانون للموافقة على إجراء استفتاء يحدد موقف الشعب البريطانى من أوروبا، ونسق هؤلاء المتشددون الذين يتزعمهم بل كاش عضو مجلس العموم جهودهم مع الملياردير السير جيمس جولد سميث زعيم حزب الاستفتاء البريطانى.

وقد وعد جولد سميث بأن الأعضاء الذين سيساندون مشروع القانون لن يتعرضوا للتحدى خلال الانتخابات البرلمانية القادمة من جانب مرشحى حزبه، وكان جولد سميث قد هدد بأنه سينافس جميع أعضاء حزب المحافظين خلال الانتخابات المقبلة ورصد لذلك ٢٠ مليون جنيه استرلينى لمساندة مرشحى حزبه.


اثنان من مؤيدى حزب «شين فين» الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى يظهران وقد ارتدى أحدهما قناعا بملامح رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور فى حين تنكر الثانى فى هيئة جيرى آدامز رئيس الشين فين، وذلك خلال مظاهرة احتجاج فى بلفاست على استبعاد الحزب من محادثات السلام فى ايرلندا.

(صورة للأهرام من أ.ب)

بعد يوم من توقيع اتفاق السلام:
هجومان يستهدفان قافلة المفاوضين الشيشان العائدين من نازران
مخاوف من تأثر عملية السلام.. والقوات الروسية تبدأ انسحابها من البلاد

موسكو - وكالات الانباء - فى الوقت الذى دخل فيه اتفاق السلام فى الشيشان حيز التنفيذ وبدأت القوات الروسية انسحابها من البلاد فى إطار الاتفاق الذى وقعه الجانبان امس الأول فى نازران، تعرضت القافلة التى تقل الوسطاء الدوليين وأعضاء الوفد الشيشانى العائدين من محادثات السلام فى نازران لهجومين متتالين بالقنابل ادى إلى اصابة ٦ أشخاص من المارة وإلحاق أضرار بالغة بعدد من سيارات القافلة.

وذكر مراسل وكالة «رويترز» الذى رافق القافلة ان ٣ انفجارات وقعت قرب القافلة التى تضم ٦٠ سيارة بعد دقائق من عبورها نقطة تفتيش روسية قرب إحدى القرى الواقعة غربى العاصمة الشيشانية جروزنى، وأعقب الهجوم ثلاثة انفجارات اخرى قرب طريق سير القافلة.

وأشارت الوكالة إلى أن الحادث يمكن ان يضر اتفاق السلام. ونقلت عن القائد الميدانى الشيشانى شيرفانى باساييف اتهاما ضمنيا لروسيا بتدبير الحادث بدليل استخدام جهاز تحكم عن بعد لتفجير الالغام التى لتنفجر.

وفى غضون ذلك نقلت وكالة انترفاكس الروسية عن المتحدث باسم القوات الروسية فى الشيشان قوله أن وحدات من الفرقة ٢٤٥ المدرعة بدأت فى مغادرة مواقعها فى منطقة شاتوى فى قلب الجبال الشيشانية والتى تعد معقلا رئيسيا للمقاتلين الشيشان.

وأوضح المتحدث أنه بحلول ٣١ أغسطس القادم لن يبقى فى الشيشان سوى فرقتين عسكريتين يتراوح قوامهما مابين خمسة إلى ستة آلاف جندى إحداهما تتبع وزارة الدفاع الروسية والثانية لوزارة الداخلية.

ويقضى اتفاق السلام بانسحاب القوات الروسية بحلول نهاية أغسطس القادم مقابل نزع أسلحة المقاومة الشيشانية. وقد اتفق المراقبون على أن إبرام اتفاق انسحاب القوات الروسية من الشيشان فى هذا التوقيت يدعم إلى حد كبير موقف الرئيس الروسى بوريس يلتسين خلال انتخابات الرئاسة التى تجرى يوم الأحد القادم خاصة وان قضية إنهاء الحرب فى الشيشان كانت تحتل الأولوية القصوى ضمن برنامجه الانتخابى، وكانت استطلاعات الرأى العام الروسى الأخيرة قد أكدت تقدم يلتسين على أقرب منافسيه زعيم الحزب الشيوعى جينادى زيوجانوف بنحو ٢٠ نقطة.

وفى محاولة لتطمين الناخبين وإظهار قدرته على القيام بأعباء مسئوليات الرئاسة عقب إصابته بنوبتين قلبيتين حادتين فى العام الماضى حاول يلتسين فى جولاته الانتخابية الأخيرة الظهور بشخصية حيوية ومرحة بالمشاركة فى حفلات الرقص ومداعبة الناخبين، وفى محاولة للرد على اتهامات خصومه بأنه مجرد أن يضمن إعادة انتخابه سيعود إلى سياسته السابقة فى الاحتجاب والاعتماد على مجموعة مستشاريه فى إدارة شئون السلطة، تعهد يلتسين فى حديث لصحيفة «روسيسكايا» بانه لن يلجأ للراحة اذا ما أعيد انتخابه، وقال موجها حديثه للناخبين: المرشح النشيط الذى ترونه الآن جاء ليبقى.

وفى غضون ذلك توقع الرئيس الأرمينى إيفون بتروسيان أن ينهار كومنولث الدول المستقلة اذا ما فاز للمرشح الشيوعى جينادى زيوجانوف فى انتخابات الرئاسة الروسية، وأكد بيتروسيان ان الشيوعيين سيعملون فور وصولهم إلى السلطة فى روسيا إلى اعادة الاتحاد السوفيتى القديم.

صحيفة روسية تتوقع إلغاء انتخابات الرئاسة فى حالة هزيمة يلتسين

موسكو - عبد الملك خليل - ذكرت صحيفة «موسكو فيسكي نوفوستي» الروسية الأسبوعية انها حصلت على وثيقة سرية تشير إلى أن مساعدى الرئيس الروسى بوريس يلتسين سيوعزون إليه بإعلان حالة الطوارىء فى البلاد وإلغاء الانتخابات الرئاسية بزعم منع الفوضى إذا ما منى يلتسين بهزيمة فى الانتخابات التى ستجرى يوم الأحد القادم. وذكرت الصحيفة نسبة إلى الوثيقة التى لم تعلن عن مصدر حصولها عليها ان الجنرال الكسندر كورجاكوف رئيس إدارة حماية يلتسين وأوليج سكوكو فيتس النائب الأول لرئيس الوزراء ونيكولاى يجوروف مدير إدارة الرئيس يفضلون إلغاء الانتخابات.

... وجرينوفسكى يرفض مقابلة يلتسين ويصفه بأنه متآمر فى الكرملين

موسكو - مكتب الاهرام - اعلن فلاديمير جيرنيوفسكى الزعيم اليمينى الروسى المتشدد انه لا يرغب فى مقابلة الرئيس بوريس يلتسين لأنه متآمر فى الكرملين على حد وصفه، ويرجع المراقبون الا تقل نسبة التصويت لصالح جيرنيوفسكى فى انتخابات الرئاسة الروسية عن ٧٪، مما يرجع ان يتحول انصاره للتصويت لصالح جينادى زيوجانوف المرشح الشيوعى.

الشكوك تحيط بمستقبل محادثات أيرلندا الشمالية:
الاتحاديون يصرون على استبعاد السيناتور الأمريكى من رئاسة المحادثات

لندن - مكتب الأهرام: بعد يوم واحد فقط من افتتاحها، دخلت محادثات التسوية السلمية فى ايرلندا الشمالية فى ازمة خطيرة بعد استبعاد الشين فين (الجناح السياسى الجمهورى الايرلندى) وسط حالة من الفوضى حول الشخص الذى سيرأس المحادثات بعد أن اعلن الاتحاديون الموالون للتاج البريطانى انهم يرفضون رئاسة السيناتور الامريكى جورج ميتشيل للمحادثات.

ويخوض جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى صراعا شديدا لانقاذ المفاوضات من الانهيار واقناع الاتحاديين بالاستمرار فى المحادثات، ويجتمع ميجور مع ٣ من زعماء الاحزاب الاتحادية محاولا اقناعهم بأن السيناتور ميتشيل، الذى يتهمه الاتحاديون بالانحياز للجمهوريين المطالبين بانفصال ايرلندا الشمالية سيكون محايدا ونزيها.

وصرح ميجور بأن ميتشيل شخص مؤهل للغاية لرئاسة المحادثات، وانه فى نهاية الأمر سيتولى رئاسة المحادثات.

وجاءت تصريحات ميجور بعد أن نجح الاتحاديون في اجبار ميتشيل على عدم حضور جلسة الافتتاح امس الأول والتى رأسها السيد باتريك مايهو وزير شئون ايرلندا وقد جلس ميتشيل في مكتب خارج قاعة المحادثات يستمع لما يجرى.

ويحظى ميتشيل بدعم الحكومتين البريطانية والايرلندية، كما أن الجمهوريين اعربوا عن ارتياحهم لرئاسة المحادثات.

إلا أن ايان بيزلى زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطى قال ان حكومتى بريطانيا وايرلندا ارتكبتا خطأ قاتلا بتعيين ميتشيل رئيسا للمحادثات رغم أنه من المعروف عنه تعاطفه مع الجمهوريين الكاثوليك فى ايرلندا الشمالية.

وأكدت المتحدثة باسم وزارة شئون ايرلندا الشمالية فى بلفاست فى اتصال مع الاهرام تمسك الحكومة البريطانية برئاسة ميتشيل للمحادثات، وقالت أنه ليس هناك مايمكن أن يخشى منه بشأن عدم نزاهة السيناتور الامريكى. وأكدت ان طبيعة المحادثات والتى تفترض التوصل إلى اتفاق بالاجماع تمنع ميتشيل من الانحياز حتى لو أراد ذلك، وفى الوقت نفسه شن حزب الشين فين هجوما عنيفا على الحكومة البريطانية لاستبعاده من المحادثات، وقال جيرى ادامز الذى جرى منعه من المشاركة فى المحادثات بعد الوصول إلى مكانها، ان الشين فين الذى حصل على ١٥,٥٪ من الاصوات فى انتخابات الشهر الماضى تمتلك تفويضا شعبيا بحضور هذه المحادثات.

ولم يطرأ اى تغيير على موقف الجيش الجمهورى من العودة لوقف إطلاق النار وهو الشرط الذى تفترضه حكومة ميجور لمشاركة الشين فين فى المحادثات إلا أن مصادر جمهورية ايرلندا الشمالية ذكرت للتليفزيون البريطانى ان هناك احتمالا لعودة الجيش الجمهورى لوقف اطلاق النار خلال الاسبوع المقبل. وقالت المصادر ان هناك محاولات على مايبدو من جانب زعماء الشين فين لاقناع الجيش الجمهورى باعلان التزامه بوقف القتال.

ومن ناحية اخرى توقعت مصادر بريطانية أن تستمر المحادثات الشاملة لتسوية الازمة فى ايرلندا الشمالية شهورا طويلة وقد تتجاوز العام، وقالت المصادر ان جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى يعتقد انها قد تستمر حتى بعد لجراء الانتخابات البرلمانية فى بريطانيا المقررة فى بداية العام المقبل.

وأضافت المصادر أن الخلافات والصراعات المريرة بين الكاثوليك والبروتستانت منذ مئات السنين يصعب حلها خلال جلسات تستمر اسابيع أو حتى شهور.

● تحليل إخبارى ●

نيجيريا .. وفشل الإفلات من طوق العقوبات!

شريف عابدين

تصاعد الأحداث فى نيجيريا على النحو الذى يهدد جهود اعادة الحكم المدنى.. وتراجع سجل حقوق الانسان للنظام العسكرى الحاكم يمهد لقرار دولى بتشديد طوق العزلة والحصار الاقتصادى المفروض على البلاد.

ففى الوقت الذى تلمس فيه المجتمع الدولى محاولة من نظام أبوجا لابداء مرونة فى مواقفه بالاعلان عن عزمه لجراء اصلاحات فى النظام القضائى لتعديل والغاء بعض القوانين الجائرة، التى اتاحت له السيطرة الكاملة على السلطة فى اطار برنامج يتخلى بمقتضاه العسكريون تدريجيا عن الحكم بحلول اكتوبر عام ١٩٩٨، نجد تقارير دولية صادرة من داخل نيجيريا تؤكد استمرار انتهاكات حقوق الانسان وتصفية رموز المعارضة.

وقد طالب جون شاتوك المبعوث الأمريكى الخاص بحقوق الانسان - عقب زيارة لنيجيريا - بفرض عقوبات دولية أكثر صرامة على نظام الجنرال أباتشا . وقد أثار تقرير شاتوك عن الأوضاع فى نيجيريا توقعات بأن تبدأ الولايات المتحدة حملة لحشد التأييد لصالح توسيع نطاق العقوبات المفروضة على نيجيريا لتشمل تجميد أرصدة كبار المسئولين فى الخارج وحظر الاستثمارات الأجنبية فيها مع عدم استبعاد فرض حظر بترولى فى المستقبل.

ويعزز هذه التوقعات مسارعة واشنطن الى ادانة اغتيال زوجة الزعيم النيجيرى المعارض مشهور أبيولا ورفضها التحقيقات الأولية التى أشارت الى أن الاعتداء تم بغرض السرقة.

لقد سقط النظام النيجيرى فى كمين نصبه بنفسه حين حاول استمالة الرأى العام الغربى لتخفيف حدة العزلة المفروضة عليه عقب اعدام الكاتب الروائى كين سارو ويوا وثمانية من رفاقه أنصار حقوق الأقليات فى نوفمبر الماضى، فقد أعلنت أبوجا آنذاك - استعدادها لاستقبال وفود دولية لتقصى حقيقة التحولات الديمقراطية التى يزعم أباتشا أنه يقودها وكان آخرها الانتخابات المحلية فى مارس الماضى والتى لم تشهد أية مشاركة حزبية وادعى النظام العسكرى أنها شهدت اقبالا غير مسبوق.

وكانت انتهاكات حقوق الانسان والدلائل عليها ماثلة لبعثات تقصى الحقائق للدرجة التى أثارت الاحباط والشكوك فى النوايا الحقيقية للنظام العسكرى.

وفى غضون ذلك لم يكتف أباتشا صحة ما أوردته التقارير التى تدين نظامه وتتهمه بالتمهيد لمد بقاء العسكريين فى السلطة الى مابعد عام ١٩٩٨ ولعل مايؤكد تلك التغييرات الواسعة التى أجراها فى صفوف المجلس العسكرى الحاكم لتعزيز قبضته على البلاد بضم عناصر جديدة أكثر ولاء من بينها رئيس الأركان وقادة الأفرع الرئيسية فى الجيش.

فقد اهتزت أركان حكم الجنرال أباتشا خلال الشهور الماضية ببعض المحاولات الانقلابية التى تعد الأخطر من نوعها منذ قفزه الى السلطة عام ١٩٩٣ عقب الغاء نتائج الانتخابات الرئاسية، وكان أبرز هذه المحاولات تلك التى قادها قائد الجيش السابق الجنرال أولو سيجون أوباسانجو والذى حكم عليه مع أعوانه بالاعدام بعد محاكمة سرية لكن أباتشا اضطر لتخفيف الحكم الى السجن مدى الحياة اثر ضغوط دولية.

وواكب تصاعد موجة الرفض الشعبى للحكم العسكرى الذى يكتم على انفاس البلاد ثلثى سنوات مابعد الاستقلال عام ١٩٦٠ قيام جبهة معارضة موحدة تحت اسم الجبهة المتحدة لنيجيريا المستقلة، تمثل ١٣ جماعة نيجيرية معارضة فى المنفى وذلك للمرة الأولى بعد أن قررت نسيان خلافاتها «مؤقتا» ردا على اتهامها بتضاؤل التأثير مقارنة بدور المعارضة فى الداخل بقيادة الائتلاف الديمقراطى الوطنى.

وأصبح مطلوبا من المعارضة النيجيرية فى المنفى دور جديد يتناسب مع المتغيرات على الساحة الداخلية والخارجية يتضمن التأثير على صانعى القرار فى امريكا والاتحاد الأوروبى ورأب الصدع الذى ظهر فى صفوف الجبهة الدولية المعارضة للنظام النيجيرى والذى ظهر واضحا فى اكتفاء الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى وبعض الدول الأفريقية - عقب اعدام كين سارو ورفاقه - بسحب سفرائها من أبوجا والاكتفاء بفرض حظر على تصدير السلاح والمساعدات الى نيجيريا ولم تجرؤ الدول الكبرى وعلى الأخص أمريكا وبريطانيا على اثارة مسألة فرض حظر على البترول النيجيرى الذى تستوردان نصف صادراته. وأخيرا تستطيع المعارضة النيجيرية أن توحد صفوفها وأن تستفيد من حالة الغليان الداخلى والأزمة الاقتصادية الخانقة التى تمر بها البلاد لاعادة الديمقراطية التى ضلت طريقها فى نيجيريا رغم موجة التحولات الديمقراطية التى تشهدها القارة الأفريقية منذ نهاية الثمانينات نحو ارساء دور المؤسسات الدستورية وتعميق التعددية الحزبية وهو الطريق الذى ارتأته دول القارة للخروج من دوامة الفقر والصراع العرقى والحروب الأهلية.



الرئيس الروسى بوريس يلتسين «اندمج» مع راقصى الروك الروسى الشهير يفجينى أوسين، وأخذ يراقصه خلال حفل موسيقى اقيم فى بلدة «روستوف» التى وصلها يلتسين فى اطار حملة لانتخابات الرئاسة التى ستجرى يوم الأحد القادم. (صورة للأهرام من أ ب)

جلسات استماع للكونجرس خلال أيام بشأن فضيحة قائمة «أعداء كلينتون»

واشنطن - وكالات الأنباء - فى تصعيد جديد لحملة الجمهوريين على الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أعلن النائب الجمهورى ويليام كلنجر رئيس لجنة الاصلاح التابعة لمجلس النواب لن احدى لجان الكونجرس تلتزم بعقد جلسات استماع بشأن حصول البيت الأبيض على الملفات السرية لـ ٣٤١ من الشخصيات السياسية البارزة وهو مابات يعرف بقائمة «أعداء كلينتون».

وقال كلنجر إنه من المحتمل أن تبدأ الجلسات الأسبوع القادم وأشار الى احتمال أن تكون القائمة تضم أسماء أكثر من ٣٤١ شخصا وذلك استنادا الى معلومات حصل عليها من موظف سابق بمكتب سفريات البيت الأبيض، وأضاف انه من الواضح ان هناك أكثر من قائمة.

ومن ناحية أخرى أسدل الستار على الحياة السياسية الحافلة التى امتدت طوال الـ ٣٥ عاما الماضية لروبرت دول داخل اروقة الكونجرس بعدما أمضى آخر يوم له عقب استقالته من منصبه كزعيم للأغلبية الجمهورية فى مجلس الشيخ للتفرغ لحملته الانتخابية للفوز بترشيح الحزب الجمهورى لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية كمنافس لكلينتون.

وقد انتهز دول الفرص لمهاجمة كلينتون واتهمه بسرقة افكاره التى يطرحها خلال حملته الانتخابية ولدى وقوفه أمام مكتبه لالتقاط الصور التذكارية قال أنه سوف يعود ثانية فى يناير القادم لالقاء خطاب حالة الاتحاد وذلك فى اشارة الى أنه سيكون الرئيس القادم للبلاد.

مشاورات مكثفة فى تركيا لتشكيل حكومة جديدة

أنقرة - وكالات الأنباء - يجتمع خلال ساعات نجم الدين أربكان المكلف بتشكيل الحكومة التركية الجديدة مع مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الأم لإجراء محادثات بشأن تشكيل حكومة ائتلافية جديدة بعد استقالة حكومة يلماظ تحت وطأة الضغوط التى تعرضت لها من قبل حزب الرفاه الإسلامى المعارض والسيدة تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم.

وأشار المحللون السياسيون إلى أن فرصة أربكان فى إقناع يلماظ أو أى من الأحزاب العلمانية الكبرى بالتحالف معه تعد ضئيلة، خصوصا أن هناك أطرافا مؤثرة تعارض تولى الرفاه السلطة فى مقدمتها الجيش ورجال الأعمال.

وكان الرئيس التركى سليمان ديميريل قد حذر أمس الأول من خطورة خلط الدين بالسياسة، لأن ذلك سيؤدى إلى حدوث انقسام فى البلاد.

وفى تطور آخر اعلن حزب العمال الكردستانى المحظور نشاطه فى تركيا انتهاء وقف اطلاق النار الذى اعلن من جانب واحد قبل ستة اشهر بسبب تجاهل الحكومة التركية لمبادرته وشن القوات الحكومية هجمات عديدة على مواقع الحزب جنوب شرق البلاد.

كلينتون يخوض حملته الانتخابية تحت شعار «أمريكا واحدة»

لوس انجيلوس - واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت وكالة اسوشيتدبرس فى تقرير لها أن الرئيس الامريكى بيل كلينتون عثر على الموضوع الذى سيركز عليه فى حملته لانتخابات الرئاسة وسط رماد الكنائس التى احترقت فى عدد من ولايات الجنوب الامريكى، وهو توحيد الشعب الأمريكى تحت عنوان «أمريكا واحدة». وأشارت الوكالة إلى أن الرئيس الأمريكى ردد فحوى موضوع حملته خلال جولاته الانتخابية فى سان دييجو ولوس أنجيلوس بالغرب الأمريكى، عندما قال إنه فى كل انتخابات يحمل البعض مجموعة أخرى من الأمريكيين مسئولية المصاعب، والمشاكل التى تواجههم.. مؤكدا ضرورة وحدة الأمريكيين لأنهم سينتقلون إلى المستقبل معا إلى الأمام أو إلى الخلف.

وبينما كان كلينتون يعزف على وتر مكافحة الجريمة على الساحل الغربى للولايات المتحدة جاءت سلسلة الحرائق التى استهدفت كنائس السود بالولايات الجنوبية، لتقدم لكلينتون فرصة ذهبية لكسب ود الأمريكيين السود الذين يتمتع بشعبية واسعة بينهم، وليؤكد من جديد حاجة الأمريكيين للاتحاد كأمريكا واحدة، على حد قوله من أجل إعادة بناء الكنائس المحترقة.

وتوجه الرئيس الأمريكى فجأة إلى الجنوب لتفقد الكنائس الأكثر تضررا، بعد أن التهم حريق إحدى الكنائس يوم الخميس الماضى فى ولاية كارولينا الشمالية، كما ألحق حريقان أضرارا بالغة بكنيستين أخريين بولاية تكساس يوم الأحد الماضى. غير أن الوكالة أوضحت أن كلينتون كان يخاطب جميع الأمريكيين برسالة عامة وهى أن اختلاف سكان الولايات المتحدة يعد إحدى ركائز قوتها، وأن كل فرد بصرف النظر عن عرقه وطبقته ودخله يجب أن يحصل على فرصته فى أمريكا. كما ذكر كلينتون الأمريكيين فى إحدى خطبه أمس الأول بأن الولايات المتحدة هى أمة من المهاجرين.

البرلمان الهندى يقترع بالثقة على الحكومة الجديدة اليوم
المعارضة توجه تهما بالفساد ضد حزب المؤتمر

نيودلهى - وكالات الانباء - اقترح رئيس الوزراء الهندى الجديد ديف جودا الاقتراع بالثقة على حكومة تحالف الجبهة الموحدة التى تولت السلطة منذ ١١ يوما، فى الوقت الذى شنت فيه المعارضة هجوما لاذعا ضد حزب المؤتمر الذى تعهد بدعم الحكومة الجديدة فى اقتراع الثقة، ووجه حزب «بهاراتيا جاناتا» تهما بالفساد ضد حزب المؤتمر، وطالب باتخاذ إجراء سريع من قبل المحققين ضد نجل ناراسيما راو رئيس الوزراء السابق الذى يشتبه فى تورطه بفضيحة فساد كبرى.

ووسط اتهامات أحزاب المعارضة لحزب المؤتمر، أعلن ديف جودا رغبته أيضا فى كشف جميع خيوط فى فضيحة وتقديم كل الحقائق المتعلقة بهذه القضية إلى البرلمان اليوم لكشف المخالفين.

وكانت فضيحة الفساد التى يشتبه فى تورط «برابهاكار راو» نجل رئيس الوزراء السابق قد استحوذت على اهتمام بالغ وتصدرت العناوين الرئيسية فى الصحف الكبرى على مدى الأيام الثلاثة الماضية رغم نفى «برابهاكار» تورطه فى الفضيحة.

ومن المتوقع أن تفوز حكومة الاقلية الجديدة بموافقة مجلس النواب المؤلف من ٥٤٥ عضوا فى الاقتراع الذى ينتظر أن يتم اليوم حيث يشغل تحالف جودا المؤلف من أربعة عشر من أحزاب يسار الوسط ١٩٠ مقعدا فى البرلمان، بينما يشغل حزب المؤتمر الذى يدعم الحكومة الجديدة ١٤٠ مقعدا.

ويعد حزب «بهاراتيا جاناتا» اكبر حزب فى البرلمان، حيث يتمتع بـ ١٩٠ مقعدا، غير أن «بيهارى فاجباى» زعيم الحزب قدم استقالته من رئاسة الحكومة التى شكلها خشية مواجهة الهزيمة فى اقتراع الثقة.

وقد طلب الرئيس الهندى شانكار دايال شارما من جاودا تشكيل الحكومة الجديدة وتقديمها للبرلمان لنيل الثقة عليها بحلول ١٢ يونيو الحالى.

وقال جاودا: إن حكومته ستقضى فترة الحكم التى تستمر خمسة أعوام، مؤكدا أن حزب المؤتمر لم يضع اية شروط لتأييده للتحالف الحكومى

باكستان تزيد ميزانية الدفاع ردا على إجراء هندى مماثل

إسلام اباد - د.ب.أ - قررت باكستان زيادة ميزانية الدفاع بمقدار ٤٣٠ مليون دولار، بارتفاع ١٤٪ عن ميزانية العام الماضى التى بلغت ٣.٨ مليار دولار. ويأتى ذلك برغم الضغوط الدولية على باكستان لتخفيض ميزانية الدفاع وبعد الزيادة الجديدة ستصل ميزانية الدفاع الباكستانية إلى ٤.٢ مليار دولار، وهو ما يوازى ثلث حجم إنفاق الدولة على باقى القطاعات.

ومن المتوقع أن تثير هذه الزيادة الخلافات بين باكستان وصندوق النقد الدولى ومؤسسات الإقراض الدولية الأخرى التى اشترطت خفض عجز الموازنة لتزويد إسلام اباد بأية قروض.

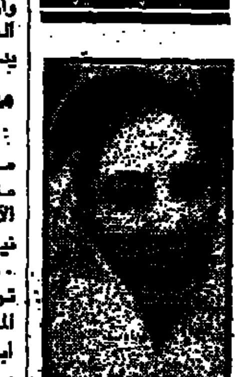
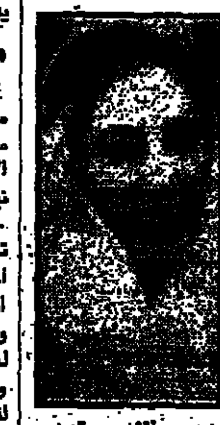
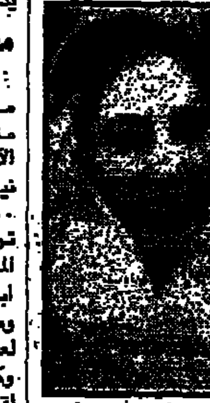
وأوضحت رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو أن حكومتها اضطرت لهذا الإجراء بعد أن اتخذت الهند إجراءا مماثلا فى شأن ميزانيتها الدفاعية.

السجن للسكرتير السابق للرئيس الكورى بتهمة الفساد

سول - رويتر - قضت محكمة فى [illegible]

إلغاء إعدام النساء

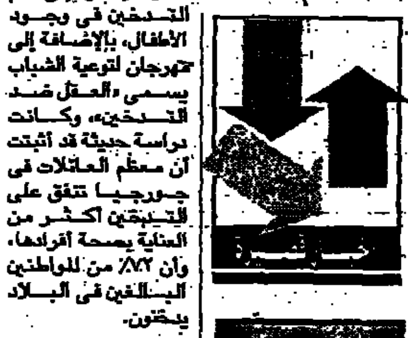
إسلام اباد - وافقت حكومة رئيسة وزراء باكستان بى نظير بوتو بالإجماع امس على إلغاء عقوبة الإعدام للنساء وتخفيفها إلى السجن مدى الحياة، وقال وزير الإعلام للصحفيين إن هذا القرار يشكل خطوة مهمة على طريق إقامة مجتمع أكثر إنسانية، وأضاف أن النساء نادرا ما يرتكبن جرائم تستحق الإعدام مثل الإرهاب وقتل الأبرياء.

بى نظير بوتو

إصابات بالجملة للمسئولين

بون - أعلن مكتب المستشار الألمانى هيلموت كول أنه سقط اثناء رحلة فى غابات قريبة من منزله فى جنوب غرب البلاد [illegible]




مكافحة التدخين

[illegible] تدعو المواطنين إلى عدم التدخين فى وجود الأطفال، بالإضافة إلى مهرجان لتوعية الشباب يسمى «العقل ضد التدخين»، وكانت دراسة حديثة قد أثبتت أن معظم العائلات فى جورجيا تنفق على التبغ أكثر من العناية بصحة أفرادها، وأن ٧٢٪ من المواطنين البالغين فى البلاد يدخنون.

معرض تاريخ أمريكا

نيويورك - فى اكبر معرض متنقل يقيمه متحف امريكى حتى الآن، عرض فى نيويورك أمس أكثر من ٣٠٠ قطعة تذكارية تروى تاريخ الولايات المتحدة، وتضم ابتكارات علمية ومقتنيات شخصية لعدد من المشاهير، [illegible]

كندا و«المناعة» ضد الإرهاب

من المؤكد ان هذه الحالة من التوتر الذى يتصاعد يوما بعد يوم بين كندا وبين حكومة حزب كيبيك التى تدعو الى انفصال الاقليم الفرنسى والاستقلال نهائيا عن كندا، من شانها ان تثير رياحا من العداء والكراهية بين ابناء الشعب الواحد ،كما ان اللعب غير المسئول ـ من بعض السياسيين ـ على الشعور القومى فى كيبيك ،من الممكن ان يضاعف من الانشقاق والانقسام القائم الان بين الفرنسيين فى كيبيك من ناحية وبين بقية الشعب الكندى الرافض لفكرة الانفصال والحريص فى نفس الوقت على وحدة بلاده.

ان الاحداث التى اعرضها فى هذا التحقيق ،والتى وقعت خلال الشهور الستة الاخيرة ليست سوى مقدمات لما يمكن ان تصاب به كندا من داء ،تعانى منه بالفعل الآن دول كثيرة اعمى شعوبها التعصب العرقى او الدينى، فسقطت فى النهاية فريسة للكراهية والحروب والدمار.

رسالة مونتريال:

مصطفى سامي

لعب الاقتصاديون والمسئولون عن الشركات الكبرى الصناعية والتجارية وعن سوق المال فى اقليم كيبيك دورا هاما فى تحذير العمال وجماهير الشعب من مخاطر التصويت بـ " نعم " للانفصال فى الاستفتاء الذى جرى يوم ٣٠ اكتوبر الماضى " فالاوضاع الاقتصادية سوف تزداد سوء ، وستنتقل الشركات الكبرى خارج كيبيك ،وستغلق مصانع كثيرة ابوابها بما يعنى انهم سيفقدون وظائفهم ..

وكان الدولار الكندى قبل الاستفتاء مباشرة قد هبط الى ادنى سعر لم يصل اليه منذ عشر سنوات ..

ويبدو ان " جبهة تحرير كيبيك " التى اثارت الرعب فى شوارع مونتريال فى اواخر الستينات بعمليات الاعتداء والخطف والقتل ضد المعارضين للانفصال ،والتى انتهت باعلان الاحكام العرفية لاول مرة فى دولة ديموقراطية ،قد اعادت تنظيم نفسها من جديد بعد فوز المعارضين للانفصال بنسبة ١٪ ،وقد جاءت هذه النتيجة بمثابة صدمة شديدة للمؤيدين للانفصال دفعت رئيس وزراء كيبيك " جاك باريزو " الى الاستقالة بعد أن اتهم صراحة المهاجرين ورجال الاعمال بانهم كانوا السبب الرئيسى وراء ضياع حلمهم فى الانفصال وانشاء دولتهم المستقلة ..

خطابات تهديد من جبهة تحرير كيبيك

بعد ثلاثة اسابيع من اعلان نتائج الاستفتاء ،وتركيز الاعلام الفرنسى المساند للانفصاليين على الدور الذى لعبه المهاجرون والانجليز فى مونتريال فى هزيمة الانفصاليين ،تلقى عدد من رؤساء الشركات الكبرى من الانجليز فى مونتريال وضواحيها ـ من الذين شاركوا فى كشف مخاطر الانفصال على الاوضاع الاقتصادية فى كيبيك ـ

خطابات تهديد بالبريد كتبت باللغة الفرنسية وفى أعلى الخطاب شعار " جبهة تحرير كيبيك " التى يتذكر من عاصروا جرائمها فى مونتريال بانها تعد اول منظمة ارهابية فى كندا وطبقا للمعلومات المؤكدة التى علمت بها من مصادر مسئولة ،فقد تلقى هذه الخطابات ٢٢ رئيس شركة تضمنت اسماءهم قائمة على شكل منشور اطلق كاتبه عليه وصف " الاعداء " وموقع باسم مؤسس " جبهة تحرير كيبيك " واسمه " رايموند فيلنيف " وقد سبق ان حكم عليه بالسجن ١٥ عاما وخرج بعد قضاء العقوبة ليشكل منظمة جديدة باسم " الحركة القومية لتحرير كيبيك " والشركات التى تلقت هذه الخطابات هى التى تحدث اصحابها ورؤساؤها بصوت عال محذرين العمال والراى العام فى كيبيك من خطورة التصويت بـ " نعم " للانفصال قبل اجراء الاستفتاء مباشرة وقد تضمن الخطاب مايلى :" اننا بصدد اعادة تنظيم جبهة تحرير كيبيك ،ونحن نعلم بانك مسئول بالتاثير على التصويت لصالح الـ " لا " فى الاستفتاء الاخير ،ونحن لانقبل على الاطلاق بان تقوم عصابة من الرافضين امثالك بارهاب العمال الشرفاء من خلال ابتزازهم وارهابهم نفسيا " ..اما السطور الباقية من الخطاب فقد تضمنت التهديد التالى :" سوف نعطيك فرصة هذه المرة لكى تراجع نفسك ،ولكننا لن نسمح لك فى المرة القادمة بالقيام بهذه الاعمال ،ونحذرك بان هناك اجراءات سوف تتخذ ضدك وضد استثماراتك لمواجهة الاضرار التى الحقتها القوى الكندية المسيطرة بشعب كيبيك ..

وبعض رؤساء الشركات الذين وصلتهم هذه الخطابات اتصلوا بالمباحث الفيدرالية وبشرطة كيبيك وارسلوا صورا من الخطاب الى صحيفة " الفيناتشيال بوست " الاقتصادية اليومية وقد نشرت الجريدة الكندية على لسان رئيس واحدة من كبرى شركات الملابس فى مونتريال واسمه " رانى روتشين " هذا التصريح الذى اثار مزيدا من القلق بين رجال الاقتصاد والصناعة فقد قال : " المثير للاستفزاز حقيقة هذه اللا مبالاة بل والاهمال من المسئولين فى جهاز المباحث الفيدرالية الذين اتصلت بهم طالبا النجدة ..! فعندما تحدثت اليهم وشرحت لهم ما جاء فى الخطاب من تهديد لى ولشركتى ،كان ردهم بان هذا الامر ليس من اختصاصهم ،ونصحونى بان اتصل بالشرطة فى كيبيك "!

ولكن تبين بعد ذلك ان الخطابات التى ارسلت كلها تحت عنوان :" العاصفة " كانت تتضمن اسماء رؤساء هذه الشركات وعناوين منازلهم وارقام تليفوناتهم ولم تكن جميعها ذات صيغة واحدة ،فقد اختلفت نغمة التهديد من خطاب الى اخر طبقا لتصور المتطرفين فى كيبيك لحجم الدور الذى لعبه كل رئيس شركة ومدى تاثيره فى نتائج الاستفتاء وقد ضاعفت احدى شركات الكمبيوتر ،وتقع بضاحية لافال القريبة من مونتريال عدد العاملين فى الحراسة لديها واقامت مزيدا من الاستحكامات تخوفا من اية اجراءات انتقامية ضدها بعد ان تلقى رئيسها واسمه " لورن تريبه " خطابا يتهم فيه بانه " يتحمل مسئولية التاثير الخبيث على عملية التصويت فى الاستفتاء الاخير اما جريمة هذا الرجل ،فهى انه اعلن عن خطته لنقل شركته ومصانعه خارج اقليم كيبيك اذا فاز الانفصاليون فى الاستفتاء ،دعوى اخرى للمتطرفين فى كيبيك هو " جوول سيجال " رئيس كبرى شركات تصنيع وتصدير الملابس الجاهزة فى مونتريال وقد تلقى خطاب تهديد ارسله بدوره الى المباحث الفيدرالية بسبب منشورا وزعه على العاملين بالشركة ووقعه باسمه قبل اسبوع من الاستفتاء ..وقد نص على ما يلى :" ان لكم مطلق الحرية فى التصويت لاى جانب ترونه ،ولكن عليكم ان تعلموا ان معظم صادراتنا تذهب الى الولايات المتحدة ،بدون اية عقبات طبقا للاتفاقية التجارة الحرة ، ومن المتوقع الا تنضم كيبيك اذا استقلت الى هذه الاتفاقية مما سوف يؤثر على صادراتنا وبالتالى على احتفاظكم بوظائفكم وفى حوار تليفونى معه قال :" لم يكن الخطاب بمثابة تهديد مباشر بالقتل ،ولكنه تضمن انذارا لاى تحرك ضد الانفصال ،وقد اعاد الى ذاكرتنا الايام السوداء التى كان الارهابيون من اعضاء " جبهة تحرير كيبيك " يمارسون فيها جرائمهم بشوارع مونتريال ،وقد حذرونى من القيام باى عمل ضدهم فى المستقبل ،ولكنتى لن ارضخ لتهديداتهم ..".

الاخطر من ذلك ان لوسيان بوشار " بعد توليه قيادة حزب كيبيك ،اعلن فى بيان وجهه الى جماهير كيبيك بان حزب كيبيك سوف يحظر قبل الاستفتاء القادم اية اتصالات بين العمال وبين اصحاب الاعمال او رؤساء الشركات حول الانفصال ،وهكذا ساهم السياسيون فى اضفاء قدر من الشرعية على حماقات وارهاب للمتطرفين يحدث

كل هذا ولجهزة الامن والعدالة فى اوتاوا وكيبيك تغط فى نوم عميق !

تهديدات بالقتل

لم يتوقف التهديد على رؤساء الشركات الكبرى ،بل تبين ان هناك افرادا عاديين من الانجليز المقيمين فى مونتريال تلقوا تهديدات بالقتل ،وتكر له كاتبه بانه ياتى على راس القائمة التى تضم الف انجليزى من الغزاة المحكوم عليهم بالاعدام انتقاما على ما ارتكبوه من خيانه ضد شعب كيبيك قبل ٣١ اكتوبر (موعد اجراء الاستفتاء) ، وقد نشرت صحيفة محلية صغيرة قصة هذا الرجل دون ان تشير الى اسمه خوفا على حياته ،لكن المثير للغرابة هو اعترافه بانه لايقوم باى نشاط سياسى ،وامام هذه الحالة من التراخى الامنى وهذا الصمت من الرسميين فى اوتاوا وكيبيك ،تمادى المتطرفون فى ارهابهم العنصرى ضد كل من يختلف معهم او من يعارض مشروعهم الانفصالى ،وقد شجعت السقطة التى وقع فيها جاك باريزو ،الذى قاد قوات كيبيك الى الهزيمة فى معركة استفتاء اكتوبر ،التيار المتطرف فى الاقليم ،عندما قال " لقد خسرنا المعركة بسبب اصوات من ينتمون الى اجناس عرقية " ـ يقصد غير الفرنسيين ـ وبسبب المال " ويعد تصريح باريزو بيومين فقط ،والذى جاء بمثابة طعنة لكل الكنديين ولكل المعتدلين فى كيبيك ،خرج علينا " برنارد لاندرى " نائب رئيس حزب كيبيك ونائب رئيس الوزراء ينعى حظه وعمره ووقته الذى ضاع طوال السنوات الخمس عشرة الماضية فى محاولة احتواء المهاجرين فى كيبيك بكافة الوسائل ،ولكنه اكتشف للاسف انه كان يزرع فى صحراء جرداء لم تطرح سوى الشوك الذى اصاب الانفصاليين بجرح عميق بعد الاستفتاء ،سوف يحتاج لسنوات حتى يندمل !

لما اخر هجمات الارهابيين " البريدية " فقد وجهت الى رسام الكاريكاتير " انتونى بونابرت " وهو انجليزى ،ولكنه اسود لاعلاقة له بالمليونيرات الانجليز الذين يقيمون فى قصور حى " ويستمونت " الارستقراطى ،ولكنه ينتمى الى شريحة الطبقة الوسطى من الفنانين من ذوى الراى المعارض للانفصال ،ولكن لانه ليس فرنسيا ـ طبقا لتقسيم لبناء كيبيك الى فئتين : فرنسيين فى جانب ومن ذوى الاصول العرقية الاخرى فى جانب اخر فقد استحق لعنة المتطرفين واتهامهم له بالخيانة ،وبان ينضم الى قائمة الاعداء لانه عبر عن غضبه على تصريحات باريزو ،وبوشار العنصرية برسم كاريكاتورى فى مجلة اسبوعية اسمها " الميرور " فصور زعيمى حركة الانفصال ملتفين فى ملابس جماعة " كلوكس كلان " الارهابية العنصرية فى الولايات المتحدة مع تعليق يحذر من خطورة هذا التيار العنصرى على كندا ..بعد نشر هذا الرسم تلقى " بونابرت " عددا من التهديدات بالقتل على جهاز الرد على المكالمات التليفونية فى منزله باللغة الفرنسية ،وعندما اتصل بالشرطة يطلب حمايته ،وجد نفس الاجابة التى سبق ان تلقاها غيره : ليس لدينا ماتستطيع عمله!

والسؤال الذى يشغل كثيرين الان هو: كيف يمكن ان يتعرض مواطن للاعتداء من ارهابيين لهم سجلات فى اجهزة الشرطة والقضاء ،ولاتتحرك الدولة لحمايته؟

لقد قرر بونابرت ان يترك منزله الى مكان اخر مجهول خوفا على حياته ،وقال فى حديث تليفونى لجراه مع صحيفة فى تورونتو :" كيف يمكننى ان اعبر بالكاريكاتير عن رايى فى المستقبل وانا اواجه التهديد بالقتل ؟"

ماذا تعنى هذه التهديدات؟ وما مدى جدية الذين لرسلوها ؟

لاشك ان هناك منظمة عنصرية متطرفة لديها امكانيات متابعة حملة التعبئة التى قامت بها الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية فى مونتريال ،ولديها الوسائل التى مكنتها من الحصول على كافة المعلومات الخاصة بالمسئولين عن هذه المؤسسات ،ومن المؤكد ان التصعيد غير المسئول من قبل السياسيين من قادة الانفصال فى كيبيك والاتهامات التى اطلقوها ضد الانجليز والمهاجرين بصفة عامة كانت له اثاره السيئة فى اثارة التيار المتعصب ،وفى تعميق الكراهية لديهم ،واذا كان مرض التطرف العرقى الذى يقود المصابين به الى السقوط ،وارتكاب ابشع الجرائم ضد الابرياء قد عرفته شوارع مونتريال منذ ثلاثين عاما ،وكان ضحاياه هم اعضاء " جبهة تحرير كيبيك " ،فماذا يمنع هذه الجبهة من اعادة بناء نفسها الان ؟! وماذا يمنعها ايضا من ارتكاب بعض الجرائم اوالحماقات فى المستقبل لاثارة الرعب بين المعارضين لمشروع انفصالهم ؟

يضاف الى ذلك ان الارهاب فى بداية الستينات كان محدودا للغاية ،وكانت اى عملية ارهابية تنشر خبرا رئيسيا فى الصفحات الاولى من الصحف ،كان هناك شبه اتفاق اخلاقى غير مكتوب بين جميع دول ومنظمات العالم على تعريف وادانة الارهاب ضد المدنيين الابرياء ،ولم يكن الارهاب يتجاوز خطف الطائرات فى ذلك الوقت اما الان فقد تعددت الوان واشكال الارهاب ،وكما سقطت اسوار وحواجز ايديولوجية فى النظام العالمى الجديد الذى قدر علينا ان نعيش قهرة لدول العالم الثالث ،فقد فتحت ايضا الحدود امام الجرائم وامام عمليات الارهاب المختلفة ،ولم تعد هناك دولة لديها مناعة ضد الارهاب ..

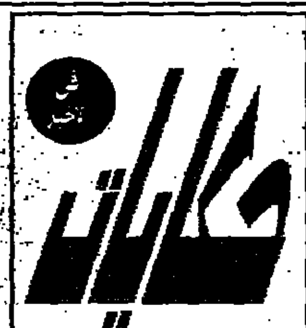
لكن كندا ،وبالرغم من كل هذه الاحداث التى اثارت قلق الكثيرين بعد الاستفتاء ، لن تتحول الى بوسنة اخرى او صومال اخر ،ووقوع حوادث صغيرة فى اى مدينة كندية لن يؤدى الى حرب اهلية ،لان كندا لديها حصانة تفتقد اليها دول كثيرة ،كما ! تمتع النهاية لديها صحافة حرة تناقش هذه القضايا بحرية مطلقة ،وتقدم الحلول لها ،وهناك مؤسسات نيابية تضم كافة التيارات السياسية بصراحة مطلقة لدرجة ان حزب " كتلة كيبيك " الذى يضم اكثر المتشددين الداعين الى انفصال كيبيك هو الذى يتولى ـ طبقا لما نالته من اصوات حصل عليها فى الانتخابات التشريعية الماضية ـ قيادة المعارضة فى مجلس العموم فى اوتاوا!

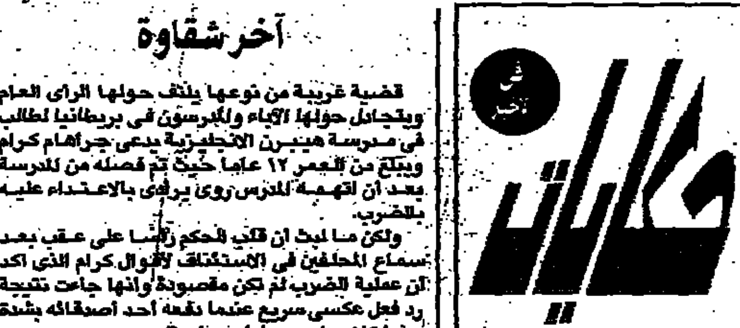
النظام الديموقراطى الذى تتمتع به كندا هو الضمان الوحيد للقضاء على الارهاب الذى سوف يموت ويختفى من الارض الكندية لانها غير صالحة لنموه وانتعاشه.



احتجاج تمثال النصر

أعضاء منظمة «جرين بيس» التى تدافع عن البيئة وضعوا كمامة على وجه تمثال «النصر» فى برلين احتجاجا على تزايد نسبة التلوث بسبب الاوزون، وأكدوا ان المرور والسيارات هما أهم مصادر التلوث فى المدن.





آخر شقاوة

قضية غريبة من نوعها يلتف حولها الرأى العام ويتجادل حولها الآباء والمدرسون فى بريطانيا لطالب فى مدرسة هيبرن الانجليزية يدعى جراهام كرام ويبلغ من العمر ١٢ عاما حيث تم فصله من المدرسة بعد أن اتهمه المدرس روى برادى بالاعتداء عليه بالضرب.

ولكن ما لبث أن قلب الحكم رأسا على عقب بعد سماع المحلفين فى الاستئناف لأقوال كرام الذى اكد أن عملية الضرب لم تكن مقصودة وأنها جاءت نتيجة رد فعل عكسى سريع عندما دفعه أحد أصدقائه بشدة بينما كان برادى يحاول مساعدته.

ورفض المدرسون مؤخرا عودة كرام إلى مدرسته وهددوا بالقيام باضراب إذا انضم إلى فصولهم مؤكدين أن له تاريخا فى السلوك الفوضوى بالرغم من أن البعض وصفه بأنه لطيف ومهذب.

وتم التوصل مؤخرا إلى حل يريح الطرفين حيث سيتم تعليم كرام بمفرده على مناى عن زملائه ولم ينل هذا الحل اعجاب أحد حتى كرام نفسه الذى اكد انه أمر ممل أن يتعلم بعيدا عن أصحابه.

الطفل: جراهام كرام



ولا يزال البحث مستمرا!

عندما سقطت الطائرة التى كانت فى رحلة رقم ٥٩٢ فى ١١ مايو الماضى ولقى ١١٠ ركاب حتفهم إثر سقوطهم فى مستنقع إفرجليدز بفلوريدا مؤخرا، قام فريق بحث بالعمل على مدى ١٢ ساعة من الفجر حتى المساء للعثور على بقايا جثث بشرية أو حطام طائرة فى المستنقع الذى يبلغ عمقه ٣ امتار.

وقد قام فريق البحث بارتداء ملابس خاصة لتحميهم من المخلفات الكيماوية بالطائرة والبكتريا الناتجة عن الأجسام المتحللة ولكنهم لم يستطيعوا تحمل هذه الملابس اكثر من نصف ساعة فقط

وفى أثناء عملية البحث الجاد، قام العمال يتحسسون الأشياء بأيديهم وأقدامهم لصعوبة الرؤية تحت السطح. وقد أسفر هذا البحث المتواصل عن مفاتيح مهمة وقرائن مفيدة عن سبب الحادث وهو احتمال نشوب حريق بالطائرة حيث دل بيان خاص بالرحلة أن الطائرة كان بها ما يقرب من ٥٠ أو ٦٠ مولد اوكسجين التى إن لم تكن فارغة فمن الممكن أن تكون قابلة للاحتراق.

الانتقام الوحشى

تحولت لحظة الانتصار العظيمة لأحد الصحفيين فى هونج كونج إلى فزع مفاجئ، فبعد بدقائق من انعقاد المؤتمر الصحفى للاعلان عن بدء صحيفته المصغرة التى تصدر باللغة الصينية والتى تحمل اسم «سيربرايز» ويكلى، اقتحم مكتب الصحفى اثنان من المسلحين الأقوياء اللذين جرحا ابهاميه بسكين كما فصلا ساعده عن جسمه ثم فرا هاربين.

وقد حامت شكوك البوليس حول أحد العصابات الدموية القاطنة فى المنطقة. ويعتقد أن الهجوم كان نوعا من الانتقام والثأر من الصحفى الذى قام باعداد مقالات عن الجريمة المنظمة.

وفى نهاية الاسبوع، تمكن الأطباء من إجراء جراحة ناجحة للينج وأعادوا ساعده إلى جسمه. وفى اثر عدم التوصل إلى الجناه حنق وغضب الوسط الصحفى حيث علق أحد افراد اسرة «السيربرايز ويكلى» قائلا «نحن نحارب بالقلم وليس بالسيف ولكن كيف نواجه سفاكى الدماء ومثل هذه الوحشية».

المحرر: لينج

الراحة الأبدية «لعظام» الموتى

خبراء الآثار فى اسرائيل قلقون هذه الايام بعد فوز المتطرفين اليهود فى الانتخابات العامة الاخيرة فى الكنيست، لما سيكون لهم من تأثير على قرارات رئيس الوزراء الجديد بنيامين نيتانياهو فيما يتعلق بعمليات التنقيب على الآثار فى إسرائيل، وحذروا من أن عمليات التنقيب قد تتوقف تماما.

فقد اوضح رجال الدين المتطرفون فى اسرائيل، الهاريديم، منذ فترة طويلة معارضتهم للتنقيب على الآثار فى مناطق المقابر اليهودية، قائلين ان تلك العمليات تقلق راحة "عظام" الموتى بغض النظر عن وقت وفاتهم. وكانوا يقومون دائما بمظاهرات يشارك فيها الآلاف ضد أى عمليات تنقيب فى مناطق القبور التاريخية الى حد الضغط لوقف العمليات فى اكثر من منطقة. وقد تقدم الدينيون الى بنيامين نيتانياهو بمطالب عدة جدول هذا الموضوع أخطرها فى نظر الخبراء هو وضع عمليات التنقيب الاثرية تحت الاشراف الدينى.

وفى العام الماضى أعلن مايكل بن ياشير المدعى العام إنه تقرر عدم إعتبار "العظام" آثارا! وقد تصور الخبراء أن تلك التصريحات تؤيد موقفهم ولكن ظهر عكس ذلك ،فقد أصبح على خبراء الآثار تسليم أى "عظام" يكتشفونها الى وزارة الشئون الدينية فى نفس يوم استخراجها.

وقد اعرب الخبراء عن قلقهم البالغ إزاء موقف الدينيين واحتمال ان يضطر نيتانياهو الى تلبية مطالبهم. واضافوا على انهم يعملون على التنقيب على مستوطنات أثرية وليس على مقابر تاريخية، واشاروا الى ان فى ظل القرارات الاخيرة فإن أى خبير مهدد بأن يحاكم اذا حدث وكشف قبرا اثناء عملية التنقيب. وحذروا أن ذلك يهدد عمليات الآثار بالتوقف تماما.

وذلك بالاضافة الى التهديد بوقف عمليات البناء الحديثة أيضا، فالقانون الاسرائيلى يحتم ضرورة القيام بالتنقيب عن الآثار فى المناطق التى سيتم فيها بناء مساكن أو طرق. وقد حدث أن توقف العمل فى بناء طريق سريع شرقى القدس عندما اكتشف وجود مقابر فى نفس المنطقة.

فترى هل ستحصل "عظام" الموتى الاسرائيليين على الراحة الابدية فى ظل حكم نيتانياهو؟

الجوكر؟!



فلاديمير جيرينوفسكى مرشح حزب اليمين المتطرف للانتخابات الرئاسية الروسية يقف مع مؤيديه أثناء الحملة الانتخابية التى اوشكت على الانتهاء والتى أظهرت إستطلاعات الرأى فيها احتمال ان يحصل جيرينوفيسكى على الموقع الثالث فى الانتخابات بعد الرئيس الروسى بوريس يلتسين والزعيم الشيوعى جينادى زيوجانوف ويقول جيرينوفسكى إنه فى هذه الحالة سيكون فى موقف إيجابى وقوى يسمح له بالمساومة مع الرئيس يلتسين او زيوجانوف.

ورغم وجود جيرينوفسكى على الساحة السياسية لمدة ٦ سنوات إلا ان الخبراء والمعلقين السياسيين ما زالوا لا يستطيعون تحديد هويته وشخصيته، هل هو خطر فاشى حقيقى؟ ام انه هو مجرد «جوكر» مجنون؟!

«أمراض» القوة تظهر فى حزب العمال البريطانى

«لا صوت يعلو فوق صوت المعركة»! هذا بالضبط ما قرره مجلس حكومة الظل العمالية في اجتماعه في الآونة الأخيرة بعد ما تعرض الجميع لتوبيخ شديد الوطأة من تونى بلير زعيم الحزب، حيث اصبح من الحتمى وضع حد نهائى وفاصل للشجارات والمعارك الصغيرة، التى بدأت تنشب بين قيادات الحزب، والتى وجدت طريقها الى الصحافة باعتبارها موضوعات مثيرة وجديدة.

رسالة لندن يكتبها

د. عمرو عبدالسميع

■ بلير يتصدى للنميمة السياسية وبريطانيا تتحدث عن انتخابات ٢٠٠١

وإذا كان حزب العمال قد أعلى صوت للمعركة الانتخابية المقبلة (ربيع ١٩٩٧ اذا لم تحدث انتخابات مبكرة) على صوت هذه المشادات والاشتباكات، فان بلير حرص على أن يؤكد ذلك برأى لا لبس فيه حين تحدث عن جوردون براون وزير مالية الظل، وبيتر ماندلسون المخطط الدعائى الاستراتيجى لحزب العمال الجديد، فقال: «إن العضوية استجابة لندائى بضرورة وضع خط فاصل لخلافاتهما الحالية ذات الطابع الشخصى، وانهما يجب ان يعودا الى طريق (مانيفستو) الحزب، او برنامج سياساته.. وان العمل يجب ان يكون - الآن - مواصلة المعركة ضد المحافظين».

حزب العمال - الآن - يواجه خطر ما يمكن تسميته امراض القوة، حيث يتم إحياء الخلافات القديمة، لان الامل اصبح اكثر دنوا واقترابا، والتنافس الشخصى على اشده، ثم ان الصراع يشتعل ادارة - مازال - بين جناح التحديثيين بزعامة بلير، وجناح اهل اليسار الذى لا يرضى عن شكل الحزب الجديد.. وكلما بدا ان الحزب اكثر اقترابا من النجاح فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، زاد الصراع بين التحديثيين وقدماء المحاربين، او بين التحديثيين وانفسهم، بما تطلب ان يتدخل بلير شخصيا ويهوى بقبضته الثقيلة على عناصر الفتنة، الغرمة - بما اسماه - نميمة وستمنستر.

لقد امر بلير جوردون براون وزير خزانة الظل ورفيقه القديم، والذى تنحى لصالحه فى الانتخابات على زعامة الحزب ١٩٩٤، بعد وفاة جون سميث، ليفوز بها بلير على مارجريت بيكيت، كما امر بيتر ماندلسون مهندس الإصلاح ومنظم حملات الدعاية، ومخطط الاستراتيجية، بأن يجلسا إلى بعضهما البعض ويحاولا إيجاد حل للبرودة التى شابت علاقاتهما لفترة طويلة الأمد، منذ أن ظل براون يعتقد أن ماندلسون انحاز الى جوار بلير فى انتخابات الحزب وأبرزه بوصفه التحديثى الوحيد، بما دفع براون الى التنحى عن فكرة ترشيح نفسه لصالح بلير، ويسانده ويقف وراءه.

ولقد تجدد هذا الخلاف القديم بين براون وماندلسون، بعد ان اتهمه الاخير بادارة شئون مالية الظل، خروجا على قواعد وسياسات حزب العمال الجديد، وانه تقريبا استقل بشئونها، وهو نفس الاتهام الذى كرره - بعدها مباشرة - جون بريسكوت نائب زعيم حزب العمال، والذى وصف سياسات براون المالية بانها «سوبر خزانة» اى ان الوزارة التى يمثليها براون فى مجلس وزراء حكومة الظل اصبحت فوق الحزب ومستقلة عنه.

لقد تبنى براون فكرة تخفيض الانفاق الحكومى العام على الخدمات وغيرها، ليستطيع تحقيق خفض الضرائب على الدخل، وتبنى الغاء لعانة الاطفال لمن بلغ السادسة عشرة بدلا من شرط بلوغ الثامنة عشرة، ليستطيع تحقيق تمويل برامج التعليم بحوالى مليار جنيه استرلينى، وهو ما تم نشره فى صحيفتى التايمز والديلى ميرور قبل ان يلقى براون محاضرته فى ذكرى وفاة جون سميث فى ابريل الماضى، وكذلك تبنى فكرة قطع الاعانة عن الشباب المتبطل، الذى يرفض فرص العمل التى تقدمها له الحكومة، وهو ما نشر فى جريدة (الغارديان وستمنستر) فى نوفمبر الماضى.

وفى جميع الحالات كان رد الفعل الغاضب يأتى براون من خارج الجناح التحديثى متمثلا فى غضبة اهل اليسار من قدماء المحاربين واعضاء النقابات، على انخفاض حصة اسهامهم فى تخطيط وتشكيل سياسات الحزب، وخصوصا مع اصرار النقابات على زيادة المعاشات التقاعدية بما يكلف الدولة حوالى ٨ مليارات جنيه استرلينى سنويا، واعلان اهل اليسار هؤلاء ان اتجاه حزب العمال الجديد الى الغاء اعانة الاطفال، او خفض سقف العمر اللازم لاستغلالها، سوف يؤدى الى الغاء نظام تقديم القروض والمنح لطلاب الجامعات.

اما من داخل الجناح التحديثى فقد كانت الهجمات ذات طابع شخصى اكثر، وان كان كل طرف قد حرص على ان يتدثر بغطاء يبدو موضوعيا متزنا ويتعلق بالسياسات، اكثر من تعلقه بالافراد.

يبقى ان بلير - على مساندته الكاسحة لجوردون براون - يطيل، وينبغى ان يطيل النظر فى اوضاع حزبه الجديد القوى الذى تتهدده اخطار رئيسية اربعة هى:

اولا: حتمية الحل التاتشراوى:

وهذه الفكرة يطرحها - فى الواقع - الميراث الذى سيتحصله تونى بلير ما اذا اصبح رئيسا لوزراء بريطانيا بعد الانتخابات العامة المقبلة (عادية او مبكرة)، وهو الميراث الذى يطلق عليه اصطلاحيا (ميراث تاتشر)، وان كان الجهد الحقيقى والكبير فى تحقيقه ينبغى أن ينسب الى جون ميجور.

ويتمثل هذا الميراث فى انه بالنظر الى وضع بريطانيا بالنسبة لمعدلات نمو الانتاجية فيما قبل حكم المحافظين (١٩٧٢ - ١٩٧٩)، فان ترتيبها وسط دول صناعية سبع (كندا - الولايات المتحدة الامريكية - فرنسا - المانيا - ايطاليا - اليابان - بريطانيا) كان السابع اى الاخير، او البليد، ولكنها فى عهد المحافظين، اصبحت الثانية ثم الاولى، ومن ضمن بنود الميراث الاقتصادى - كذلك - ان الانفاق العام فى بريطانيا، والذى لم يكن مسيطرا عليه البتة قبل حكم المحافظين، وكان اكبر من معدلات الانفاق العام فى فرنسا والمانيا، اصبح تحت ظل الادارة المحافظة مسيطرا عليه بشكل اكبر، ولم يعد يبلغ اكثر من ٨٪ من الدخل فى بريطانيا، اى اقل من المانيا، ويصل الى ١٥٪ اقل من فرنسا!

وتحت ظل حكم المحافظين - كذلك - وبغض النظر عن الثمن الاجتماعى الفادح، الذى دفعه البريطانيون، فان الانتاجية لرتفعت بعد التخفيض، حتى ان عدد العمالة فى المؤسسات العامة (بعيدا عن الخدمات الصحية) انخفض من مليون و٨٦٧ الف عامل عام ١٩٨١ الى ٢٤٢ الف عامل عام ١٩٩٥. وبغير هذا الانجاز، كان وضع الاقتصاد البريطانى سيصبح كارثيا الى حد كبير.

ولعل هذا هو ما دفع جون ميجور هذا الاسبوع لان يردد شعارا، استقبله الكثيرون باستخفاف، نظرا لاوضاع حزب المحافظين المتردية، وسيادة ارادة التغيير بشكل كاسح فى المجتمع البريطانى، ولكن هذا الشعار يظل صحيحا من حيث المضمون وهو: «نعم.. لقد آلمتنا سياسات الحزب.. نعم انها تعمل الآن بكفاءة».

ومن هنا فقد رأى بلير ان مهمته الاولى ستكون اعانة الاقتصاد البريطانى ليصبح اكثر ديناميكية، وقدرة على التنافس، وقدرة على نمو الطاقة الانتاجية، واذا لم يفعل فسوف يصبح رئيس حكومة لبرلمان واحد (٤ سنوات)، وقد رأى ان المثل الذى يجب ان تتطلع بريطانيا اليه هو الصيغة الآسيوية، وليس الصيغة الاوروبية، بعد ان اصبحت اوروبا اقل نموا، واكثر بطالة.

وكان هذا ما عكسته زيارة بلير الى الشرق الاقصى، فى مطلع هذا العام، والتى لقى فيها مجموعة كبيرة من رجال الاعمال الآسيويين.

إلا أن الصيغة الآسيوية ليست سهلة، كى يحققها تونى بلير، او حزب العمال الجديد، فالاقتصاديات الآسيوية تعتمد على كلفة منخفضة، وضرائب منخفضة، ومستوى اقل من الهيمنة الحكومية، ولوائح مخففة، وتشجيع للوكلاء المحليين.. ببساطة شديدة فى صيغة «هونج كونج» وهى نفس الصيغة التى استهدفتها تاتشر فى البداية، وببساطة شديدة ايضا فانها تعنى عكس الصيغة العمالية التقليدية، وكذلك عكس الصيغة الاوروبية مع بقاء فرنسا والمانيا بلادا للتكلفة العالية.

وسوف يكون تونى بلير مواجها - نتيجة هذا الوضع - اذا تولى الحكم بنوعين من التحدى، اولهما: تحدى الحكم، الذى يتطلب منه انجازا، على صعيد الانفاق العام، يفوق انجاز المحافظين، وثانيهما: تحدى صحوة المحافظين، حيث من الطبيعى ان يجمع حزب المحافظين شتاته اذا انهزم، ويلتئم - من جديد - تحت قيادة توحيدية جديدة، ويمارس من موقع المعارضة - السهل - كل الاحراج والضغط الممكن وغير المعقول كذلك.

والتحديان يتطلبان من بلير، ان يرقى باقتصاد بريطانيا الى مستوى تنافسى دولى ويعظم المعطيات المتاحة لصالح بريطانيا.

بمعنى آخر هو مضطر الى تقليل مزايا «دولة الرفاه الاجتماعى»، وكلفتها الاقتصادية الباهظة، ومضطر الى تقليل الضرائب وبالذات على رأس المال، والمدخرات، ومضطر الى تقليص حجم الدولة فى الساحة الاقتصادية، وتعظيم حجم خدماتها، وهو ما يمثله فكر مارجريت تاتشر.

صداع اوروبا!

ثانيا: سياسة حزب العمال الاوروبية لعرب مايكل ميتشيل وزير العمل فى حكومة الظل العمالية قبل اسبوعين معارضته لانضمام بريطانيا الى اطار العملة الموحدة، لان ذلك سيترتب عليه خسائر باهظة، وقد عكس ميتشيل فى هذا التصريح افكار تيار عريض داخل حزب العمال، وهو تيار يتقاطع فى فكره بالضرورة، مع افكار تونى بلير، وجوردون براون المؤيدة للانضمام الى اطار العملة الموحدة.

والخطورة فى هذا الوضع تكمن فى نقاط ثلاث هى:

١ - ان حزب المحافظين اذا خسر الانتخابات البرلمانية المقبلة، فسوف يسيطر عليه - بالقطع - اتجاه يمينى شديد البأس، يعادى أوروبا، والارتباط بها، ويسعى الى عزلة بريطانية كاملة، ومن ثم سيصبح الموضوع الرئيسى للجدل بينه وبين حزب العمال (حال وصوله الى الحكم) هو الموضوع الاوروبى، ونظرا لان تنامى هذا التيار الاوروبى لحتمالية فى كثير من جوانبها، فسوف يصبح هذا الجدل محرجا للغاية لحزب العمال الجديد، ولزعيمه تونى بلير، وسيصبح موضوعا مرشحا لإحداث انقسام كامل الاركان فى الحزب، خاصة مع وجود هذا التيار العريض الذى عكسته افكار وزير العمل فى حكومة الظل.

٢ - ان هناك تيارا شعبيا شديد الفوران والسخونة فى بريطانيا، يعادى الوحدة الاوروبية الآن، خاصة ان ازمة الحظر الاوروبى على لحم البقر البريطانى، قد سببت خسائر حقيقية للاقتصاد الانجليزى، ويكفى ان يطالع اى انسان مشاهدا مروعة، لإعدام آلاف الابقار البريطانية المصابة بفيروس B.S.E، وهى التى يعلم الناس انها تكلف بريطانيا مليارات الجنيهات. اضف على ذلك التصريحات النارية الملتهبة لزعامات اليمين البريطانى، من بورتيللو الى جون ريدوود الى بيترليلى، الى غيرهم، والتى احترقت لشهور طويلة اشعال نار الكراهية ضد اوروبا، ووضع فكرة الوطنية البريطانية، فى مواجهة فكرة الوحدة الاوروبية، ثم اخيرا، تصدر جون ميجور بنفسه الجوقة المعادية لاوروبا، واعلانه ما يشبه الحرب على اوروبا، وتهديده بافشال كل خطوات الوحدة، فضلا عن التهديد بافشال أعمال الاقتصاديين واهل البيزنيس الاوروبيين فى بريطانيا.

وبغض النظر عن ديماجوجية هذا التهديد، والاغراض الحزبية والانتخابية التى ينطلق منها، خاصة مع الوضع فى الاعتبار ان جزءا من تعاظم الاستثمار فى بريطانيا، يعود للشركات الاوروبية دون غيرها، بغض النظر عن هذا كله فان تيارا شعبيا كاسحا ومفعما بالمرارة اطلق من عقاله فى المجتمع البريطانى، ليعادى اوروبا، وسوف يتعين على تونى بلير وحزب العمال الجديد، اذا وصل للحكم، ان يتعامل معه خصوصا ان القيادة التحديثية تتبنى فكرا متعاطفا مع الوحدة الاوروبية.

٣ - ان حزب المحافظين نفسه، اذا كسب الانتخابات (مهما كانت ضآلة هذا الاحتمال)، فسيجد انه من المتعين عليه المضى قدما فى طريق العداء لاوروبا، فأى قوة - الآن - لا تستطيع الغاء التأثير المدمر الذى لحدثته الشهور الماضية فى العلاقات الاوروبية البريطانية.

الميكانيكا السياسية!

ثالثا: خطورة الانتقال إلى مربع الوسط وخطورة تغليب الذاتى على الموضوعى:

كانت سياسات جوردون براون وزير المالية فى حكومة الظل العمالية، والتى سببت كل هذه «النوشة» السياسية داخل حزب العمال، وفتحت الباب للحديث عن بوارد انقسام او تشظى داخله، تعكس - فى الواقع - شكل حركة هذا الحزب، ومربع الجمهور الذى يسعى للتعبير عنه.

فالحزب - ببساطة انتقل من من مربع اليسار والارتباط بالعمل والنقابات، إلى مربع الطبقة الوسطى البريطانية (وهو ذات المربع الأثير لحركة مارجريت تاتشر) والذى بدأ حزب المحافظين الآن ينزلق بعيدا عنه إلى موقع أكثر يمينية. وكان لانتقال حزب العمال إلى مربع الطبقة الوسطى قد تم بعملية تاريخية الغى فيها تونى بلير المادة الرابعة من دستور الحزب والتى تنص على ملكية الدولة لأدوات الانتاج وأحل محلها مادة تقول بسعى الحزب إلى إعمال آليات السوق على أسس تنافسية.

ولكن هذه الميكانيكا السياسية، لا تتم بقرارات تسقط على الناس بالباراشوت، فيعلمون علم اليقين أن حزبا ما انتقل من التعبير عن المربع رقم واحد، إلى التعبير عن المربع رقم إثنين، وعلى جميع المرتبطين بأى من المربعين بناء مواقفهم المستقبلية بتأييد هذا الحزب او الصراع معه من ساعة تاريخه.

هذا التصور اقرب إلى الهندسة الوراثية الاجتماعية، التى تحدث فى غرف المنظرين الايديولوجيين المغلقة، وليس له واقع بحركة الناس وحياتهم، التى تؤثر فيها آلاف المؤثرات فى كل لحظة زمان.

ومن ثم فان الطبقة الوسطى التى انتقل حزب العمال الجديد إلى التعبير عنها - نظريا - ليس فيها إجماع على هذا الحزب وتوجهه الجديد، لأن هذا التوجه - من وجهة نظر الطبقة الوسطى - ينبغى أن يوضع فى محل الاختبار العملى المتعلق - أولا وأخيرا - بمصالح هذه الطبقة، ومصالحها الاقتصادية - بالذات - وهى تلك المصالح التى يحاول جوردون براون ومن خلفه تونى بلير، يدعم كاسح، لن يقدم إزاءها إشارات تلو إشارات تحمل معنى حسن النوايا ومن ضمنها - بالقطع - خفض الانفاق العام، وتخفيض الضرائب.

ومن جانب آخر فان الطبقة العاملة، التى ابتعد حزب العمال الجديد عن التعبير عنها - نظريا كذلك - ليس فيها إجماع على كراهية ورفض هذا الحزب الجديد، وتوجهاته، لأن هذا التوجه - من وجهة نظر الطبقة العاملة - ينبغى ان يوضع محل الاختبار العملى المتعلق - أولا وأخيرا - بمصالح هذه الطبقة ومصالحها الاقتصادية - بالذات - وهى المصالح التى يعبر عنها، ويدافع عنها - كذلك - تيار عريض داخل الحزب، يراهن - كثيرا - على قدرة التضاغط التى تمكنه من حماية مصالح الجمهور الذى يمثله داخل الحزب، وهذا التيار يعلم، علم اليقين - ايضا - انه اذا لم يكن راضيا تمام الرضا عن مسلك حزب العمال الجديد، فانه - بالقطع - لايمكن ان يتوافق مع مسلك وتوجه حزب المحافظين، فهو يمكن أن يؤثر على الأول، بحكم الارتباط التاريخى، وبحكم سيادة أفكار الراسمالية الاجتماعية، ولكنه لايملك اى تأثير إزاء الثانى.

كل هذا يمثل معضلة حقيقية لتونى بلير تهدد حزبه، باحتمالات خطيرة، يزيدها خطورة غلبة الذاتى على الموضوعى فى الصراعات داخل الحزب.

وانطلاقا من هذا الحال، فان تونى بلير يواجه مشكلة اخرى افرزتها نفس الظروف، وهى إفصاحه عن توجهاته بالغاء انتخابات حكومة الظل هذا العام، سعيا وراء تحقيق وحدة الحزب فى عام الانتخابات، بما وجدته المعارضة اليسارية مجالا خصبا تمارس فيه معارضتها لتونى بلير، وفرصة للتشهير به، وممارسة قدر إضافى من النميمة السياسية إزاءه، حين حاولت إظهار هذا التوجه، وكأنه صيغ خصيصا لحماية وضع هاريت هيرمان وزيرة صحة الظل، التى تسببت للحزب فى التعرض لأكبر حملة تشهير من جانب المحافظين، حين الحقت ابنها بمدرسة خاصة بدلا من المدارس الحكومية، لعدم ثقتها فى مستوى الأخيرة، بما فتح الباب امام اتهام حزب العمال بالتناقض بين ممارسات رموزه، ومبادئه المعلنة، وكذلك اتهامه بالنفاق السياسى.

والواقع ان بلير لايمكن ان يكون محتاجا لالغاء انتخابات حكومة الظل لحماية هاريت هيرمان، لأنه - شخصيا - فعل الأمر نفسه، حين أدخل ابنه مدرسة خاصة فى أواخر سبتمبر المنقضى، وبرر قراره فى حديث لصحيفة توادى قبل إغلاقها، قال فيه: «لقد اتخذت قرارى كأب وليس كسياسى.. وأن تعليم ابن يأتى قبل أى مكاسب سياسية لأبيه»، وكان هذا موقفا (تحديثيا) يحدد بوضوح حجم النقلة فى فكر زعيم الحزب.

لأن بلير ليس فى موقف الدفاع عن نفسه أو عن هاريت هيرمان، ولكن التضاغط داخل الحزب هو الذى يحاول أن يقدم هذا السبب كغطاء لمعارضة عدم إجراء انتخابات حكومة الظل، والتى يرى فيها بعض معارضى بلير داخل الحزب، انها قد تكون فرصة لاحداث ثورة مضادة او لاحتلال مواقع اكثر صدارة، مع اقتراب تحقيق الأمل بالوصول إلى الحكم.

مستقبليات!

رابعا: مخاطر الانقسام حول تصورات المستقبل:

ربما تكمن المشكلة فى كل هذا الوضع، بجميع تفاصيله، فى أن حزب العمال الجديد كله يفكر فى الانتخابات البرلمانية المقبلة فى ربيع ١٩٩٧ (اذا لم تحدث انتخابات مبكرة) بينما تونى بلير، ونفر قليل من صحبه التحديثيين، يفكرون فى انتخابات ٢٠٠١!

فالسياسة هى أن تفكر ليس فى الخطوة القادمة، ولكن فى الخطوة بعد القادمة.

فالسوابق - تاريخيا - تقول إن حزب العمال، كان يفوز فى بعض الانتخابات. بينما أكملت أربع ادارات محافظة فى المائة عام الاخيرة عشر سنوات أو يزيد، بل وأكملت الادارة الحالية ١٧ عاما فى الحكم، وحتى حين يواجه المحافظون مأزقا انتخابيا كبيرا فانهم يتعافون سريعا.

ولكن بلير وانصاره يرون أن هذه السوابق التاريخية لا تعنى شيئا.

اما الذى يعنى بلير فهو: من سيكون خليفه ميجور، اذا خسر المحافظون الانتخابات؟!

المراقبون يرون أن القصة ستكون - فى ظل احتمالات الهزيمة - فى الحفاظ على وحدة حزب المحافظين، ووصول شخصية كاريزمية إلى قيادته، ومن الممكن تخيل عدد من الاسماء - فى هذا السياق - بدءا من جون ريدوود وزير شئون ويلز السابق ومنافس ميجور على انتخابات زعامة حزب المحافظين فى يوليو الفائت، وانتهاء بكريس باتن حاكم هونج كونج (٥٢ عاما)، والذى شغل من قبل منصب الرئيس الادارى لحزب المحافظين (١٩٩٠ - ١٩٩٢)، ومن قبلها منصب وزير الدولة لشئون البيئة عام ١٩٨٩.

ولكن الاحتمال الاكثر ثورية - فى هذا الاطار - هو اتجاه المحافظين إلى تنصيب ويليام هاجيو وزير شئون ويلز (الذى سيبلغ الأربعين فى ٢٠٠١) هذا كله - بالطبع - اذا هزم المحافظون فى إنتخابات ١٩٩٧، وتم اقصاء ميجور عن زعامة الحزب.

وهاجيو عام ٢٠٠١ سيكون اصغر من بلير بثمانى سنوات فى انتخابات ١٩٩٧.

وفى هذه الانتخابات (أى الخطوة بعد القادمة التى يفكر فيها بلير) سيكون الحاصلون الجدد على حق التصويت من مواليد ١٩٨٣، أى ان هاجيو سيكون قادرا وقتها على التوافق مع مزاج الشباب، كما أنه شديد القبول فى مجلس الوزراء البريطانى المحافظ الحالى.

وسوف يمثل (هاجيو - ٢٠٠١) هاجسا يدفع بلير إلى التفكير والتأمل، إذا ما أراد مواصلة حكم بريطانيا، خاصة انه يقف على يمين المحافظين، وهو نفس الاتجاه الذى ينزلق إليه هؤلاء المحافظون الآن.

وربما كان هذا هو مادفع بلير إلى الحديث - منذ الآن - عن ضرورة إصلاح النظام الانتخابى.

وربما كان هذا - ايضا - مايدفع بلير، ومعه اقطاب التحديثية فى حزب العمال الجديد، للبحث عن صيغة يمكن ان تجمعهم مع الليبراليين الديمقراطيين بزعامة بادى أشداون، لأن هذا التحالف سيكون الوحيد القادر على منع المحافظين من العودة إلى الحكم بمجرد الحصول على ٥٠٪ من الأصوات، إذ لايمكن الاعتماد على فكرة تمزق حزب المحافظين وهو فى المعارضة، لأن فى تقدير البعض أن عوامل الوحدة الداخلية للحزب فى المعارضة ستكون اكثر منها فى الحكم.

ولكن مايدفع بلير إلى التفكير فى المستقبل اكثر، هو أن تحالف العمال بجناحيه القديم، والجديد، مع الليبراليين الديمقراطيين ليس بالضرورة رهانا مضمونا، أو صيغة ناجحة، ومن ثم فعليه من الآن بحث البدائل، وعليه - من الآن - أن يستبق الزمن ويزاحم الجميع فى ارضياتهم السياسية والاجتماعية، وعليه - من الآن - أن يواجه بحزم وحكمة احتمالات أى انقسام فى حزبه، وربما كان كل هذا مادفعه إلى أن يهوى بقبضة يده على بوادر الفتنة، ويطلب من الاولاد (ماندلسون وجوردون براون) أن «يلموا الدور» وبسرعة، عبر مكالمات تليفونية منفردة مع كل منهما، ثم عبر جمعهما معا فى اجتماع ثلاثى معه، ثم عبر هذا الانذار، الذى لايصد ولا يرد، الذى وجهه إلى مجلس وزراء الظل، بضرورة التوقف عن النميمة السياسية، وعبر - اخيرا - إعلانه لشعار: لا صوت يعلو فوق صوت المعركة (الانتخابية بالطبع)!!

جدل فرنسى حول الجماعات الطائفية

عدد من أعضاء إحدى الجماعات الطائفية فى فرنسا وهم يقفون أمام تمثال بوذا

فى فرنسا الحديث عن الجماعات الطائفية لا ينتهى فحوادث الانتحار الجماعى كانت بمثابة صدمة جعلت المجتمع الفرنسى يفيق على حقيقة ربما كانت غائبة عن ذهنه لسنوات طويلة وهى ان حرية العقيدة التى يخولها القانون الفرنسى قد تكون سيفا ذا حدين فهى وان كانت تعطى للافراد حق اعتناق مايرونه متناسبا مع افكارهم وقيمهم الا ان تاثيرها قد يكون مدمرا وخاصة اذا كان الامر يتعلق بهوس عقائدى لا يمت بصلة للاديان السماوية المعترف بها.

ومن ابرز حوادث الانتحار الجماعى تلك التى ارتكبها انصار جماعة معبد الشمس و التى لم يتمكن البوليس الفرنسى حتى الان من تحديد اذا ما كان الامر يتعلق بانتحار ارادى ام عملية قتل جماعية ارتكبها امير الجماعة ونفذها معاونوه . على اية حال فقد قررت الحكومة الفرنسية القاء مزيد من الضوء على حقيقة هذه الجماعات و نشاطها و الافكار التى تروجها وتدعو اليها وعما اذا كانت ذات تاثير سيىء ومدمر على المجتمع لم ا نها مجرد جماعات دينية تقوم على افكار عقائدية لا تمثل ضررا لاحد ، وعلى هذا فقد تم تشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول لدراسة هذه القضية ان النتائج التى توصلت لها هذه اللجنة لم تكن مرضية بالشكل الكافى مما شجع عدد من المحاميين و رجال القانون الفرنسين على تاسيس جمعية خاصة فى الخامس عشر من ابريل الماضى على ان تكون بمثابة مراقب مهمتة تقييم نشاط هذه الجماعات الطائفية وتحديد احتمالات الخطر من عدمه بالنسبة للمواطن الفرنسى فى حالة انتمائه لاحدى هذه الجماعات .

ان خبر تاسيس هذه الجمعية اثار جدلا واسعا وانتقادات شديدة خاصة ومن قبل الان جيست الرئيس السابق للجنة البرلمانية التي كانت مكلفة ببحث هذه القضية والذى اكد ان اعمال هذه الجمعيه تثير شكوكا عديدة ولاسيما ان عددا من اعضائها على علاقة وثيقة ببعض اعضاء هذه الجماعات عندما تولوا مهمة الدفاع عنهم فى قضايا جنائية سابقة . وهو الامر الذى لم ينكره اعضاء الجمعيه فقد اكد السيد فلورون محامى بمحكمة الاستئناف بباريس والذى تولى الدفاع عن بعض المتهمين فى قضايا مماثلة: "ان هذا لايعنى اننى انتمى لاحدى هذه الجماعات ..كما ان من بين كل اعضاء الجمعية والذى يبلغ عددهم اربعين ليس هناك سوى اربعة محاميين فقط تولوا مهمة الدفاع عن اعضاء جماعات طائفية و من ثم لن يكلفوا بدراسة نشاطها ".

ويؤكد السيد فلورون ان مهمة الجمعيه الرئيسية هى الفصل بين الجماعات الطائفية التى تمثل خطرا على المجتمع الفرنسى وتلك التى يقتصر نشاطها على مجرد الممارسات الدينية اعتمادا على المعايير القانونية البحتة فعلى سبيل المثال اذا كانت احدى هذه الجماعات ترفض طبقا لايديولوجيتها تطعيم الاطفال مما تسبب فى وفاة احد منهم فان هذه الجماعة يتم تصنيفها ضمن الجماعات الاجرامية التى ينص القانون على ضرورة معاقبتها ومنع نشاطها .

وعلى الجانب الاخر، يشير الان جيست الى ان معايير الجمعيه فى الحكم على هذه الجماعات ليست كافية فاساس مشكلة انتشار الجماعات الطائفية فى فرنسا ان البلاغات المقدمة من المواطنين لا تعكس حقيقة الجرائم التى ترتكبها هذه الجماعات كما ان الاحكام التى يصدرها القضاء لاتتناسب مع حجم الجرائم المرتكبة .

مرحبا بالسلطان قابوس في وطنه الثاني مصر

○ دور تاريخي لسلطنة عُمان في دعم جهود مصر من أجل السلام
○ العلاقات العُمانية المصرية بدأت منذ فجر التاريخ

يقوم حاليا السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بزيارة هامة لمصر، التي يقيم بها حاليا تماما مثلما يحتل مكانة بارزة في قلوب ووجدان أبناء شعب مصر الذي استقبل السلطان قابوس بحفاوة بالغة تنم عن تقدير مصر الكبير للسلطان قابوس شخصيا ولمواقفه وإنجازاته التي حققها للشعب العربي الشقيق في سلطنة عمان.



السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان مع الرئيس حسني مبارك

والحقيقة المؤكدة التي لمسها كل من زار سلطنة عمان سواء للإقامة بها أو في مهمة عمل سريعة أن الأشقاء العمانيين يستقبلون كل مصري بل وكل قادم من مصر بترحيب عميق ويغمرونه بمشاعر فياضة من المحبة

ووفقا لقاموس الأمثال العامية فإن من «القلب إلى القلب رسول» فيما بين العمانيين والمصريين

أما في إطار التعبيرات الدبلوماسية الرسمية فإن هناك ما بين البلدين وبين شعبيهما إتفاقا وعهدا غير مكتوب هو «المعاملة بالمثل» وهو بمثابة تعبير عن وشائج وثيقة تكونت على مدار مئات السنوات في أعماق التاريخ.

ومن هنا ومن خلال صور شتى للعلاقات الثنائية يمتد «جسر غيرمرئي» ما بين عمان في أقصى الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية وبين مصر في قارة افريقيا.

والقواعد الأساسية لهذا الجسر تتمثل في علاقات وثيقة على جميع المستويات الرسمية والشعبية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية والثقافية وغيرها من الساحات سواء المتعلقة بالحياة اليومية للإنسان البسيط أو تلك المرتبطة بأعلى مستويات التنسيق السياسي بين قائدي البلدين الزعيمين العربيين السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وشقيقه الرئيس محمد حسني مبارك.

علاقات نموذجية

والحقيقة المؤكدة أن العلاقات بين البلدين وبين الشعبين أصبحت تمثل نموذجا يحتذى به ليس على صعيد العلاقات العربية فحسب وإنما في المجال الدولي أيضا فالتنسيق دائم ومستمر بين المواقف العمانية والمصرية وهو تنسيق يسفر عن تطابق وجهات النظر تجاه مختلف القضايا السياسية والاقتصادية المطروحة على الساحتين العربية والعالمية.

ومع ذلك فلا يمكن القول أن سلطنة عمان ومصر تشكلان محورا مع أو ضد أي طرف دولي، فالبلدان يشتركان في رفض سياسة المحاور أو تشكيل الجبهات إنما يحرصان على دعم التعاون الثنائي بينهما بوصفه يصب في النهاية في مجرى العمل العربي المشترك، ويمثل أحد روافده الهامة خاصة وأن تكامل المواقف العمانية والمصرية يمثل دعما هاما للأمة العربية نظرا للأهمية البالغة التي يتمتع بها البلدان في ظل سمات مشتركة.

موقع استراتيجي

فسلطنة عمان ومصر تشغلان موقعين بالغي الأهمية، فكما أن مصر نقطة تواصل بين آسيا وافريقيا، فإن السلطنة تقع في موقع إستراتيجي، فهي بمثابة بوابة الخليج من الناحية الجنوبية.

ومن هذا الموقع تشرف سلطنة عمان على أقدم وأهم الطرق التجارية البحرية في العالم وهو الطريق البحري بين الخليج العربي، والمحيط الهندي، ومن هذا الموقع إتصلت طرق القوافل عبر شبه الجزيرة العربية لتربط ما بين غربيها وشرقها وشمالها وجنوبها.

وعلى صعيد آخر تشارك السلطنة إيران في الإشراف على مضيق هرمز ذي الأهمية الإستراتيجية البالغة في العصر الحديث منذ إكتشاف البترول الذي يمر عبر المضيق إلى الدول الصناعية.

وتتوازى الأهمية الإستراتيجية للمضيق مع الدور الهام لقناة السويس في حركة الملاحة البحرية وقد أوحى ذلك للمسئولين في وزارتي إعلام عمان ومصر للإتفاق على إنتاج فيلم تسجيلي مشترك حول المضيق والقناة.

وعلى صعيد آخر فإن موقع سلطنة عمان يربطها بكثير من الدول التي تطل على مياه المحيط الهندي، وعلى الخليج العربي، وعلى بحر العرب، وبحر الزنج.

وبالنسبة لمصر فإنها تتميز أيضا بما يصفه علماء الجغرافيا السياسية بأنها دولة مفصلية يربط موقعها بين قارات وثقافات مختلفة.

وفي عمان، وفي مصر، تتشابه إنعكاسات الموقع الجغرافي على المواقف السياسية فالمكان الإستراتيجي للبلدين على خريطة العالم ترك بصمات واضحة على المكانة السياسية لسلطنة عمان ولمصر على خريطة العلاقات السياسية العربية والدولية والزائر لسلطنة عمان يلمس أن للمسئولين العمانيين وكذلك رجل الشارع يتحدثون دائما عن مصر بوصفها الشقيقة الكبرى للسلطنة وسائر الدول العربية، وباعتبارها قلب العروبة النابض.

حقائق تاريخية

والعلاقات الخاصة بين سلطنة عمان ومصر ليست أحادية الإتجاه بمعنى أنها لا تسير في اتجاه واحد محوره الاتصالات السياسية والدبلوماسية الرسمية فحسب إنما تجمع البلدين روابط متعددة.

ووفقا للحقائق التاريخية فإن العلاقات المتميزة بين سلطنة عمان ومصر تمثل امتدادا معاصرا لصلات وثيقة بين البلدين والشعبين، تمتد جذورها في أغوار عميقة من طبقات التاريخ القديم إبان الحضارة التاريخية في عمان.

فالمؤرخون يرصدون الإرهاصات الأولى لهذه العلاقات منذ عصر قدماء المصريين فقد كانوا يجلبون من عمان ما يحتاجون إليه من مواد، يتم استخدامها في عمليات التحنيط التي إكتشفوها في عمان أو على الأقل كان ينقلها البحارة العمانيون.

كما كان يتم استيراد اللبان (البخور) العماني الشهير لاستخدامه في المعابد المصرية، من هنا فإن الحقائق التاريخية تؤكد أن الروابط المصرية- العمانية ترجع إلى الفترة التي تزامنت فيها الحضارات التاريخية على أرض السلطنة مع المرحلة التي شهدت الحضارة القديمة في مصر.

المؤرخون والرحالة

○ في عُمان التقت حضارات مصر وبلاد ما بين النهرين والصين والهند واليونان

○ القوافل التجارية المصرية كانت تمر عبر عُمان إلى الشرق

لجنة ثنائية لتطوير العلاقات بين البلدين بدأت عملها في شهر ديسمبر الماضي

ولا شك في أن ذلك بمثابة مؤشر آخر نحو تشابه الموروث الثقافي الحضاري للشعبين العماني والمصري كما يؤكد على أصالته.

عُمان في التاريخ

وقد رصد كتاب «عمان في التاريخ» الذي أصدرته وزارة الإعلام بسلطنة عمان ما سجله بعض الرحالة والجغرافيين التاريخيين حول جذور العلاقات بين الشعبين في العديد من كتبهم الهامة ومن بينهم ماركوبولو، والقلقشندي، وياقوت الحموي، والأصطخري، وابن بطوطة، وغيرهم الذين أوضحت مؤلفاتهم أن عمان تعد عبر العصور دولة بحرية هامة تمثل قصبة الخليج، ومرت بموانيها تجارات الهند والصين والجزيرة العربية، ومصر.

كما كانت حلقة وصل بين شبه الجزيرة العربية والعالم القديم، وتمتعت أجزاء من أراضيها بتربة خصبة أفاض الرحاله في وصف خيراتها وثمارها والتقت على أراضيها تأثيرات حضارية متنوعة من حضارات العالم القديم كحضارات مصر وبلاد ما بين النهرين والصين والهندواليونان والرومان.

كما تناول المقدسي في مؤلفه «أحسن التقاسيم» اقتصاديات الجزيرة العربية، فذكر أن التجارة فيها مفيده لأن بها ميناءين متصلين ببحر الصين.

كما أنها متصلة بمصر وجدة والشام والعراق واليمن معدن العصائب، والعقيق، والأدم، وإلى عمان تخرج آلات الصيادلة، والعطر كله حتى المسك، والزعفران، والبقم، والساج، والسمسم، والعاج، واللؤلؤ والديباج، والجزع، واليواقيت، والأبنوس، والنارجيل، والقند، والأسكندروس، والصبر والحديد، والرصاص، والخيزران، والغضار، والصندل، والبلور، والفلفل.

ولا شك في أن التاريخ الحضاري الحافل للشعبين العماني والمصري قد رسخ صلات وثيقة بينهما عبر العصور، ومن هنا فإن علاقة الإخوة والصداقة الوثيقة التي تجمعهما اليوم بمثابة إستمرارمعاصر لما حققاه معا منذ مئات السنوات.

دور تاريخي

ولقد انعكست الروابط الشعبية الوطيدة على الجوانب السياسية للعلاقات بين البلدين .

والبعد الأساسي لتلك القضية يرجع إلى أن اهتمام السلطنة العميق بقضايا منطقة الخليج لا يعني أنها تعيش بمعزل عن سائر اهتمامات الأمة العربية إنما هناك علاقة عضوية وثيقة بين سلطنة عمان وشعوب العالم العربي في اطار علاقات عمانية قوية مع مختلف البلاد العربية وفي مقدمتها مصر، ولذلك فإن للسلطنة دورا ايجابيا لا تتوانى عن تأديته لحل مختلف القضايا العربية.

وعلى سبيل المثال كان لعمان موقفها الواضح تجاه القضية الفلسطينية فقد أيدت تأييدا كاملا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي إقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

ومن هذا المنطلق فقد شاركت السلطنة في اللجان الخمس المنبثقة عن المحادثات المتعددة الأطراف لمؤتمر السلام

وأكدت في هذه الاجتماعات على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل بمنطقة الشرق الأوسط استنادا إلى قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ وكافة قرارات الشرعية الدولية وعلى أن هذه المحادثات مكملة ومرتبطة بالتقدم في المحادثات الثنائية التي تجرى بين الأطراف المعنية.

كما شاركت السلطنة بوفد رفيع المستوى في مؤتمر قمة صانعي السلام الذي عقد بمدينة شرم الشيخ.

موقف شجاع

ولم تتوقف الجهود العمانية عند هذا الحد انما كان للسلطنة في اتجاه آخر موقف هام على صعيد الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

ويتوقف المراقبون والمحللون السياسيون طويلا أمام أبعاد هذا الموقف العماني فقد كشف عن قدرة فائقة على التحليل السياسي والواقعي لأبعاد القضية واحتمالات تطورها وانعكاسات المتغيرات الدولية عليها.

من هنا تبنت عمان ومنذ البداية موقفا مؤيدا للجهود التي سعت إلى التوصل إلى حل سلمي للقضية.

ولم تكتف سلطنة عمان بتأييد تلك الجهود فحسب إنما اتخذ السلطان قابوس قرارا شجاعا وحكيما بتأييد مبادرة السلام المصرية، ولم يتوقف عند هذا الحد انما رفض وعلانية سياسة المقاطعة العربية لمصر وبادر اثر ذلك ببذل جهود مكثفة لدعوة الدول العربية للتراجع عن ذلك.

ولقد أثبتت تطورات الأحداث مصداقية الموقف العماني الرائد وذلك على صعيدين يتعلق الأول بتقدير السلطان قابوس العميق لمصر ومساندته لها رغم ضراوة الحملة السياسية والإعلامية التي تعرضت لها وهذا موقف لن ينساه الشعب المصري للسلطان قابوس فقد عكس قيم الوفاء والأصالة العربية.

أما الأمر الثاني الذي جسدته السياسة العمانية تجاه تلك القضايا فهو يتمثل في قدرتها على استشراف آفاق المستقبل وتبني التوجه الصائب الحكيم قبل أن تتبلور معالم تطورات المواقف بصورة تجعل من اتخاذ القرار المصيري الصحيح أمرا سهلا.

من هنا فقد أثبتت تطورات الأحداث أن السلطنة استطاعت، وفي مرحلة مبكرة جدا، أن تستوعب مختلف معطيات أبعاد القضية ، ثم تتوصل إلى الرؤية الصحيحة لها، رغم ما كان يكتنف تلك من صعوبة في حينه.

قرار حكيم

وتدريجيا حذت سائر الدول العربية حذو السلطنة، ولذلك فإنها من أهم المحطات السياسية في المنطقة.

وإذا كانت السلطنة قد مثلت دوما مركز اتخاذ القرار الحكيم على المستوى العربي فإن السياسة الخارجية العمانية جعلت من السلطنة نقطة اتصال وتواصل فكان لها دور لا ينسى في إعادة مصر إلى مكانتها الطبيعية مع رأب الصدع العربي خاصة وأن تطورات الأحداث سرعان ما أثبتت موضوعية الموقف العماني فضلا عن تعبيره عن تقدير عميق لمكانة مصر ودورها التاريخي فإنه عكس أيضا حنكة سياسية في معالجة القضايا الدولية بالغة التعقيد وحرصا حقيقيا من جانب السلطان قابوس على ضرورة بذل الجهد الصادق لحل القضية الفلسطينية في إطار السلام الشامل والعادل الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ولقد أكد ذلك الموقف الشجاع حقائق هامة في مقدمتها أن عمان دولة ذات تاريخ يضرب بجذوره في القرون الماضية وأنها تعاملت منذ مراحل مبكرة مع الأوضاع والسياسات الإقليمية والدولية من حولها وعلى امتداد العالم ولذلك فإنها مستوعبة تماما لدروس التاريخ ومعطيات القرن العشرين.

ومن هنا تأتي مواقفها مستندة إلى رؤية متكاملة للأوضاع الدولية وخلفياتها الماضية والحاضرة مع الاستعداد لبدء القرن الحادي والعشرين الذي أصبح العالم على بعد سنوات قليلة منه.

التعاون الإعلامي

ولا تقتصر العلاقات الثنائية بين البلدين على الجوانب السياسية، إنما أصبحت تشمل مختلف الساحات.

ويوما بعد يوم تشهد العلاقات العمانية- المصرية مزيدا من التطوير ، خاصة وانها امتدت نحو جميع المجالات

وعلى سبيل المثال وقعت السلطنة ومصر بروتوكولا للتعاون الإعلامي

وفي كل عام يتبادل وفدان اعلاميان الزيارات ويرأسهما عبد العزيز بن محمد الرواس وزير الإعلام العماني، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام حيث يتم في مسقط أو القاهرة بالتبادل توقيع البرنامج التنفيذي السنوي لبروتوكول التعاون الإعلامي.

ومن المقرر أن يقوم السيد صفوت الشريف هذا العام بزيارة لسلطنة عمان لتوقيع البرنامج التنفيذي الجديد.

تشكيل لجنة مشتركة

والحقيقة المؤكدة أن هناك حرصا بالغا من البلدين على مواصلة تطوير العلاقات المشتركة، وفي هذا الإطار فقد اتفق السلطان قابوس مع الرئيس حسني مبارك، في العام الماضي، على تشكيل لجنة عمانية- مصرية موسعة.

وقد شهدت القاهرة في شهر سبتمبر الماضي اجتماعا للجنة الوزارية المشتركة مهد لاجتماع اللجنة الموسعة الذي عقدته بكامل هيئتها في شهر ديسمبر الماضي وشارك في أعماله عدد كبير من رجال الأعمال من البلدين، وذلك لتنشيط علاقات التعاون المشترك بين القطاع الخاص في سلطنة عمان ومصر.

كما شاركت في أعمال اللجنة الوزارات والهيئات المعنية بالتعاون الثنائي بين البلدين.

ويرى الخبراء أن الإطار الشامل لدور اللجنة ومنهاج عملها اللذين تم اعدادهما يهدفان إلى أن تكون اللجنة بمثابة المظلة التي تنمو في ظلها المصالح المشتركة ، خاصة وأنها ناقشت العديد من الموضوعات الهامة في مقدمتها انشاء غرفة تجارة مشتركة وتشكيل مجلس لرجال الأعمال وانشاء خط بحري وآخر بري يربط الموانيء العمانية بمصر.

وهكذا تأتي زيارة السلطان قابوس لمصر في ظل النمو المستمر للعلاقات بين البلدين والشعبين.

د. أسامة الباز في تصريحات للصحفيين:

التحديات المطروحة أمام القمة العربية تتجاوز عملية التغيير السياسي في إسرائيل

كتبت - أفكار الخرادلي:

أكد الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن القمة العربية بالقاهرة ستبحث تعزيز عملية السلام ووضع إسرائيل أمام مسئولياتها.

وقال إن إسرائيل أبدت تعهدات بأن تستمر في عملية التفاوض مع جميع الأطراف في المسارات الثنائية طبقا لمرجعية معينة، وليس من حق إسرائيل أن تغير هذه المرجعية أو طبيعة عملية التفاوض.

وقال - في تصريحات صحفية ردا على سؤال عما سيحدث في حالة عدم التزام إسرائيل بذلك - إنه سيكون لكل حادث حديث، مؤكدا أننا لا نلجأ لأسلوب التهديد الآن.

وردا على سؤال عما إذا كانت هناك اتصالات بالحكومة العراقية التي أبدت اعتراضها على عدم دعوتها للقمة قال الباز: إننا لم نتلق أي شيء وسمعي في هذا الإطار، وما سمعناه جاء عن طريق التقارير الإعلامية، ونأمل أن تتفهم الحكومة العراقية الأسباب وراء غيابها عن هذه القمة.

وأضاف انه من المهم تحسين المواقف والظروف والمناخ في العلاقات العربية من أجل زيادة التضامن العربي، ونحن نتطلع إلى مستوى أوسع من مجرد خطوة رسمية هنا أو هناك.

وردا على سؤال عن كيفية تحقيق تضامن عربي بدون وجود العراق، قال الدكتور الباز إنه لا يمكن التجاوز عن حقيقة أن هناك بعض لاعتراضات معينة تجاه حضور العراق، وبالطبع فإننا في ذلك لا نتحدث عن الشعب العراقي، إن هناك لاعتراضات على حضور العراق في الوقت الحالي، ونحن نأمل أن يتحسن هذا الموقف في المستقبل القريب، وأنه لاتوجد مثل هذه الاعتراضات.

وردا على سؤال حول قضية المصالحة العربية ومناقشتها في القمة، وهل هي مستعدة للمصالحة مع السودان بعد أن أعلن السودان مشاركته في القمة، قال الباز: لقد بحث الزعيمان كل النواحي المتصلة بالموقف في العالم العربي، ومن هذه الأمور متطلبات تعزيز التضامن وتعميقه بين الأقطار العربية.

وقال إن الموضوع ليس كيف تتعامل الدول العربية تجاه التغيير الذي حدث في الحكومة الإسرائيلية، أو التغيير في الموقف الإسرائيلي، لأن القمة العربية أكبر من ذلك لأن التحديات المطروحة امام القمة العربية تتجاوز كثيرا نقطة أن هناك حكومة جديدة إسرائيلية، خاصة أن مواقف الحكومة الإسرائيلية لم تتضح بعد. هناك مؤشرات بعضها سلبي، ولكن هذا لا يعني إطلاقا أن نقفز إلى نتائج مغينة. نحن نقول أن عددا كبيرا من القادة العرب كان ينادي بعقد مؤتمرات قمة، لأن هناك تحديات كبيرة.. وإذا كان التحدي الناشيء عن الموقف الإسرائيلي واحتمالات تغييره، هذا سيبحث في إطار هادىء وموضوعي وعقلاني بعيدا عن الإثارة والتهديد.

وقال الباز: إنه ليس هناك نزاع بيننا وبين السودان، ولكن هناك خلاف نابعا من المواقف التي اتخذتها الحكومة السودانية، وكانت محصلة هذه المواقف الإخلال بالأمن المصري على مستويات عدة. وأضاف أن هذه الخلافات تظل قائمة ولا تلغيها دعوة السودان لحضور القمة.

وأضاف أن هناك التزامات تتحملها إسرائيل في هذا الشأن، كما يتحمل الطرف العربي التزاماته.

وردا على سؤال عن مطالبة وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي للقمة العربية بترك الباب مفتوحا أمام السلام، قال الباز: إننا نترك الباب مفتوحا أمام السلام، لأن السلام طرح عربي، وفي كل مرة لا نتأخر ولا نتردد اطلاقا في تكرار أن السلام من وجهة النظر العربية هدف استراتيجي، وليس أمرا تكتيكيا. وأضاف أننا لم نغلق اطلاقا الباب أمام السلام.

وردا على سؤال عما يتردد من أن العرب دائما يجتمعون ولا يخرج عنهم سوى الكلمات قال الباز: إن الجميع سيرون أن هذه القمة لن يخرج عنها كلمات جوفاء، وأن هذه القمة ستظهر الرؤية الوحدة، وهذه الرؤية ستركز على موضوعين: الأول هو دعم التضامن العربي والتنسيق. والثاني مسيرة السلام، وتأكيد استمرارها على أسس قرارات الأمم المتحدة وقرارات مؤتمر مدريد. وأكد الباز أننا في هذه القمة مصممون ألا يكون الهدف إصدار توصيات فقط، ولكن سوف يصدر عنها آلية للمتابعة. وقال: لابد أن يكون واضحا أننا لسنا مجتمعين لنقف أمام شعب أو نهدد، ولكننا سنظل منفتحين ولدينا أمل.

ورأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية اجتماعا أمس لبحث الترتيبات اللازمة لعقد القمة العربية في القاهرة. وصرح بأن الرئيس مبارك سيوجه دعوات رسمية إلى الرؤساء والقادة العرب للمشاركة في أعمال القمة العربية القادمة التي تشارك فيها ٢٠ دولة عربية. وقال إنه يجرى حاليا التشاور مع الدول العربية التي ستشارك في القمة لإعداد جدول الأعمال.

أوكرانيا تنفي انتهاكها للحظر المفروض على ليبيا

كييف - أ ف ب : أكد نائب وزير الخارجية الاوكراني كونستانتين جريشنكو أن التعاون بين أوكرانيا وليبيا لايشكل انتهاكا للحظر الدولي المفروض عليها ولا لنظام منع انتشار الأسلحة النووية.

وقال في تعليق على التقرير الذي نشرته صحيفة واشنطن تايمز الامريكية أول أمس بشأن مخاوف واشنطن حول امكانية تعاون نووي سري بين كييف وطرابلس ان المقال يحتوى على معلومات خاطئة لكنه لم ينفي وجود تعاون مع ليبيا.

وأضاف أن الوقائع المفروضة في التقرير استنادا إلى المخابرات الامريكية عن السياسة الامريكية في مجال منع انتشار الأسلحة النووية لا تمت بصلة إلى الحقيقة ويهدف إلى التأثير على مناقشات مجلس الشيوخ الامريكي المتعلقة بالمساعدة الاقتصادية لأوكرانيا أو منع مشاركتها في مشروع لانشاء خط للسكك الحديدية في ليبيا.

عرفات يفتتح مكتبا تمثيليا لتونس في غزة

غزة - مراسل الأهرام: قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس برفع العلم التونسي فوق مكتبها التمثيلي الذي اقامته في غزة.

وأعرب ياسر عرفات في اثناء الاحتفال عن سعادته برفع العلم التونسي في غزة قائلا «أتمنى أن يرتفع العلم قريبا في القدس».

وكانت تونس قد قامت في الأسبوع الماضي بفتح مكتب للمصالح لها في تل ابيب كبداية لتقريب علاقاتها بإسرائيل.

الحكومة السودانية ترفع الدعم عن المنتجات النفطية

الخرطوم - أ ف ب - قررت الحكومة السودانية رفع الدعم عن المنتجات النفطية في إطار الإجراءات المالية التي تتخذها لخفض العجز المالي والتضخم.

وأعلن وزير المالية السوداني صابر محمد حسن أمس انه بدأ تطبيق توجيهات الرئيس السوداني عمر البشير بخفض النفقات العامة من خلال رفع الدعم عن المنتجات النفطية والبالغ ١٤ مليون دولار سنويا.

وأوضح صابر حسن أن الدعم اضطر الحكومة لاقتراض ٩٠ مليون دولار في العام الماضي مما أدى لارتفاع نسبة التضخم لتصل إلى ١٠٢٪ خلال شهر أبريل الماضي.

مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر يمنح بيريس صلاحيات استخدام القوة بجنوب لبنان

الأسد والحريري يبحثان الوضع.. وواشنطن تأمل في استئناف عمل مجموعة المراقبة

دمشق من عاطف صقر - بيروت - عصام علي رفعت القدس - ووكالات الأنباء - منح مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر شيمون بيريس رئيس وزراء إسرائيل ووزير الدفاع صلاحيات لاستخدام القوة العسكرية في جنوب لبنان حسبما تقتضي الحاجة وفي ضوء رد الفعل في أعقاب مصرع ٥ جنود إسرائيليين وإصابة ٨ آخرين بجنوب لبنان وذلك حتى يتمكن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء من تشكيل حكومته وتولي زمام الأمور في البلاد.

وقال راديو إسرائيل أمس أن موشيه شاحال، وزير الأمن والشرطة وعددا من وزراء حركة «ميريتس» للشاركين في الائتلاف الحاكم عارضوا هذا القرار الذي اتخذ أمس الأول.

ومن جانبه صرح الجنرال أمنون شاحاك رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أمس بأنه لايريد التعليق على قرارات المجلس الوزاري المصغر، مشيرا إلى أن الحرب في لبنان معقدة وصعبة وأن الجيش الإسرائيلي يواجه منظمة تعتمد أساليب حرب العصابات.

ومن جانبه أكد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي للنتخب أمس أنه سيتعامل بحزم وتصميم مع حزب الله مشيرا إلى أنهم يواجهون عدوانا إرهابيا ضد الجنود الاسرائيليين، وأن إسرائيل تواجه وضعا خطيرا في جنوب لبنان.

وقال عقب لقائه مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان إن بيريس أطلعه على الوضع في جنوب لبنان وأن حكومته ستتولى معالجته بعد تشكيلها بطريقتها الخاصة.

وأضاف أن أي قرارات فورية بشأن لبنان سوف يتخذها شيمون بيريس إلى حين الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة.

وفي دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الذي وصل إلى دمشق لبحث آخر التطورات في المنطقة وخاصة في جنوب لبنان.

الأسد — الحريري

وقال جبران كوريه المتحدث باسم الرئاسة السورية إن زيارة الحريري تأتي بعد التهديدات التي أعلنتها إسرائيل ضد لبنان في أعقاب العملية العسكرية.

ومن ناحية أخرى سيطرت أجواء التوتر الشديدعلى مناطق جنوب لبنان أمس في ضوء التهديدات الإسرائيلية بالرد على العمليتين اللتين نفذتهما المقاومة اللبنانية التابعة لحزب الله حيث أعلنت حالة التأهب والاستنفار في صفوف قوات المقاومة تحسبا لأي عمليات انتقامية من قبل قوات الاحتلال التي أدخلت عددا كبيرا من الدبابات وبطاريات المدفعية إلى الشريط الحدودي المحتل، ونشرتها في المواقع المواجهة لإقليم التفاح.

وصرح مسئول حكومي لبناني رفض ذكر اسمه بأن الاشتباكات التي وقعت أمس الأول وضعت جنوب لبنان في دائرة من المفاجأة وقال إن هذه الاشتباكات أعادت الوضع إلى ما كان عليه قبل أن تشن إسرائيل عملية عناقيد الغضب ومن جانبها أعربت الولايات المتحدة عن أملها أن تستأنف مجموعة مراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان أعمالها في أقرب وقت ممكن بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

ودعا نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية حزب الله إلى وقف هجماته مشيرا إلى أن أي تصعيد في العنف في الوقت الذي يقوم فيه «بنيامين نيتانياهو» بتشكيل حكومته لايفيد إلا الذين يرفضون مفاوضات السلام.

وقال بيرنز أنه من المبكر جدا تحديد ما إذا كان الاشتباك وخصوصا الرد الإسرائيلي يشكل انتهاكا لوقف اطلاق النار الذي تم التوصل إليه في أبريل الماضي، موضحا أنهم لايعرفون كل الوقائع بعد.

نيتانياهو يواجه أزمة مع الأحزاب الدينية لتشكيل حكومة إئتلافية

المجلس التشريعي الفلسطيني يجتمع في نابلس اليوم وسط عراقيل إسرائيلية

غزة - مراسل الاهرام - القدس - وكالات الأنباء: أكدت مصادر صحفية ان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد واجه أمس بعض المشاكل مع شركائه المحتملين لتشكيل حكومة ائتلافية.

وأعرب موشي كاتزاف زعيم المجموعة البرلمانية لحزب الليكود عن شكوكه في أن يتمكن نيتانياهو من عرض تشكيل حكومته خلال الجلسة الاولى للبرلمان الجديد - الكنيست - في ١٧ يونيو الحالي.

وأشارت المصادر إلى أن سبب الازمة التي يواجهها نيتانياهو يرجع إلى رغبته في الابقاء على الوضع الحالي بين رجال الدين والعلمانيين في حين تطالب الاحزاب الدينية بوزيرين لكل منها في الحكومة الجديدة وهو ماوصف بأنه مستحيل من الناحية الفنية.

وكان زفولون هامر زعيم الحزب الوطني الديني قد هدد - أمس الأول - بعدم المشاركة في الحكومة الائتلافية والاكتفاء بمساندتها من الخارج. ووصف شروط الليكود لتشكيل الائتلاف بأنها مهينة، وطالب بوقف المشاورات.

وفي الوقت نفسه أكد بنيامين نيتانياهو التزامه بعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح مصدر بمكتب نيتانياهو أن رئيس الوزراء الاسرائيلي للنتخب طلب من الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان نقل هذا التأكيد إلى الرئيس التركي سليمان ديميريل بهدف تهدئة القلق العربي من صعود اليمين إلى الحكم في اسرائيل.

وذكرت مصادر الرئاسة الاسرائيلية أن وايزمان سيركز خلال مباحثاته مع المسئولين الأتراك على أهمية الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي وتوسيعه لصالح أمن المنطقة. وفي الوقت نفسه كشفت مصادر اسرائيلية أن نيتانياهو بحث مع مستشاريه موضوع بيع أجهزة رادار إسرائيلية متطورة في اطار صفقة لترميم طائرات «فانتوم» التركية لدى شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية - كما بحث رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد مع أمنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلي موضوع التعاون العسكري مع تركيا.

وفي غزة طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل باحترام اتفاقيات السلام بين الجانبين.

يأتي ذلك رداً على خطة الليكود الداعية لتدخل الجيش الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وقال عرفات الذي سيشارك اليوم «الأربعاء» في اجتماعات للمجلس التشريعي الفلسطيني بنابلس أن السلطات الاسرائيلية لاتستطيع منع اعضاء المجلس بقطاع غزة من الذهاب إلى نابلس للمشاركة في الاجتماعات. وأشار إلى وجود بعض العقبات التي يجرى حلها.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية بمعبر ايريز قد رفضت خروج اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة من مغادرة القطاع إلى نابلس قبل تفتيشهم وهو مارفضه الاعضاء.

ومن ناحية أخرى طالب اعضاء للجلس عرفات بإعلان اسماء حكومته الجديدة اليوم.

البابا شنودة في لبنان لحضور المجلس الكنسي في الشرق الأوسط



البابا شنودة

بيروت - أ ش أ - بدأ الأنبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية زيارة للبنان على رأس وفد كنسي للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط الذي بدأ أعماله أمس في دير «سيدة الجبل» بمنطقة ادما شمال بيروت، كما يشارك أيضا في اللقاء الإسلامي المسيحي حول القدس الذي سنعقد بعد غد.. وسيزور بلدة قانا في جنوب لبنان.وصرح الأنبا شنودة لدى وصوله تعليقا على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان ومجزرة قانا.. بأن موقف الكنيسة القبطية ثابت منذ زمن طويل لم يتغير اطلاقا معتبرا أن هذه البلاد اغتصبت وأحتلت بدون وجه حق. والمفروض أن ترجع إلى العرب كما كانت.

بعد اصابة ضابط وعشرة متظاهرين صنعاء تعلن السيطرة على مظاهرات «المكلا»

صنعاء - وكالات الأنباء: اعلنت وزارة الداخلية اليمنية ان قوات الأمن قد انهت اعمال الشغب التي اندلعت خلال مظاهرات شهدتها مدينة «المكلا» بالجنوب أمس الأول.

وقال مسئول بالوزارة انه تم إلقاء القبض على عدد من المشاغبين والمحرضين ولاتزال التحريات جارية لمعرفة اهداف هذه المظاهرات مشيرا إلى ان السلطات اليمنية لن تتهاون في مواجهة مثل هذه الأعمال . كما أن الجناة سوف يتم تقديمهم إلى القضاء لينالوا اجزاءهم.

وكانت مدينة «المكلا» قد شهدت أمس الأول مظاهرات حاشدة ردد خلالها المتظاهرون هتافات التنديد بالحكومة وقذفوا الحجارة على ديوان محافظة حضرموت وأطلقوا أعيرة نارية من أسلحة فردية في اماكن متفرقة من المدينة.

فتحت على اثره الشرطة نيرانها على المتظاهرين مما أسفر عن اصابة نحو عشرة مواطنين ولحد ضباط الشرطة.

وذكرت وكالة انباء «رويتر» أن وزير الداخلية اليمني يقوم حاليا بزيارة لمحافظة «حضرموت» للتحقيق في اضطرابات اندلعت الاسبوع الماضي في المحافظة قتل فيها شخص واحد وأصيب سبعة آخرون بسبب محاكمة مجموعة من السيدات اتهمن رجال شرطة باغتصابهن

خبراء الأمم المتحدة يتهمون العراق بإخفاء صواريخ بعيدة المدى

وفد روسي يبحث في بغداد تدعيم التعاون الاقتصادي

بغداد - وكالات الأنباء - دعا السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي اعضاء مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسئولياتهم الكاملة والعمل على رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزوه للكويت. وقال عزيز اثناء استقباله لوفد روسي رفيع المستوى يضم فيكتور بوسافاليوك نائب وزير الخارجية الروسي وفلاديمير كراستين وزير العلاقات الخارجية والتجارة إن بلاده نفذت كل الالتزامات الجوهرية التي نصت عليها القرارات الدولية.

وقالت مصادر دبلوماسية في بغداد ، إن الفترة القادمة ستشهد مزيداً من التقارب بين البلدين مشيرة إلى ان زيارة الوفد الروسي يغلب عليها الطابع الاقتصادي وتعكس رغبة موسكو في تطوير علاقاتها الاقتصادية مع بغداد في ضوء التنفيذ المرتقب لاتفاق النفط مقابل الغذاء.

وأضافت المصادر ان بوسافاليوك اكد مجددا خلال مباحثاته مع عزيز أمس تأييد بلاده للجهود المبذولة ولرفع الحظر عن العراق وأن روسيا ستعمل من أجل عودة العراق لممارسة دوره الطبيعي في المجتمع الدولي.

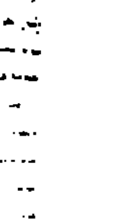
وأوضحت المصادر الدبلوماسية في بغداد أن الجانب العراقي أكد للمسئول الروسي رغبة بغداد في مشاركة المؤسسات الروسية في تأمين الحاجات الانسانية له في إطار آليات مذكرة التفاهم. ولم تستبعد هذه المصادر أن يكون الوفد الروسي قد طرح خلال مباحثاته مع الجانب العراقي موضوع الديون المستحقة لموسكو على بغداد والتي تقدر بتسعة مليارات دولار وكيفية تسديدها مستقبلا. وفي الوقت نفسه أعلن محمد زيجاري المنسق العام لعمليات الامم المتحدة والممثل المقيم لبرنامجها الانمائي بالعراق أن بغداد تمضي قدما في اعداد وتنفيذ خطة توزيع الاغذية بموجب الاتفاق الموقع مؤخرا مع المنظمة الدولية بشأن النفط مقابل الغذاء.

اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي بين جامعتي الأزهر والإمارات

كتب - سيد أبو دومة

تم أمس بمدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين جامعة الامارات وجامعة الأزهر. وقد وقع الاتفاقية عن جامعة الأزهر الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة، كما وقعها عن جامعة الامارات الدكتور هاوف الظاهري مدير الجامعة الذي أكد أن هذه الاتفاقية تعد مكسبا علميا بجامعة الامارات نظرا لمكانة جامعة الأزهر ذات التاريخ العلمي العريق والمكانة المتميزة لها لدى المسلمين جميعا. وقال الدكتوراحمد عمر هاشم إن هذه الاتفاقية تنص على التعاون بين الجامعتين في مجال تبادل الزيارات العلمية بين الاساتذة واعضاء هيئة التدريس وقبول طلبة الدراسات العليا من جامعة الامارات للدراسة بجامعة الأزهر وكذلك إجراء البحوث العلمية والاشراف المشترك على الرسائل العلمية وتعزيز النشاط الطلابي بين الجامعتين وتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ الاتفاقية.

وأكد رئيس جامعة الأزهر أهمية التعاون بين الجامعات العربية والإسلامية وبخاصة فيما يتعلق بتوضيح الصورة الصحيحة للإسلام والرد على الحملات التي تستهدف تشوية صورته. ومن ناحية أخرى عقد أمس اجتماع بمؤسسة زايد بن سلطان للاعمال الخيرية والانسانية بأبوظبي ضم ممثلين عن المؤسسة برئاسة الدكتور عز الدين ابراهيم مدير عام المؤسسة ووفد جامعة الأزهر برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم وضم السيد محمود عبد الستار مدير العلاقات العلمية بالجامعة وتم بحث سبل التعاون المشترك بين المؤسسة وجامعة الأزهر. وأشاد الدكتور عز الدين ابراهيم بالجهود المشكورة التي تبذلها جامعة الأزهر في سبيل تنمية وتطوير التعليم الأزهري، وقد طلب مدير المؤسسة من رئيس جامعة الأزهر بحث اتفاقية توفير بعض المنح للدراسات العليا لخريجي مركز الشيخ زايد للدراسات الدينية في باكستان ووعد رئيس جامعة الأزهر ببحث هذا للوضوع وكان رئيس جامعة الأزهر قد زار الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم والبحث العلمي بدولة الامارات وتم خلال الزيارة بحث تعزيز العلاقات العلمية بين الوزارة وبين جامعة الأزهر.



اهتمام عربي وعالمي بأنباء انعقاد قمة القاهرة

خادم الحرمين الشريفين يطالب باستئناف مسيرة السلام ويؤكد دعم السعودية للشعب الفلسطيني

جدة - مكتب الأهرام - واشنطن - من عاطف الغمري - غزة - من طارق حسن - ووكالات الانباء - تواصلت امس ردود الفعل العربية والدولية على انباء انعقاد القمة العربية الموسعة بالقاهرة في ٢١ يونيو الجاري.

ففي جدة أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أن السعودية ومصر وسوريا تعمل دوما من اجل تعزيز الجهود الدامية إلى مواصلة عملية السلام في المنطقة والتمسك بجميع الإتفاقيات التي وقعت في إطارها.

ونوه الملك فهد في هذا الصدد بما تمخضت عنه القمة الثلاثية التي عقدت في دمشق يوم السبت الماضي وضمت الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وأكد الملك فهد في إجتماع مجلس الوزراء السعودي الذي عقد برئاسته الليلة الماضية في جدة موقف السعودية الداعم للسلطة الفلسطينية في مفاوضاتها مع إسرائيل حول القدس.

وأوضح فؤاد بن عبدالسلام الفارسي وزير الإعلام السعودي أن الملك فهد أعرب خلال الإجتماع عن دعمه لعملية السلام وتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه الثابتة المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة في فلسطين وعاصمتها القدس.

وقال الفارسي إن العاهل السعودي شدد على ضرورة مضاعفة الجهود المبذولة لاستئناف مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني، وإتمام المرحلة النهائية للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وصولا إلى سلام حقيقي يقوم على إحترام الحقوق والواجبات المتبادلة.

وفي القاهرة جدد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية أهمية انعقاد القمة العربية الموسعة بالقاهرة خلال الشهر الحالي تلبية لدعوة الرئيس محمد حسني مبارك، وقال الأمين العام في اجتماعه أمس مع الأمناء المساعدين بالجامعة العربية لبحث ترتيبات لاعداد القمة العربية ان الامانة العامة للجامعة ستعمل بكل طاقاتها من اجل انجاح القمة التي من المنتظر أن يشارك فيها اكثر من ٢٠ دولة عربية.

وعلم مندوب الاهرام أنه يتم حاليا البحث عن صيغة لمشاركة الصومال في أعمالها من خلال مشاركة سفيرها ومندوبها الدائم بالجامعة في اعمالها للصومال ليرتفع عدد الدول المشاركة إلى ٢١ دولة.

ومن المنتظر أن تقتصر أعمال القمة على الموضوعات الثلاثة الأساسية التي حددتها القمة الثلاثية بدمشق وهي دعم التضامن العربي ومسيرة السلام والأمن القومي العربي على أن يتم بحث باقي الموضوعات التي ستطالب بها الدول خلال الإجتماعات المشتركة والثنائية والتي سيتضمنها بيان القاهرة الختامي الذي سيصدر عن نتائج أعمال القمة وقراراتها في ختام أعمالها.

وقد تم استبعاد عرض مشروعي ميثاق الأمن العربي ومحكمة العدل العربية من طرحهما على جدول اعمال القمة المقبلة والذي سيحدد مشروعه وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم يوم ٢٠ الحالي قبل يوم من انعقاد القمة بقاعة المؤتمرات برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وفي غزة رحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانعقاد القمة العربية بالقاهرة وقال لدى مشاركته في إفتتاح مكتب الممثلية التونسية بغزة رسميا أمس إن القمة العربية والقوة العربية مناسبة مهمة لاستعادة الوحدة العربية والتنسيق معا لمواجهة الواقع الجديد والوضع الصعب ودعا عرفات الحكومة الإسرائيلية الجديدة إلى الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

وفي المنامة أعلن الشيخ حمد بن عيسى ولي عهد البحرين أن موضوع الإرهاب سيكون على جدول أعمال القمة العربية الموسعة مؤكدا أن هناك إتفاقا عاما على طرح موضوع الارهاب على القمة.

وأكد الشيخ حمد أن الأوضاع في البحرين تحت السيطرة وأضاف انه لابد لايران أن يكون لها علاقات طيبة مع جيرانها وعلى طهران المبادرة بذلك.

وقد أجرى العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية إتصالا هاتفيا مع الرئيس الجزائري الأمين زروال تبادلا خلاله وجهات النظر حول المستجدات على الساحة العربية وترتيبات عقد قمة القاهرة الموسعة.

وقد اشادت الكويت بدور مصر في استضافة القمة العربية المرتقبة بالقاهرة، وأكد فيصل الحجي وكيل وزارة الاعلام الكويتية في تصريح لاذاعة صوت العرب ان المرحلة الحالية تتطلب لقاء عربيا يساعد على توحيد الصف العربي موضحا أن الشعب العربي يتطلع إلى مايستسفر عنه هذ القمة التي تعتبر الاولي من نوعها بعد قمة أغسطس ١٩٩٠ دون الاكتفاء بمجرد عقد المؤتمر.

وأضاف ان المصالحة صارت مطلبا عربيا كي نتمكن من بناء موقف عربي جديد نتجاوز به المواقف السابقة.

في الوقت نفسه أبرزت الصحف ووسائل الاعلام العربية التحركات والجهود المصرية للتحضير والاعداد لهذه القمة بالتنسيق مع باقي العواصم العربية حتى تخرج القمة بالنتائج المرجوة منها.

ففي الرباط. أبرزت الصحف المغربية الاتصالات المكثفة التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك مع القادة العرب للتحضير لهذه القمة بهدف لم الشمل العربي ووضع استراتيجية عربية تعمل على دفع مسيرة السلام وتحقيق الأمن والاستقرار.

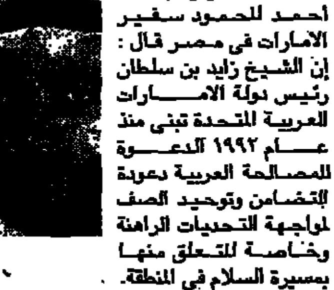
وفي الجزائر واصلت وسائل الاعلام الجزائرية اهتمامها بعقد القمة العربية الموسعة بالقاهرة وبجداول أعمالها بشأن لم الشمل العربي والتأكيد على التمسك العربي بتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط.

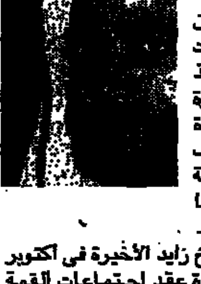
وفي الخرطوم.. واصلت الصحف السودانية الرسمية وغير الرسمية اهتماما بالقمة العربية التي دعت اليها مصر.

وابرزت تصريحات الرئيس حسني مبارك التي ادلى بها لصحيفة «مايو» والتي ذكر فيها ان مصر ليس لديها آية حساسيات وترتفع فوق خلافها مع السودان وتنظر إلى للمصلحة العربية العليا لاننا نواجه تطورات هامة في المنطقة.



الملك حسين يرتدي قلنسوة جامعة نيويورك أثناء منحه الدكتوراه الفخرية في القانون «صورة للأهرام من أ ب»





من المحيط إلى الخليج

جولة خليجية

●● الدوحة - وصل هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي إلى الدوحة امس في زيارة لقطر في بداية جولة له في عدد من دول المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان المباحثات التي سيجريها دي شاريت في الدوحة ستتناول العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك ومن المقرر ان يتوجه دي شاريت إلى دولة الامارات في إطار جولته بالمنطقة.

تعيينات جديدة

●● الرياض - صدرت تعيينات جديدة بوزارة الاعلام السعودية بعد موافقة مجلس الوزراء السعودي عليها وبناء على خطاب الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وزير الاعلام السعودي فقد تم تعيين مسفر بن سعد بن مسفر الدوسري على وظيفة وكيل الوزارة المساعد لشئون التخطيط بالدرجة الرابعة عشرة.. كما تم تعيين محمد بن عبد الرحمن بن ثنيان على وظيفة وكيل الوزارة المساعد للاعلام الخارجي بالمرتبة الرابعة عشرة.

ندوة القدس

●● عمان - بدأت امس بالعاصمة الاردنية عمان وبمشاركة عدد كبير من الباحثين والمفكرين العرب اعمال الندوة السنوية لشئون القدس والتي ينظمها المؤتمر الاعلامي العام لبيت المقدس.

وتناقش الندوة على مدى يومين بحوثا وأوراقا تتعلق بالظروف الراهنة والأوضاع والتحديات الخطيرة التي تواجه المدينة المقدسة.

رسالة الملك الحسن

●● الرباط - تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة خطية من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وذلك خلال استقباله للشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الاسكان والبلديات في البحرين الذي يزور المغرب حاليا.

وذكرت مصادر دبلوماسية بالرباط ان الرسالة تتعلق بالتطورات الاخيرة التي شهدتها البحرين بالاضافة إلى العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

القروي في الجزائر

●●الجزائر - بدأ امس حامد القروي رئيس وزراء تونس مباحثاته مع نظيره الجزائري احمد أويحيى التي تتركز على بحث سبل دعم العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة دعم اتحاد المغرب العربي.

وسيسلم القروي خلال زيارته للجزائر رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إلى الرئيس زروال.

الدبلوماسيون والمثقفون العرب:

جهود مخلصة وجادة سبقت الإعلان عن قمة القاهرة القمة نقطة تحول تجاه إرساء أسس جديدة للعمل العربي المشترك

تتوالى ردود الفعل العربية مشيدة بالجهود المخلصة التى سبقت الإعلان عن القمة العربية المرتقبة المنتظر انعقادها بالقاهرة فى الحادى والعشرين من هذا الشهر.

ويوالى «الأهرام» ايضا إستطلاع آراء الدبلوماسيين والمثقفين العرب عن آرائهم فى هذه الجهود وتوقيت إنعقاد هذه القمة وآمالهم فيما يمكن أن تحققه فى هذه الظروف الراهنة التى تمر بها امتنا العربية.

■ السفير فؤاد مفتي مندوب السعودية الدائم لدى الجامعة العربية. القمة المرتقبة تعد ثمرة القمة الثلاثية التى عقدت بدمشق ونتاج لمساع دءوبة قام بها بعض قادة الأمة العربية بهدف لم الشمل العربي وتوحيد الصف خاصة فى هذه المرحلة المهمة التى تمر بها امتنا العربية.

ويرى السفير فؤاد مفتي أن هناك أمورا مهمة فى مسيرة العمل العربي المشترك سعت الجامعة العربية لاقرارها من قبل ولعلها فرصة لاقرارها خلال القمة. مشيرا إلى أن القمة كانت مطروحة منذ سنوات عديدة وبالحاح ولكن كانت هناك حالة يأس لوجود عقبات حالت دون انعقادها.

■ السفير محمد صبيح أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني ومندوب فلسطين لدى الجامعة العربية يرى أن هذه القمة تأتي في توقيت هام للغاية حيث التحديات التى تواجه عالمنا العربي.

وأضاف قائلا.. إن المطلوب من القمة العمل على بدء تنسيق المواقف تجاه الاطراف العربية من اجل تحقيق سلام شامل يقوم على مقررات الشرعية الدولية ودعم المؤسسات العربية وخاصة جامعة الدول العربية وان تكون هناك اجتماعات دورية للقادة العرب للتعامل مع ماقد يستجد من احداث.

■ السفير محمد أحمد المحمود سفير الامارات فى مصر قال : إن الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تبنى منذ عام ١٩٩٢ الدعوة للمصالحة العربية دعودة التضامن وتوحيد الصف لمواجهة التحديات الراهنة وخاصة المتعلق منها بمسيرة السلام فى المنطقة.

وأضاف أن دعوة الشيخ زايد الأخيرة فى أكتوبر الماضي اكدت على ضرورة عقد لاجتماعات القمة الثنائية والثلاثية والموسعة لدعم هذا التضامن.

وطالب السفير محمد أحمد المحمود بضرورة خلق قاعدة عربية موحدة لمواجهة التحديات ودفع مسيرة السلام في مسارها الصحيح موضحا أن توافق الآراء بين القادة العرب سيعزز هذا التضامن في هذه المرحلة الهامة والحساسة.

■ الدكتور أحمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أوضح ان هذا التحرك العربي الرسمي يأتي في مواجهة العدوان الإسرائيلي الذي تتابع منذ أواخر فبراير الماضي بحصار الضفة الغربية وقطاع غزة ثم العدوان على لبنان واخيرا ماحدث خلال الحملة الانتخابية الإسرائيلية من هجوم على العرب.

وأضاف الدجاني أن اجتماع دمشق جاء ليمثل دفعة قوية للتحرك العربي الرسمي. وتأتي هذه القمة الشاملة كانجاز كبير يعمل على كسر الجمود الذي سيطر على الأمة العربية منذ اغسطس ١٩٩٠

ولنا ان نتوقع من هذه القمة قرارات تحسن توظيف الاوراق العربية وتوقف محاولات لاختراق العالم العربي وقد اعطتنا معركة صمود لبنان دليلا على عزيمة هذه الامة.

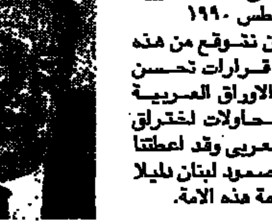
■ السيد حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أعرب عن أمله بأن تكون هذه القمة خطوة فاعلة لجمع الشمل العربي وتوحيد الصفوف في هذه المرحلة الدقيقة التى تمر بها الأمة العربية.

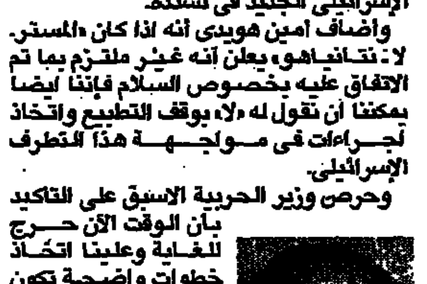
وطالب بضرورة ان يحظى الاقتصاد العربي باهتمام خاص ينسجم مع التطلعات العربية في التكامل والتنمية الاقتصادية بما يحقق تفعيل السوق العربية المشتركة وإعلام منطقة تجارية عربية حرة بهدف التعامل مع المتغيرات والمستجدات الإقتصادية والاقليمية والدولية بما يضمن قيام تكتل اقتصادى عربي يحقق المصالح العربية في المستقبل.

■ السيد امين هويدى وزير الحربية الاسبق يرى أن القمة تأتي فى ظروف هامة للغاية وفي وقت يجب أن تواجه فيه السياسة الإسرائيلية بخطة واضحة المعالم وإجراءات عربية واضحة ترقى إلى مستوى الاحداث حتى لايغالي رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد في تشدده.

واضاف امين هويدى أنه اذا كان «المستر» نتانياهو يعلن أنه غير ملتزم بما تم الاتفاق عليه بخصوص السلام فاننا ايضا يمكننا أن نقول له «لا» بوقف التطبيع واتخاذ اجراءات في مواجهة هذا التطرف الإسرائيلي.

وحرص وزير الحربية الاسبق على التأكيد بأن الوقت الآن حرج للغاية وعلينا اتخاذ خطوات واضحة تكون رسالة للتطرف الإسرائيلي ولنتانياهو بصفة خاصة من خلال هذا المؤتمر الذي يجب ان يكون مؤتمر قرار لا مؤتمر دراسة.





وزراء الشباب العرب يؤكدون:

قمة القاهرة خطوة مهمة لتحقيق إنطلاقة عربية جديدة

كتب - ماجد كامل:

اكد وزراء الشباب والرياضة العرب المشاركون اجتماعات المكتب التنفيذي التي تعقد حاليا بمقر الجامعة العربية أن قمة القاهرة خطوة مهمة لتحقيق انطلاقة عربية جديدة تعيد التوازن للعمل العربي المشترك وتدعم مسيرة السلام من الأخطار التي تهددها.

وقال الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب العرب :أن الاستجابة الفورية للدول العربية لدعوة الرئيس حسني مبارك تؤكد موقف مصر الريادي والبناء في لم الشمل العربي ودفع جهود السلام والاستقرار بالمنطقة مشيرا إلى حرص الرئيس حسني مبارك على الاعداد للمؤتمر وتنظيم لقاءات مع الرؤساء والملوك العرب لتهيئة مناخ طيب للاتفاق العربي حول جميع القضايا.

وقال الشيخ عيسى بن راشد وزير الشباب البحريني ان قمة القاهرة المرتقبة تعد فرصة لوضع ثوابت لسياسة ومواقف موحدة للأمة العربية تجاه القضايا المهمة والحيوية لمواجهة الظروف الراهنة التي تمر بها أمتنا العربية واضاف ان الشعوب العربية تنتظر من قادتها وزعمائها بلورة رؤية شاملة وموحدة لتحقيق انطلاقة عربية جديدة لدعم عملية السلام.

وأكد روبير غانم وزير الشباب اللبناني أن هذه القمة فرصة الاستثمار قوة العرب الموحدة لأن السلام العادل لايتحقق إلا بقوة تحميه وترعاه وان إعادة التوازن في العمل العربي المشترك والنهوض به هو السبيل لمواجهة الأخطار ووجه الوزير اللبناني الدعوة إلى القادة العرب لنبذ الخلافات وضبط النفس لاستثمار هذا التجمع العربي والذي يعد قوة ووزنا اقليمي لايستهان به.

إنقسامات داخل الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر بسبب مقتل الرهبان الفرنسيين السبعة

باريس من سعيد اللاوندي: اكد مصدر جزائري في باريس ان مقتل الرهبان الفرنسيين السبعة على أيدي الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر تسبب في حدوث انقسامات كبيرة داخل صفوف المؤيدين للمجموعة خارج الجزائر.

وقال المصدر ان إتهامات عديدة وجهت إلى زعيم الجماعة زيتوني بسبب موقفه من قضية مقتل الرهبان .. وكان قد صرح بان نشرة «الانصار» لسان حال الجماعة ستنشر وعلى صفحاتها معلومات تفيد بتورط السلطات الفرنسية في التفاوض معه ولكن النشرة صدرت في عددين متتالين دون أي اشارة لهذه المعلومات وأوضحت مصادر فرنسية أن العدد الأخير من «الأنصار» الذي صدر في ٢٢ مايو الماضي قد اشار إلى أنه ليس بالإمكان نشر المعلومات حسبما وعد زيتوني امير الجماعة لأسباب خارجة عن إرادته وهو ما أعتبر مؤيدو الجماعة نوعا من الكذب. وذكرت المصادر أن شخصين أحدهما فلسطيني والآخر سوري يعيشان في بريطانيا ويقومان بتمويل اصدار نشرة الأنصار قد أعلنا وقف مساعدتهما للجماعة الاسلامية المسلحة احتجاجا على موقف زيتوني ولذلك بات من المتوقع عدم صدور النشرة التي كانت تصدر كل يوم جمعة وتوزع في مساجد لندن وباريس وبروكسل. ومن جانب آخر ألقى البوليس الفرنسي القبض على شخصين من أصول جزائرية بتهمة الاشتباه في تورطهما في أعمال العنف التي شهدتها باريس في الصيف الماضي.

شيراك يزور الشرق الأوسط في الخريف القادم

باريس - من شريف الشوباشي أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في جنيف امس انه سيقوم بزيارة جديدة لمنطقة الشرق الأوسط قريبا دون أن يحدد موعدا للقيام بها.

وقال في مؤتمر صحفي بجنيف أن فرنسا مازالت متمسكة جدا بعملية السلام وستبذل كل ما في وسعها من أجل تمكينها من الاستمرار وفق روح ونص ماتقرر في اتفاقات أوسلو ومن أجل عدم تعريضها للخطر ، وأضاف أن فرنسا ستقدم الدعم بقدر ماتستطيع مثلما فعلت خلال المواجهات في جنوب لبنان خلال شهر ابريل الماضي وأعرب عن رغبته في أن تكون له علاقات ممتازة مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل المنتخب. وأكدت مصادر قريبة من الرئيس الفرنسي أن شيراك سيقوم بزيارته للشرق الأوسط في الخريف المقبل.

اجتماعيات

نهال فريد نصر

الف مبروك حصولك على ٩٨ ٪
المستشار فريد نصر وحرمه

محكمة جنوب القاهرة
المستشار محفوظ شومان
رئيس المحكمة

يدعو السادة الرؤساء والقضاة بالمحكمة لحضور الجمعية العمومية التي ستعقد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٦/١٧ وفي حالة عدم تكامل العدد القانوني ستنعقد الجمعية الساعة الواحدة مساء نفس اليوم بسراي المحكمة وذلك للنظر في ترتيب الجلسات خلال العطلة القضائية وما سيعرض من امور اخرى

الجمعية التعاونيه لبناء المساكن
لنقابة اطباء القاهرة
١٠٣ شارع السباق مصر الجديدة الدور السادس

تعلن الجمعية ان كل عضو يحمل معه تخصيص لقطعة ارض من مشروع فايد شندورة يتقدم للجمعية لاستلامها وذلك بعد سداد باقي قيمة الثمن بمقر الجمعية في ميعاد غايته ١٩٩٦/٦/٣٠ واى عضو لا يقوم بدفع باقي الثمن يعتبر في حكم المتنازل عن هذه الارض التي سبق تخصيصه لها

رئيس مجلس الادارة
ا.د صلاح الدين ذكي عيد

اهالي كفر السواقي بالشرقية

شكر للقضاء العادل في عهد
الرئيس حسني مبارك
بالحكم الذي وضع حد الاكاذيب
ويعربون بحبهم لمثال الشرف والطهارة
اللواء حسن الالفي
وزير الداخلية
ويقدرون المشاركه بجهد نائب الدائرة
اللواء محمد الالفي
عنهم الحاج عبدالمنعم احمد عيسى
سامي الشهيدى عيسى

شكر وتقدير

لادارة كلية الإدارة باكاديمية السادات للعلوم الادارية والاساتذة الكرام علي مجهوداتهم طوال فترة دراستي بالكلية ولخص بالشكر كل من
ا.د مصطفي رضا
ا.د محمد مروان
ا.د محمد الشناوي
ا.د. محمد السنوسي
ابنكم هشام محمد الشافعي

عائلة الجمل بالميمون

تهنيء
المهندس رشدى حسيب
بترقية سيادته وكيلا لوزارة الزراعة لشئون انتاج التقاوي
المهندس ابوبكر الجمل
الاقتصادى وائل الجمل

مدرسة مارمرقس

بالزيتون
١٠٣ ش طومنباي تليفون ٢٥٧٠٧٧٥
تعلن عن بدء قبول طلبات المستجدين في الحضانة والابتدائي والاعدادى انجليزي كمبيوتر من الحضانة





من قريب

الأبقار والسلام

من سوء حظ عملية السلام في الشرق الأوسط أن يهب عليها إعصار نيتانياهو وفوز الليكود في الانتخابات الإسرائيلية، في نفس الوقت الذي يمسك مرض جنون البقر بخناق أوروبا، ويشل حركة الاتحاد الأوروبي ويعوقه عن أداء دوره في إنقاذ جهود السلام المشرفة على الغرق في الشرق الأوسط.

وبينما تحاول الدول العربية أن تقنع نفسها من خلال مؤتمرات قمة متعاقبة بأن طريق السلام لم يتوقف، وأن ثمة أملا في تغلب قوى السلام على قوى العدوان في إسرائيل، وأنها سوف تدفع نيتانياهو في النهاية إلى إستئناف جهود السلام والالتزام بما سبق الاتفاق عليه. وسط مؤشرات تحمل على الاعتقاد بأن عملية السلام في طريقها إلى الانتكاس، تقف دول الاتحاد الأوروبي موقف المتفرج، مدعية أنها لا تستطيع أن تفعل شيئا في الوقت الراهن بسبب أزمة جنون البقر.

يقول الأوروبيون إن بريطانيا تستخدم حق النقض وتعارض أي مواقف أو إجراءات أوروبية تجاه القضايا الدولية، وأنها ترفض التعاون مع الاتحاد الأوروبي بسبب الحظر الذي فرضه الاتحاد على صادرات لحم البقر الإنجليزي وإصراره على عدم رفع الحظر، ولهذا السبب بقيت أوروبا عاجزة عن الحركة، وغير قادرة على اتخاذ موقف إيجابي من الأخطار المحدقة بعملية السلام في الشرق الأسط وإن كان هذا لم يمنع بريطانيا من استثناء موضوع انضمام سلوفينيا إلى الاتحاد الأوروبي فأعلنت أنها لن تستخدم حق النقض لمنع قرار انضمامها.

ويبدو الأمر مدعاة للسخرية، وتنصلا من المسئولية في اتخاذ موقف أوروبي داعم للسلام في هذه اللحظات الحرجة، التي تحتاج فيها الأطراف العربية إلى تأكيدات دولية ليس من أمريكا وحدها بل أيضا من دول الاتحاد الأوروبي. ويحتاج الموقف الإسرائيلي إلى ضغوط لتصحيح المسار في اتجاه الالتزام باستراتيجية السلام والتعهدات التي قطعتها حكومة بيريز على نفسها باسم دولة إسرائيل.

وقد لا تبدو أمريكا في حالتها الراهنة، بعد صدمة سقوط بيريز وفي جو معركة انتخابات الرياسة، على استعداد للدخول بثقلها حاليا لإعادة وضع عملية السلام على الطريق الصحيح، ولم تحصل الأطراف العربية المعنية حتى الآن على أية تأكيدات من الحكومة الأمريكية بخصوص مستقبل عملية السلام، باستثناء بعض التطمينات الكلامية والمحادثات الهاتفية، وكان المتوقع في مثل هذه الظروف أن يملأ الدور الأوروبي الفراغ الأمريكي، ولكن يبدو أن البقر الأوروبي لا تهمه قضية الشرق الأوسط وأن حجة جنون البقر قد تدخل التاريخ كدليل جديد على عجز الاتحاد الأوروبي عن القيام بدور سياسي حاسم في القضايا الدولية الهامة.

سلامة أحمد سلامة

أمريكا وإسرائيل وأوان انتهاء العلاقة الخاصة

عاطف الغمرى

في أمريكا تحتاج بين الحين والحين أن تنفذ الى عمق غرفة صناعة القرار السياسي وتتابع عن قرب المؤشرات التي تحدد اتجاهات المستقبل القريب للسياسة الخارجية. وبالتحديد نحو عالمنا العربي بشكل عام أو مصر على وجه الخصوص. والا تكتفي بمجرد متابعة ماهو معلن أو ماهو ظاهر على السطح لأن قرار السياسة الخارجية هو عملية تفاعل بين مجموعة كبيرة من العناصر والحسابات، خلاصة أن القرار يتخذ اليوم في ظروف تغيرات كبيرة حدثت ومازالت تحدث وسيظل فعلها مستمرا فترة قادمة من السنوات.

لذا كان سعيي للدخول الى عمق هذه الغرفة لحديث أو أحاديث مع واحد من القريبين جدا من صناعة قرار السياسة الخارجية، بدأته بأن طرحت تصورا استخلصته من متابعة عديد من الحسابات الأمريكية وقدمته الى الطرف الثاني في الحوار معي على شكل رأي انتظر إجابته على أو وجهة نظره فيما اتصوره قلت: في تقديري أن العلاقة الخاصة بين أمريكا وإسرائيل ليست كما تظنون أو تقولون علاقة مصيرية أو أبدية بل هي علاقة محكومة باعتبارات قائمة لو أنها زالت لاختلفت الحسابات والنظرة والموقف من هذه العلاقة بمعنى آخر أنه ليس مستبعدا أن يأتي الكونجرس الأمريكي في يوم ما ليقول: لماذا نستمر في تقديم هذه المساعدات بهذا الحجم الى إسرائيل بينما السلام قد عم والفرص الاقتصادية أمامها تعززت والتهديد لأمنها قل وتضاءل؟ وأضفت إلى تصوري أن الولايات المتحدة في دفعها لعملية السلام ومساندتها لها منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، قد وضعت في حساباتها أن السلام وفق مبدأ الأرض مقابل السلام، سوف يصل بإسرائيل يوما ما الى مرحلة الاكتفاء الذاتي الاقليمي، وخفض مستويات اعتمادها الاقتصادي والمعيشي على الولايات المتحدة إلى أدنى حد ممكن.

هذا مع وضعنا في الاعتبار أن الأولويات الأمريكية المصالح الحيوية في المنطقة قد تغيرت بحيث أن الدور الاسرائيلي من وجهة نظر الاستراتيجية الأمريكية لا يستطيع أن يحقق نفس الخدمات لهذه المصالح بالصورة التي كانت تحققها اسرائيل في فترة الصراع مع الاتحاد السوفيتي، وأنه في إطار العلاقات الدولية والاقليمية للنظام الدولي القائم فقد تكون اسرائيل من زاوية العلاقة الخاصة القديمة عبئا أكثر منها مساندة لدور يخدم المصالح الحيوية الأمريكية.

انهيت عرض وجهة نظري وطلبت من محدثي تعليقه ليس بصفة شخصية. ولكن كرؤية وتصور من داخل غرفة صناعة القرار السياسي الأمريكي.

قال وهو يجيب: نعم كل ماقلته صحيح تماما فهذه ليست علاقة مصير، وأن السياسة في النهاية تحكمها مصالح.. والمصالح لها أولويات تتولد عنها المواقف والقرارات، ثم أضاف: وهذا نفسه حدث مع بريطانيا فمن الذي كان يتصور في فترة الأربعينات أن العلاقة الخاصة بيننا يمكن أن تصل الى ماوصلت اليه اليوم؟ فنحن كنا نقدم اليها المساعدات التي تفرضها ضرورات هذه العلاقة الخاصة. أما اليوم فنحن لا نقدم اليها هذه المساعدات، كذلك فنحن غير مستعدين اليوم أن نحارب لها حروبها خاصة اذا اختلفت النظرة الى الحرب وأهدافها. وتذكر أنه في حرب الفوكلاند كانت الخلافات بدأت تظهر.

وقال محدثي: نستطيع أن نلاحظ أيضا أن علاقتنا بالنسبة لأوروبا تقوى مع ألمانيا، لأن ألمانيا التي تمثل القوة الاقتصادية هي «الأجندة» بالنسبة لنا فنحن في عصر تلقى الاعتبارات الاقتصادية على رأس قائمة الأولويات.

□□□

ومن خلال النظرة في عمق حسابات السياسة الخارجية أو مايجري وراء الكواليس سعيت الى توسيع زاوية النظرة الى نفس النقطة التي بدأت المناقشة بها فقلت: مازالت لأمريكا مصالح اقتصادية كبيرة ومتزايدة في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط بوجه عام ولكن هناك أيضا ما يشبه العلاقة الخاصة الجديدة بين أمريكا وبين الدول الواقعة في آسيا على الجانب الآخر من الباسفيك وحتى ولو كانت تحكمها حسابات المنافسة، إلا أنه فيها جانب من حسابات التعاون الاقتصادي والأمني. وأعتقد أيضا أن ذلك قد يكون له تأثيره على العلاقة بينكم وبين اسرائيل في المستقبل.

وأكرر في المستقبل أي عندما تنتهي عملية الصياغة الكاملة والنهائية للاستراتيجية الأمريكية للقرن الحادي والعشرين.

قال: لا نستطيع أن ننكر أن مستقبل العلاقات يتجه الى عدم اغفال قوة ونفوذ وتأثير بعض الدول الاقليمية الرئيسية ومنها مصر على سبيل المثال. وهي دولة يساعد نفوذها على دعم السلام والاستقرار في المنطقة. وهو مايؤدي في نفس الوقت الى الانتعاش الاقتصادي. على أننا يجب أن نتفهم أن العالم العربي بعد السلام ليس هو منطقة التركيز الاقتصادي الأمريكي. لأن هذا التركيز سيكون مجاله الأكبر في أمريكا اللاتينية وفي آسيا، لأنه في بلد كأمريكا فإن السياسة الرسمية للحكومة ليست هي التي توجه الاقتصاد، وإن كانت هي عنصرا مساندا ومساعدا، بمعنى أن الذي يصنع الاقتصاد هم رجال الأعمال الباحثون عن مصالحهم في المناطق الأكثر استقرارا، والتي يسودها سلام أكثر، والتي تملك دولها كمجموعة متكاملة أن تلعب معا الدور الاقليمي. وهو شيء موجود في آسيا وفي أمريكا اللاتينية ولكنه مفتقد فيما بين الدول العربية وبعضها كمجموعة اقليمية.. صحيح أن الحكومة الأمريكية تساعد مثلا بمشروع بنك التنمية الاقليمي، والذي سيكون مقره في القاهرة وبالقمة الاقتصادية التي ستعقد في مصر في نوفمبر القادم لكن هذه كلها عناصر مساعدة.

وهذا يعني أن الأولويات تتغير وأنها كلها في النهاية تترك تأثيرها على ماكان يتم التعامل معه على أنه علاقة خاصة، ثم حين تتغير الظروف وتتعدل الأولويات فإن ما كان خاصا لن يبقى خاصا.

ثم أعرض على محدثي نقطة أخيرة أطرحها بقولي هناك أيضا القوى المنافسة للولايات المتحدة في شرقنا الأوسط والتي قد تصل في مرحلة ما لأن يكون لها دور لا يقل - إن لم يزد - عن الدور الأمريكي، فرد قائلا: أوافقك الرأي. فإن أوروبا بالتحديد سوف ينمو دورها ويقوى عن الدور الأمريكي في الشرق الأوسط لأنها سوف تستطيع في مرحلة لاحقة أن تقدم للمنطقة أنواعا من المساعدات لن تكون الولايات المتحدة قادرة حينئذ على تقديمها.

وانهيت المناقشة مع واحد يجلس في عمق غرفة صناعة القرار السياسي، بطريقة حملت اليه فيها الحروف.. وخرجت منها وقد وضع النقط على الحروف.

الأمن القومي العربي في التسعينيات [٢ من ٦]

في شأن ما جرى في الكون.. وفي الشرق الأوسط!

د. عبدالمنعم سعيد

مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

د. سهير اسكندر

كفر الشيخ في أربع سنوات

صبري القاضي

محافظ بني سويف

مع الذكرى التسعين لحادثة دنشواي

د. محمد عبدالرحمن برج

السياسة والصحافة والكذب!

عبدالعظيم حماد

حرية الصحافة.. أم حرية الفساد؟

صلاح الدين حافظ

لا نريد اصطناع معركة، ولكننا نريد إدارة مناقشة، بشرط أن يحترم جميع الأطراف قواعد اللعبة.. أما الخروج عن هذه القواعد فإنه يعتبر تصريحا لباقي الاطراف بممارسة نفس القاعدة، قاعدة الخروج والمروق!!

ونحسب أنه بكل أسف قد خرج بعض النواب عن قواعد إدارة الحوار وحرية المناقشة قفزا إلى التهجم والتجريح، وصولا للاتهامات المعممة والطائشة التي حملت من الكلمات ما يدخل تحت طائلة القذف والسب والحض على كراهية الآخرين، ومن ثم اثارة البلبلة بين طوائف الشعب، وكلها بالمناسبة تهم يعاقب عليها قانون الطوارئ، مثلما يطولها القانون المرفوض ٩٣ لسنة ١٩٩٥، لولا الحصانة!!

وقد وقع ما وقع، منذ طرح لأول مرة مشروع القانون الجديد للصحافة على مجلس الشورى الموقر، الذي نكن له كل احترام، وكنا نطالب مع المطالبين بإعطائه سلطة تشريعية، تحوله الى مجلس للشيوخ، مكملا عقد السلطة النيابية التشريعية المنتخبة، لكن بعد ما جرى، وشاهده المصريون والعرب والاجانب على شاشات التليفزيون، رغم حذف الكلمات الفالتة والاتهامات الطائشة للصحافة والصحفيين، يجعلنا نتراجع عن هذه المطالبة لفترة مؤقتة على الأقل!

وهاهو التشريع الجديد للصحافة، يدخل هذه الأيام مرحلته النهائية أو شبه النهائية، بعد أن وصل إلى محطة إصداره كقانون حين ينتهي مجلس الشعب - السلطة التشريعية الوحيدة - من مناقشته وإقراره..

ويقدر ما انزعج كثيرون وهم يتابعون بعض ما جرى في مجلس الشورى، خصوصا منذ المناقشة الأولى للتشريع الجديد في أواخر مايو الماضي، بقدر ما ينتظر هؤلاء وغيرهم ليروا كيف ستجرى المناقشة في مجلس الشعب، مناقشة حرة هادئة، أو مختنقة، حامية مبعثرة، بمعنى أدق، مناقشة حرة تهدف إلى اصدار قانون ديمقراطي يؤهل الصحافة المصرية قولا وفعلا، لدخول القرن القادم بعد سنوات ثلاث، أو تفصيل قانون يكبل حرية الصحافة، وحرية الرأي والتعبير، وبالتالي يخنق التطور الديمقراطي المأمول!

هكذا يجب أن نضع هذه القضية المهمة بوضوح، فهل نحن بصدد التشريع لإثراء الممارسة الديمقراطية المحدودة، وتعميق جذورها لتنطلق إلى الآفاق الرحبة، أم اننا مازلنا أسرى سياسات الكوابح والقيود وفرض الوصاية على الديمقراطية باسم الديمقراطية!!

نقول ذلك ونعرفه كما يعرف المشرعون المنتخبون، أعضاء مجلس الشعب الموقر، أن حرية الصحافة، وحرية الرأي والتعبير، هي جزء من الحريات العامة، بل هي مقدمة هذه الحريات، وهي المدخل الحقيقي للممارسة الديمقراطية، وهي - في العالم كله - مقياس التطور الديمقراطي الحقيقي، وهي ليست امتيازا خاصا للصحفيين والكتاب - كثر عددهم أو نقص - ولكنها امتياز عام للمجتمع بكل فئاته وطبقاته وتنوعاته، وهي بعد كل ذلك وقبله ليست حرية شائعة هائمة في السماء المفتوحة، بل هي حرية مسئولة، تقيدها ضوابط قانونية وسياسية واجتماعية وأخلاقية عديدة، وهي أخيرا حق وليست منحة من أحد!

■

في ضوء هذه المبادئ والقيم الراسخة التي علينا أن نستذكرها ونحن في مجال مناقشة واصدار قانون جديد للصحافة المصرية بكل تاريخها وتراثها الوطني والتقدمي، نبدأ هذه المناقشة المفتوحة، بوضع أيدينا على بعض المؤشرات الهامة:

■ أولا: لابد أن نكرر أن قضية الصحافة قضية معقدة متشابكة، بحكم رسالتها ومبادئها ومهامها، وبحكم علاقتها بالسلطة الحاكمة، قربا والتصاقا حتى التبعية، أو بعدا وتحررا واستقلالا حتى الشرود، ثم بحكم ما ينتظره منها المجتمع دائما، من ابلاغه بالحقيقة، وتزويده بالمعلومات، وتغذيته بالرأي والتحليل، ومساعدته في تشكيل الآراء والاتجاهات والمواقف، وإرشاده عن مواقع الفساد، سواء كان سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا أخلاقيا، الأمر الذي يتطلب استقلالا وحرية وتعددية للصحف بما في ذلك حرية اصدارها.

ولذلك فإن التشريع للصحافة، باصدار قوانين جديدة، أو تعديل قوانين قائمة، أمر بالغ الحساسية، يحتاج الى نظرة سياسية اجتماعية فكرية واسعة الزوايا، ولا يجب أن يترك للقانونيين الفنيين، خبراء الصياغات الجاهزة، والاتجاهات المعلبة المقولبة، وحدهم، وتجربتنا مع مثل هؤلاء غزيرة وطويلة ومريرة أيضا.. وانظر خلفك ثم انظر تحت قدميك لتعرف الحقيقة!

■ ثانيا: في هذه المرحلة الحرجة ذات المتغيرات السريعة والجذرية، انطلقت الصحافة المصرية من عقالها إلى حد كبير، ولأن المسائل نسبية، فإنها أصبحت منارة المنطقة، بما تمتعت به من قدر ملحوظ من الحرية خصوصا خلال السنوات الأخيرة، رغم انها ليست حرية كاملة! لكن هذا حال لا يعجب الذئاب الجائعة المتربصة في الغابة، فإذا بها تنقض على الصحافة والصحفيين، حين تجرأوا على حرية القول والنقد والنشر، وحين فتحوا الملفات السوداء التي كانت مغلقة بالشمع الأحمر، نعني ملفات الفساد، وحين تجاوز بعضهم في القول واحتد في النقد وتطاول في توجيه الاتهام، فإذا بنا أمام هجوم الذئاب الجائعة، تقع في مصيدة تشديد العقوبات وتغليظها الى الحد الذي يفرغ الهامش النسبي القائم لحرية الصحافة من محتواه، على نحو ما فعل القانون المرفوض ٩٣ لسنة ١٩٩٥!

وإذا بالهجوم يزداد اكتمالا، بالمحفل الجنائزي، الذي تم تدشينه في مجلس الشورى منذ مايو الماضي على أيدي قلة ضئيلة، حين هبت علينا رياح غير طيبة، لفحت الوجوه عبر شاشات التليفزيون - الذي اذاع قليلا من كثير، مخفيا الألفاظ المنفلتة والكلمات الغليظة والاتهامات الجسيمة، التي تطايرت من بعضهم ضد الصحافة والصحفيين بلا مستند، اللهم إلا تصفية الحسابات، ورد الكيل وتشويه سمعة مهنة مقدسة في كل المواثيق والدساتير والقوانين!

لقد كنا نعتقد أن مجلس الشورى الموقر، وهو بالمناسبة وبحكم الدستور، يمارس ملكية الصحف القومية، نيابة عن الدولة، سوف يكون في مقدمة المدافعين عن حرية الصحافة، خصوصا التي يمارس عليها حق الملكية نيابة عن غيره، وسوف يضع وثيقة ديمقراطية تحمي هذه الحرية وتصون مسئوليتها وتطلق حق الاصدار، ليدفع بها الى مجلس الشعب، لكن الرياح التي هبت من هناك لم تكن كما نتمنى طيبة، بل جاءتنا عاصفة ترابية ساخنة جافة مكفهرة، فوق أنها ظالمة!

■ ثالثا: ظهر واضحا في مناقشات الشورى ولجانه، قدر واضح من التعسف في استخدام حق القول، وصولا للتجريح والاتهام بغير دليل، ذلك التعسف الذي مارسه بعض الأعضاء ضد الصحافة والصحفيين، وهذا أمر يفتح أبوابا عدة، أشبه بأبواب جهنم!

فإن كان للبرلماني - سواء في مجلس الشعب أو الشورى - حصانة تحميه حين يقف على منبر محصن، يتحدث ويتهم ويستجوب ويذم ويقدح ويقذف في حق الجميع، دون مساءلة، فإن ذلك كله لحكمة ديمقراطية، لا تزيد كثيرا على الحكمة نفسها، التي توافرت للكاتب والصحفي، الذي له هو الآخر منبر يكتب وينقد ويعبر من خلاله.. وإن ظل الفارق قائما، في العواقب فإن كان الدستور والقانون يحمي عضو البرلمان ويعطيه حصانة ضد المساءلة عما يقول تحت القبة ومن فوق منبر البرلمان، فإن الدستور والقانون يسائل الكاتب والصحفي، فوق مساءلة الضمير المهني ومساءلة الرأي العام.

ولذلك فإن التعسف في استخدام الحق هنا، عمل جائر ضد الحرية الحقيقية، الأمر الذي يذكرنا بقولة الزعيم الوطني سعد زغلول: «إننا حقا نحب الحرية، ولكننا نحب أكثر، أن تستعمل الحرية في موضعها...» أي أن استخدام الحرية في غير موضعها، فساد وإفساد!!

■

ولكن... وآه من ولكن هذه..

لا أنكر اسم الزعيم العربي، الذي كان يستقبل الرئيس حسني مبارك في عاصمته، حين جاء اليها مبارك ومعه كوكبة من الكتاب ورؤساء تحرير الصحف المصرية البارزة، فإذا بهذا الرئيس العربي، يقول لمبارك: إنني أحسدك على هذا العدد وهذه النوعية من الكتاب والصحفيين البارزين.. آه لو كان عندي مثلهم.. رد مبارك قائلا: إننا في مصر نفخر بصحافة مصر وبصحفييها وكتابها.. إنهم القدوة والنموذج والقيادة الوطنية..

فإن كان هذا هو الموقف المبدئي لحسني مبارك من الصحافة والصحفيين، فهو ليس موقف كل أركان الحكم، خصوصا أصحاب المصالح المختفين وراء أشجار الغابة الكثيفة.. ففي الوقت الذي بدأت فيه الصحافة مرحلة انطلاق جديدة وجريئة، وفي الوقت الذي تباهى فيه قيادة الدولة بهذه الصحافة، هبت العواصف الترابية الساخنة، تلفح الوجوه وتكمم الأفواه وتسلب الصحافة حريتها، وتفقدها مصداقيتها أمام الرأي العام المصري والعربي والعالمي، سواء بالتمسك بإبقاء القانون ٩٣ المرفوض، أو بشن حملة ضارية وعلنية على الصحافة والصحفيين، تتهمها وتتهمهم بكل الموبقات، من الابتزاز الى تشويه سمعة الشرفاء، ومن الكذب والتلفيق الى القذف والسب، الى آخر ما تردد على لسان بعض النواب وبعض المسئولين!

ونحسب أن حملة تقييد حرية الصحافة وتغليظ العقوبات على الصحفيين، وتوجيه كل الاتهامات الطائشة بلا دليل فضلا عن الاصرار على الروح العقابية، إنما تهدف ليس فقط الى كبت الصحافة وقهر الصحفيين، بل تهدف الى حماية الفساد وتعويق الديمقراطية وإحباط تطورها، أي ضرب الانجاز الحقيقي الأبرز لعصر مبارك، وتعويق الحرية السياسية والصحفية، في وقت تندفع فيه الحرية الاقتصادية.. وهذا جلي واضح!

■

الآن ندعي، دون خوف من الوقوع تحت طائلة القانون المرفوض، أن عصابات الفساد ورموزه هم أصحاب المصلحة الحقيقية في كبت حرية الصحافة، وهم الأعلى صوتا الآن للمطالبين بسن قانون جديد للصحافة لا يكتفي بتغليظ العقوبات والتمسك بجوهر القانون ٩٣ المرفوض، ولكنهم يريدون ما هو أقسى وأشد، لأن الصحافة افلتت من القبضة وتجرأت على فتح ملفات الفساد.

ولحسن حظ الصحافة وحريتها، فإن حجة هؤلاء ضعيفة بل مثيرة للسخرية، انهم يدعون مثلا، أن الصحافة تسيء الى سمعة الناس وتشوه صورة «الشرفاء» - !! - وتطعن في ذممهم وتتدخل في حياتهم الخاصة، حين تنشر أخبارا، أو اتهامات لم تثبت بحكم قضائي بات!

حسنا.. هل ياترى كانت الصحافة تفعل ذلك، وهي تبحث وتفتش وتحقق وتنشر أهوال شركات توظيف الأموال، وتجارة اللحوم الفاسدة، وسرقة أموال البنوك العامة، ولاختلاسات شركات القطاع العام وضلوع بعض الكبار في تجارة العملة والمخدرات والتهريب..

بل هل كانت الصحافة مخطئة ومعتدية حين تنشر هذه الأيام، ما تتبعه النيابة وأجهزة الشرطة والرقابة المختصة، حول مئات الملايين المستنزفة من البنوك وشركات قطاع الأعمال.. هل كان عليها ألا تنشر وتخفي هذه الوقائع، انتظارا لتقديم المتهمين الى القضاء، وصدور حكم قضائي بات.. بعد طول العمر!

ومع ذلك كله نعرف أن الفساد المستشري موجود في كل مكان وزمان، في كل عمل ومهنة، ذلك أن طهارة الأيدي وعفة الألسن صارت اليوم عملة منقرضة بل مدانة - !! - ولكن هل نصدر قانونا ديكتاتوريا «قراقوشيا» يكمم الأفواه ويغلق باب حرية الصحافة، لأن صحفيا انتقد مسئولا، أو لأن كاتبا اتهم مسئوله بدليل أو بغير دليل!

فإن كان ذلك كذلك، فلنغلق المدارس والجامعات، لأن بعض الاساتذة يغشون ويبيعون الامتحانات ويتربحون بالدروس الخصوصية، ولنوقف تعيين عمداء الكليات، لأن بعضهم تلاعب بنتائج الامتحانات لصالح أبناء زملائه وأصدقائه، ولنلغ مهنة المحاماة، لأن بعض المحامين باع ضميره ومارس تزوير المستندات والتدليس على المحاكم، ولنوقف فضح الفساد وكشف العمولات والسمسرة، لأن مسئولا تورط في هذا وذاك، بل لنغلق البرلمان، لأن بعض من انتخبوا ودخلوه، ثبت تورطهم في تجارة المخدرات!

بصراحة شديدة، نحن في موقف حرج بالغ الحساسية، يتراجع فيه الشرفاء، وهم كما يبدو قلة، ويستمسكون بمذهب «التقية» خشية تطاير الرذاذ.. ولكن لو أن جميعنا اتجهوا صوب التقية، فمن يبقى مدافعا ومتصديا.. ولو أن معظمنا خاف وانزوى، لحق عليهم وعلينا قولة القائل من فوق منبر مجلس الشوري - الموقر - لافض فوه وهلك حاسدوه.. ذلك الذي شبه الصحافة بتجارة المخدرات، ووضع الصحفيين وتجار المخدرات في كفة ولحدة.. أي فصاحة، وأي حنكة سياسية وأخلاقية هذه!!

نقول كل ما قلنا، ونحن أشد استمساكا بحرية الصحافة وبالتطور الديمقراطي، عن ذي قبل، لأن القضايا الكبرى، تحتاج دائما الى مواقف كبرى.. صامدة مجاهدة مثابرة وعنيدة!

نقول كل ما قلنا، لكي يصل آذان نواب الشعب في مجلس الشعب، وهم مقدمون على مناقشة التشريع الجديد للصحافة، أن تكميم الصحافة سهل، لكن الاصعب هو التشريع لحرية الصحافة وضمان استقرارها.. هكذا كانت تجارب الأمم الراقية والشعوب المتحضرة.. وهكذا ننتظر انتصارهم لهذه الحرية.

وهكذا كانت تجاربنا، وإلا لماذا يسب الناس حتى اليوم، شريف باشا صاحب قانون كبت الصحافة عام ١٨٨١، وزيوار باشا وصدقي باشا صاحب القوانين المغلظة القاهرة للصحافة، والنائب الوفدي باسيلي الذي تبرأ منه الوفديون عام ١٩٥١، حين تقدم بمشروع قانون يقهر حرية الصحافة.. وتكر المسبحة وصولا لمن يحاول اليوم تقليد هذا أو ذاك.. كلهم في النار، السابقون واللاحقون، كبيرهم ملعون، وصغيرهم مشتوم!!

وتبقى الحرية هدفا للأحرار، ومنارة للشعب ولعنة على أعدائها، من الآن الى يوم الدين!!

■

■ خير الكلام: يقول لكم عمر بن الخطاب: متى استعبدتم الناس، وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا!!!



رأي الأهرام

نحو السلام العادل

ما هو الموقف يكاد يشتعل من جديد في لبنان بعد الهجوم الذي شنته قوات حزب الله اللبناني أمس الأول على دورية إسرائيلية في الشريط المحتل على الحدود وأسفر عن مصرع ٥ جنود إسرائيليين وإصابة ٨ آخرين. فقد ردت إسرائيل بقصف مدفعي مكثف للبلدات اللبنانية في المنطقة، وتعهد شيمون بيريز رئيس الوزراء الحالي وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء القادم بالرد بعنف على هذا الهجوم.

وهكذا تظل حلقة العنف الجهنمية ممتدة بالرغم من أن عمليات حزب الله تأتي في سياق المقاومة المشروعة التي أقرها الاتفاق اللبناني - الإسرائيلي الأخير الذي أوقف العدوان الإسرائيلي الشامل على لبنان وما تخلله من مذبحة دامية ضد أكثر من مائة من المدنيين اللبنانيين الأبرياء.

ويزيد من تعقيد الأمر أن الولايات المتحدة التي سعت إلى الاتفاق وكانت طرفا فاعلا في التوصل إليه تطالب حزب الله بوقف عملياته ضد قوات الاحتلال في الجنوب.

وتأتي التطورات الأخيرة نحو المزيد من العنف لتؤكد وجهة النظر العربية والعالمية التي تؤكد أن السلام هو الحل للصراع الدموي الدائر بين العرب وإسرائيل منذ أكثر من نصف قرن. وكان العرب والإسرائيليون قد اتفقوا على المبادئ الأساسية للحل، ولكن الانتخابات الإسرائيلية جاءت بالمتطرف الرافض للحقوق العربية بنيامين نيتانياهو رئيسا للحكومة. ومن أجل ذلك، وحماية للسلام قررت الدول العربية عقد مؤتمر القمة العربي الشامل في القاهرة.

وقد حان الوقت ليقف المجتمع الدولي وقفة صارمة إلى جانب العرب في هذه المعركة حتى لا يظل العنف هو السائد، وحتى لا تتجدد الحروب بين العرب وإسرائيل وتخسر المنطقة فرصة كبيرة للوصول إلى الحل الشامل والدائم والعادل.

عمالة الأطفال

أشارت منظمة العمل الدولية في تقريرها الأخير، الى ظاهرة خطيرة تحدث على الصعيد العالمي، وهي تنامي عمالة الأطفال، إذ بلغ عدد الأطفال العمال في الشريحة العمرية ١٠ - ١٤ عاما، حوالي ٧٣ مليون طفل، أي حوالي ١٣٪ من أطفال هذه الشريحة. فإذا ما أخذنا بالحسبان أن هذه الأرقام أقل بكثير من الواقع الفعلي، لأنها لاتأخذ بالاعتبار أولئك الذين يعملون من الفئة العمرية الأقل من عشر سنوات، لاتضح لنا مدى خطورة هذه المسألة والأهم من ذلك أن عمالة الأطفال تتم في ظروف غاية في السوء والقسوة، لأنها لاتراعي الحد الأدنى للضمانات الصحية والاجتماعية التي توفرها الأطر القانونية القائمة، نظرا لأنهم يعملون بشكل غير قانوني حيث تحظر معظم القوانين والأعراف الدولية، هذه النوعية من الأعمال. الأمر الذي يهدد بالخطر مستقبل البشرية ككل، لأن هؤلاء يمثلون الأجيال القادمة مستقبلا.

من هنا يصبح من الضروري العمل على وضع أطر سليمة لحل هذه المشكلة، وهو ما لن يتأتى إلا عبر علاج للمنبع الاساسي لها، ونقصد بذلك تحديدا ظاهرة الفقر التي تتنامى بشدة، خلال المرحلة الحالية نتيجة لما يحدث على الصعيد العالمي من تطورات ليست في مصلحة الدول الفقيرة. وبالتالي يجب أن ينشغل العالم بهذه القضية، وحل معضلة النمو مع المساواة حتى يضمن الحد من تنامي هذه الظاهرة.

وجهة نظر

لعبة خطيرة

فيما بين الثالثة والرابعة بعد الظهر وعندما تهدأ الأصوات وراء أبواب الشقق المغلقة يدق جرس الباب بإلحاح.. وتفتح الباب لتفاجأ بعدد من الصبية والشباب الصغير.. منفعلين ومشغولين بما في أيديهم بعضهم يحمل صناديق مسحوق صابون، وأحدهم يحمل سجلا كبيرا مفتوحا وقلما مشرعا في يده..

ويسألك صاحب القلم وهو يقرأ بسرعة من السجل دون أن ينظر اليك.. السيد فلان .. شقة رقم كذا.. طبعا تستعمل مسحوق كذا.. وتنبهر بكل هذه المعلومات..

وقبل أن تجيب عليه يرفع عينيه عن السجل وهو يبتسم ويمد اليك يده.. مبروك.. كسبت غسالة فول أوتوماتيك ماركة .. كذا.. وتحت صدمة الفرحة.. تتداعى إلى ذاكرتك الصور الثابتة والمتحركة في جميع وسائل الإعلام التي تسجل فرحة المستهلكين وهم يتلقون الجوائز من كل نوع، وتنحاز لاشعوريا لأصحاب البشرى، ولم لا.. لقد أصابني الدور كما أصاب ٣ آلاف غيري.

ويبادلونك التهنئة والابتسام، ثم تبدأ اجراءات تسليم الجائزة فتدون العنوان واليوم والساعة، ثم يهدونك عبوات صغيرة من مسحوق الصابون مجانا، ويقوم حامل السجل بعمليات حسابية تبدو معقدة، ثم يرفع عينيه وابتسامته تزداد اتساعا..

٩٠ جنيها من فضلك قيمة الرسوم ولاتنسى العنوان والموعد، وتدفع وأنت تبتسم..

وتهرع إلى العنوان في اليوم التالي وأنت مازلت تبتسم، وهناك تدرك من نظرات المسئولين أنك مصاب بتخلف..

ان هؤلاء الصغار يلعبون لعبة خطيرة، قد تسعدهم مؤقتا لما فيها من اثارة ومغامرة ومكسب حرام.. ولكنها بالتأكيد قد تكون أولى خطواتهم نحو السقوط..

وهذه العمليات تكررت كثيرا مع أرباب وربات البيوت ومع سلع متنوعة وإن كان الكثير منهم تجنب الابلاغ عنها حرجا لكيلا يتهم بالسذاجة، بل أن تكرار هذه الحوادث دفعت بعض السكان إلى تعليق لافتات على مداخل عماراتهم تمنع دخول الشباب الذين يقومون بالدعاية لترويج بعض السلع.

لقد حان الأوان لخبراء تسويق هذه المنتجات والذين يعدون الناس بالجوائز بكل صور الغواية لوضع الضمانات الكافية لحماية المستهلكين من النصابين وذلك بأن يعلنوا في جميع وسائل الإعلام عن الاجراءات الآمنة لتلقي جوائزهم، وهي اجراءات ضرورية بالتالي لحماية سمعة منتجاتهم والعاملين بشركاتهم.

وبذلك أيضا، يكونون قد سدوا طريق الغواية أمام صغار المغامرين وحمايتهم من السقوط.

سامي رياض

مجرد رأي

العدد: ٤٠ ألفا!

عدالي الصفحة الأولى وانظر الى الرقم الذي يحمله هذا العدد، تجد أنه رقم ٤٠ ألفا

إن عمر الأهرام يقرب من الـ ١٢١ سنة.. ففي يوم ٥ أغسطس ١٨٧٦ وكان الخديوي اسماعيل هو الذي يحكم مصر صدر العدد الأول من الأهرام

ولم يبدأ الأهرام جريدة يومية بل أسبوعية وبعد حوالي خمس سنوات في يوم ٣ يناير، ١٨٨١ على وجه التحديد، أصبح الأهرام يصدر يوميا ومن القاهرة. ولسنوات طويلة كانت «التلغرافات» الخاصة بالأخبار الأجنبية التي يتلقاها الأهرام من وكالات الأنباء هي موضوع اهتمام صفحته الأولى، ولكن منذ ثورة ١٩١٩ زحفت أخبار مصر المحلية إلى الصفحة الأولى، وأصبحت جزءا أساسيا من هذه الصفحة منذ ذلك التاريخ

وكان الغريب في «الأهرام» تقليد اخفاء اسم رئيس تحريره على مدى ١٦٩٩٩ عددا.. ولكن اعتبارا من العدد ١٧ ألفا الذي صدر عام ١٩٣٢ ظهر اسم داود بركات كرئيس تحرير بينما كان له ٣٣ عاما يمارس هذا العمل!

بنيا.. إن كل عشرة آلاف عدد يستغرق صدورها ٢٧ سنة وهو ما يعني أن العدد رقم ٥٠ ألفا سيصادف العام ٢٠٢٣ لمن يعيش .. ولا نعرف ماذا سيضم العدد رقم ٥٠ ألفا من أخبار وموضوعات .. كل الذي استطعته هو العودة الى العدد رقم ٣٠ ألفا الذي صدر في يوم الأربعاء «أيضا» ٢٩ يناير ١٩٦٩ الموافق ١١ ذي القعدة عام ١٣٨٨. كان العنوان الرئيسي للعدد ٣٠ ألفا هو: اسرائيل تغلق كنيسة القيامة، وكان الخبر يتحدث عن قيام عدد من السيدات العربيات من المسلمات والمسيحيات بحركة اعتصام أمام الكنيسة منذ ثلاثة أيام احتجاجا على الاحتلال الإسرائيلي. ونتيجة لذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية قرار الإغلاق وقد استمر يومين انتهى خلالهما الاعتصام.

كانت الصورة الرئيسية لجمال عبد الناصر وهو يستقبل السيدة باندرانيكة رئيسة وزراء سيلان السابقة وقد حضرت المقابلة كما ظهرت في الصورة السيدة قرينة الرئيس.

كان من بين الأخبار المنشورة: عبد الناصر يفتتح اليوم مؤتمر الاتحاد الدولي لنقابات العمال «العرب» وشعاره «كل شيء من أجل المعركة». الفريق أول فوزي قدم تقريرا شاملا عن الموقف العسكري الى مجلس الأمة في جلسة سرية - خبير امريكي يعلن في تكساس أن خلايا الجسم التي تكون في طريقها الى الإصابة بالسرطان لدى شخص يدخن السجائر يصيبها الانكماش ثم تموت اذا امتنع هذا الشخص عن التدخين - لن يعاد قيد راسبي الابتدائية - غدا ينتهي قبول طلبات الحج - ١٥٠ جنيها سلفة لكل زارع يشتري ساقية من وزارة الري - مهلة شهر لتلقي طلبات خريجي ٦٧ - للتنازل ٥ غرف بمنقولاتها بسليمان باشا ايجار ١٧ ج مطلوب ٣٠٠٠ جنيه. ترى ماذا يقرأ الذين سيعيشون في العدد ٥٠ ألفا؟!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

توصيات الإنقاذ!

انتظرت طويلا منذ أنهى مجمع اللغة العربية دورته الثانية والستين من أول ابريل الماضي لكي أقرأ شيئا من توصيات الخالدين في هذه الدورة ولكن أحدا لم يشر من قريب أو بعيد إلى هذه التوصيات الهامة التي يمكننا أن نعتبرها قانونا ملزما لكل من يهمه أمر لغتنا الجميلة كما طالب بذلك أحد كتاب صفحة قضايا وآراء يوم ٤/٣٠ في مقال بعنوان [لغتنا الجميلة]، ولعلي أطمئن الكاتب الفاضل بأن معظم ما طالب به أوصى به مجمع الخالدين في ختام دورته تلك والتي أود أن أورد هنا بعضا منها مما تفضل الأمين العام للمجمع الأستاذ الكبير ابراهيم الترزي مشكورا بإرسالها إلى جميع الإذاعات والمؤسسات الصحفية والإعلامية والوزارات في جميع انحاء الوطن العربي لعلها تجد آذانا مصغية وعقولا واعية للعمل بها إنقاذا لما يمكن إنقاذه مما آل إليه حال لغتنا الجميلة:

١ - يوصي مؤتمر المجمع وزراء التعليم في الأقطار العربية بتعريب التعليم الجامعي.

٢ - يوصي المؤتمر بضرورة الاهتمام الفائق باللغة العربية من حيث مادتها ومناهجها وأساليب تقديمها مع الاهتمام بإعداد المعلم القائم عليها ورعايته.

٣ - يوصي المؤتمر الحكومات العربية بضرورة الإسراع باستصدار تشريع يحظر كتابة اللافتات الأجنبية بحروف عربية.

٤ - يوصي المؤتمر بتدريس اللغة العربية - مادة أساسية - في جميع الكليات الجامعية.

٥ - يوصي المؤتمر وزارات الإعلام في الأقطار العربية بإعداد العاملين بها إعدادا لغويا صحيحا.

٦ - يوصي المؤتمر رجال الدولة وجميع المسئولين في البلدان العربية بأن يلتزموا اللغة العربية الصحيحة في جميع خطبهم وبياناتهم.

٧ - تبلغ هذه التوصيات إلى جميع وزراء التعليم والإعلام والثقافة في مصر والأقطار العربية للأخذ بها وتنفيذها.

... ألا هل بلغت.. اللهم فاشهد..

حازم طه
إذاعة قطر - الدوحة

كلمته الأخيرة!

هذه هي الوصايا العشر لفقيد الفكر الإسلامي خالد محمد خالد

١ - أهلت عصور الحب فودع الكراهية.

٢ - لا تدع الخوف يفكر لك وطهر منه ارادتك.

٣ - اسبح قريبا من الشاطئ وارتكب أنظف الأخطاء ولا تعش على الفضلة بشيء.

٤ - احمل روح الرواد وابحث في الدروب غير المطروقة واجعل مناط سعيك ما لم يفعله من قبل أحد.

٥ - لا تعش وعلى عينيك عصابة وامض بصيرا.

٦ - عش صديقا طيبا.

٧ - اقرأ في غير خضوع وفكر في غير غرور واقتنع في غير تعصب وحين تكون لك الكلمة واجه الدنيا بكلمتك.

٨ - تقبل وجودك وطوره واختر حياتك وعشها وابق الى النهاية حاملا رايتك.

٩ - ول وجهك شطر الله فانه حق، وضع يدك في يده فانه نعم النصير.

١٠ - وطد مسئوليتك بالحرية وحصن حياتك بالعدل واترك للوجود شذاك.

المناقشة ألذا!

جلست لتناول عشائي بأحد مطاعم القاهرة وأثناء تذوقي لتشكيلة السلطات الموجودة أمامي إذا بالمناقشة تحتد بين اثنين بالمائدة المجاورة بصوت لا يحتاج إلى استراق السمع لمعرفته وبدون أن أشعر تركت مالذ وطاب حيث كانت المناقشة الذ الذ الذ... فقد كانت تدور بين اثنين من أساتذة كلية الطب من جامعتين مختلفتين ومن تخصصين مختلفين فالأول استاذ للامراض الصدرية قرر أن تكون قيمة الكشف بعيادته الخاصة سبعون جنيها والثاني استاذ لامراض القلب يكشف مقابل عشرين جنيها. وأول ما لفت نظري في المناقشة تلك الجملة العجيبة التي ألقى بها «أبو سبعين» على «أبو عشرين» من أن قيمة هذا الكشف فيه إهانة شديدة للمهنة لتحتد المناقشة بينهما فهذا يعتبر أن قيمة هذا الانسان تقدر بما في جيبه والثاني يؤمن بأن قيمته تقدر بما أعطى بدون مقابل فهو استاذ منذ أكثر من عشر سنوات وكل من هو في مستواه زادت قيمة كشفهم إلى أضعاف ما يحصل عليه ويعتبر أنه يتصدق على كل مريض بفروق هذه الأسعار والأول يعتبر أن نظرة الناس له ستعلو ويرتفع اسمه في الدنيا كلما زادت قيمة كشفه والثاني يعتبر أن التجارة الرابحة في شراء الآخرة وأن الدنيا باقية والبركة في القليل قد لا توجد في الكثير والأول يدعي أنه يرفع القيمة ليعطي الفرصة للأطباء الجدد في العمل. والثاني يعرف جيدا أن رفع قيمة الكشف إنما هي احدى وسائل الدعاية يبرهن بها الطبيب على قوة علمه وارتفاع مستواه ثم تحتد المناقشة حين يقرر الثاني أن في السماء رزقه وأن المال إنما هو قنابل زمنية لا يعرف حاملها متى وأين وفيمن ستنفجر بشرها وخيرها واستطرد الحديث لأكتشف أن الأكل قد أخذوه من أمامي معتقدين أنني انتهيت منه

مواطن ضاع عليه العشاء

آليت على نفسي

كتب الأديب النابه الأستاذ رستم كيلاني - شفاه الله وعافاه - في الثامن من يونيه الجاري كلمات صادقة يشجب فيها الكثير من الأعمال الأدبية والفنية التي تعتمد في رواجها على الجنس، وجاء في كلماته أنه لا يلوم أصحاب الأقلام المعوجة النجسة فحسب، ولكنه يلوم أيضا ناشريها سواء في الصحافة أو دور النشر. كما جاء فيها أيضا أن القلم أمانة فيجب على حامله أن يتحلى بالأخلاق الفاضلة وباللسان العف المتواضع لله. وأن سبحانه يحاسب نفسه على الكلمة والجملة والسطر ويتجنب الأسلوب المبتذل والألفاظ الهابطة.

وأنا كصاحب دار نشر معروفة أقول إن أكثر ما يعرض على الآن للنشر قصص وروايات يحرص كاتبوها على أن يرصعوها بالمشاهد المثيرة للغرائز ولا يرعون الله في شباب هذا الوطن وعدته للمستقبل، الذين قد يتأثرون بما يقرأون فينشأون على غير ما ينتظره منهم وطنهم من رجولة واستقامة.

هذا وقد آليت على نفسي ألا أنشر أي كتاب أو أية قصة أو رواية فيها ما لا يرضى عنه الله سبحانه، فرضا الله أهم لدى وأحب إلى من رضا الناس أجمعين.

سعيد جودة السحار
دار مصر للطباعة

بحيرة الكنز

أتمنى أن يكون على رأس مشروعات تنمية بحيرة ناصر مشروع بنقل بلايين الأطنان من الطمي البكر الراقد فوق قاع البحيرة والذي يشكل كنزا غارقا تشتاق إليه ملايين الأفدنة من صحارينا لكي تتحول إلى مزارع ومراع للخير والنماء والعمران.

محمد نبيل عبدالقادر

أمانة الشكوى!

يبلغ تعداد قريتي «المدمر» التابعة لمركز طما بسوهاج حوالي ٥٠ ألف نسمة وفي آخر مرة كنت فيها هناك حملني أهلها «أمانة» الشكوى من المشاكل التي تعاني منها

فمركز شباب القرية يعاني من غياب كل أنواع التثقيف المرئي والمقروء مع عدم وجود مكتبة عامة بالقرية، أما المدارس وبخاصة المدرسة الإعدادية والابتدائية والمعهد الأزهري الابتدائي فمواقعها لاتسمح بأداء العملية التعليمية على خير وجه، فالأولى عبارة عن منزل قديم ومؤجر، والثانية صدر قرار بإزالتها في أعقاب زلزال أكتوبر ٩٢ ونقلت الى مدرسة أخرى تبعد كيلو مترين أما الآخر فهو منزل قديم جاءت السيول لتجعل منه أطلالا وبالرغم من ذلك تستمر الدراسة فيه وبعد فإني أرجو أن أكون قد أديت الأمانة.

محمد الأنور - صحفي

تجديد التجديد!

منذ عامين أو أكثر قليلا قرر وزير التموين السابق المرحوم د. جلال أبو الدهب تجديد البطاقات التموينية وتنقيتها وتم ذلك في حينه، لكن د. أحمد جويلي وزير التموين الحالي أصدر هذه الأيام قرارا بتجديد البطاقات التموينية مرة أخرى مقابل ثلاثة جنيهات لكل بطاقة. فهل كتب علينا نحن محدودي الدخل أن ندفع كل عامين أو أكثر قليلا مصروفات تجديد البطاقة ونتكبد مشاق تجديدها من طوابير وزحام وعجرفة؟ أم أن الوزارة في حاجة إلى مبلغ ٣٠ مليون جنيه هي حصيلة التجديد؟ إنني أهيب بالوزارة أن تترفق بالقوارير مع أصحاب البطاقات الخضراء وترعاهم من خلال البعد التمويني وتتراجع عن تجديد التجديد وتتفرغ لمهامها الجليلة في توفير السلع بأسعار مناسبة ومواصفات جيدة مع الاستمرار في دعم جهاز اللامساس ومصلحة طن يضارها!

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

حارة الكارو!

نظرا للزيادة المطردة في أعداد السيارات بالقاهرة الكبرى يرجاء إلغاء الحارة المخصصة لعربات «الكارو» بكوبري عباس بالجيزة ومنع تلك العربات من المرور عليه مما يزيد من مساحة الكوبري المخصصة للسيارات ويمنع ظاهرة تسيء إلى المنظر الجمالي للمدينة.

م/ خليل إسحق

تجديد الوديعة

عثرت على إخطار تجديد وديعة باسم سمير إبراهيم ذكر الله من بنك القاهرة فرع الهرم استودعه بريد الأهرام ليتسلمه صاحبه.

مواطن





المطالبة بوضع أسس موضوعية عند الاختيار للوظيفة الإشرافية

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بضرورة إعداد توصيف دقيق لكل وظيفة إشرافية في السلم الوظيفي وفقا للأسس العلمية الموضوعة بمعرفة خبراء التنظيم والإدارة مما يساعد على ترشيح العناصر التي تتلاءم مع المواصفات الموضوعية. وطالب المجلس في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بأهمية اتباع نظام إيفاد البعثات الخارجية العلمية والعملية بما يتيح لنظار المدارس والمديرين متابعة تطور النظم التعليمية والتربوية في العالم وذلك في إطار خطة متكاملة تشمل أيضا كليات التربية وذلك للتأهيل المناسب في مجال الإدارة التربوية. ودعا المجلس إلى إتاحة المرونة الكافية في المناهج التعليمية على النحو الذي يتيح تنويع التأهيل العلمي للطلاب وتوسيع آفاق العمل أمام الخريجين للوفاء باحتياجات الحاضر ومواجهة متطلبات المستقبل التي تشير التوقعات إلى تركيزها على مجالات العلوم والمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات واستخداماتها.

وكان المجلس قد ناقش الموضوعات التي بحثها في جلسته الماضية حول سياسات إعداد القيادات في التعليم واستراتيجية النهوض بخريجي الجامعات والتدريب المهني.

مبارك يهنئ الفلبين وروسيا بعيديهما القوميين

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده. كما بعث الرئيس مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

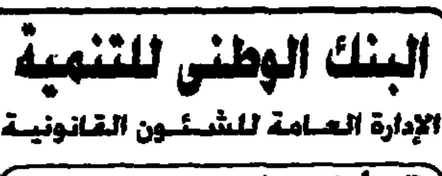
مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين نبيل قنديل لتشييع جنازة محيي الدين الشاذلي وسامي نوفل للتعزية في وفاة الدكتور إيهاب سمرة.

عضو مجلس الدولة الصيني: الصين تدعم جهود مبارك في تحقيق السلام بالشرق الأوسط

بكين - أ ش أ - قال لي كوي شيان عضو مجلس الدولة الصيني أمس إن بلاده تكن احتراما بالغا للرئيس حسني مبارك وتعتبره رجل دولة من الطراز الأول وإن الصين تتابع بإعجاب شديد ما حققته مصر من نجاح باهر في الإصلاح الاقتصادي والتحول السليم نحو اقتصاديات السوق الحر دون الإخلال بمصالح الجماهير العريضة بفضل القيادة الحكيمة للرئيس مبارك.

جاء ذلك في خلال جلسة المباحثات التي عقدها المسئول الصيني وهو بمنصف نائب رئيس وزراء مع الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية المصري والوفد المرافق له الذي يزور الصين حاليا وذلك بمقر مجلس نواب الشعب الصيني بالعاصمة بكين. وأضاف لي كوين شيان أن الصين ترقب وتشجع وتدعم الجهود التي يبذلها الرئيس مبارك من أجل تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط وكذلك جهوده من أجل لم الشمل العربي مؤكدا رغبة بلاده المخلصة في تعميق العلاقات الاقتصادية والفنية والثقافية مع التي تلقى حضارتها القديمة ونهضتها الحديثة تقديرا كبيرا من جانب الشعب الصيني.



الرئيس حسني مبارك خلال استقباله الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أمس
[تصوير أحمد عفيفي]

وزير الأشغال العامة والموارد المائية في أسيوط وسوهاج:

مياه النيل بعيدة عن أي مفاوضات ومصر لا توافق على تسعير مياه الري تحت أي مسمى

أسيوط وسوهاج: أحمد نصر الدين وموسى بولس ومحمد الشاذلي:

أكد الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن مياه النيل بعيدة تماما عن أي مفاوضات في الشرق الأوسط ولن تنقل نقطة مياه واحدة خارج الحدود، وأن مصر لا توافق على تسعير مياه الري تحت أي مسمى، وأن التوسع في الأراضي شئ محتم، وحتى عام ٢٠٠٠ سيكون قد تم استصلاح ١,٦ مليون فدان.

وقال الوزير إنه تم تشكيل لجنة تضم ٨ من خبراء القانون الدولي والري والصرف لبحث وإعداد عدة خيارات لمواجهة الاحتمالات التي تواجه مصر في المجال الدولي والإفريقي للمياه والاعتراض على حذف كلمة «الحقوق التاريخية» في قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالأنهار الدولية.

وقال الوزير إن مياه النيل لا يستطيع أي أحد أن يمنعها عن مصر، وإن ما يثار عن تدخل إسرائيل في السياسات المائية المصرية مع دول حوض النيل غير صحيح ولا تستطيع إسرائيل أن تفعل أي شئ في هذا المجال وإن مصر دولة رائدة في مجال الري والصرف والموارد المائية وأكد الوزير أن هناك تفاهما مشتركا بين مصر وكل دول حوض النيل، ويتم بالطرق الدبلوماسية مع خبراء الري في البلدين تذليل أي عقبات معها وخاصة إثيوبيا.

وقال الوزير إن الوزارة بدأت في تنفيذ عدد من المشروعات التي تخدم نواحي التنمية في سوهاج وخاصة التنمية الصناعية والزراعية، وقد تمت الاستجابة لجميع الطلبات المقدمة لتنفيذ الأعمال الخاصة بالمنشآت المائية وتطهير الترع والمساقي، جاء ذلك خلال افتتاح الوزير للمرسى السياحي بسوهاج.

في المؤتمر الأوروبي الأوسطي بروما:

عرض تجربة مصر لمواكبة عصر المعلومات والبحث العلمي

كتبت - سهير هدايت:

استعرضت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي في كلمتها للمؤتمر الأوروبي الأوسطي لبناء مجتمع المعلومات الذي عقد في روما عاصمة إيطاليا - الخطوات التي اتخذتها مصر في سبيل اللحاق بعصر المعلومات وسياسة البحث العلمي خاصة فيما يرتبط بإنشاء مراكز تميز في مجال الإليكترونيات والمعلومات ووضع مخطط استراتيجي لها.

وقالت الوزيرة إن مناقشات المؤتمر تناولت مشاكل دول البحر المتوسط خاصة فيما يرتبط بالتكنولوجيا واللغة، وإنه تم الاتفاق، خلال مباحثاتها مع مسئولي البحث العلمي الإيطاليين - على تدعيم مشروع التعاون المشترك مع إيطاليا في إنشاء مراكز للتطوير التكنولوجي ابتداء بالمركز المخطط في جنوب الصعيد بالمنطقة الصناعية بمدينة سوهاج وعلى تطوير العمل لإقامة معهد المعلوماتية بمدينة مبارك للأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية.

وصرحت الدكتورة فينيس التي رأست جلسة العمل الخاصة بالبحث العلمي في المؤتمر بأن الحوار تناول مشاكل دول البحر المتوسط خاصة فيما يرتبط بالتكنولوجيا واللغة، وأكدت ضرورة أن تتضمن خطة عمل واقعية فيما يرتبط بالدول الأوسطية الناطقة باللغة العربية وهي تسع دول من بين الدول الاثنتي عشر الجنوب أوسطية.

البلتاجي يؤكد:

٢٠ ألف غرفة تضيفها منطقة مرسى علم للطاقة الفندقية

كتب - سعيد شلش:

البلتاجي

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن الطاقة الفندقية المتوقع أن تضيفها منطقة مرسى علم إلى الطاقة الاستيعابية بمصر تبلغ ٢٠ ألف غرفة، ويتم الانتهاء منها مع نهاية عام ٢٠٠٠، وقال إن الخريطة الاستثمارية التي يتم وضعها ستؤدي إلى تصحيح المسار وفض أية تدخلات إدارية والانطلاق بالتنمية السياحية على أسس علمية.

وأضاف الوزير أن مجموعة كبيرة من المستثمرين أعربت عن استعدادها لإقامة مطار مرسى علم الذي سيقام في الكيلو ٦٠ شمال المدينة وفقا للقواعد المرعية على أن تقوم بإدارة المطار وتشغيله وتسليمه بعد ذلك للدولة بعد انقضاء فترة الامتياز أو التخصيص التي يتم الاتفاق عليها.

وقال البلتاجي إن التعجيل بإقامة المطار سيؤدي إلى خدمة الحركة السياحية الوافدة والمنتظرة مع استكمال تلك المشروعات.

كما قامت لجنة مشتركة من الهيئات المعنية ومن بينها هيئة الطيران المدني ووزارة السياحة بالقيام بإعداد الدراسات الميدانية المتصلة بالاختيار الأمثل لموقع المطار وراعت في اختيارها جميع الاعتبارات الخاصة بالطبيعة الخاصة بالأراضي.

مشاورات للوفد المصري بمؤتمر العمل الدولي بجنيف:

مسح دوري كل ٦ شهور للبطالة للحد من آثارها

جنيف - هيثم سعد الدين:

عقد الوفد المصري المشارك في مؤتمر العمل الدولي المنعقد حاليا بجنيف برئاسة السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة سلسلة مكثفة من اللقاءات على هامش المؤتمر مع وزراء العمل العرب والأجانب لدعم التعاون في مختلف المجالات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية وتخطيط القوى العاملة.

واتفق العماوي مع ميشيل هانسن مدير عام منظمة العمل الدولية على أن تضع المنظمة في أولويات مشروعاتها الفنية في مصر عمل مسح إحصائي دوري كل ستة أشهر للبطالة لتحليلها ووضع السياسات والأساليب الكفيلة للحد منها في المدى القصير والطويل.

حضر اللقاء السفير الدكتور منير زهران مندوب مصر الدائم لدى المقر الأوروبي بجنيف والوفد الحكومي المشارك في المؤتمر.

كما بحث الوزير مع وزراء عمل الإمارات، والكويت والأردن، وسوريا ولبنان دعم التعاون الفني في مجالات الاستخدام وحل مشاكل العمالة المصرية المتواجدة في هذه الدول وطلب وزير عمل ناميبيا توقيع بروتوكول للتعاون الفني بين الوزارتين لتبادل الخبرات في مجالات العمل والاطلاع على تجربة مصر في مجال الإصلاح الاقتصادي للاستفادة منها خاصة وأن المؤسسات المالية الدولية تشيد بهذه التجربة، أيضا التركيز على مجالات الإدارة العمالية والتأمينات الاجتماعية والسلامة والصحة المهنية، ووجه العماوي الدعوة للوزير الناميبي لزيارة مصر لتوقيع الاتفاق.

وأكد وزير عمل الصين العماوي ضرورة وضع بروتوكول التعاون الفني بين الوزارتين موضع التنفيذ ووضع الأولويات والاهتمامات الخاصة لتنظيم ودعم التعاون في مجالات التدريب المهني والتفتيش العمالي وعلاقات العمل وحظر عمل الأطفال وتبادل المعلومات والخبرات في هذه المجالات.

وطلب العماوي من مدير عام منظمة العمل الدولية تعيين مدير مصري للمركز الإفريقي للإدارة العمالية (الآراك) بهراري على أن يتحمل الصندوق الإفريقي بوزارة الخارجية جزءا من راتبه وتتحمل المنظمة الجزء الآخر واقترح هانسن أن تتحمل الدول الأعضاء في مجلس إدارة (الآراك) هذا الجزء. كما طلب الوزير شغل وظيفة نائب مدير مكتب المنظمة بالقاهرة بمواطن مصري.

وسوف تعرض مصر تجربتها الرائدة في مجال رعاية الطفولة ومكافحة عمل الأطفال أمام المؤتمر الوزاري الذي تعقده منظمة العمل الدولية غدا (الأربعاء) ويستمر طوال اليوم.

وصرح السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة أن مصر أعدت ورقة شاملة عن تجربتها في هذا المجال لطرحها على المؤتمر الوزاري حيث تتعرض لإنجازات مصر التي اعتبرت عقد التسعينات عقدا خاصا للطفل المصري. كما تعرض الورقة المصرية لإنجازات المجلس القومي لرعاية الأمومة والطفولة الذي تم تشكيله برئاسة السيدة سوزان مبارك وكذلك البرنامج القومي الذي تقرر أن تقوم الحكومة بتنفيذه لمكافحة عمل الأطفال بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.

مؤتمر دولي لمكافحة المخدرات تنظمه الأمم المتحدة بمصر الأحد القادم

كتبت - سنلفيا النقادي:

ينظم البرنامج الدولي للأمم المتحدة لمكافحة المخدرات المؤتمر الدولي التاسع لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بتطبيق قوانين المخدرات الذي يعقد في مصر خلال الفترة من يوم الأحد المقبل حتى ٢٠ يونيو الجاري.

وصرح اللواء محمد عباس منصور نائب رئيس الهيئة الدولية لرقابة المخدرات بأن المؤتمر الذي تستضيفه الحكومة المصرية يعتبر واحدا من سلسلة المؤتمرات التي تعقد سنويا لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الدولي الثامن الذي عقد في العام الماضي في كمبالا. وأضاف أن جدول أعمال المؤتمر هذا العام سيتناول الموقف الراهن للتعاون الإقليمي وشبه الإقليمي في القارة الإفريقية في هذا المجال مع إعطاء الأولوية ومزيد من الاهتمام بمكافحة غسيل الأموال باعتبارها وسيلة فعالة لمكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات والجريمة المنظمة كما ستتناول أجندة المؤتمر الإجراءات اللازمة لتحسين التعاون فيما بين الأجهزة الوطنية لمكافحة المخدرات وتشجيع تبادل المعلومات فيما بينها حول ما يحدث في مناطق الدخول والخروج (الحدود) بالإضافة إلى دعم التعاون في مراقبة الطرق البحرية.

وأوضح أن ورقة العمل المصرية ستتناول جهود إدارة مكافحة المخدرات وخبرتها الحديثة في إبادة مساحات كبيرة من زراعات الخشخاش. والقنب في شبه جزيرة سيناء وجهود أجهزة المكافحة في تتبع الثروات غير المشروعة لكبار مهربي المخدرات في مصر وإحصائية دقيقة عن حجم المضبوطات من المواد المخدرة وتعاون جهاز المكافحة المصري مع دول القارة على المستوى الإقليمي وشبه الإقليمي في هذا المجال.

وقال إن الهيئة الدولية لرقابة المخدرات التابعة للأمم المتحدة ستناقش خلال المؤتمر أيضا لجوء بعض دول المنطقة إلى زيادة معدلات تعاطي المستحضرات الصيدلية التي تحتوي على مواد مخدرة بدون وصفات طبية.

الجنزوري يهنئ بالعيد القومي للمنوفية

بعث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة إلى المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية بمناسبة احتفال المحافظة بعيدها القومي.

نقابة المحامين تعلن تأييدها لموقف الصحفيين من القانون الجديد

أكد مجلس نقابة المحامين بالقاهرة تأييده الكامل لموقف نقابة الصحفيين دفاعا عن حرية الصحافة والصحفيين وضماناتهم في أثناء تأدية رسالتهم.

ويؤيد المجلس نقيب الصحفيين الأستاذ إبراهيم نافع وأعضاء مجلس نقابة الصحفيين في موقفهم غير المسبوق في مصر والذي يسجل صفحة فخار لكل المناضلين من أجل حقوق هذا الشعب في صحافة حرة. ويعلن المحامون تأييدهم الكامل للصحفيين في وقفتهم الرائعة التي تعيد الأمل لكل المصريين في غد أفضل. ويناشد مجلس نقابة المحامين بالقاهرة السيد الرئيس حسني مبارك أن يتدخل بحكمته لرد الأمور إلى نصابها وتأكيد إعلانه بأنه مع حرية الصحافة والصحفيين.

تشغيل أول قطار تجريبي على الخط الثاني لمترو الأنفاق بين محطتي مبارك وشبرا الخيمة

كتب - سلامة حسن:

سليمان متولي

تم أمس تشغيل أول قطار تجريبي يتم تسييره على الخط الثاني لمترو الأنفاق من محطة مبارك إلى محطة شبرا الخيمة إيذانا بانتهاء العمل في المرحلة الأولى من الخط الثاني للمترو، وشهد التجربة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور محمد الغمراوي وزير الإنتاج الحربي ومحافظو القاهرة والجيزة والقليوبية.

وأعلن الوزير أن التجارب النهائية للتشغيل تبدأ أول يوليو القادم ولمدة ثلاثة أشهر باستخدام أطقم جهاز إدارة الخط الثاني والتي تم تدريبها في الداخل وفي مصانع الشركات المنفذة للمشروع بالخارج - لتتولى مهام أعمالها مع بداية تشغيل الخدمة للجمهور خلال الاحتفال بأعياد أكتوبر القادم.

وأضاف الوزير أنه قد روعي في القطارات المستخدمة أن تحقق أقصى درجات الأمان بالإضافة إلى استخدام السلالم المتحركة لأول مرة في الأنفاق لنقل الركاب من صالات الركوب إلى أرصفة المحطات وكذلك استخدام مصاعد للمعوقين لتوصيلهم إلى أرصفة الركوب وتوفير أعمال التهوية والتبريد في مواقع المحطات.

وأشار إلى أن الخط الثاني للمترو يقدم مميزات عديدة لراحة الركاب وتخفيف الحركة على النقل السطحي حيث تم اختيار مسار هذا الخط لخدمة جماهير القاهرة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية حيث يقدم هذا الخط خدمة مباشرة لأربعة ملايين مواطن في القاهرة الكبرى. وأضاف الوزير أن زمن التقاطر بين الوحدات يصل إلى ٥ دقائق في المرحلة الأولى، يتم تخفيضه مع تقدم المشروع ليصل إلى ٣ دقائق فقط كما أن الوحدات المتحركة تم إمدادها بالتيار الكهربائي من خلال قضيب ثالث للسكة وذلك لأول مرة

موافقة المالية شرط لتنفيذ الفتاوى الوظيفية

أكد الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة أنه لا يجوز تنفيذ أحكام الفتاوى الخاصة بالتشريعات الوظيفية والتي لها صفة العمومية ويترتب عليها أعباء مالية غير مدرجة بالموازنة إلا بعد موافقة وزير المالية وتدبير الاعتماد.

محافظ الجيزة يقرر حظر البناء في العشوائيات

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة حظر البناء والتعلية بالمناطق العشوائية إلى حين الانتهاء من تخطيطها واستكمال توصيل الخدمات بها.

وقرر المحافظ أيضا تعزيز الاعتماد المخصص لتطوير المناطق العشوائية بمبلغ ١٤ مليون جنيه خلال العام المالي وأكد المحافظ على مديرية الزراعة ورؤساء القرى والمدن بالإزالة الفورية لتعديات البناء على الأراضي الزراعية الملاصقة للمناطق العشوائية بناء على الأمر العسكري وإحالة المتعدين إلى نيابة أمن الدولة.

رئيس جامعة حلوان:

دورات تدريبية للطلاب خلال الصيف وإعلان النتائج في يوليو

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور محمد الجوهري رئيس جامعة حلوان أن الجامعة ستبدأ تنفيذ خطة الأنشطة الطلابية خلال الصيف عقب انتهاء الامتحانات بالكليات التي سيتم إعلان نتائجها ابتداء من يوليو القادم بعد ضم نتائج الفصل الدراسي الأول.

وقال إنه بهدف تحقيق فرص لتدريب الطلاب الناشئين في مختلف الأنشطة الرياضية، تقرر فتح ملاعب كلية التربية الرياضية للبنات لأهالي المنطقة والهيئات التي ترغب في تدريب العاملين وأسرهم من خلال مركز خدمة المجتمع والتدريب على الأنشطة الرياضية وتنظيم دورات الشباب وربات البيوت وإتاحة الفرصة لممارسة الرياضة للجميع.

وأضاف أنه تقرر أيضا عقد دورتين تأهيليتين لطالبات الثانوية العامة للالتحاق بكلية التربية الرياضية تبدأ الأولى السبت القادم ولمدة شهر والثانية ١٥ يوليو. ودورات تقوية للطالبات بالكلية في التخصصات المختلفة وإقامة دورة للمدارس الرياضية لإعداد الناشئين والناشئات في جميع التخصصات من السبت القادم لمدة ٣ شهور، ودورة في استخدام الحاسب الآلي.

وأشار إلى أن معسكرات إعداد القيادات الشبابية وتنمية الوعي البيئي ستبدأ السبت القادم ولمدة أسبوع بكلية الخدمة الاجتماعية وسيشمل المعسكر توعية القيادات الطلابية بمشكلة الإدمان وأنسب الأساليب للحفاظ على البيئة وتزويدهم بالمعارف وأساليب مواجهة المشاكل والتوعية بالآثار المصرية والحفاظ عليها.

وزير الإسكان يعلن بالشرقية:

خطة متكاملة لإقامة مجتمعات عمرانية جديدة بالمحافظات

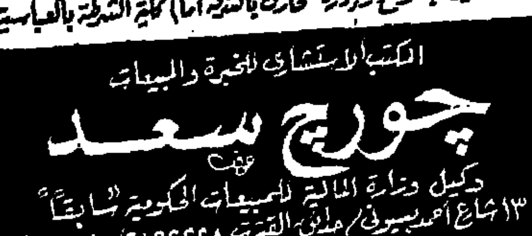
الزقازيق - من عبدالمجيد الشوادفي:

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق أن الوزارة أعدت خطة متكاملة لإقامة مجتمعات عمرانية جديدة بالمحافظات، وتجديد المدن الحالية بهدف تحقيق التوسع العمراني، وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب. وقال الوزير - في لقائه أمس مع الدكتور حسين زمزي كاظم محافظ الشرقية والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة - إنه تم الاتفاق مع محافظ الشرقية على فض النزاع القائم بين المحافظة وهيئة المجتمعات العمرانية حول الحدود بين مدينة العبور والمنطقة الصناعية بمركز بلبيس وذلك بتطبيق نظام الإدارة المشتركة بحيث تتولى المحافظة الإشراف الإداري من خلال تخصيص المساحات اللازمة لإقامة المصانع وإعادة النظر في عقود الانتفاع الصادرة طبقا لجدية نشاط المستثمرين، وتحصيل الرسوم المحلية وأن تتولى هيئة المجتمعات العمرانية الإشراف الفني الذي يتضمن تخطيط المنطقة وفقا للأسس الفنية المتبعة وتوصيل المرافق المختلفة مع تحصيل التكلفة من المستثمرين ومتابعة تنفيذ التخطيط داخل المنطقة. وتخدم ٥ ملايين مواطن. وأكد الوزير أنه تم تدبير اعتمادات إضافية قيمتها ٩٥ مليون جنيه لاستكمال تنفيذ مشروعات الصرف الصحي التي أنفق عليها ١,٥ مليار جنيه بالإضافة إلى إنهاء إقامة ٢٥ محطة مياه نقالي في مختلف قرى المحافظة و٦ محطات تجريبية على أن يتم إنشاؤها في نهاية يوليو القادم وكان الوزير والمحافظ قد افتتحا أمس ٥ محطات جديدة لمياه الشرب بمركز مشتول السوق طاقتها ١٠ آلاف متر مكعب يوميا بتكلفة ٧,٥ مليون جنيه يستفيد منها ٤٥ ألف مواطن كما تفقدا محطتين لمياه الشرب والصرف الصحي بمركز كفر صقر بتكلفة ٩٠ مليون جنيه.

حالة الجو

طقس معتدل الحرارة على السواحل الشمالية حار رطب على الوجه البحري والقاهرة شديد الحرارة جنوبا وتقل الرؤية بسبب الشابورة الكثيفة صباحا على مناطق متفرقة.

القاهرة	٣٥	٢١	السويس	٣٥	٢٠	رفح	٣٤	٢٢	أسيوط	٣٨	٢١
الإسكندرية	٢٩	٢١	العريش	٣١	١٨	كاترين	٣٢	١٦	سوهاج	٣٨	٢١
مطروح	٢٨	٢٠	الطور	٣٢	٢١	سيوة	٣٧	٢٠	الأقصر	٤٢	٢٢
بورسعيد	٢٩	٢٣	الغردقة	٣٣	٢٣	المنيا	٣٧	٢٠	أسوان	٤٤	٢٤
الإسماعيلية	٣٥	١٩	شرم الشيخ	٣٧	٢٤	الفيوم	٣٦	١٩	الوادي الجديد	٤٠	٢٤



مجلس الشعب يوافق على مشروعي الخطة والموازنة

رئيس الوزراء: الغد أفضل من اليوم ولن يوجد أحد فوق القانون

وافق مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور، على مشروعي الخطة العامة للدولة وموازنة ١٩٩٧/٩٦، بعد أن شارك في المناقشات ٨٣ عضوا، منهم ٦٨ من حزب الأغلبية و٦ من المستقلين و٩ من أحزاب المعارضة.

وأعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أن الغد أفضل من اليوم، وأن الحكومة سوف تظل حريصة على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، وهو اتجاه أكدته الموازنة بما لا يدع مجالا للشك.

وأكد رئيس الوزراء أنه لا يوجد أحد فوق القانون، والكل سواسية في خدمة مصر.

وقال: إن التصرف في شركات قطاع الأعمال يأتي في إطار المصلحة العامة، وأنه قد تم طرح أسهم ٤ شركات في الفترة الماضية للاكتتاب العام بيع حوالي ٦٥٪ من أسهمها للمواطن المصري باعتباره يمثل المستثمر الصغير.

وأكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية، أن التنسيق كامل بين الخطة والموازنة، وأن الحكومة راعت تماما الكم والكيف معا بالنسبة لموظفي الدولة في مجال الأجور، وأنه ولأول مرة سوف يلمس المواطن أن علاوة هذا العام ليست كعلاوات الأعوام السابقة، حيث أنه لم تصاحبها ضرائب أو أعباء جديدة أو زيادة في أسعار الطاقة، وبالتالي فهي إن كانت أعلنت بنسبة ١٠ في المائة إلا أنها في الواقع سوف تصل إلى ١٦ في المائة.

وأعلن ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط أن الدولة أحاطت القطاع الخاص بكل الرعاية وليس صحيحا ما يتصوره البعض أن هذا القطاع لا يتمكن من استيعاب الاستثمارات المخصصة له. وقال: إن الخطة قدرت ٥٢٢ ألف فرصة عمل جديدة، وهي بذلك تغطي قوة العمل بالكامل وتسحب من رصيد البطالة لينخفض من ٩.٤ إلى ٨.٧ في المائة.

الفرقعة السياسية

وكانت قد جرت مناقشات موسعة في مجلس الشعب قبل إقرار مشروعي الخطة والموازنة، وتحدث نائب الأحرار رجب حميدة قائلا: إنني أشير الآن إلى مشكلة خطيرة وهي حرية الرأي، فكيف نأخذ بالحرية الاقتصادية دون أن تكون هناك حرية صحافة نريد أن نرفع كل ما يفرض على الأقلام الحرة، وبدون ذلك لن يتحقق استقرار سياسي أو اقتصادي.

ويقاطعه الدكتور سرور قائلا: هذا المنبر للموضوعات المتعلقة بالمجلس، وليس للفرقعات السياسية ولنكن في صلب الحديث عن الخطة والموازنة.. وعقب النائب قائلا: أنا لا أعمل فرقعة سياسية إنما أتحدث عن قضية لها خطورتها البالغة ولها تأثيرها على جميع القطاعات.

وكان أعضاء المجلس قد طالبوا بزيادة اعتمادات التعليم والصحة واستجابت الحكومة وقررت زيادة اعتمادات التعليم بمقدار ٢٠٠ مليون جنيه والصحة ٩٥ مليون جنيه. كما طالب الأعضاء بأن تواصل الحكومة جهودها لظاهرة التعدي على أراضي الدولة ومحاصرة وملاحقة كل من يستبيح لنفسه القيام بهذا العمل وتوقيع العقاب الرادع.. وطالبوا بأن تعلن الحكومة أولا بأول عن استخدام حصيلة عائد الخصخصة.

وأعرب بعض الأعضاء عن تخوفهم من تزايد مقدار عجز الموازنة في السنوات القادمة واضطرار الحكومة إلى مواجهته بطبع البنكنوت أو الاقتراض بما يؤدي إلى ظهور موجات تضخمية جديدة.

نصيب متواضع

كان أول المتحدثين عبدالرحيم الغول فقال: إنني أسجل أن الصعيد حتى هذه اللحظة لم يحصل على نصيبه العادل من اعتمادات الخطة.. كما أن الشباب لم يحصل على نصيبه العادل أيضا من تلك الاعتمادات.. لابد من رفع الاعتمادات المخصصة للشباب، كما أن نصيب قطاع الصناعة لم يتعد ١٧ في المائة من الناتج المحلي، وهذا يعني أن الصعيد لم يحظ بنصيبه من المصانع التي كان مقررا إنشاؤها، فكيف يحدث ذلك ونحن نتحدث عن إيجاد فرص عمل بالصعيد والقضاء على البطالة به.

وقال أحمد ناصر (حزب الوفد): نحن لا ندري كم المنفق على الخدمات الثقافية والإعلامية مادامت ميزانية الإذاعة والتليفزيون غائبة عن الموازنة، لماذا لا نعلن هذه الموازنة على الملأ؟ كيف تحجب ميزانية هذا المرفق العام عن نواب الشعب.. ماهو المنفق على مكاتب إعلامنا بالخارج؟ وماهو استخدامها وماهو مردودها وكيف يكون ما ينفق على مكتب إعلامي يفوق المنفق على باقي السفارة بأكملها لمصلحة من هذا.. إننا في هذا المجلس نراقب أرقام الميزانية وليس واردا أن تكون هناك مجاملة.

وقال محمد أبو العينين: إن المنهج العلمي أحاط بتقديرات هذه الخطة ونحن نرى اليوم في مصر مشروعات عملاقة لم تعرفها مصر من قبل، كما نشهد تنمية ريفية متميزة.

ولأول مرة يحظى القطاع الخاص بهذا الاهتمام وينال هذه الاستثمارات ومن يشككون في قدرة القطاع الخاص أقول لهم إن هذا القطاع قادر على المشاركة الفعالة في التنمية والبناء.

وبالنسبة للتعليم، هناك ٥٠٠ ألف خريج سنويا، فلماذا لا نعد العدة لإنشاء جامعات أهلية تخفف عن موازنة الدولة، وحتى يشارك القادر في تحمل العبء جنبا إلى جنب مع مجانية التعليم؟!

وقالت سوسن الكيلاني: إن الرئيس مبارك مهتم جدا بالاستثمار، وبناء عليه قامت الحكومة بإنشاء مكاتب استثمارية بالمحافظات، ولابد أن نرعى هذه المكاتب لتؤدي مهامها على أكمل وجه من أجل دفع الاستثمار وإيجاد فرص العمل.

وأطالب وزير المالية بنظرة للضرائب العقارية التي تتأرجح بين وزارته ووزارة الحكم المحلي، وهناك كثير من الأمور المعلقة التي يتعين حسمها في هذا الشأن.

وأنبه إلى خطورة التلوث ببحيرة التمساح.

وقال رجب حميدة نائب الأحرار في حديثه عن الموازنة: إن حجم الدين الداخلي وصل إلى رقم خطير للغاية، وزاد في عام واحد ثلاثة مليارات جنيه، من أين تسدد الدولة هذه الديون؟ وكيف لا نتوقع انفلات العجز مستقبلا؟ وكيف تتيح الدولة قروضا ميسرة للكادحين مستقبلا في ظل تزايد هذا العبء؟

هناك اقتصاد سري يجري في الخفاء ولا تعلم الدولة عنه شيئا ويقدر بحوالي ٤٠ مليار جنيه، أي ٢٥ في المائة من الدخل القومي.. إن الضرائب لها حق في هذا الاقتصاد السري والأنشطة السرية لا يقل عن ٩ مليارات جنيه.

هناك رغيفان من الخبز، أحدهما بالمهندسين والآخر بباب الشعرية، علينا أن ننظر إلى هذا وذاك حيث نعلم جيدا ما يجري داخل مجتمعنا، وإنني أرفض هذه الموازنة.

وقال ممدوح فودة: إن محافظة الدقهلية تحتاج إلى نظرة من رئيس الوزراء شخصيا، لأنه ليس معقولا أن المواطن في المنصورة لا يجد شارعا مرصوفا يسير فيه.

ولكنني أطالب بأن ترعى الخطة الشباب، وبدون العناية بالشباب فلا جدوى من الخطة، ولابد من التزام الخطة بإيجاد القدر الملائم من فرص العمل.

وقال أحمد طه: ماذا تحمل هذه الخطة للمستقبل؟ ماذا تحمل لشبابنا؟ إن الخطة - وهذا ليس بجديد - لا وجود لها ولم يعد لدينا دليل على أن هناك خطة.. وأريد أن أتساءل: أين خطاب النوايا لماذا يحجب عنا في هذا المجلس وكيف نقبل ذلك؟

أي خطة يمكن أن نتحدث عنها إذا كان خطاب النوايا لا نراه ولا نعرف معالمه؟!

أي خطة وقطاع البنوك لم يعد في يدنا والتجارة أيضا.. أي مستقبل ينتظرنا ونحن نرى المصانع التي بنيناها بالعرق والدم تذهب - إلى الآن - إلى البعض ممن يتربص بنا، تذهب في صورة أوراق.

الصحة أقل من العام الماضي والتعليم أيضا، ماذا تقدم الموازنة إذن؟ الموازنة في يد قوى متربصة لا ترجو لنا سوى البطالة والغلاء.

سياسة الخصخصة قلق ينتابنا، كيف تسير عملية الخصخصة وكيف يجري بيع العرق والدم.

إن هذه الموازنة لا تحمل إلا العذاب.

الدعم يتراجع

وقال رأفت سيف (حزب التجمع): إن مشروع الموازنة يؤكد في محوره الأول على البعد الاجتماعي، وأرى أن هناك تناقضا بين البعد الاجتماعي وبين الأجور التي لم تعد تتناسب مع موجة الغلاء رغم زيادتها بأكثر من مليارى جنيه. وأيضا الدعم تراجع بحوالي ٥٠ مليون جنيه، وبناء عليه فإن هناك تناقضا بين المحور الأول للموازنة الخاص بالبعد الاجتماعي وبين أرقام الدعم ومستويات الأسعار.

واليوم في لجنة الصحة قيل من أحد المسئولين أن تكلفة قصر العيني مليار و٣٠٠ مليون جنيه، وقال المسئول: كيف تكون هذه التكلفة ونعالج بالمجان؟ وهنا طالب أعضاء اللجنة بضرورة أن يبقى ٨٠ في المائة من العلاج بالمجان.

وأشير إلى أن بيع الشركات فيه تصفية للعمالة وتسريح لها، وهذه حقيقة يجب ألا نغالط أنفسنا فيها.

وأطالب بزيادة اعتمادات الشباب والصحة ونوفر ماء شرب صالحة، فكيف نحقق معدلات النمو المستهدفة بالخطة في ظل وجود مياه شرب ملوثة.

وقال إبراهيم البرادعي: إننا نريد أن نرى خريطة لمصر الحديثة خريطة تنموية عمرانية ولابد من وضع استراتيجية للتنمية في مصر.

وأطالب بالاهتمام بالخدمات في محافظات مصر خاصة التي لم تأخذ حتى الآن نصيبها العادل.. وأدعو الحكومة إلى أن تركز على كل مشروع خلق فرص عمل إضافية للشباب ويسهم في علاج مشكلة البطالة.

وقال الرفاعي حمادة: إن الخطة لم تهتم بالقوى البشرية التي توليها الدول المتقدمة كل اهتمام.. وأشير إلى أن الخدمات الصحية تتدهور، فمعهد بحوث أمراض العيون توقف عن إجراء عمليات ترقيع القرنية منذ عدة شهور، وترتب على ذلك تزايد مطرد في كشوف انتظار المرضى وإلى مجهول.. وهناك أكثر من مليون مواطن مهددون بالعمى ويوجد من يجري العملات في إسرائيل.

وقال صلاح توفيق: إن رئيس وزرائنا رجل متألق، وهذه شهادة أسجلها دون مجاملة، وأريد أن أتساءل كيف تكون هناك شركة يعين رئيسها محافظا وحتى الآن لم يعين من يشغل مكانه؟

إننا لابد أن نهتم بالتكنولوجيا، نرى كوريا الجنوبية الآن تنافس اليابان، أين نحن من هذه الصناعات التكنولوجية؟

إن عجز الموازنة مازال يمثل خللا منذ عام ٧٤، وكنا نواجهه بالاقتراض من الخارج وطبع بنكنوت، وأدى ذلك لزيادة معدلات التضخم، وكل ما نرجوه ألا يؤدي تحجيم العجز إلى ظهور آثار جانبية ليست في مصلحة المواطن محدود الدخل.

أمين حماد: إن مدينة طنطا تعاني من نقص المرافق وخطوط الصرف جميعها شبكاتها متهالكة، ونحن على مشارف القرن الـ ٢١، والخطة لابد أن توسع استثماراتها بالعدل لأننا جميعا مصريون ندفع الضرائب.

إن شباب مصر هم حصن الأمان لها ضد أي إرهاب أو انحراف، وبالتالي لابد أن نخصص للشباب الاعتمادات اللائقة.

وقال فايز أبو الوفا: إن رئيس الوزراء اتخذ خطوات جريئة في محاربة الفساد والتصدي للمنحرفين ويجيء في مقدمة هذا الاتجاه هو المعتدون على أراضي الدولة.

إن الفساد الذي يستشري ليس فساد الرشوة إنما فساد الاعتداء على ممتلكات وأراضي الدولة، ولو استعادت الدولة حقها من هذه الأراضي لاختلف الأمر تماما.

ووافق المجلس على إغلاق باب المناقشة، وأعلن الدكتور سرور أن المتحدثين حتى الآن ٨٣ عضوا، منهم ٦٨ من الوطني و٢ من الوفد و٤ من التجمع و٦ من المستقلين، بالإضافة إلى نائبي الأحرار والناصري.

الرعاية للقطاع الخاص

وعقب ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط قائلا إن تقديرات الخطة بالنسبة للقطاع الخاص تتمشى مع التحولات التي جرت.. وأشير إلى أن قطاع الصناعة مشروعاته متنوعة وضخمة، وهناك المشروع الذي يطلب ٥٠٠ مليون جنيه.. وهناك مشروعات تحتاج إلى إحلال وتجديد ويخصص لها مبلغ سنويا، وأيضا المشروعات الصغيرة التي خصص لها ١٧.٧ مليار جنيه.

الدولة تحيط القطاع الخاص بالرعاية وأيضا يساندة الجهاز المصرفي وشركات الاستثمار والتأمين.. وبالتالي فإن إمكانات الاستثمار للقطاع الخاص كبيرة للغاية.

والبعض أشار إلى أن عدم تنفيذ القطاع الخاص لاستثماراته سوف يؤثر على معدلات النمو، بينما الحكومة تؤكد قدرة القطاع الخاص على استيعاب جميع الاستثمارات المقدرة له. الخطة جميع استثماراتها تتجه إلى المشروعات التي لم تستكمل والتوسع في القائم، فهي خطة إنهاء المشروعات تحت التنفيذ. الخطة قدرت ٥٢٢ ألف فرصة عمل جديدة وهي بذلك تغطي قوة العمل الجديدة بالكامل، وتسحب من رصيد البطالة لينخفض معدل البطالة من ٩.٤ إلى ٨.٧ في المائة، وجهود الدولة تتجه إلى إعادة فرص العمل للشباب بعد أن تقرر إنشاء ٣٤ منطقة صناعية في جميع محافظات مصر. ويقوم الصندوق الاجتماعي وبنك ناصر بدوريهما في إيجاد فرص العمل للشباب، بالإضافة إلى إتاحة ٣٥ ألف فدان للاستصلاح.

العلاوة مختلفة

وعقب الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية قائلا إن التنسيق كامل بين الموازنة والخطة، وأن الموازنة تعكس فكر التنمية الشاملة الذي تبنته الحكومة، وبالنسبة للأجور تراعي تماما الكم والكيف بالنسبة لموظفي الدولة، وزاعت أن الزيادات والعلاوات هذا العام ليست ككل علاوات الأعوام الماضية، حيث أنه لم تصاحبها ضرائب أو أعباء جديدة وثبات أسعار الطاقة. الزيادة في الدخول النقدية هذا العام تمثل زيادة حقيقية للأجور وتعادل أكثر من ١٦ في المائة بسبب عدم تحميل المواطنين أية ضرائب أو رسوم، بالإضافة إلى عدم زيادة أسعار الطاقة وزيادة دعم السلع التموينية. عبء الدين العام يتناقص ولا يتزايد، وسوف تجري إعادة هيكلة الدين حتى نخفض من تكلفة القائمة والاقتراض.

ويضيف الوزير إن نصيب المواطن في مصر من إنفاق على التعليم والصحة أعلى مما كان من قبل. والموازنة العامة والخطة تعكس التوجه نحو القطاع الخاص والموازنة تقوم على ضمان حق المستثمر في الحصول على الإعفاءات والمزايا.

ثم وافق المجلس على مشروعي الخطة والموازنة.

ويواصل المجلس مناقشاته يوم ١٥ يونيو.

تابع الجلسة:
شريف العبد
عبدالعزيز محمود

الدكتور كمال الجنزوري والوزراء يتابعون المناقشات

تأييد كامل لسياسات الرئيس مبارك

أكد مجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور تأييده الكامل للسياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس محمد حسني مبارك من أجل صالح مصر والأمة العربية.

وأعرب المجلس في برقيته التي بعث بها إلى الرئيس عقب الموافقة على مشروعي الخطة والموازنة عن أمله في أن تؤدي القمة العربية الشاملة والتي سوف تعقد بالقاهرة يوم ٢١ يونيو الحالي إلى جمع الشمل العربي ودعم مسيرة السلام وحماية المصالح العليا للأمة العربية.

علاوة الـ١٠ في المائة أول يوليو

وافق مجلس الشعب على مشروع قانون بمنح العاملين بالدولة علاوة خاصة قدرها ١٠٪ اعتبارا من يوليو القادم.

كما وافق المجلس على زيادة المعاشات بنسبة ١٠٪، ووافق المجلس على مشروع قانون بزيادة معاشات العاملين بالقوات المسلحة.

زيادة معاشات الضمان الاجتماعي بنسبة ٢٥٪

وافق مجلس الشعب على مشروع قانون بزيادة المعاشات المستحقة للضمان الاجتماعي والتأمين الاجتماعي الشامل بنسبة ٢٥٪ اعتبارا من يوليو القادم.

وأعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن المعاش سوف يصل إلى ٤٥ جنيها في ظل الزيادة الجديدة والتي ستكلف الخزانة العامة للدولة ١٨٠ مليون جنيه.

للعام الثالث على التوالي: المجلس يعدل الموازنة بالتعاون مع الحكومة

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن المجلس ناقش مشروعي الخطة والموازنة للسنة المالية ٩٧/٩٦ على مدى ٦ جلسات.

وقال أن المجلس قام بتعديل الموازنة للعام الثالث على التوالي في ظل التعاون القائم بين الحكومة والمجلس.

في لجنة الصحة:

تحجيم مجانية العلاج بقصر العيني!

كتب - أحمد الغفري:

أكد د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أمام لجنة الشئون الصحية والبيئة بمجلس الشعب برئاسة د. شريف عمر أثناء مناقشة قرار مجلس إدارة قصر العيني الجديد، أن هناك اتجاهين بالنسبة لإدارة مستشفى قصر العيني الجديد، الذي تكلف ١.٢ مليار جنيه، وتدفع الحكومة ١٥٠ مليون جنيه سنويا فوائد للديون، فهناك اتجاه يؤيد العلاج بالمجان بالنسبة لـ ٩٠٠ سرير بالمستشفى، بينما يكون العلاج بأجر بالنسبة لـ ٢٠٨ أسرة أخرى، وذلك لخدمة العملية التعليمية، حيث يتم تعليم طلاب كلية الطب على مرضى العلاج بالمجان، بينما يتخوف الفريق الآخر من فكرة العلاج للمطلق بالمجان خشية التعسف في استخدام المجانية، وكذلك للحفاظ على المستوى العام للمستشفى وكيفية الإنفاق على الأجهزة الحديثة، خاصة أن وزارة المالية تدفع ١٠٧ ملايين جنيه سنويا دعما لمستشفى قصر العيني القديم، وبالتالي فليس في الإمكان لوزارة المالية أن تدعم قصر العيني الجديد بـ ١٥٠ مليونا أخرى، وبالتالي فقد طلب وزير المالية ووزير التخطيط بعد اجتماعه بمجلس إدارة مستشفى قصر العيني الجديد أن يكون العلاج متدرجا أي إنشاء ٤ درجات في العلاج تكون أقل من نفقات المستشفيات الخاصة والاستثمارية، وذلك لأنه لا توجد موازنة في الدولة لقصر العيني الجديد، وأن تقوم الدولة بعلاج محدودي الدخل على حساب الدولة، سواء بالتأمين الصحي أو عن طريق المؤسسات العلاجية، وقد تعهد وزير الصحة د. إسماعيل سلام بأن تنفق الدولة على ٣٠٠ سرير لحساب وزارة الصحة مساهمة في التكاليف الكبيرة التي يحتاج إليها مستشفى قصر العيني الجديد، وبذلك يمكن تشغيل المستشفى وفقا للتدرج الاقتصادي، على أن تكون الدرجة الرابعة بالمجان تماما كاستقبال الحوادث واستقبال الحالات الحرجة المحولة من مستشفى قصر العيني القديم.

وأكد د. مفيد شهاب أنه لم يطرد مريض واحد من مستشفى قصر العيني الجديد بعد اتخاذ قرار العلاج بالأجر، ولكن تم استكمال علاج جميع المرضى الذين دخلوا المستشفى للعلاج بالمجان، ولكن تم رفض استقبال مرضى جدد للعلاج بالمجان، نظرا لتعليمات وزارة المالية.

وأوضح د. معتز الشربيني عميد طب جامعة القاهرة أن إلغاء مجانية العلاج بمستشفى قصر العيني سيضر بالعملية التعليمية.

في مجلس الشورى أمس:

وزير البترول: التوسع في صناعة البتروكيماويات بمشاركة القطاع الخاص

كتب: عبد الجواد علي

أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول، أن صناعة البتروكيماويات في مصر بدأت تشكل مرحلة تطور جديدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من مشتقاتها المختلفة للأغراض الصناعية، وذلك اعتمادا على توافر الغاز المحلي من الصحراء الغربية، وأن القطاع الخاص سيكون مشاركا في هذا النشاط من خلال توسيع نطاق مساهمته الاستثمارية في المجمع البتروكيماوي الجديد الذي يجري إنشاؤه بالإسكندرية.

جاء هذا في نهاية المناقشات التي أجراها مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي لتقرير لجنة الصناعة والطاقة حول موضوع مستقبل صناعة البتروكيماويات في مصر والشرق الأوسط.

وقد طالب الأعضاء خلال المناقشة بضرورة توفير جميع الاستثمارات المالية اللازمة لدعم هذه الصناعة باعتبارها صناعة المستقبل في توفير البديل الصناعي لكثير من الخامات الطبيعية التي يرتفع سعرها باستمرار نتيجة تناقص المواد الخام الأساسية، وإنشاء منظمة عربية للصناعة البتروكيماوية لتحقيق التكامل والتنسيق بين البلاد العربية.

وفي نهاية الجلسة أعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي رفع الجلسة على أن يعود المجلس إلى الانعقاد في موعد يتم تحديده فيما بعد.

المدعي العام الاشتراكي أمام اللجنة التشريعية بمجلس الشعب:

لم تثبت مخالفة بيع أصول شركات الهدى مصر بأقل من أسعارها

قرب حل مشاكل المودعين لمتابعتها باستمرار من رئيس الوزراء

قدم المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي تقريرا أمام اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أكد فيه أن نتائج فحص الشكوى المقدمة الخاضع للحراسة طارق أبوحسين صاحب شركة الهدى مصر، ضد المستشار جمال شومان المدعي الاشتراكي السابق، والتي ينسب إليه فيها بيع بعض أصول شركته بأقل من أثمانها الحقيقية، قد كشفت عن أن الخاضع للحراسة كان قد قدر أصول شركاته بأثمان تقل عما قدره خبراء وزارة العدل، الذين كانوا يقدرون الأصول، موضحا أن جميع المزادات التي أجراها الجهاز أعلن عنها في الصحف اليومية والتليفزيون، وتمت البيوع بأسعار أعلى مما قدره الخبراء والخاضع نفسه.

وقال المستشار ريحان إن البيوع تتم في مزادات يشرف عليها مستشارون ويقوم بها متخصصون من وزارة المالية ولايشترك فيها الخبراء الذين قاموا بالتثمين لضمان سرية الثمن الأساسي، وأكد المدعي الاشتراكي في بيانه عدة نقاط منها: أن أكاذيب الخاضع للحراسة. فندتها الحقائق التي أسفر عنها الفحص حتى لايستقر في أذهان القراء ماساقه الخاضع للحراسة من أباطيل، وأنه وفقا لقانوني تنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب وحماية القيم يجوز للخاضع ولكل ذوي الشأن التظلم لمحكمة القيم من إجراءات البيع، باعتبار أن دعوى الحراسة مازالت في حوزتها ومؤجلة لجلسة نوفمبر القادم لمعرفة ماتم في البيع، ولمحكمة القيم دون غيرها الحق في الفصل في صحة أو بطلان ماتم في البيع، وأضاف أنه لو كان الفحص قد أسفر عن عيوب شابت البيوع لسارع الجهاز إلى محكمة القيم بطلب إبطال هذه البيوع.

وأوضح المستشار جابر ريحان أنه لايجوز لأي جهة أخرى التدخل في مراقبة أعمال الجهاز التابع لمجلس الشعب وإلا كان ذلك مخالفة صارخة للدستور، وأشاد بالدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء لعمله على حل مشاكل المودعين، وأبدى تفاؤله بقرب حلها نظرا لتدخل الدكتور الجنزوري بحماس شديد لحل هذه المشكلة. وفي نهاية الجلسة قدم المستشار محمد موسى رئيس اللجنة شكره للمدعي الاشتراكي على جهده لرد أموال المودعين، كما أعلن ارتياحه عما كشف عنه الفحص من سلامة الإجراءات التي اتخذها المستشار جمال شومان وبراءة ساحته مما نسبه إليه الخاضع للحراسة طارق أبوحسين.

في أول تجربة من نوعها:

حقن الصحاري بالمياه الجوفية!

تجربة جديدة بدأتها مصر منذ فترة قصيرة بهدف تحسين نوعية المياه الجوفية وزيادة المخزون من المياه في المناطق الصحراوية البعيدة عن العمران.

بتطبيق هذه التجربة تدخل مصر مرحلة جديدة في نظم الري الحديث باعتبارها من أحدث الوسائل العلمية في مجال المحافظة على الموارد المائية وحسن استغلالها لأقصى درجة. ماذا عن هذه التجربة؟ وكيف تم تنفيذها؟!

أحمد نصر الدين

باختصار.. هذه التجربة التي نجحت في دول قليلة في العالم كله ومنها هولندا التي تشارك مصر بنخوها في هذه التجربة، تعتمد على تجميع مياه الصرف الصحي أو الزراعي أو مياه الترع في فترة تقل فيها الاحتياجات وتكون فيها المياه منطلقة بدرجة أكبر من الاحتياج الفعلي للري، وللشرب، أو لأي غرض آخر من أغراض استخدام المياه، فعند هذا الوقت تجمع هذه المياه وتنقيتها بدرجة أو أكثر ثم شحنها في خزانات صناعية قبل إطلاقها في خزانات أخرى طبيعية للمياه الجوفية، خاصة في المناطق الصحراوية.

مرحلة تالية

وهناك مرحلة أخرى من مراحل التجربة تستخدم كمصفاة طبيعية تعتمد على التركيب الجيولوجي للمنطقة لتنقية المياه تنقية طبيعية، ولتخرج عند الحاجة من الخزان الاصطناعي أكثر نقاء وأشد نظافة، ليعاد استخدامها في فترة زيادة الاحتياجات التي يشتد فيها الطلب على المياه بأكثر من الكمية المتوافرة فيها وبأكثر من المعدلات الطبيعية في أي وقت من أوقات العام.

وفي الأسبوع الماضي اجتمع - لأول مرة - الوزيران السابق والحالي للأشغال العامة والموارد المائية المهندس عصام راضي والدكتور محمد عبدالهادي راضي خلال قيام أعضاء لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب برئاسة المهندس عصام راضي بزيارة لموقع التجربة في حضور الدكتور محمد عبدالهادي راضي.

وعند افتتاح الحقل التجريبي للخزان الجوفي الاصطناعي في منطقة البستان التي تقع على مشارف مدينة السادات عند التقائها بطريق مصر - الإسكندرية الصحراوي صاحب المشكلة الشهيرة والمزمنة الخاصة بتمليح آبار المياه الجوفية، مما دفع وزارة الري إلى التوقف عن منح أي تصاريح جديدة بتشغيل آبار جديدة في هذه المنطقة، رغم وجود عشرات الآلاف من الأفدنة المستصلحة حديثا فيها.

وهذه التجربة بالتحديد في الأمل الباقي والوحيد لهذه المساحات الشاسعة المستصلحة من الأراضي الصحراوية لتغذيتها بمياه الري، وأيضا في الوقت نفسه هي أمل مصر في تعمير الصحراء والساحل الشمالي وسيناء وعند خليج السويس وأطراف الدلتا وكل الامتدادات الصحراوية لمحافظات مصر.

رأي الوزير

وعن هذه التجربة يقول الدكتور محمد عبدالهادي راضي: إنها واحدة من الفتوحات العلمية التي تنطلق من خلالها مصر للحفاظ على مواردها المائية المحدودة بأحدث الطرق التكنولوجية في العالم ومن أجل تعظيمها أيضا حتى أنه في الأولى لنجاح هذه التجارب الأولية يمكن جمع ما يزيد على ١.٤ مليار متر مكعب من المياه التي تكفي لاستصلاح نحو ٣٠٠ ألف فدان جديدة.

ويقول المهندس عصام راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية السابق والرئيس الحالي للجنة الزراعة والري بمجلس الشعب: إن نجاح هذه التجربة يعني نجاح مصر في تحسين ظروفها البيئية في الأحواض الساحلية ولرد مياه البحر المالحة والوصول إلى معالجة إضافية لمياه الصرف الصحي بدلا من الاضطرار إلى تنفيذ معالجة كاملة لها.

ويتم جنبا إلى جنب مع التجربة الخاصة بالشحن الاصطناعي دراسة تأثير استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة ابتدائيا وثنائيا في الري على نوعية المياه الجوفية متعددة الأعماق والاتجاهات المختلفة بهدف التوصية بإمكانية استخدام هذه النوعية من المياه في الشحن الاصطناعي من عدمه.

أصحاب التجربة يتحدثون

وعن التجربة ذاتها تقول الدكتورة فاطمة عبدالرحمن رئيسة معهد بحوث المياه الجوفية بالمركز القومي لبحوث المياه بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية: إن المشروع التجريبي بدأ مع بداية هذا العام الحالي ١٩٩٦ خلال فترة السدة الشتوية فترة أقل الاحتياجات من خلال تجربة تحضيرية تم فيها مراقبة معدلات البخر وتخلل المياه، إلى جانب التغير في مناسيب المياه الجوفية في حوض مساحته ٢١ ألف متر مربع تقريبا بعمق ٢.٥ متر، يتم توصيل المياه إليه من ترعة البستان الرئيسية بواسطة قناة توصل إلى جانب بئر شحن يتم قبله تهدئة المياه وترسيب المواد العالقة بها.

وعن سبب اختيار منطقة البستان بوجه خاص لبدء الأبحاث المكثفة بها، تؤكد الدكتورة فاطمة أنها واحدة من المناطق ذات الأولوية الأولى من حيث تدهور المياه الجوفية بها كما ونوعا، ونظرا لتوفير مصدر مائي مناسب للشحن.

وتضيف قائلة: لقد تم اختيار أفضل موقع من حيث التتابع الطبقي ونفاذية الطبقات الأرضية للخزان الجوفي لاعتبار الشحن الاصطناعي للمياه الجوفية، كأحد مكونات الإدارة البيئية المتكاملة لمصادر المياه وبهدف إضافي آخر لزيادة المخزون من المياه الجوفية وتحسين نوعيتها في المناطق التي تعاني من تدهور المياه الجوفية.



الدكتورة فاطمة عبدالرحمن رئيس معهد بحوث المياه الجوفية تشرح جانب من التجربة في الموقع المحدد لها لعدد من أعضاء لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب

الدكتور محمد عبدالهادي راضي والمهندس عصام راضي وزيرا الأشغال العامة والموارد المائية الحالي والسابق لحظة انطلاق المياة في أول خزان جوفي صناعي في مصر

التجربة يشهدها وزيران للري بعد التأكد من نجاحها

الديون المتعثرة في العرف المصرفي

خبراء البنوك والاقتصاد:

تعدد مستويات الرقابة والتفتيش تمنع إهدار موارد البنوك في عمليات خاسرة

مخاطر الائتمان طبيعية والانحرافات الفـردية لا تؤدي إلى تعـثـر بنك

نسبة الديون المتعثرة في مصر تقل كثيرا عن الحدود الدولية وغير ذلك بعيد عن الواقع

حسن عباس زكي — عبدالمنعم البنهاوي

تحقيق:
عماد غنيم

أكدت دوائر الصناعة المصرفية ان قانون البنك الحالي يعد من اقوى القوانين في هذا الشأن، إذا ما قورن بالتشريعات البنكية المطبقة في الشرق الأوسط. من جهة أخرى اوضحت المصادر ان تعديلات قانون البنوك التي يناقشها مجلس الشعب حاليا، والمقرر إصدارها في الدورة الحالية، تتضمن العديد من البنود التي لها علاقة مباشرة بتقوية المراكز المالية للبنوك العاملة والتي تفيد في زيادة المخصصات الموجهة لتغطية الديون المتعثرة والحد من المخاطر الطبيعية فيما يتعلق بالائتمانات التي تمنحها المصارف للعملاء.

نفى الخبراء ان يكون هناك علاقة بين المنافسة بين البنوك على منح القروض للعملاء وما يتردد عن تجاوز بعض المقترضين حدود القواعد المطبقة في هذا الشأن، وارجع الخبراء المشكلات الناجمة عن تعثر بعض المقترضين من البنوك إلى أسباب اقتصادية واخرى تتعلق بانحرافات فردية يمكن مواجهتها بصرامة من خلال التشريع الحالي للبنوك والائتمان. بالإضافة إلى وسائل الرقابة والتفتيش المتعددة التي تفرض على عمليات الائتمان المصرفي، سواء من إدارة البنك او الرقابة الدورية التي يقوم بها البنك المركزي ضمن وظائفه الأساسية.

وكان الإعلان عن عدد من القضايا المتعلقة بتجاوز حدود الائتمان مؤخرا، قد اسفر عن ظهور العديد من الاستفسارات بين الجمهور.. وهو أمر يدعو إلى توضيح وشرح بعض جوانب الصناعة المصرفية - دون الدخول في اسرارها - فالبنوك جهاز حساس جدا، والحديث حوله لابد ان يكون بحذر، وان اية حالات فردية - قد تكون لها ظروفها - ولا يمكن تعميمها.

خطأ في التناول

في البداية يؤكد الدكتور حسن عباس زكي الخبير الاقتصادي ورئيس بنك الشركة العربية المصرفية أن هناك خطأ حدث مؤخرا في تناول قضايا الائتمان المصرفي يعود - في الغالب - إلى غياب الوعي المصرفي، حيث طرحت الأسئلة الخاطئة في الوقت الخاطيء، وكانت الإجابات التي اجتهد البعض في تقديمها هي الأخرى بعيدة عن الصواب، ويشير إلى أن الصناعة المصرفية في مصر تتسم بالعراقة واستقرار الأعراف والتقاليد، فضلا عن توافر الكوادر المصرفية ذات الخبرة التراكمية مستندة إلى تاريخ طويل من العمل المصرفي يعود إلى نهاية القرن الماضي.. وهو ما يعد أقدم نشاط مصرفي بالمنطقة، ولهذا كان غريبا أن يطرح البعض فكرة أن الديون المتعثرة أو بطيئة التحصيل تعد من مبررات النقد الذي يمكن توجيهه للقيادات المصرفية، مع أنه من المسلم به أن الائتمان - كما يدل عليه المفهوم اللغوي للكلمة - هو عمل يحمل في طياته مفهوم المخاطرة، وهذه المخاطرة تعد عنصرا أصيلا يقوم عليه العمل المصرفي في كل الدنيا.

ويضيف أن مخاطر الائتمان لا تطرح على أساس حجم أو رقم القروض المتعثرة، لأن هذا مدخل خاطيء للحكم على صواب عمليات الائتمان، وإنما يتم الحكم على معامل الأمان الائتماني من خلال مدى توافر المخصصات التي يملكها كل بنك لمواجهة مخاطر الائتمان وهي قضية حيوية توليها الأعراف المصرفية المحلية اهتماما كبيرا.

الضعف البشري

وقد قيل أن نسبة الديون المتعثرة لدى الجهاز المصرفي المصري تعد أقل من مثيلاتها في دول العالم الأخرى، والأصح في هذا المجال أن نقول انه لا توجد مقارنة بين حجم القروض المحلية المتعثرة وتلك التي نسمع عنها في دولة مثل اليابان التي تملك حاليا أضخم جهاز مصرفي في العالم وتعود قضية الديون المتعثرة في الأساس إلى اعتبارات اقتصادية مثل تعثر مشروع أو خلل في معاملات تجارية وغيرهما.. أما

تصور أن القروض المصرفية تمنح لتحويلها إلى الخارج بدون ضمانات، فهو تصور لا يمت للأنشطة المصرفية بصلة ويتجاهل حجم الضمانات الهائل، الذي يتطلبه منح القروض وتعدد المستويات الإشرافية من داخل البنك وخارجه للتحقق من جدية هذه الضمانات ونوع العملية المطلوب منح الائتمان لها.

اما فيما يتعلق بالانحرافات الفردية الناجمة عن الضعف البشري، فهي ظاهرة يمكن أن تحدث في أي نشاط والجهاز المصرفي ليس استثناء، غير ان تعدد انظمة الرقابة والتفتيش يجعل السيطرة على هذه الانحرافات حاسمة وسريعة.. وخير دليل على ذلك هو أن عدد البنوك التي تعرضت للمتاعب او للإفلاس لأسباب جنائية محدود للغاية على مستوى العالم إذا قيس بحجم البنوك التي تفلس لأسباب اقتصادية، أو على الأقل تتعلق بالتقدير الخاطيء لإدارتها في عملياتها المصرفية.

ويشير الدكتور حسن عباس زكي إلى ان الائتمان يعد عملا فنيا معقدا، ولذلك توليه البنوك المانحة للائتمان، وبعدها البنك المركزي عناية كبيرة، حيث تتم مراجعات دورية وسريعة على هذه القروض ومستوى تحصيلها وحركتها، مما يمنع إلى حد بعيد أي تجاوز يمكن أن ينطلق من انحرافات لدى ذوي النفوس الضعيفة، ويرى ان المنافسة على منح الائتمان بين البنوك لا تصلح سببا لتصور أن هناك زيادة في الديون المتعثرة، لأن المنافسة لا تلغي القواعد والإجراءات الروتينية التي يتعين اتباعها عند اتخاذ قرار بمنح قرض لأي من عملاء البنوك.

الدوائر الرقابية

ويحدد الدكتور عبد المنعم التهامي أستاذ البنوك والتمويل بجامعة حلوان والمستشار الاقتصادي لمجلس الشعب ثلاثة مستويات للرقابة والتفتيش على الائتمان، طبقا للقواعد الجارية، أولها الرقابة الذاتية داخل البنك، ثم التفتيش الذي يجري بواسطة مراقبي الحسابات، وأخيرا رقابة إدارة التفتيش بالبنك المركزي على عمليات الائتمان التي تقوم بها البنوك العاملة لعملائها. ويرى ان هذه الدوائر الرقابية الثلاث كافية تماما لمنع أي تلاعب أو تجاوز في المعاملات الائتمانية.

ويضيف ان التزام البنوك المصرية بمقررات بازل التي وضعت قواعد صارمة في تكوين احتياطيات لمواجهة الائتمانات الخطرة يدعم موقفها في الحفاظ على مصالح العملاء والمودعين، وقد يكون هذا هو السبب وراء انخفاض فوائض أرباح البنوك في العام الماضي، حيث اختارت البنوك - بتعليمات من البنك المركزي - تحويل الجانب الأكبر من أرباحها لتدعيم احتياطياتها التزاما بمقررات بازل، والتي تجعل مخاطر الائتمان للتعثر في الحدود الدنيا.

تعديلات القانون

ويشير الدكتور عبد المنعم التهامي إلى أن التعديلات المقترحة على قانون البنوك التي ينظرها مجلس الشعب حاليا حددت بشكل كبير حجم الائتمان الذي يمنح لعميل بمفرده بما لا يتجاوز ٣٠٪ من رأسمال كل بنك، ووضعت قيودا إضافية على إدارات البنوك في المساهمة الائتمانية حتى في المشروعات التي تملك حصة في رأسمالها لدعم الثقة في الائتمان وتوزيع مخاطره.

ويقول ان النسبة المقبولة عالميا للديون المتعثرة إلى إجمالي الائتمان الممنوح للعملاء تصل إلى ٥٪، وهنا في مصر، فإن نسبة هذه الديون تقل كثيرا عن الحدود الدولية مما يجعل أي حديث عن تفاقم ظاهرة الديون المتعثرة بعيدا عن الواقع.

ويشير الدكتور عبد المنعم التهامي إلى أن الضعف البشري أمر وارد في كل الأنشطة الاقتصادية، وظهور انحرافات لا يعني أن نغل أيدي إدارات البنوك عن ممارسة عملها الأساسي، وهو منح قروض لتوظيف ودائع العملاء وتحقيق ارباح للبنك ومودعيه فهذا هو صلب العمل المصرفي، ويؤكد ان مخاطر الائتمان الحقيقية التي ينبغي توجيه الاهتمام إليها هي مخاطر اقتصادية في الأساس تكمن في تعثر العميل المقترض عن السداد، لأسباب تتعلق بالعمل الذي منح من أجله القرض.. وفي كل الأحوال يرى ان التناول الجنائي لقضايا الائتمان المصرفي يجب أن يتم بتوجيه من البنك المركزي باعتباره الجهة الفنية القادرة على تحديد ما إذا كان قد حدث تجاوز في الائتمان المصرفي أم لا؟

البنك المركزي يطبق أكثر القواعد تشددا في منح القروض وتقويم الضمانات

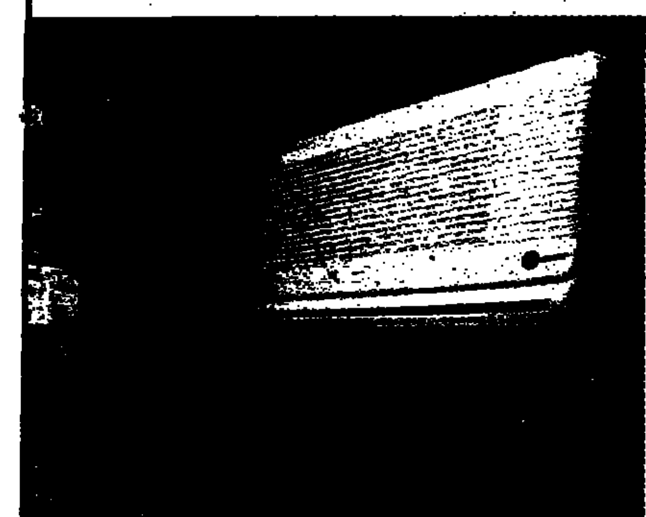
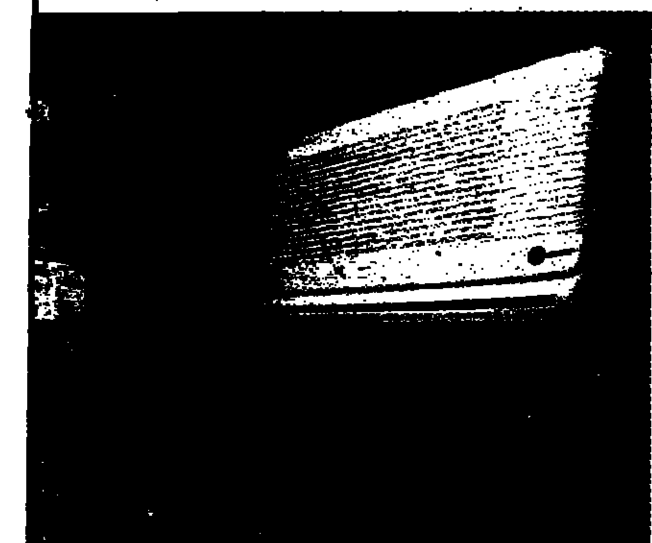
الضمانات مسألة معقدة وتخضع للسلطة التقديرية للبنوك

صندوق التأمين على الودائع يضمن حقوق المودعين

كتب - ياسر صبحي :

معايير وضوابط منح الائتمان في البنوك تخضع لرقابة صارمة وإشراف دقيق من البنك المركزي، هذا ما أكده المصرفيين والخبراء ويؤكدون ايضا انه رغم هذا فوقوع أخطاء أمر وارد.

فيشير الدكتور أحمد الغندور رئيس بنك مصر العربي الافريقي الى ان الضمانات في البنوك مسألة معقدة للغاية وتخضع في جزء كبير منها للسلطة التقديرية للعاملين في البنوك، ومن ثم فمن المتصور أن تخطيء إدارة البنك في التقدير، وكل ذلك يؤكد حقيقة الا يتم النشر في مثل هذه الموضوعات إلا بعد نوع من الدراسة ولو كانت سريعة بحيث إذا كان الحرص على السبق الصحفي طبيعيا، فلايتم النشر إلا بالنسبة للواقعة ككل دون الانزلاق لذكر أرقام يظهر بعد ذلك أنها غير حقيقية.

أحمد الغندور

وقال ان جذور المسألة تعود الى فكرة القطاع العام في ذاته، فالقطاع العام يملكه الشعب، والشعب يلجأ من خلال التشريعات القانونية والمالية والاقتصادية إلى ان يعطي أمواله لمجموعة محدودة ممثلة في مجالس الادارات، ومن ناحية التجريد القانوني هؤلاء يمثلون الشكل في ملكيته وواقعيا نحن أمام عدد من العاملين في الدولة يديرون هذه الأموال إدارة خاصة، ولكننا بكل تأكيد امام إستثناء لايبطل القاعدة العامة، ولذلك فإن العلاج الوحيد الحاسم هو الاسراع في عمليات الخصخصة للبنوك والشركات، وفي مجال البنوك ان تكون الأولوية للتخصيصية في مجال بنوك القطاع العام، والقول بغير ذلك معناه أن نقع في الخطأ التاريخي للينين حيث قامت كل سياساته في الاتحاد السوفيتي على أساس فكرة فلسفية خاطئة هي أن موظف الحكومة أكثر وطنية وكفاءة من رجل الأعمال والتاجر والصانع، والحرفي والمهندس والمحامي الحر.

واوضح ان رقابة البنك المركزي ليس معناها ان يشترك البنك في كل عملية اقراض من احد البنوك المتعاملين، فالبنك المركزي في مصر وكل انحاء العالم يضع مجموعة من الضوابط لاتلغي السلطة التقديرية لمجالس إدارة البنوك.

ويأتي دور البنك المركزي مرة أخرى أثناء متابعته ومحاسبته لمجلس ادارة البنوك، ولكن هذا لاينفي إحتمالات وقوع هذه الاحداث قبل كشفها من قبل البنك المركزي .. فالبنك المركزي يطبق حاليا اكثر القواعد تشددا في منح القروض وفي تقييم الضمانات، ومع ذلك من المتصور نظريا وعمليات أن تكون هناك مثل هذه الاحداث، ويكفي ان تنسبها الى مجموع عمليات البنوك سواء من حيث العدد او من حيث القيمة.

ويشير الدكتور الغندور الى انه من المناسب للمستقبل ان يكون هناك نوع من الميثاق الاخلاقي بين الصحافة عموما والبنك المركزي المصري بحيث لايتم النشر الا بعد نوع من الحوار بين الصحفيين والبنك المركزي تأسيسا على انه ليس من مصلحة البنك المركزي التهويل او التهوين من الامر.

ويقول الدكتور محمود محيي الدين المدرس بكلية الاقتصاد أن هناك نظام شامل لمساندة البنوك طبقا للمعايير الدولية، وأن القواعد التي يطبقها البنك المركزي طبقا لمعايير بازل هي نفس القواعد التي تطبقها البنوك المركزية في الولايات المتحدة وانجلترا والمانيا وغيرها من البنوك المركزية بالدول المتقدمة، وان هذا النظام يفرض بتكوين مخصصات واحتياطي لمواجهة هذه الحالات الطارئة وحتى لو لم ينجح هذا النظام فهناك صندوق التأمين على الودائع وهو يضمن حقوق المودعين وهي مرحلة متقدمة لم يتم اللجوء اطلاقا اليها.

ويضيف انه رغم تشديد الرقابة فإن هذا لن يمنع من حدوث حالات تجاوز، وهو امر لم يحدث في الآونة الاخيرة فقط كما يشيع البعض، ولكن تاريخ الجهاز المصرفي عالميا يوضح حدوث حالات نصب كبيرة منذ بداية القرن خاصة قبل وجود البنوك المركزية، كما ان حالات النصب منتشرة في العالم والولايات المتحدة مليئة بهذه الحالات، كما لاينسى بعض هذه الامثلة الحديثة من خلال بنك برينجز البريطاني او بنك كريدي ليونيه الفرنسي.

تحديد أسعار أسماك بحيرة السد العالي

أصدر الدكتور احمد جويلي قرارا بتحديد أسعار أسماك بحيرة السد العالي المقطوعة الرأس ومنزوعة الأحشاء، وذلك عن طريق جمعية صائدي الأسماك والمسلمة إلى شركتي المصرية لتسويق الأسماك ومصر أسوان لصيد وتصنيع الأسماك من البلطي بسعر الكيلو ١٩٥ قرشا والبياض وقشر البياض ٢٤٥ قرشا، وسعر تسليم الكيلوجرام للمجهز من شركة مصر أسوان إلى الشركة المصرية لتسويق الأسماك من البلطي ٣٦٠ قرشا والبياض وقشر البياض ٤٥٠ قرشا.

وتحدد سعر التسليم بأسوان للكيلوجرام من الأسماك المجهزة لتجارة التجزئة ومنافذ التوزيع بمحافظات أسوان وقنا وأسيوط والمنيا والوادي الجديد وبني سويف والفيوم من البلطي بـ ٣٦٥ قرشا و٤٥٥ قرشا.

وتحدد سعر بيع الكيلوجرام من الأسماك المجهزة للمستهلك بأسوان من البلطي بأربعة جنيهات والبياض وقشر البياض بـ ٤٩٠ قرشا.

وسعر تسليم الكيلوجرام من الأسماك المجهزة إلى منافذ التوزيع بباقي المحافظات من البلطي ٣٧٠ قرشا والبياض وقشر البياض بـ ٤٦٠ قرشا.

وتحدد سعر بيع الكيلوجرام المستهلك بجميع منافذ التوزيع بالمحافظات عدا محافظة أسوان من البلطي بـ ٤٢٥ قرشا ومن البياض وقشر البياض بـ ٤٢٥ قرشا.

الناس والاقتصاد

العمال يرفضون الملكية

إتصل بي قارئ، وقال إنه احد العاملين بشركة عمر افندي وأن اللجنة النقابية بالشركة قامت بتوزيع استمارات عليهم ليقولوا فيها هل هم موافقون أم غير موافقين على تملك العاملين لسهم الشركة .. ويقول ان الادارة الزمتنا بإبداء موافقتنا على تملك العاملين لأسهم الشركة.

فقلت له .. وماذا يغضبك في أن تتملك مع زملائك الشركة، وتصبح مالكا لأسهم في الشركة بدلا من أن تكون موظفا بها فقط.

فقال ان تملك أسهم الشركة لايغضبني، ولكن الذي يغضبني هو تملك كل العاملين ..

قلت له .. هم زملاؤك وأن تتملكوا جميعا سوف يكون لكم مصلحة في إنجاح الشركة.

قال ان تملك جميع العاملين هو ايضا لايغضبني، فقلت .. إذا ما الذي يريحك ! فقال .. أن يشتري رجال الأعمال جزءا كبيرا من الشركة، ويمكن ان نتملك الباقي.

قلت ما الهدف؟ .. قال إذا لم يدخل رجال أعمال وتملكنا جميعا الشركة فإن الادارة القائمة سوف تستمر في مواقعها وهي إدارة أدت إلى النتائج التي نحن فيها الآن .. اما لو اشترى رجال الأعمال الشركة فإنهم سوف يختارون ادارة على مستوى عال من الكفاءة .. وسوف يقومون بمحاسبة الأدارة ومتابعتها اذا اخطأت وتغييرها اذا اقتضت الظروف .. ونتيجة الادارة الجيدة هي الاداء الجيد والمكسب الذي سوف يعود علينا جانب منه في النهاية.

.. هذه أفكار ورؤية من سنبيع لهم القطاع العام، ونحن في حاجة الى أن نكلمهم ويتكلموا معنا ويسمعوا من مسئولين ونتبادل الرأي.

من سيدير الشركة؟ هو سؤال مهم .. والاجابة عليه بإختصار شديد للقروض لن يدير الشركة مدير محترف، ولكن ماهو الطريق الى هذا المدير المحترف في الوقت الذي لاتوجد فيه أغلبية لرجال أعمال كأصحاب رأسمال يخافون على أموالهم ويكون من حقهم لختيار هذا المدير المحترف.

والقارئ الذي يعمل في عمر افندي يخشى من أن تظل الادارة الحالية كما هي عليه، لأن المالكين الجدد وهم العاملون إذا اجتمعوا كجمعية عمومية فإنهم سوف يحتاجون الى استاد القاهرة للجلوس فيه، وسوف يشاهدون فقط فريق الادارة الذي تجاوز اللياقة المطلوبة لوجوده في اللعب.

الهدف من الخصخصة ليس نقل الملكية فقط ولكن احداث نقلة في الادارة

عبدالرحمن عقل

هيئة الاستثمار توافق على مشروعات جديدة باستثمارات ٣٥٠ مليون جنيه توفر ٢٥٠٠ فرصة عمل

كتب - محيي الدين فتحي:

وافقت اللجنة المشتركة بالهيئة العامة للاستثمار على إقامة مشروعات جديدة تكلفتها الاستثمارية تصل إلى ٣٥٠ مليون جنيه وبرؤوس أموال قدرها ١٨٢ مليون جنيه، وتتيح هذه المشروعات اكثر من ٢٥٠٠ فرصة عمل جديدة.

وصرح الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار بأن من بين المشروعات والتوسعات التي تمت الموافقة عليها تسعة مشروعات وتوسعات في المجال الصناعي باستثمارات حوالي ٤٠ مليون جنيه ورؤوس أموالها ٢١.٧ مليون جنيه، منها ١٢ مشروعا جديدا في مجال المشروعات الخدمية والتمويلية باستثمارات حوالي ٢٨٦ مليون جنيه ورؤوس اموالها ١٤٦.٢ مليون جنيه و٤ مشروعات زراعية باستثمارات ٢١ مليون جنيه ورؤوس أموالها ١٤.٢٥٠ مليون جنيه، ومن بين المشروعات الصناعية التي أوصت اللجنة بالموافقة عليها مشروعا جديدا لحلج الأقطان واستخلاص الزيوت برأسمال قدره ٨ ملايين جنيه واستثمارات قدرها ٨ ملايين جنيه ويتيح ٢٠٠ فرصة عمل جديدة ومشروعا جديدا لتصنيع الأخشاب والمنتجات الخشبية بالمنطقة الصناعية ببني رواش برأسمال مليون جنيه وبتكاليف استثمارية قدرها مليون جنيه ويتيح المشروع ٥٠ فرصة عمل جديدة، كما أوصت اللجنة المشتركة بالموافقة على إقامة مشروع جديد لسحب ودرفلة الحديد، وتشكيل المعادن بنظام الاستثمار الداخلي برأسمال ١.٢ مليون جنيه، ويتيح المشروع ٥٠ فرصة عمل جديدة.. أما بالنسبة للمشروعات الزراعية، فقد تمت الموافقة على مشروع جديد لاستصلاح وتنمية الأراضي الزراعية وإقامة المشاريع الزراعية وتصنيع المنتجات الزراعية بمنطقة كلابشو الزيان بمحافظة الدقهلية على مساحة ٣ آلاف فدان باستثمارات ٦ ملايين جنيه ورؤوس أموال قدرها ٣ ملايين جنيه، ويتيح المشروع الجديد ١٦٠ فرصة عمل جديدة. وتمت الموافقة على مشروع آخر لاستصلاح الأراضي البور والصحراوية بطريق مصر - الاسماعيلية باستثمارات قدرها ١٠ ملايين جنيه، ومشروع لإنتاج وتعبئة المياه المعدنية باستثمارات مليوني جنيه.

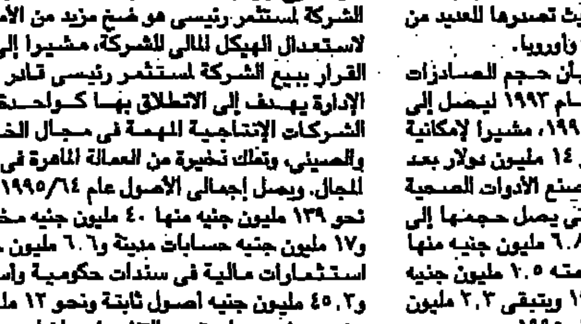
اما بالنسبة للمشروعات الخدمية والتمويلية، فقد تمت الموافقة على مشروع التنمية منطقة مرسى ابو دباب بالبحر الأحمر، وإقامة فندق ٤ نجوم بطاقة ٢٥٠ غرفة باستثمارات تصل إلى ١١٠ ملايين جنيه، وتمت الموافقة كذلك على مشروع جديد لإقامة قرية سياحية بطابا على ساحل خليج العقبة باستثمارات تصل إلى ٣٨ مليون جنيه.

وأوصت اللجنة بالموافقة على إقامة مشروع جديد لإقامة مستشفى لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية المتطورة بمدينة طنطا باستثمارات تصل إلى ٢٠ مليون جنيه، وكذلك تمت الموافقة على مشروع سياحي لتقديم الخدمات الفنية المتقدمة تكنولوجيا لشركات البترول بمنطقة رأس غارب بالبحر الأحمر باستثمارات قدرها ٧ ملايين جنيه، ومشروع آخر لإقامة مركز تجاري بالغردقة باستثمارات قدرها ٢٤ مليون جنيه ومشروع سياحي آخر مستوى ٣ نجوم باستثمارات قدرها ٤.٥ مليون جنيه.

وقد تمت الموافقة على تشكيل لجان لمعاينة مواقع بعض المشروعات على الطبيعة للتأكد من عدم إقامتها على أراض زراعية، على أن يضم إلى عضوية هذه اللجان ممثلون للجهات المعنية وفي مقدمتها وزارة الزراعة، كما تمت الموافقة على طلب شركة نسله مصر للسماح لها بتصدير الخلطة الأولية لمرقة الدجاج ماجي المصنعة في مصر لشركة نسله في سوريا.

طرح الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى للبيع لمستثمرين رئيسيين

١٠ جنيهات لكل سهم قرضا من البنك الأهلى للتيسير على المشترين



كتبت ـ نجلاء ذكرى:

طرحت الشركة القابضة للتعدين والحراريات، الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى (شينى) للبيع كاغلبية لمستثمرين رئيسيين، وتم إسناد عملية البيع للبنك الأهلى المصرى كمدير للعملية. وتم امس بمقر البنك الأهلى لقاء ضم المسئولين بالشركة والبنك مع رؤساء الشركات المالية والسمسرة وكبار المستثمرين فى مجال الخزف والصينى لطرح جميع المعلومات عن الشركة.

وصرح سيد قمر المدير العام وعضو مجلس إدارة البنك الأهلى بأن هدف اللقاء هو كشف جميع الإيجابيات والسلبيات على المستثمرين الرئيسيين، مشيرا إلى أن البنك الأهلى إسهاما منه فى دعم عملية الخصخصة سيوفر تمويلا فى شكل قروض تصل إلى ١٠ جنيهات من سعر السهم للتيسير على راغبى الشراء.

وأضاف ان البنك الأهلى وضع حصته كمساهمة فى الشركة والتى تصل إلى ٧٫٧٩٪ تحت تصرف الشركة القابضة لزيادة حصتها المطروحة للبيع من ٤٨٫٠٦٪ إلى ٥٥٫٨٥ بما يمكن المستثمر الراغب فى الشراء من الإدارة.

وتعد الشركة من اقدم الشركات العامة فى مجال الخزف والصينى، حيث انشئت عام ٥٥ كشركة مساهمة مصرية أسسها نخبة من رجال الصناعة.

كما تعد هذه الشركة أول من ادخل صناعة بورسلين الفنادق فى الشرق الأوسط ومنتجاتها منافسة للمنتجات العالمية، حيث تصدرها للعديد من دول الشرق الأوسط وافريقيا واوروبا.

وصرح رئيس الشركة بأن حجم الصادرات ارتفع من ٢ مليون دولار عام ١٩٩٣ ليصل إلى نحو ١٠ ملايين دولار عام ١٩٩٥، مشيرا لإمكانية زيادة حجم التصدير لنحو ١٤ مليون دولار بعد تشغيل مشروعات تطوير مصنع الأدوات الصحية واقسام الصب والافران والتى يصل حجمها إلى ١٠٫٧ مليون جنيه، تم دفع ٦٫٨ مليون جنيه منها ضمن العقد التشيكى وقيمته ٥٫١ مليون جنيه ماكينات صب عام ١٩٩٤/٩٣ ويتبقى ٢٫٣ مليون جنيه يتم استثمارها خلال عام ١٩٩٥.

ومن شأن هذه الاستثمارات زيادة الطاقة لتصل إلى ٤٠٠٠ طن سنويا. وتمتلك الشركة ٤ مصانع وهى مصنع لإنتاج البلاط والسيراميك للحوائط ومصنع لإنتاج الأدوات الصحية، ومصنع للادوات المنزلية من البورسلين، ومصنع بورسلين الفنادق. إضافة إلى ٦ معارض بالقاهرة والمحافظات.

ويصل راسمال الشركة إلى ٢٥ مليون جنيه المدفوع منه ٣٫٦ مليون جنيه موزع على ١٫٨ مليون سهم تقريبا وقيمة السهم الإسمية جنيهان ومقيدة بالبورصة.

وتملك الشركة ١٫٣ مليون سهم من أسهم رأسمال الشركة العربية للخزف والصينى ويبلغ عدد العاملين بها ٢٨٣٣ عاملا وموظفا، وتبلغ الأجور السنوية نحو ١٤٫٤ مليون جنيه تقريبا.

وصرح رئيس الشركة بأن الغرض من بيع الشركة لمستثمر رئيسى هو ضخ مزيد من الأموال لاستعدال الهيكل المالى للشركة، مشيرا إلى أن القرار ببيع الشركة لمستثمر رئيسى قادر على الإدارة يهدف إلى الانطلاق بها كواحدة من الشركات الإنتاجية المهمة فى مجال الخزف والصينى، وتملك ذخيرة من العمالة الماهرة فى هذا المجال. ويصل إجمالى الأصول عام ١٩٩٥/٦٤ إلى نحو ١٣٩ مليون جنيه منها ٤٠ مليون جنيه مخزون و١٧ مليون جنيه حسابات مدينة و٦٫٦ مليون جنيه استثمارات مالية فى سندات حكومية واسهم و٤٥٫٣ مليون جنيه أصول ثابتة ونحو ١٢ مليون جنيه مشروعات تحت التنفيذ، وبلغ إجمالى الاحتياطى ٢٨٫٧ مليون جنيه، بينما بلغ إجمالى حقوق الملكية ٣٣٫١ مليون جنيه، وبلغ إجمالى المخصصات ٤٠٫١ مليون جنيه.

وتعانى الشركة من ديون كسحب على الكشوف بلغت ٣٢ مليون جنيه، إلا أن مؤشرات الأداء المالى المتوقع للسنوات الثلاث القادمة تشير لإمكانيات كبيرة فى زيادة المبيعات ليصل إلى ٧١٫٢ مليون جنيه عام ٩٦، ثم إلى ٧٩٫٤ مليون جنيه عام ٩٧ و ٨٩ مليون جنيه عام ٢٠٠٤، بينما توقعات الارباح تصل إلى ١٣ مليون جنيه عام ١٩٩٦ وأن تتراجع ديون السحب على المكشوف لتنتهى عام ٢٠٠٣ تدريجيا. وتمتلك الشركة مجموعة من العقارات والاراضى التى تمثل إمكانيات إضافية للتوسع او للبيع مستقبلا.

مكافحة الإغراق فى ندوة تبدأ غدا

يفتتح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين غدا «الخميس» ندوة عن «مكافحة الاغراق وكيفية التعامل مع قضايا الاغراق ضد الصادرات المصرية بدول الاتحاد الاوروبى»، وسيلقى عدد من الخبراء الاجانب بمكتب المحاماه البلجيكى محاضرة عن قضايا الاغراق المتشرة بالاتحاد الاوروبى.

وسوف تتناول الندوة ايضا طرحا لكافة جوانب قضايا الاغراق من حيث تحديد مفهوم الاغراق واجراءات التحقيق وحسابات الضرر وحساب مقدار هامش الاغراق كما يتم شرح لاجراءات الاتحاد الاوروبى فى قضايا الاغراق التى تقيمها ضد الدول الاخرى بما فيها مصر وكيفية مواجهة الشركات المصرية لهذه الحالات ووسائل الدفاع عن نفسها..

وزير المالية يلتقى برجال الأعمال ٢٠ يونيو لمناقشة الإعفاءات الضريبية

يلتقى الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية يوم الخميس ٢٠ يونيو الحالى بأعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين لبحث عدد من الموضوعات الهامة المتعلقة بطلب رجال الأعمال إلغاء ضريبة المبيعات على المعدات الرأسمالية ومعاملة الشركات التجارية التى تقوم بالتصدير نفس المعاملة الضريبية للشركات الصناعية التى تصدر إنتاجها من حيث الإعفاء الضريبى.

● ناقع : خصوم حرية الصحافة لايشعرون بنبضنا

القانون ٩٣

- هاتى سلاحك ده وروحي وانتى حرة

ماهر داود

فى ندوة الغش التجارى:

حملات مكثفة للقضاء على تجارة الملح الفاسد

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

بدأ الإعداد لوضع مشروع قانون حماية الكمبيوتر باعتباره ابتكارا (مال معنوى) وليس مصنفا فنيا. وسوف تنظم عملية تشغيله فى الفترة القادمة، حرصا على عماله الشباب طبقا لاصول ومقننات معينة.

صرح بذلك اللواء فخرى ذكرى مدير الإدارة العامة لمباحث التموين امس فى ندوة الغش التجارى وحماية المستهلك التى عقدت بمركز النيل بالهيئة العامة للاستعلامات.

وصرح أيضا بأنه يتم تكثيف حملات مباحث التموين على إنتاج الملح، وتقليد العبوات، خاصة ان تجارة الملح مطمع للجميع مع الفرق فى السعر الكبير بين الملح الفاسد والمنقى.

واضاف انه تم ضبط ٨٠٠ طن ملح فاسد فى طريقها للاستهلاك الآدمى خلال عشرة أيام، بالإضافة إلى ٥١ قضية لـ ٣٠٠ طن ملح فاسد.

وذكر أنه تم الاتفاق بين إدارة المباحث التموينية وشركة النصر للملاحات على وضع رقم كودى لفتح العبوات التى تحمل إسم شركة النصر منعا للغش التجارى واستغلال إسم الشركة.. وسوف يظهر قريبا ملح اليود الخاص باستعمال الأطفال لمدة صلاحية لاتزيد على ٦ شهور وبكميات محددة.

وأعلن أنه تم حصر الشركات المنتجة للزيت وأخذ عينات بصفة دورية سواء قطاع اعمال أو خاص، وذلك بعد ضبط ١٠٨ أطنان و٩٤٤ كيلوزيت غير صالحة للاستهلاك الآدمى.. وبعد الاطلاع على تقارير وزارة الصحة التى اكدت أنه زيت خام أو نصف مكرر أو بقايا الزيت المستخدم فى مصانع الشيبسى والحلويات والتى تصيب الإنسان بالأمراض.

واضاف أنه استحدث اخيرا فى مصر مع دخول التكنولوجيا وشركات التسويق للترويج السلعى نقطة التجارة الدولية كمركز للمعلومات لأى مصدر أو مستورد، بالإضافة إلى الانترنت، واصدر وزير الصحة القرار ١٤٤ بشأن إنتاج المستلزمات الطبية على أن تخضع لرقابة وزارة الصحة، وفتح سجل للتجار العاملين بها لمتابعتهم بعد ضبط قضايا غش تجارى فى المستلزمات الطبية من حقن وسرنجات وقسطرة وغيرها.

وأكد الدكتور رضا العدل عميد تجارة عين شمس ضرورة وجود جمعيات حماية المستهلك على أن تكون لها صفة ديمقراطية وإفصاح كامل عن كل شىء، ورقابة جيدة، وأن تكون لها صحفها وضوابطها الخاصة، بشرط تشجيع الصناعات الوطنية والتعاون مع نظام الدولة حتى يكون للمستهلك باعتباره المسيطر على الطلب فى وضع متكافىء مع المنتج المسيطر على العرض وبشرط أعمال القانون.



موظفان فى مؤسسة ماكدونالد دوجلاس يستعدان للدخول إلى المبنى الرئيسى للمؤسسة للانضمام إلى زملائهما المضربين عن العمل لليوم السادس على التوالى بولاية سانت لويس الأمريكية.

فى مؤتمر لحماية المستهلك:

التوعية بترشيد الاستهلاك والحماية من الغش التجارى

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

يناقش المؤتمر العلمى حول دور وسائل الاتصال فى حماية المستهلك خلال الإجتماعات التى تبدأ السبت القادم عددا من الموضوعات أهمها تعديل انماط الاستهلاك وتغيير سلوكيات وعادات المستهلك والتوعية بضرورة المحافظة على الصحة العامة وترشيد الانفاق ومراعاة الدقة فى تداول بعض السلع المطروحة فى الاسواق، واقتراح الاجراءات المناسبة للاتصال بجماهير المستهلكين لتنمية وعيهم وتغيير سلوكهم الاستهلاكى.

ينظم المؤتمر المعهد العالى للتعاون الزراعى بالاشتراك مع الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين برئاسة الدكتور فخرى شوشة عميد المعهد ورئيس مجلس ادارة الجمعية.

وصرح رئيس المؤتمر بأن هناك قضايا مهمة سوف تتناولها المناقشات من اهمها وسائل حماية المستهلك من الغش التجارى، وكيفية التنسيق والتكامل بين جميع الاجهزة المعنية بحماية المستهلك وقال ان قضية ظهور مرض جنون البقر فى انجلترا وما صاحبه من آثار سلوكية فى المستهلك المصرى قد اكدت الحاجة الملحة لتوعية الجماهير بالاساليب الحديثة لاختيار السلعة وتعديل سلوكهم الى جانب الأهمية الكبيرة فى ترشيد الاستهلاك.

ويشارك فى المؤتمر عدد من ممثلى وزارات التعليم والزراعة والتموين والصحة والمالية والجامعات والخبراء والمتخصصين فى الاعلام والاقتصاد والتعاون، وقيادات التعاونيات الزراعية والاستهلاكية والانتاجية.

د. يوسف والى:

صادرات البطاطس المصرية تتضاعف إلى ٤٢٠ ألف طن

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان انتاج الحاصلات البستانية من الخضر والفاكهة شهد تطورا كبيرا حيث بلغ ما يقرب من ١٨ مليون طن العام الماضى مقارنة بنحو ١٠ ملايين طن منذ عشر سنوات كما زادت صادراتنا من البطاطس العام الماضى ٤٢٠ الف طن مقارنة بـ ١٣١ الف طن عام ٩٤ وزادت صادرات الخضر المجمدة والفاكهة الى ١٧٨ الف طن العام الماضى والصادرات من النباتات الطبية والعطرية الى نحو ٢٠ الف طن مقابل ١١ الف طن عام ٩٠.

جاء هذا فى كلمة نائب رئيس الوزراء فى افتتاح مؤتمر تطوير حركة الانتاج والتصدير والتى القاها نيابة عنه الدكتور ممدوح شرف الدين مستشار الوزارة..

وأكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين اهمية زيادة الصادرات خاصة الصادرات الزراعية.

وقال ان زيادة الانتاج الزراعى واتباع اسلوب تشجيع للزارعين فى انتاج المحاصيل الاستراتيجية سيتيح الفرصة للوصول الى اعلى معدلات الاكتفاء الذاتى من القمح.

وقال الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار فى كلمته أمام المؤتمر ان قانون الاستثمار اعطى دفعة للاستثمار الزراعى حيث اعطى اعفاء ضريبيا لمدة خمس سنوات للمشروعات الزراعية بل ويمكن تجديد الخمس سنوات باخرى بموافقة مجلس الوزراء .. واكد استقرار المساحة الزراعية حيث اصبح غير مسموح اطلاقا تحويل الارض الزراعية مما يعطى الفرصة لاستقرار المستثمر الزراعى.

وطالب المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية بضرورة وضع الضوابط فى مجال التصدير والاستيراد ولن يشعر كل مصدر ومستورد بان قضية التصدير قضية تتعلق بالأمن القومى ومعاقبة من يتلاعب بهذه القضية.

.. واشاد الدكتور فاروق التلاوى بالتنمية الزراعية فى مصر وزيادة الانتاج فى كل المحاصيل وخاصة المحاصيل البستانية بما يعطى فائضا للتصدير وركز على ضرورة الاهتمام بالصناعات الزراعية الصغيرة والمركزات وتشجيع هذا الاتجاه شهد المؤتمر الدكتور ناجى شتلة وزير التموين الاسبق والدكتور صقر احمد صقر مدير جامعة المنوفية وتستمر الندوة لمدة يومين.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٣٠٠٠	٣٣٩,٦٨٠٠	٣٣٩,٠٠	٣٣٩,٦٨
جنيه استرلينى	٥١٩,٨٨١١	٥٣٧,٧١٧٦	٥١٩,٧٣	٥٣٦,١٤
مارك المانى	٢١٩,٣٠٣٩	٢٢٥,٤٠٩٠	٢١٨,٨٧	٢٢٤,٩٧
دولار كندى	٢٤٣,٢٥٥٥	٢٥٢,٤٠١٩	٢٤١,٨٦	٢٥١,٧٨
كرون دنماركى	٥٥,٨٢٥٩	٥٨,٢٤٧٣	٥٥,٤١	٥٨,١٠
فلورين هولندى	١٩٥,٨٤٦٣	٢٠٠,٣٠٢٩	١٩٥,٥٥	١٩٩,٨١
فرنك فرنسى	٦٥,٣١٠٨	٦٧,٣٣٣٦	٦٤,٧٦	٦٧,١٩
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١,٦٩٧٢	٢٢,٢٤٥٤	٢١,٦٥	٢٢,١٩
كرون نرويجى	٥١,٨٤٥٧	٥٢,٦١٨٧	٥٠,٣٦	٥٢,٤٩
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٥,٢١٥١	٢١٩,١٣٨٥	٢١٤,١٣	٢١٧,٤٣
كرون سويدى	٥٠,٣٥٩٠	٥١,١١٤٨	٤٨,٨٧	٥٠,٩٩
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٥٥,٩٣٨٨	١٠٩٣,٦٧٠١	١٠٣٢,٧٤	١٠٧٨,٠٤
شلن نمساوى	٣١,٢٦٦٤	٣١,٩٥٣٥	٣٢,٠٩	٣١,٨٧
فرنك سويسرى	٢٦٦,٩٩٤٢	٢٧٢,٣٣٠١	٢٦٦,٤٢	٢٧١,٦٩
١٠٠ ين يابانى	٣٠٩,٨٣٠٤	٣١٦,١٨٥١	٣٠٥,٩٦	٣١٢,١٦
مارك فنلندى	٧٠,٦٤٦١	٧٢,٨١٤٣	٦٩,٢٨	٧٢,٤٢
دينار كويتى	١٠٥١,٧٤٣٣	١١٣٤,٩١٣٠	١٠٥١,٧٤	١١٣٤,٩١
ريال سعودى	٩٠,٢٨٤٦	٩١,٠٣٨٥	٩٠,١٥	٩١,٣٣
درهم اماراتى	٩١,٣٦٥٥	٩٥,٣٠٣٨	٩١,٣٣	٩٤,٧١
دينار بحرينى	٨٨٣,٥٩٤٨	٩١٢,٣٦٩٥	٨٨١,٣٩	٩٠٨,٣٦
ريال عمانى	٨٦٥,١٥٩٣	٨٩٤,٢٨٩١	٨٦٢,٩٥	٨٨٩,٤٣
ريال قطرى	٩١,٣٣١٦	٩٤,٧٠٦٨	٩١,٣٩	٩٤,١٩
دولار استرالى	٢٥٧,٢٢٧٨	٢٦٩,٩٥٥٢	٢٥٣,٨٨	٢٦٨,٤٨
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٤٩,٦٤٩١	٢٦٣,٣٧٦٣	٢٤٥,٧٣	٢٦١,٩٤
جنيه قبرصى	٦٨٤,٦٥٣٩	٧٣٥,٤٣٣٩	٦٩٣,٤٠	٧٢٧,٧٣
جنيه ايرلندى	٥٢٤,٥٦٢٧	٥٤٠,٦٦١٨	٥١٧,٨٥	٥٣٧,٧١
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٣,٥٦٤٢	١٤١,٦٤٨٣	١٣٣,٢١	١٤٠,٨٨
١٠٠ ليرة تركى	٠,٣٩٤٥	٠,٤٥٣٠	٠,٣٩	٠,٤٥

اسعار العملات الرئيسية مقابل الدولار عالميا

اسم العملة	شراء	بيع
مارك المانى	١,٥٣٦٠	١,٥٣٧٠
١٠٠ ين يابانى	١٠٩,٢٠	١٠٩,٣٠
جنيه استرلينى	١,٥٣٦٠	١,٥٣٧٠
فرنك سويسرى	١,٢٦٩٥	١,٢٧٠٠
فرنك فرنسى	٥,٢٠١٠	٥,٢٠٤٠
جيلدر هولندى	١,٧٢٠٠	١,٧٢٠٥
ليرة ايطالية	١٥٥١,٨٠	١٥٥٢,٢٠

اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الاسكان ٨٪ ٢٠١٠/٩٥ اصدار ثالث عشر	٧٩,٠٠	٨٣,٠٠	٤٠٠
سندات الاسكان ٨٪ ٢٠١١/٩٦ اصدار رابع عشر	٨٠,٠٠	٧٨,٩٩	٢-
سندات الاسكان ٨٪ ٢٠١٧/٩٧ اصدار خامس عشر	٧٩,٠٠	٨٠,٠٠	١٠٠
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٣,٩٠	٤٣,٥١	٣٩-
ابوقير للأسمدة والصناعة الكيماوية	٣٥,٠٦	٣٥,١٥	٩
اسمنت العامرية	٤٧,٢٥	٤٧,٠١	٢٤-
اسمنت بورتلاند بحلوان	٣٢,٢٥	٣٢,١٦	٩-
البنك التجارى الدولى (مصر)	٤٣٩,٠٠	٤٣٩,٩٩	٩٩
البنك الاهلى سوستيد جنرال	٣٨١,٧٠	٣٩٠,٠٠	٨٣٠
الحديد والصلب المصرية	١,٨٥	١,٨٠	٥-
السويس للأسمنت	٤١,٩٠	٤١,٧٥	١٥-
الشمس للاسكان والتعمير	٤,١٦	٤,١٥	١-
العربية المتحدة للغزل والنسيج	٣٢,١١	٣٢,١٥	٤
القومية لانتاج الاسمنت	١١,٤٠	١١,٤٩	٩
الكابلات الكهربائية المصرية	٧٦,٠٠	٧٥,٥٠	٥٠-
المالية والصناعية المصرية	٣٣,٠٣	٣٤,٥١	١٤٨
المتحدة للاسكان والتعمير	١١,٦٠	١١,٣٦	٢٤-
المصرية للتكنولوجيا المتطورة (بلسم)	١٢,٠٠	١٣,٠٠	١٠٠
المهندس للتأمين	٣٣,٧٥	٣٤,٢٥	٥٠
الإسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣٨٨,٥٠	٣٨٧,٩٥	٥٥-
الاسماعيلية مصر للدواجن	٦,٨٠	٦,٧٥	٥-
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٨٣,٢٥	٨٣,٨٥	٤٠-
مصر لصناعة الكيماويات	١٢,٦٠	١٢,٧٥	١٥
مطاحن مصر الوسطى	١٨,٩٠	١٩,٠٢	١٢
فوكست الشرقية	٧,٧٥	٧,٣٨	٣٧-

المؤشر العام لسوق المال	
مقدار التغير	٢٠٢,٥٥
	٠,٣٣ بنط ▼

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الأسهم	الحجم
١٨٥٤	٣٠٤٦٦٦	١١٨٦٩٨٢٢

اجتـــمــاعيـــات

جامعة الزقازيق
قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة
الندوات العلمية المتخصصة
الندوة العلمية الثالثه
وموضوعها
الشمس والجلد
The Sun and The Skin
تحت رعاية
ا . د . حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
ا . د اسماعيل سلام
وزير الصحة
ا . د رمزى الشاعر
رئيس جامعة الزقازيق
يوم الخميس ١٩٩٦/٦/١٣
بفندق سميراميس انتركونتيننتال
برنامج الندوه
٨,٠٠ ـ ٩,٣٠ تسجيل
٩,٣٠ ـ ١٠ الافتتاح
الجلسه العلميه الاولى
١٠ ـ ١١,٣٠
ا . د حسن عبدالعال
ا . د عبدالمنعم شعيب
ا . د عبدالرحيم عبدالله
ا . د احمد الجرف
ا . د زينب الجذامى
١١,٣٠ ـ ١٢ شاى
الجلسه العلمية الثانيه
١٢ ـ ٢
ا . د ايهاب المنسى
ا . د هانى التونسى
ا . د محمد عبدالمنعم عبدالعال
ا . د محمد عامر
ا . د زينب طوسون
ا . د صبحى سعيد
٢ ـ ٣ غداء
رئيس الندوات
ا . د محمد عامر
مع تحيات APC

الجمعية المصريه لامراض القلب
مؤتمر القلب الصيفى
٩ صباح الجمعه ٩٦/٦/١٤
بفندق فلسطين بالاسكندرية
Update in Cardiolgy.
دكتور وجدى عياد

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى لمحافظة الدقهلية
أحمد عبداللطيف حسنين
رئيس مجلس الادارة
والسادة اعضاء المجلس ومدير الاتحاد ومديرو الادارات والعاملون والسادة رؤساء مجالس ادارات الجمعيات واعضائها والمديرون بدائرة محافظة الدقهلية يهنئون
السيد الدكتور
أحمد عبدالظاهر عثمان
رئيس الاتحاد العام للتعاونيات
والسيد الدكتور
محمد توفيق عمر
نائب الاتحاد المركزى
بحصولهما على الدكتوراة بمرتبة الشرف متمنين لسيادتهما دوام التوفيق
على إبراهيم الجعبيرى
رئيس جمعية مدينة ومركز المنصورة
العزب العزب سليمان
مدير عام الجمعية
الشربينى السيد على
رئيس جمعية مدينة ومركز طلخا
عبدالحميد العدل
مدير الجمعية
مصطفى عبدالرحمن الكواوى
رئيس جمعية مدينة ومركز ميت غمر
محمود حسن
مدير الجمعية
على على حسن
رئيس جمعية مدينة ومركز بلقاس
فرج السعيد محمد
مدير الجمعية
محمد صبرى كامل عز الرجال
رئيس جمعية مدينة ومركز دكرنس
حسن محمود حسن
مدير الجمعية
عبدالمنعم أحمد عبدالفتاح
رئيس جمعية مدينة ومركز منية النصر
الحسينى محمد أحمد
مدير الجمعية
على على حمودة
رئيس جمعية مدينة ومركز المنزلة
عبدالله زكى عمش
مدير الجمعية
أحمد هارون عزام
رئيس جمعية مدينة ومركز المطرية
عبدالوهاب سمرة
مدير الجمعية
كمال عبدالحميد الساعى
رئيس جمعية مدينة ومركز اجا
السيد أحمد عويضة
مدير عام الجمعية
محمد العزب ابوالسعود
رئيس جمعية غزل ميت غمر
محمد أحمد يوسف
رئيس جمعية كهرباء طلخا
جلال الرفاعى حلاوة
رئيس جمعية سماد طلخا

مركز المغربى للعيون
عيادة علاج المياه الزرقاء
جلوكوما جراحيا وبالليزر
١١٢ ش محيى الدين ابوالعز
المهندسين ـ ت : ٣٦١٠٨٧٨

الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين
دكتور فخرى شوشة
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس يهنئون
الدكتور احمد عبدالظاهر عثمان
رئيس الاتحاد العام للتعاونيات
رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي المركزى
وعضو الجمعية
بحصوله على الدكتوراه من جامعة صوفيا ببلغاريا ويتمنون له وللحركه التعاونيه المصرية كل توفيق وازدهار

[بقية الاجتماعيات ص ٩]

مستشفى ابن سينا
تعلن عن تشغيل
جهاز الاشعة المقطعية
احدث جيل من شركة سيمنس

شركة سيمنس
تهنىء
مستشفى ابن سينا
بتشغيل جهاز الاشعة المقطعية احدث جيل

قسم جراحة المسالك البولية كلية الطب جامعة عين شمس
يعلن عن ورشة عمل عن الجديد فى تضخم البروستاتا الحميد احدى الدورات التدريبية لجمعية المسالك البوليه وذلك يوم الخميس ٩٦/٦/١٣ من الساعه التاسعه صباحا ويتخللها حفل شاى وغداء والاشتراك مجانا
مع تحيات شركة
بيير فابر للادوية

مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة
دورات وندوات شهرى يونية / يوليو ١٩٩٦

دورة «المعالجة التمهيدية للنفايات الصناعية والبلدية»	١٩–٢٠ يونية ٢٢–٢٣ يونية ٢٦–٢٧ يونية ٢٩–٣٠ يونية ٢ – ٣ يوليو	القاهرة القاهرة الإسكندرية الإسكندرية العاشر من رمضان
دورة «مفاهيم وتطبيقات الحد من التلوث»	٦ – ٧ يوليو ٩ – ١١ يوليو	الإسكندرية العاشر من رمضان
ندوة «شركات خدمات الطاقة : الطريقة البديلة لتمويل المشروعات»	٢٣ يونية	القاهرة
ندوة «تأثيرات التلوث على التنمية الصناعية والبيئة الحضرية»	١٣ يوليو	القاهرة
ندوة «مكاسب الإنتاج والطاقة نتيجة تحسين كفاءة الأفران»	١٥ يوليو	بورسعيد
ندوة «تحسين الاقتصاد المصرى من خلال الإنتاج الأنظف»	٣٠ يوليو	القاهرة

● المشروع ممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
● للإستعلام والإشتراك : ٣٤٠٩٨٣٤ – ٣٤١١٢٥٦ فاكس: ٣٤٠٣٦٧٤

نهائي الدوري السعودي غدا بين الهلال والأهلي!

جدة - من مكتب «الاهرام»: تتجه أنظار الجماهير الرياضية بالسعودية والخليج غدا - الخميس - للمباراة النهائية لكأس دوري خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم بين الهلال والاهلي التي يحضرها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ويقوم خلالها بتسليم الكأس للفريق البطل والميداليات على الفرق الثلاثة صاحبة المراكز الاولى لهذا الموسم. ويعتبر نهائي الدوري السعودي الذي تنقله عدد كبير من القنوات الفضائية العربية هو الختام الرسمي للموسم الكروي هذا العام. حيث يتفرغ الجميع خلال الايام القادمة لمتابعة استعدادات المنتخب الاوليمبي الذي يشارك في دورة الالعاب الاوليمبية بأتلانتا في المجموعة الثانية التي تضم اسبانيا وفرنسا واستراليا وكان الهلال قد وصل للمباراة النهائية بعد ان تخطى الاتحاد في الدور قبل النهائي حيث فاز عليه بهدف وحيد في مباراة الذهاب وتعادل معه ايجابيا في الاياب. في حين تخطى الاهلي النصر في مجموع المباراتين (فاز بالاولى ١/٣ وانهزم في الثانية ٢/١). ليتأهل الفريقان الى المواجهة الصعبة التي ينتظرها الجمهور بفارغ الصبر واذا كان الهلال لم يحصل على بطولة الدوري منذ ست سنوات كاملة ولم يذق طعمها منذ ان تم تطبيق نظام المربع الذهبي، فان الاهلي لم يحصل عليها منذ ١٣ عاما كاملة، ويعيش طوال الايام الماضية سنوات عجاف بعيدة عن البطولات، وهذا هي المرة الاولى طوال السنوات العشر الاخيرة التي يصل خلالها للنهائي.. ويسعى لمصالحة جماهيره بعد الخصام الذي دام طويلا.

آخر لقاءات الفريقين في النهائيات حدثت قبل ١٢ عاما في نهائي بطولة الدوري وفاز يومها الهلال ١/٤ وحصل على بطولة الدوري، أما الاهلي فقد خسر البطولة وضل طريقه نحو الهلال يعتبر اول نادي سعودي يحصل على بطولة الدوري الممتاز بعد تصنيف الاندية وهو كمدير اول نادي سعودي يحصل على بطولة المستوى الاسيوي ويبدو التفوق واضحا بين الاثنين في عدد البطولات، لكن الفوارق في المستوى هذه المرة ليست موجودة منذ ان بدأ العمل بنظام المربع والبطولة لم تخرج من العاصمة الرياض، حيث امتلكها الشباب والنصر، والهلال بطبيعة الحال يتمنى بقاؤها في العاصمة أما الاهلي فانه يريد اعادتها الى عروس البحر الاحمر جدة.

وعلى المستوى الفني يعاني الهلال من عدم الاستقرار في الجهاز الفني، فبعد رحيل مدربه الهولندي تسلم الوطني عبدالعزيز العودة دفة الفريق، اما في المربع فقد تم احضار البرازيلي جوبير، وهو للآن لم تتضح بصماته رغم ان النتائج تحسنت قليلا كذلك فهو يعاني من عدم الاستقرار الاداري، فمنذ استقالة رئيسه السابق الامير خالد بن محمد مازال النادي يعيش بدون رئيس، وهناك عدد من النجوم بعيدين عن مستواهم ولعل ابرزهم سامي الجابر هداف الفريق، كما ان يوسف الثنيان القائد المحنك للفريق لن يشارك لايقافه لمدة ١٥ يوما نتيجة طرده في المباراة الماضية.

ويضم الهلال ٣ لاعبين اجانب ابرزهم الزامبي ليتانا الذي يضبط ايقاعات الفريق، في حين لا يوجد اي تأثير واضح للغانيين سابا وزاكي، وسيعتمد الفريق على نجومه الشباب اعضاء المنتخب الاوليمبي بشكل اساسي.

الأهلي مع طنطا في تكريم توتو

طنطا - مكتب الاهرام:

تقرر توجيه الدعوة للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الاهلي لاداء مباراة مع منتخب الغربية لتكريم الكابتن توتو ابن المحافظة ولاعب النادي الاهلي الاسبق وكابتن المنتخب المصري وذلك خلال احتفال الغربية بعيدها القومي في السابع من اكتوبر القادم.

صرح بذلك المحافظ المستشار ماهر الجندي خلال اجتماعه مع فاروق خلف مدير الشباب والرياضة والكابتن محمد السياجي المستشار الرياضي للمحافظة ومصطفى عبدالغفار رئيس منتخب الغربية لكرة القدم لوضع الترتيبات النهائية لمسابقة كأس الرئيس مبارك لكرة القدم والتي تقرر اقامتها خلال شهر اغسطس القادم ويشارك فيها محافظات الغربية، كفر الشيخ، المنوفية، الدقهلية، دمياط الشرقية، القليوبية، البحيرة يتم تقسيمهم الى مجموعتين وتقام المباريات باستاد طنطا الرياضي وتقرر طبع تذكرة مجمعة لحضور جميع المباريات بقيمة رمزية (جنيه واحد فقط) كما تم اسناد مهمة تدريب منتخب الغربية للكابتن احمد الشعراوي المدير الفني لنادي بلدية المحلة مع منحه كل الصلاحيات لاختيار مجموعة اللاعبين التي يخوض بهم مباريات البطولة.

رئيس اتحاد رفع الأثقال يؤكد:

معسكر بلغاريا المحطة الأخيرة لرباعي مصر استعدادا لأوليمبياد أتلانتا ٩٦

راقت جلال	سمير حنا	جابر حافظ

مجلس إدارة الاتحاد متمسك بقراره الفني بسفر ٣ لاعبين بدلا من واحد!

تغادر القاهرة في السابعة من صباح اليوم في طريقها الى بلغاريا بعثة المنتخب القومي لرفع الاثقال للاشتراك في معسكر تدريبي مغلق لمدة شهر مع المنتخب القومي البلغاري استعدادا لأوليمبياد اتلانتا (٩٦).

وتشكلت البعثة المسافرة من العميد سمير حنا رئيس والمدير الفني للمنتخب القومي ويعاونه جابر حافظ السكندري مدربا وخمسة رباعين هم يسري شلالي وزن ٦٤ كجم وراقت جلال وزن ٧٦ كجم واحمد مصطفى وزن ٩١ كجم وثروت البنداري وزن ٩٩ كجم.. وعلى حميد وزن ٥٤ كجم.

وصرح العميد سمير حنا رئيس الاتحاد المصري بأن هذا المعسكر التدريبي المغلق يعد المحطة الاخيرة للاعداد اللاعبين قبل اشتراكهم في اوليمبياد اتلانتا (٩٦) - وهذا المعسكر هو الوحيد الذي يعتبر معسكرا خارجيا منذ بدء اعداد اللاعبين من عام ١٩٩٣ م.

وتم وضع برنامج تدريبي مكثف للاعبين يتضمن ٥ ساعات تدريبية في اليوم الواحد صباحا ومساء بجانب فترات الراحة الايجابية والسلبية وسوف يكون التدريب تركيزي وليس شموليا وقد تم الاتفاق مع الاتحاد البلغاري بان التدريبي سوف يكون مشترك مع المنتخب البلغاري الذي يعد لاوليمبياد اتلانتا (٩٦) بجانب عمل عدة لقاءات مع المنتخب البلغاري وبعض الاندية..

واضاف رئيس الاتحاد ان مجلس ادارة الاتحاد مازال متمسكا بقراره الفني بسفر ٣ لاعبين للاوليمبياد بدلا من واحد فقط وهو ثروت البنداري وبالرغم من ان اللجنة الاوليمبية لم توافق الا على تحمل نفقات المعسكر للاعب ثروت البنداري ومدربه جابر حافظ الان مجلس الادارة وافق على سفر ٤ لاعبين اخرين وتحمل مع جهاز الرياضة نفقات اعدادهم استعدادا لاختيار لاعبين بالاضافة لثروت البنداري ويعتبر اللاعبان يسري شلالي وراقت من افضل اللاعبين الناشئين الصاعدين للمنتخب القومي وهم من صغار السن ويتم اعدادهم لاوليمبياد سيدني ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤ مع العلم ان راقت جلال حاصل على ثلاث ميداليات فضية في بطولة العالم للناشئين ببولندا عام ١٩٩٤ م وبطل افريقيا والعرب.. وفي النهاية مازال الاتحاد متمسكا بقراره حتى آخر لحظة؟!

حكام محايدون من أوروبا لإدارة مباريات بطولة الأهرام لكرة اليد

كتب - علي بركه:

ارسل اتحاد كرة اليد بكل من جمهورية التشيك والبرتغال يؤكدا فيه حضور منتخبيهما للقاهرة للمشاركة في دورة الأهرام الدولية في الفترة من ٤ إلى ٨ يوليو المقبل، حيث ابرقا بموعد ورقم الرحلة التي ستقل كل فريق إلى مصر ليتم عمل الإجراءات التنظيمية اللازمة لاستقبالها.

بينما لم يرسل الاتحاد الرومي بعد رقم الرحلة التي ستقل منتخبه الأول للمشاركة بالدورة، وكان قد ارسل من قبل بما يفيد موافقته النهائية على المشاركة بالدورة التي تعد «البروفة» الأخيرة لكل فريق قبل السفر إلى أتلانتا استعداداً لخوض غمار مباريات الدورة الأوليمبية التي اجمعت عليها كل الآراء الفنية انها سوف تشهد أقوى منافسة في تاريخ اللعبة.

وفيما يتعلق بالفريق المصري.. فقد ارتفع داخل معسكره بالمركز الأوليمبي بالمعادي الحمل التدريبي بالنسبة لجميع اللاعبين، إذ يؤكد مخافيرو المدير الفني الاسباني للفريق ان اللاعب المصري بوجه عام لا يقل فنياً عن اي لاعب آخر بالعالم، إلا إن ما ينقصه فقط هو ضعف اللياقة البدنية، لذلك فقد رفع الحمل التدريبي الى ٣ مرات يومياً، تقل احياناً إلى مرتين فقط وبالنسبة للتحكيم.. فقد أكد صلاح سرور مدير عام إتحاد اليد المصري انه تم الإتفاق مع الإتحاد الأوروبي للعبة على ترشيح أربعة حكام عالميين محايدين لإدارة مباريات دورة الأهرام الدولية وذلك لتحقيق اكبر فائدة فنية من إقامتها.. وتقرر أن يحمل الحكام الأربعة جنسية دولتي الدنمارك وأسبانيا بواقع اثنين من كل دولة.

أحمد الفهد يؤيد تنظيم مصر لبطولة العالم عام ١٩٩٩

وعلى جانب آخر - فقد عقد مجلس إدارة الإتحاد المصري لكرة اليد إجتماعاً طارئاً لبحث للشكلة التي تفجرت مؤخراً بشأن تراجع الإتحاد الأفريقي للعبة عن تأييده لطلب مصر باستضافتها بطولة العالم للكبار عام ١٩٩٩، ومؤازرته للطلب التونسي الذي يعد الرابع بالنسبة للطلبات المشابهة بتنظيم هذه البطولة بعد مصر - وفرنسا - والمانيا وسويسرا (معاً)

ومن مطار القاهرة حيث كان يحضر إحدى البطولات الودية بتونس.. توجه مباشرة الدكتور نبيل سالم (المصري الجنسية ورئيس الاتحاد الأفريقي للعبة) لحضور اجتماع الإتحاد المصري الذي شرح خلاله الأسباب التي دعت الإتحاد الافريقي لاتخاذ موقفه «المفاجئ» المضاد لمصر.. وبعد مناقشات مستفيضة تعهد د. نبيل بإرسال فاكس إلى الإتحاد الافريقي بمقره في أبيدجان لشرح وجهة النظر المصرية والعدول عن موقفه على أساس ان مصر لن تتنازل عن طلبها بالتقدم لاستضافة البطولة مهما كانت العواقب، كما انها تحظى بتأييد وثقة عدد كبير من دول العالم أعضاء الاتحاد الدولي.

وينتظر خلال الايام القليلة القادمة أن يتدخل الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس الإتحاد الأسيوي للعبة ورئيس المجلس الأعلى للرياضة بآسيا، والذي أعلن عن تأييد قارة آسيا بأكملها للطلب المصري، نظراً لخبراتها التنظيمية الفريدة وندرة المنشآت الرياضية وقدرتها الفائقة على إخراج البطولة بصورة مشرفة لكل عربي.

وأكد الدكتور حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي انه بالإضافة إلى دول قارة آسيا.. فإنه توجد بعض الدول الأخرى التي تؤيد مصر بالأمريكتين، مشيراً إلى إن تنافس اكثر من دولة أوروبية على التنظيم سوف يضعف من فرصتهما معا لفتت أصوات الدول الأوروبية بينهما.. ويظل الموقف الافريقي هو المرجح للدولة التي سوف يقع عليها الاختيار لتنظيم البطولة

٢٣ يوليو يوم الوفاء لألعاب القوى بالاسكندرية

الاسكندرية - من عبد القادر ابراهيم:

تقيم منطقة الاسكندرية لالعاب القوى برئاسة العميد طه خليفه «يوم الوفاء» لتكريم رواد اللعبة الذين اثروا اللعبة على مستوى الاسكندرية والجمهورية امثال محمد الجندي ونشأت الخولي وابراهيم الجويني ونبيلة عبد الرحمن وعطيه سرور وعبد الحميد خميس وجمال علاء الدين وسعيد سلام وزكي درويش ومحمد على حسن وأماني راشد.

وقد صرح طه خليفه للاهرام بان حفل التكريم سيقام تحت رعاية المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية وسيحضره لتكريم ٢٨ رائدا ورائدة من اللاعبين القدامى كما سيتم تكريم ابطال الاسكندرية الفائزين ببطولات علي مستوى الجمهورية حيث يقوم الدكتور سليمان علي حجر رئيس الاتحاد المصري لالعاب القوى بتكريم الفائزين ومعه اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية. وقد تحدد ان يقام حفل التكريم ليوم الوفاء في ٢٣ يوليو القادم بنادي سبورتنج الاسكندرية في الساعة الثامنة مساء بقاعة النادي الرئيسية وقد وجهت الدعوات الى كبار الشخصيات التنفيذية والقيادية والرياضية لحضور يوم التكريم أو الوفاء لالعاب القوى بمنطقة الاسكندرية.

اتحاد الكرة الطائرة يقرر تعديلات هامة في الدوري المرتبط
إلغاء الارتباط في الأدوار التمهيدية وتطبيقه في النهائيات

المنيا - من حجاج الحسيني:

قرر اتحاد الكرة الطائرة اجراء تعديلات هامة في الدوري المرتبط الذي تم تطبيقه الموسم المنتهي لاول مرة والذي يحتسب نتائج فريق الناشئين مع الفريق الاول حيث تقرر الغاء ارتباط نتيجة الفريق - الاول والناشئين - في الادوار التمهيدية ويطبق في الادوار النهائية لترتيب الفرق من الاول الى السادس.

صرح بذلك الدكتور عمرو علواني رئيس اتحاد الطائرة خلال لقائه مع المسئولين عن الكرة الطائرة بمحافظة المنيا امس، وقال ان الهدف من الدوري المرتبط رعاية الناشئين ولكن التطبيق جاء خاطئا.

واعلن رئيس الاتحاد عن عزمه خوض رئاسة الكرة الطائرة والتي ستجرى اواخر العام الحالي. وقال ان المنافسة بين المرشحين للرئاسة ستكون لصلحة الاتحاد مادام مارسوا اللعبة وليسوا دخلاء عليها.

وقد التقى السيد اللواء منصور عيسوي محافظ المنيا بالدكتور علواني اكد المحافظ ان المنيا انجبت اثنين من اللاعبين العمالقة في الكرة الطائرة وهما تهاني طوسون - الاهلي - وجابر عبدالعاطي - الزمالك - وطلب المحافظ من رئيس اتحاد الكرة الطائرة ضرورة تنظيم بطولات محلية ودولية بالمنيا لتشجيع انتشار اللعبة خاصة أن فريق الشبان المسلمين مثل المحافظة في الدوري الممتاز.

وقد حضر اللقاء محمود فهمي سكرتير عام لجنة المسابقات وفوزي سليمان سكرتير مساعد الاتحاد وفرغلي ابوطالب والمستشار عبدالقادر الحسيني رئيس اللجنة القانونية بالاتحاد ورمضان بكر رئيس منطقة المنيا للكرة الطائرة ومحمد عزالعرب رئيس جمعية الشبان المسلمين.

وعلم مندوب «الاهرام» ان اللائحة الجديدة لانتخابات الاتحادات الرياضية التي تنظم الانتخابات القادمة سوف تنص على أن يكون المرشح لمنصب رئاسة الاتحاد قد مارس اللعبة، والا يقل مستواه فيها عن لاعب درجة اولى حتى يتولى امور الاتحادات اصحاب اللعبة انفسهم ولسد الطريق أمام اصحاب المناصب الذين لم يمارسوا اي لعبة في شغل الاتحادات الرياضية.

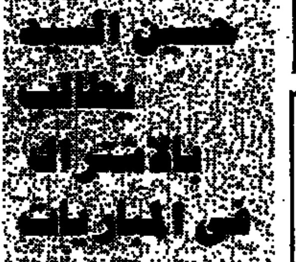
الأهلي يوافق على إعارة أحمد عبدالفتاح لأسوان لمدة عامين

اسوان - من موفق ابو النيل:

وافق النادي الأهلي من حيث المبدأ على إعارة لاعبه «أحمد عبد الفتاح» إلى نادي اسوان لمدة موسمين على ان يعود اللاعب بعدها إلى ناديه الأصلي. - وقال المستشار مصطفى حمد رئيس نادي اسوان انه توجد علاقة طيبة بين النادي الاهلي ونادي اسوان الذي تنازل في الموسم الماضي عن الشبل أحمد رجب لاعب الفريق الاوليمبي ووافق على انضمامه للاهلي بدون شروط.

من ناحية اخرى يتفاوض نادي اسوان مع مدير فني جديد ويفاضل بين عبد العزيز عبد الشافي (زيزو) ومحمد عامر لاعبي الاهلي السابقين.

بعد ان وصل الاتفاق مع فاروق السيد مدرب المنتخب القومي إلى طريق مسدود حيث طلب فاروق السيد مبلغ ٥٠ ألف جنيه عند توقيع العقد و١٠ آلاف جنيه مرتبا شهريا صافيا الضرائب كما لم يوافق نادي اسوان على شرط طه بصري الخاص بتعيين مدربين مساعدين من القاهرة يحددهما هو بمعرفته ويختارهما دون تدخل من النادي من ناحية اخرى هناك اتجاه في نادي اسوان إلى تعيين مجدي سيالك ومحمد فهمي مدربين للفريق وجاري البحث عن مدير فني.



صرح حسين السيد حارس مرمى فريق الزمالك لكرة القدم بأنه لم يمتنع عن الاشتراك في المباريات بل انه امتنع عن المطالبة بالاشتراك بعد أن يئس من مطالبته بعدالة توزيع المباريات بينه وبين زميله نادر السيد.

وقال حسين السيد: إنه كان يتمنى من الجهاز الفني - الذي صرح بأنني امتنعت عن الاشتراك في المباريات بهذه الصورة التي أساءت لي أمام الجماهير ووضعتني في صورة المتمرد - أن يقول الحقيقة كاملة والتي لو ذكرت مجردة لعلمت الجماهير مدى ما عانيته طوال الموسم.

واضاف حسين: انه على اقتناع تام بأن أي حارس مرمى يصادفه سوء حظ في مباراة فعليه أن يلعب المباراة التالية مباشرة حتى لا يفقد ثقته في نفسه ويفقد ثقة الجماهير وهو ما ينطبق على زميلي نادر السيد حارس المرمى الكفء.

أبو جريشة ينفي التوقيع للأهلي

الإسماعيلية - صابر عبد الوهاب صرح محمد صلاح ابو جريشة نجم فريق النادي الاسماعيلي بانه لا يفكر على الاطلاق في ترك النادي الاسماعيلي الذي تربى فيه وليس صحيحا انه وقع على استمارات للانضمام للنادي الاهلي وعن الانذار الذي ارسله للنادي الاسماعيلي قال ابو جريشة انه إنذار يطالب فيه بحقوقه الثابتة في النادي ويطالب فيه بمساواته بزملائه من أعضاء الفريق القومي في اللائحة المالية للاعبين بالنادي ومن ناحية أخرى أشاد ويسترهوف المدير الفني الجديد للاسماعيلي بأداء محمد صلاح ابو جريشة مطالبا مجلس الادارة بالحفاظ عليه وتعهد بتطوير ادائه خلال الموسم القادم ليكون لاعبا اساسيا في الفريق القومي المصري.

منتخب الملاكمة سافر الى كوريا في معسكر إعداد لاتلانتا

غادرت القاهرة صباح امس في طريقها الى مانيلا بعثة المنتخب المصري للملاكمة لاقامة معسكر تدريبي خارجي في كوريا لمدة شهر وذلك في اطار الاستعدادات لدورة اتلانتا الاوليمبية التي ستقام في منتصف شهر يوليو القادم بالولايات المتحدة.

وصرح العميد صلاح الضبع مدير عام اتحاد الملاكمة بأن البعثة تضم اضافة الى الدكتور محمد عبدالعزيز غنيم المدير الفني للمنتخب اربعة ملاكمين وافقت عليهم اللجنة الاوليمبية لتمثيل مصر في اتلانتا وهم قباري سالم لوزن ٧٥ كيلوجراما ومحمود عبده خليفة لوزن ٨١ كيلوجراما وعمرو مصطفى لوزن ٩١ كيلوجراما واحمد سيد احمد لوزن فوق ٩١ كيلوجراما.

واوضح العميد صلاح الضبع ان الاتحاد اختار كوريا مكانا للمعسكر نظرا لان ملاكمي كوريا هم ابطال العالم وفازوا في بطولة دورة برشلونة الاوليمبية الماضية حيث سيتم تنظيم مباريات بين ملاكمي مصر وملاكمي كوريا لزيادة الخبرة.

٢٥٠٠ طالب يستقبلهم حمام السباحة للتربيه والتعليم

بدأ حمام التربية والتعليم للسباحة بالجزيرة استقبال الطلاب الراغبين في تعلم السباحة ومحو أمية السباحة لديهم حسب تعليمات وزير التربية والتعليم الذي امر بفتح الباب امام الجميع ووافق د. حسن عبدالشافي وكيل وزارة التربية والتعليم على تعيين جهاز فني للاشراف على التدريب خلال شهور الصيف كما أشرف د. حامد الديب مدير عام التربية والرياضية على وضع خطط التدريب اليومي بما يمكن من استيعاب ٢٥٠٠ طالب وطالبة خلال شهور الصيف. وقال محمد فهمي مدير حمام التربية والتعليم ان التدريبات بدأت بالفعل مع شهر يونيو باشتراكات رمزية وان اقبال الطلاب كان كبيراً.



اختيار اليابان وكوريا الجنوبية لتنظيم مونديال ٢٠٠٢ يثير مخاوف تنظيمية وأمنية وموروثات تاريخية مريرة!

أى من الدولتين ستعزف سلامها الوطنى أولا؟!

EURO 96

كتب ـ شريف عابدين:

عقب اختيار الاتحاد الدولى لكرة القدم لليابان وكوريا لاقتسام تنظيم اول مونديال كروى يجرى فى القرن القادم عام ٢٠٠٢.. اثار القرار الذى يتخذ للمرة الاولى فى تاريخ كأس العالم تساؤلات أثارت مخاوف تنظيمية وبروتوكولية.. وموروثات تاريخية مريرة!

فإذا كان «الفيفا» قد أمسك العصا من المنتصف لتجنب اغضاب اى من الدولتين إلا انه ترك لهما كما هائلا من الالغام القابلة للانفجار!

فرغم مرور ٥٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية لاتزال مرارة الاحتلال اليابانى لكوريا عالقة فى اذهان الكوريين، ولم يستطع البلدان التغلب على خلافاتهما التاريخية، مما يثير مخاوف من اصطدام متوقع بين مسئولى الجانبين حول النواحى التنظيمية فى ظل غياب العلاقات الودية.

ويعزز هذه المخاوف توقع الصحف اليابانية اثارة خلافات رياضية وسياسية وتنظيمية. ويعتقد المسئولون فى سول ان المشكلة الرئيسية تكمن فى تحديد المدن التى ستستضيف المباريات ومكان حفل الافتتاح والمباراة النهائية ومكان اقامة مباريات الدور التمهيدى للفريق الذى سيفوز بمونديال ١٩٩٨، كما ينبغى الاتفاق على مكان اقامة المقر الرئيسى الذى سيدير من خلاله «الفيفا» البطولة.

كما يثار تساؤل حول اى من الدولتين سيتأهل مباشرة لأول مونديال يجرى فى قارة اسيا.. حيث تنص لوائح «الفيفا» على تأهل الدولة المضيفة مباشرة؟

وفى حالة السماح بمشاركة منتخبى البلدين فى التأهل دون خوض التصفيات فمن المحتمل أن تحتج الدول الآسيوية الاخرى، لان ذلك يعنى حرمانها من مكان فى المونديال. فالمعروف ان ثلاثة منتخبات أسيوية ستتأهل الى مونديال ١٩٩٨ فى فرنسا وربما اربعة اذا تمكن منتخب آسيوى رابع من تخطى بطل قارة اوقيانوسيا.

وتبرز مشاكل بروتوكولية وامنية اخرى خاصة اذا ما اقيمت مباراة الافتتاح فى دولة والمباراة النهائية فى دولة اخرى حيث جرى التقليد على ان يحضر رئيس الدولة حفلتى الافتتاح والختام.

كما يساور القلق السياسيين والدبلوماسيين حول اى من الدولتين سيعزف سلامها الوطنى اولا، ورد فعل كوريا على احتمال حضور امبراطور اليابان حفل الافتتاح اذا ما اقيم بسول.

وتشكل النواحى الامنية معضلة اخرى ينبغى تسويتها، ففى اليابان تتكفل الشرطة بمسئولية حماية الضيوف الذين يشاركون فى الاحداث الكبرى، بينما يتولى الجيش هذه المهمة فى كوريا الجنوبية. كما تختلف قوانين الهجرة فى البلدين. ففى الوقت الذى تسمح فيه كوريا الجنوبية للمواطنين اليابانيين بزيارتها لمدة تصل الى ١٥ يوما دون الحصول على تأشيرة دخول فإن مواطنى كوريا الجنوبية يحتاجون الى تأشيرة دخول لليابان وهو الامر الذى قد يدفع كوريا لمطالبة المعاملة بالمثل.

ويمثل تمويل البطولة واقتسام أرباحها احد أهم العقبات الاخرى التى تثير مخاوف اللجنتين المنظمتين خاصة ان اللجنة الكورية سبق وأن تعهدت بتوزيع جزء من ارباح المونديال على الاتحاد الدولى والاتحادات القارية، كما يتعين تحديد كيفية اقتسام دخل الاعلانات والتسويق والبث التليفزيونى.

وإذا كانت هذه المخاوف تقلق مضاجع المسئولين الرياضيين فى البلدين الذين استقبلوا قرار «الفيفا» ببعض التردد فإن القيادة السياسية فى البلدين اكدت دعمها للمونديال باعتباره فرصة لتحسين العلاقات الثنائية والتئام جروح الماضى، واعرب رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو والرئيس الكورى كيم يونج سام عن أملهما فى أن يلتقى فريقا البلدين فى المباراة النهائية للبطولة!!

وفى الوقت الذى يتوقع فيه مسئولو «الفيفا» ان يتوصل البلدان عبر اللجنة المشتركة التى ستتشكل لبحث العقبات التنظيمية الى تسوية مرضية قبل نهاية العام الحالى، يرى المسئولون ان وضع رئيس الاتحاد الدولى «الفيفا» جواهافيلانج تأثر بشدة عقب رضوخه لما كان يرفضه دائما باسناد تنظيم المونديال لكوريا واليابان.

فقد كان اخر تصريح له حول هذه القضية : «لن تمر مسألة التنظيم المشترك للمونديال إلا على جثتى»! لكنه رضخ فى النهاية لرأى اللجنة التنفيذية ولقبول اليابان للأمر الواقع بعد تردد طويل.

ويتوقع المحيطون بهافيلانج ان تضع هذه الصفعة ـ الاقوى من نوعها لرجل «الفيفا» القوى منذ انتخابه عام ١٩٧٤ ـ المسمار الاخير فى نعشه قبل خوض انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٨ أمام مرشح قوى مثل لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبى.

بسبب البطولة الأوروبية: رفع الحظر عن مواعيد عمل «البارات» يثير ضجة فى انجلترا!

رغم أن مزج المشروبات الكحولية بالكرة يشكل خطورة بالغة خاصة فى بريطانيا فإن المدن البريطانية قررت تخفيف الحظر المفروض على مواعيد فتح البارات وأماكن بيع المشروبات الكحولية خلال كأس الامم الأوروبية.

يقول قاضى مدينة مانشستر الذى سمح لبارات المدينة بفتح ابوابها حتى الساعة الرابعة صباحا: إنه حدث فريد ومن المؤكد أن المشجعين الألمان والإيطاليين على الأخص لن يستطيعوا احتمال الحظر الذى نفرضه على مواعيد عمل البارات!

وقد لقى قرار مد ساعات العمل فى البارات والمطاعم عن الوقت المعتاد تأييدا ومعارضة فى الوقت نفسه من جانب السلطات الأمنية:

المؤيدون يرون أن الموعد السابق لإغلاق البارات فى الـ ١١ مساء يجبر الزبائن على احتساء أكبر قدر من الخمور قبل الإغلاق وشراء ما يلزمهم منها قبل المغادرة مما يؤدى إلى وقوع حوادث وشغب فى الشوارع فى وقت متقارب وبصورة متزامنة. أما الرافضون لإطلاق ساعات العمل فى البارات وعلى رأسهم وزير الداخلية مايكل هوارد فيرون أن الأمر أصبح أكثر خطورة الآن وسيؤدى إلى تصاعد العنف والشغب.

يذكر أن آخر حادث شغب مرتبط بتناول الكحوليات كان ابطاله اعضاء المنتخب الانجليزى اثناء عودتهم من جولة فى الشرق الاقصى حيث أصابوا الطائرة التى اقلتهم بتلفيات كبيرة بعد أن أسرفوا فى تناول الخمور أثناء احتفالهم بعيد ميلاد زميلهم بول جاسكوين مما آثار ضجة وصلت إلى مجلس العموم «البرلمان» الذى طالب بمعاقبة اللاعبين بسبب إساءتهم لسمعة كرة القدم الإنجليزية.!

اخبار حول البطولة

■ اسطورة اللاعب «بيليه» والذى يحضر حاليا مباريات نهائيات كأس الامم الاوروبية فاجأ الجميع بترشيحه لفريق كرواتيا للفوز بكأس الامم الاوروبية.. ولكن لا يوجد من يصدق بيليه او يبالى بتنبؤاته خاصة بعد ان رشح كولومبيا من قبل للفوز بكأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة ولكن الفريق خرج من الدور الاول.. ويخشى الخبراء ان يضطر فريق كرواتيا الى حزم حقائبه والرحيل ايضا بعد مباريات الدور الاول.

■ اعلن أحد مكاتب المراهنات قيام شخص بالمراهنة بمبلغ خمسين الف جنيه استرلينى على أن المباراة النهائية يوم ٣٠ يونيو الحالى سيكون طرفاها ايطاليا واسبانيا.. اذا صدقت نبوءة هذا الرجل سيربح مليون جنيه استرلينى.

■ تم بيع ٩٠ فى المائة من تذاكر البطولة ومازال هناك حوالى ١٣٠ الف تذكرة للبيع. واعلن مسئولو اللجنة المنظمة أن تذاكر ٢٧ مباراة قد تم بيعها بالفعل من المباريات الباقية ومازالت هناك تذاكر لاربع مباريات اخرى.

■ بالرغم من ارتفاع معدل الانذارات وحالات الطرد فى البطولة والتى مازالت فى مراحلها الاولى.. إلا أنه تم ابلاغ الحكام ان يستمروا على نفس السياسة «الحزم والعدل» لضمان اللعب النظيف فى البطولة.

■ دافع الاتحاد الانجليزى لكرة القدم عن ثلاثة من لاعبى الفريق القومى الذين تم ضبطهم وهم يتناولون الشراب فى أحد البارات الليلية وذلك عقب انتهاء مباراتهم مع سويسرا.

■ حارس مرمى فريق الدانمارك بيتر شميخل اصبح يساوى وزنه ذهبا.. هذا ما اطلقه عليه الخبراء فى البطولة بعد ادائه فى مباراة فريقه مع البرتغال.

عقوبات مالية صارمة

انزلت لجنة المراقبة والتأديب فى الاتحاد الاوروبى لكرة القدم عقوبة مقدارها ٨٠٠٠ فرنك سويسرى (نحو ٧ الاف دولار) بمنتخب المانيا بعد حصول ستة من لاعبيه على انذارات خلال مباراته ضد تشيكيا ضمن بطولة اوروبا العاشرة.

وقررت اللجنة معاقبة كل منتخب ينال اربعة انذارات او اكثر.

وهنا العقوبات التى انزلت بالمنتخبات :

■ المانيا : ٨٠٠٠ فرنك سويسرى (ستة انذارات).
■ اسبانيا : ٧٠٠٠ فرنك سويسرى (اربعة انذارات وحالة طرد).
■ بلغاريا : ٥٠٠٠ فرنك سويسرى (٣ انذارات وحالة طرد).
■ تشيكيا : ٥٠٠٠ فرنك سويسرى (اربعة انذارات).
■ البرتغال : ٥٠٠٠ فرنك سويسرى (خمسة انذارات).
■ سويسرا : ٤٠٠٠ فرنك سويسرى (اربعة انذارات).

واوقفت اللجنة كلا من البلغارى بيتار هوبتشيف والاسبانى خوان انطونيو بيتزى مباراة واحدة لطردهما.

نادى ميلان الايطالى يضم دوجارى نجم منتخب فرنسا

اعلن متحدث باسم نادى ميلان الايطالى مساء امس الاول ان مهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم ونادى بوردو كريستوف دوجارى وقع رسميا عقدا للعب فى صفوفه ابتداء من الموسم المقبل.

وكان دوجارى سجل هدفين فى مرمى ميلان فى مباراة الاياب من الدور ربع النهائى لكأس الاتحاد الاوروبى فى مارس.

و.. يوفنتوس يسعى لضم تسيجه نجم المنتخب الألمانى

ذكرت صحيفة «كوريرى دللو سبورت» الايطالية ان المدير الرياضى فى نادى يوفنتوس لوتشيانو موجى سيتوجه الى مدينة مانشستر الانجليزية للقاء اللاعب الالمانى كريستيان تسيجه والبحث حول امكانية ضمه إلى يوفنتوس قبل الدخول فى مفاوضات مع ناديه بايرن ميونخ.

وكان تسيجه (٢٤ عاما) برز فى المباراة التى فازت فيها المانيا على تشيكيا ٢/ صفر ضمن بطولة الامم الاوروبية التى تقام حاليا فى انجلترا.

مولر تحفة بيرتى فوجتس يبحث عن اللقب

اثبت الالمانى اندرياس مولر فى المباراة الاولى لمنتخب بلاده ضد تشيكيا (٢/صفر) ضمن بطولة اوروبا العاشرة لكرة القدم خطأ النقاد الذين اعتبروه ليس اهلا ليفرض نفسه فى البطولات الدولية.

وكان مولر (٢٩ عاما) فشل فى بطولة اوروبا الاخيرة عام ١٩٩٢ فى السويد وهو الذى رشحه النقاد ليكون احد ابرز نجومها، ثم سقط فى امتحان كأس العالم فى الولايات المتحدة، فانهالت عليه الانتقادات وحملته مسئولية الخروج من الدور ربع النهائى ضد بلغاريا. وفى المباراة ضد تشيكيا اثبت مولر علو كعبه بتحركاته فى وسط الملعب وبتسجيله هدفا رائعا بعد ما قطع نحو خمسين مترا قبل ان يسدد كرة زاحفة على يمين الحارس التشيكى ليرفع رصيده الى ٢٥ هدفا فى ٦٥ مباراة دولية. وطمأن مولر ايضا مدربه بيرتى فوجتس الذى واجه حملة كبيرة لإبعاده عن صفوف المنتخب، لكنه ابى ذلك.

روماريو نجم البرازيل ينضم إلى فالنسيا الاسبانى

اعلن رئيس نادى فالنسيا الاسبانى لكرة القدم فرانشيسكو روبيو ان مهاجم منتخب البرازيل السابق روماريو اصبح لاعبا فى فالنسيا، مشيرا فى الوقت نفسه الى ان بعض النقاط لم تحل بعد.

وقال روبيو الذى عاد لتوه من البرازيل : وقعنا العقد ومهما حصل من الآن وصاعدا فان روماريو سيكون فى فالنسيا اعتبارا من اول يناير المقبل لكننا نتفاوض مع فلامينجو حاليا لينضم الينا فى يوليو.

واوضح : كل الامور حلت مع روماريو، ولم يبق سوى تسديد قيمة العقد الى فلامينجو كى نحصل عليه قبل يناير. قد يتأثر وصول روماريو لان فلامينجو يريد الاحتفاظ به فى محاولة للفوز ببطولة البرازيل، وسأعاود الاتصال برئيس فلامينجو خلال يوليو مع نهاية بطولة البرازيل.

ومن المرجح ان يكون روماريو قد وقع عقدا لمدة عام واحد مقابل اربعة ملايين دولار بالاضافة الى تنازل فالنسيا عن البرازيلى مازينيو لمصلحة فلامينجو.

وذكرت الصحف الاسبانية نقلا عن كليبر لايتى رئيس فلامينجو ان برشلونة الذى كان يلعب له روماريو فى السابق سيحصل على ٥٠ فى المائة من قيمة الصفقة.

ويتضمن العقد الذى وقعه روماريو للانتقال من برشلونة الى فلامينجو قبل ١٨ شهرا بندا جزائيا يقضى بأن يدفع اى ناد اسبانى يتعاقد مع روماريو قبل ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٦ مبلغا مقداره ٧ ملايين دولار.

واشار روبيو الى انه لا يأمل فى حصول خلاف مع برشلونة بشأن البند المذكور، لكنه أوضح ان بعض البنود ليس صالحا وهو مخالف للقوانين.

فوز فرنسا على رومانيا ضربة حظ

وصفت صحف اسبانيا فوز فرنسا على رومانيا ١/صفر مساء امس الاول فى بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم بانه «هدية» و «ضربة حظ».

وقالت صحيفة «أ. بى.سى» ان فرنسا ربحت لكنها لا تخيف، ورأت صحيفة «ال موندو» ان مباراة الاثنين رفعت من معنويات لاعبى اسبانيا. واثبتت ان منتخب فرنسا الحالى على بعد سنوات ضوئية من منتخبها الذهبى.

من جانبها ذكرت صحيفة «سبورت» ان فرنسا تبقى الخصم الاصعب فى المجموعة الثانية لاسبانيا وان خالفها الحظ لدى عودتها الى المنافسات العالمية.

واعتبرت صحيفة «ال بايس» ان من الواضح ان فرنسا تملك دفاعا قويا خلافا لهجومها.



جهاز أمن الدولة ينفذ عملية «رأس الأفعى» بجبال سوهاج:

مصرع أبرز قيادات تنظيم الجماعة الارهابية ومعاونه فى معركة مع الشرطة والقبض على ٧ آخرين

كتب ـ أحمد موسى:

بعد مطاردات استمرت اكثر من ٤ سنوات تمكن رجال مباحث أمن الدولة أمس من وضع حد للجرائم الارهابية التى شارك فيها أحد أبرز قيادات تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالوجه القبلى جمال عبد الحميد عبد الناصر الذى أمكن رصد تحركه من داخل أحد أوكاره بمنطقة جبال سوهاج ووقعت معركة شرسة مع قوات الأمن انتهت بمقتله ومعه أحد معاونيه المسئول عن الاتصالات التنظيمية، كما القى القبض على ٧ ارهابيين آخرين

الارهابى جمال عبدالحميد

وعثر داخل الأوكار التنظيمية على خرائط كروكية ورسوم محدد بهما خطر سير عدد من كبار السياسيين فى الدولة ومواقع عملهم ومقار اقاماتهم فى محافظتى القاهرة والجيزة وضبط ثلاثة أسلحة بينها سلاحان آليان ومسدس وكمية ضخمة من الذخيرة الحية والتى أعدوها لاستخدامها فى العمليات التى خططوا لتنفيذها فى المنطقة المركزية، وتباشر النيابة العامة التحقيقات باشراف المستشار رجاء العربى النائب العام ـ مع الارهابيين السبعة .

وكان رجال جهاز مباحث أمن الدولة يتابعون ويرصدون خلال الأيام الماضية تحركات القيادى الخطير جمال عبد الحميد عبد الناصر، المعروف عنه انتهاج اقصى اساليب العنف وأحد أبرز اثنين من القيادات الهاربه عن الساحة مع شريكه الارهاب رفعت زيدان عبد الله. وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه فى اطار العمليات الأمنية التى تستهدف اجهاض مخططات التشكيلات الارهابية، التى اضطلعت بتنفيذ سلسلة من الحوادث الاجرامية العشوائية ضد الأبرياء خلال الفترة الماضية، وتنفيذا لتوجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية بتدعيم الجهود الأمنية لمداهمة كافة البؤر والخلايا الارهابية فى جميع المحافظات واقتحام أوكارها السرية وضبط عناصرها . واستمرارا للمتابعات التى ينفذها رجال مباحث أمن الدولة لإحكام السيطرة على القيادات الارهابية الهاربة لاجهاض عملياتها التى تحاول استئنافها مرة أخرى خاصة داخل المنطقة المركزية، تمكنت مجموعات العمل المكلفة بالمتابعة الأمنية من اختراق صفوف التحرك الارهابى الذى يتولاه القيادى جمال عبد الحميد . وأمكن رصد مواقع اختفائه وهروبه فى عدة مخابئ بالجبال الغربية الممتدة بين محافظتى أسيوط وسوهاج، وعقد اللقاءات التنظيمية مع معاونيه الذين جرى استقطابهم وأوكل لهم المهام التنظيمية بتنفيذ العمليات الارهابية ضد مسئولين فى الحكومة وشخصيات بارزة.

مقتل رأس الأفعى

وظل رجال المتابعة يواصلون عملهم طوال الأيام الماضية للوصول للقيادى الخطير، الذى استمر ينفذ جرائمه الارهابية على الساحة خاصة فى مناطق الوجه القبلى بدءا من ديروط وأبو تيج والبدارى والقوصية ومنفلوط فى اطار ادارته للمخطط الاجرامى بعد مقتل القيادى محمود سيد سليم، وتواصلت الجهود الناجحة لرجال أمن الدولة واستخدموا وسائل تنكرية فى غاية الدقة نفذت بنجاح لمتابعة عمليات الرصد لحظةبلحظة لكافة الاوكار التنظيمية فى محافظة اسيوط بعد أن توافرت معلومات مؤكدة حول تحرك القيادى الخطير من أوكار اختفائه لتشكيل مجموعات ارهابية مسلحة جديدة ببعض المدن والقرى بشمال أسيوط وتكليفها باستئناف العمليات العدائية ضد الشخصيات والقيادات السياسية والتنفيذية واعتمد فى تحركه على خطة شملت: تجنيد وتجميع بعض العناصر الارهابية غير المعروفة أمنيا وتدريبهم على استخدام الأسلحة النارية والأعمال القتالية ومهام الاتصال واستطلاع الشخصيات والمواقع المستهدفة ودفع العناصر المكلفة بمهام الاستطلاع الى بعض المناطق بمحافظتى القاهرة والجيزة والارتكاز بها ورصد بعض الشخصيات العامة والسياسية والتنفيذية والأمنية وتحديد مواقع عملها واقامتها وخطوط سيرها تمهيدا لاستهدافها فى عمليات اغتيال وتكليف عناصر التنفيذ الارهابية بتصعيد العمليات العدائية التنظيم بالوجه القبلى باستهداف رجال الشرطة واقتحام بنوك القرى وتصفية المنشقين عن التنظيم جسديا وتدبير الأسلحة والذخائر لاستخدامها فى تنفيذ المخطط العدائى ومحاولة الحصول على مواد متفجرة وأدوات تفجير.

وأسفرت المتابعات الأمنية التى اتخذت فى مواجهة التحرك الارهابى، عن تحديد كافة قياداته وعناصره وجرى استئذان النيابة العامة لضبط العناصر المرتبطة بهذا التحرك وتفتيش أوكارهم التنظيمية ونجحت الأكمنة السرية المنتشرة بمسرح العمليات المحدد للعملية التى يطلق عليها «عملية رأس الأفعى» من رصد اللقاء التنظيمى بين الارهابى جمال عبد الحميد ومعاونه حسين أحمد اسماعيل، بمنطقة القطنة بطما والواقعة بالجبل على حدود سوهاج وأسيوط وعندما استشعر الارهابى وشريكه بتقدم القوات نحوهما واحكام السيطرة على المواقع بادرا باطلاق الأعيرة النارية من أسلحتهما الآلية بكثافة شديدة تجاه القوات، واتخذا من الطبيعة الجبلية للمنطقة ساترا لهما فى الاحتماء ومحاولة الهروب.

الا أن القوة الأمنية المدربة ادارت العملية بنجاح واسفرت عن مصرع الارهابيين وعثر معهما على سلاحين آليين ومسدس و٥ خزائن محشوة بالطلقات وكمية من الذخيرة بلغت ٢٦٣ طلقة متنوعة، ومجموعة ضخمة من المستندات والمحررات والبطاقات المزورة والأوراق التنظيمية والرسوم الكروكية التى تتضمن مخططات التحرك الارهابى ، الى جانب خرائط كروكية لمنازل الشخصيات المهمة المستهدفة محددا بها منازلهم وخطوط سيرهم ومواقع عملهم، والتى سبق رصدها بمعرفة عناصر التنظيم، وفى توقيت معاصر لعملية «رأس الأفعى»

وكما صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية، فان جهاز أمن الدولة تابع عملياته بمداهمة باقى أوكار التحرك فى محافظة اسيوط والقى القبض على ٧ ارهابيين وبحوزتهم العديد من الأوراق والمحررات التنظيمية المرتبطة بالتحرك الارهابى.

وكشفت عمليات المتابعة التى اجراها جهاز مباحث أمن الدولة، قيام الارهابى جمال عبد الحميد بارسال بعض عناصره الى المنطقة المركزية للتخفى تحت ستار العمل، من أجل القيام بعمليات الرصد لمنازل كبار المستهدفين من المسئولين فى الدولة والقيادات الأمنية والتنفيذيين وتمكنوا من تحديد مداخل ومخارج المواقع التى اجروا فيها عمليات الرصد كما قاموا بتدبير الأسلحة والذخائر من بعض تجار الأسلحة ، وحدد المسئول الأمنى أن الارهابى جمال عبد الحميد يعد من أبرز قيادات التنظيم الارهابى بالوجه القبلى وكان يضطلع بمسئولية تنسيق العمل التنظيمى بين مجموعات الجناح العسكرى واصدار التكليفات بتنفيذ العمليات .

ضبط عصابة لسرقة الآثار من معابد فيلة بأسوان وبيعها للتجار

كتب ـ موفق أبو النيل وهشام الزينى

[illegible]

ضبط ٣٠ تمثالا فرعونيا داخل شركة مقاولات

كتبت ـ سهام عبدالعال:

أمرت نيابة الدقى بحبس مهندس فنى معمارى بإحدى شركات المقاولات والتوريدات بتهمة سرقة ٣٠ تمثالا فرعونيا وحيازتها بالاشتراك مع صاحب الشركة بعد أن كشفت المصادفة وحدها عن الآثار المسروقة، وكانت قد وردت معلومات إلى مباحث الأموال العامة بالقاهرة عن قيام مهندس بإحدى شركات المقاولات الخاصة بترويج عملات وطنية مزورة.

وكشفت التحريات عن أن الموقف على علاقة بإحدى المتهمات فى قضية ترويج عملة، وانه اتفق معها على تسليمها مبلغا كبيرا من العملات المزورة لترويجها وحصل منها على مبلغ ألفى جنيه صحيحة.

تم استئذان النيابة العامة لتسجيل اللقاءات بينهما، حيث اكدت التسجيلات صحة معلومات التحريات والمعلومات، وباستئذان النيابة العامة لتفتيش مكتب المهندس وضبطه عثر بداخل مكتبه على ٣٠ تمثالا فرعونيا اثريا، وبمواجهته والمضبوطات على عبدالله الخولى وكيل نيابة الدقى وبحضور عبدالعزيز مدير النيابة، انكر صلته بالآثار الفرعونية المضبوطة واكد انها تخص صاحب الشركة، فأمرت النيابة بإشراف المستشار محمد عرفة المحامى العام لنيابات شمال الجيزة بحبس المهندس وضبط وإحضار صاحب شركة المقاولات لاشتراكه مع الموقف فى سرقة الآثار وعرض الآثار المضبوطة على هيئة الآثار لبيان نوعها وقيمتها الأثرية.

إحالة المسئولين بنادى السيارات للجنايات لتهربهم من سداد ٣ ملايين جنيه ضرائب

كتبت ـ حنان بكرى:

أحالت نيابة التهرب الضريبى بعض المسئولين بأحد نوادى السيارات إلى محكمة جنايات القاهرة، لتهربهم من سداد قيمة الضرائب والتعويضات المستحقة عن نشاطهم التجارى وقدرها ٣ ملايين جنيه، وذلك خلال ٩ سنوات. باشر التحقيقات خليل عمر خضر رئيس النيابة بإشراف المستشار أحمد عبدالعزيز المحامى العام لنيابتى الشئون المالية والتجارية والتهرب الضريبى. وقد بلغت جملة الإيرادات خلال الفترة من عام ٨٩ حتى عام ٩٣ مليونا و٣٠٠ الف جنيه، وتبين من ميزانيات النادى وحساباته ـ وهو غير مشهر بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة ووزارة الشئون الاجتماعية ـ انه تهرب من سداد الضرائب من تلك الأرباح. وقد أمر المحقق بتشكيل لجنة فحص من مفتشى مكافحة التهرب الضريبى، وبلغت الأرباح المخفاة التى حققها النادى ولم يسدد عنها الضرائب ٧ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه يستحق عليها ضريبة أرباح تجارية قدرها ٣ ملايين جنيه، ورفض المسئولون عن النادى سداد المبالغ المطلوبة فوافق المحامى العام على إحالتهم إلى محكمة الجنايات بتهمة مزاولة نشاط تجارى دون إخطار مصلحة الضرائب والتهرب من سداد الضرائب المستحقة عن نشاطهم.

النائب العام لأثر لرفع التحفظ عن أصول الشريف على حقوق المودعين

أعلن المستشار رجاء العربى النائب العام فى حديثه للبرنامج التليفزيونى «صباح الخير يامصر» أن قرار رفع التحفظ عن أصول الشريف حتى يتم التوقيع على العقد بينه وبين الشركة التى تتولى الرد العينى للمودعين لايؤثر على حقوق المودعين أو مديونيته . وأكد أن مودعى الشريف سيحصلون على كامل حقوقهم فى موعد اقصاه شهر مايو من عام ١٩٩٩. فى الوقت الذى أبدى فيه النائب العام أسفه عن أن المتبقى من اموال الريان لاتكفى الا لسداد نسبة ٢٠٪ فقط يغلق بعدها ملف الريان تماما .

كشف غموض العثور على جثة طالبة متفحمة داخل شقتها بالزمالك

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

كشفت نيابة أحداث جنوب القاهرة سر العثور على جثة فتاة متفحمة داخل شقتها بالزمالك، حيث تبين أن الشغالة قامت بحرقها لغيرتها الشديدة منها، فأمر المستشار بكرى عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة باستخراج جثة الفتاة بعد دفنها منذ ٦ أشهر لتشريحها وحبس المتهمة أربعة ايام على ذمة التحقيقات. وكان أهالى شارع أحمد حشمت بالزمالك قد أبلغوا اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بنشوب حريق فى العقار المجاور لهم، فانتقلت على الفور سيارات الإطفاء وفريق من رجال المباحث، حيث تبين أن النيران أتت على كل محتويات الشقة. كما أسفر الحريق عن مصرع ابنة صاحب الشقة واسمها داليا محمد (١٤ سنة) وهى طالبة بالثانوى. تبين من التحقيقات التى باشرها عصام حسب الله مدير نيابة حوادث جنوب القاهرة أن الشغالة واسمها فاطمة عبدالحميد (١٤ سنة) كانت شديدة الغيرة من المجنى عليها، فانتهزت فرصة خروج والديها للعمل ووجودها بمفردها داخل الشقة وقامت بتوثيقها بالحبال وضربها بآلة حادة على رأسها عدة مرات وضربها فى الحائط حتى افقدتها الوعى، ثم اشعلت النيران فى الشقة لإخفاء جريمتها، وبمواجهة المتهمة اعترفت تفصيليا بالحادث، واكدت أن غيرتها الشديدة من المجنى عليها دفعتها لارتكاب جريمتها البشعة فأمرت النيابة بحبسها، كما وافق المستشار بكرى عبدالله على استخراج جثة القتيلة لتشريحها لبيان سبب الوفاة.

مهندس يقتل شقيقه المدرس بطوخ لنزاع على شقة

كتب ـ خالد الأصمعى:

تباشر نيابة طوخ تحقيقاتها فى أبشع جريمة قتل قام بها مهندس ميكانيكى بطوخ انهال على رأس شقيقه بمطرقة حتى هشمها تماما وتركه مضرجا فى دمائه ولاذ بالهرب ويبذل رجال المباحث جهودهم للقبض على الجانى بعد أن اسفرت التحريات أن سبب الجريمة نزاع حول شقة ورثها الشقيقان عن الام وأمر اللواء محمد على مساعد المدير للأمن العام باخطار النيابة التى باشرت التحقيق .

وكان اللواء على عبد الرحمن مدير المباحث قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة فهمى السيد حسانين ٣٠ سنة مدرس بمدرسة المنزلة الابتدائية بطوخ غارقا فى بركة من الدماء فى فراشه فانتقل العميد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية حيث تبين أن المجنى عليه مهشم الرأس وبجواره أداة الجريمة «مطرقة» ملوثة بالدماء وأشارت التحريات الأولية الى أن المجنى عليه يقيم مع شقيقه أحمد «٣٥ سنة» مهندس بشركة النصر للسيارات بحلوان وشكل العقيدان نبيل الهابط وكيل المباحث واشرف رياض مفتش المباحث فريق بحث أسفرت تحرياته ان الشقيقين يقيمان فى عمارة ورثاها مع شقيق آخر وشقيقه عن الأم وبها شقتان ودب بينهما نزاع على احداهما بعد أن قرر المهندس المتهم أن يتزوج بها وحدد ميعاد الزواج الخميس القادم ـ وانتهى النزاع بأن قتل المهندس شقيقه وفر هاربا وتغيب من عمله بعد ارتكابه الجريمة ويبذل رجال المباحث جهودهم للقبض عليه .

الإعدام لمهندس زراعى قتل عمته للاستيلاء على مصاغها

كتب ـ أحمد نبيل:

قضت أمس محكمة جنايات القاهرة باعدام مهندس زراعى قتل عمته بطريقة بشعة لسرقة مصاغها لمروره بضائقة مالية صدر الحكم برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين .

وتعود وقائع القضية الى شهر ابريل عام ٩٤حيث تم الكشف عنها من خلال فريق بحث قاده العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة وأشرف عليه العميد عبد الواحد امام وتبين أن المجنى عليها قد أعدت طعام الغذاء لشخص استضافته فى حين اكتنهلها انها لاتعتاد ذلك سوى لأهل بلدتها الأمر الذى يؤكد أن الجانى من اقاربها فتم اعداد حصر بأقاربها واجراء التحريات حولهم الى أن تأكد أن الجانى هو نجل شقيقها ويدعى أحمد سعيد بدران حيث عثر بجوار جثة المجنى عليها على ساسعة يد ملك للمتهم، فألقى القبض عليه وأحيل للمحاكمة وتداولت القضية فى عدة جلسات طلب خلالها دفاع المتهم عرضه على أطباء نفسيين للتأكد من سلامة قواه العقلية فجاء تقرير وشهادة الدكتور السيد القطب ليؤكد سلامة قواه العقلية ومسئوليته عن تصرفاته فقررت المحكمة فى الجلسة الماضية احالة أوراقه للمفتى الذى أكد استحقاقه لعقوبة الاعدام قصاصا.

وقالت المحكمة فى حيثياتها انه ثبت لديها من اقوال الشهود واعتراف المتهم انه إثر مروره بضائقة مالية هداه تفكيره الضال الى أن يحصل على مبلغ من النقود من عمته فقام بشراء زجاجة بها سائل مخدر كما اعد مطواة أخفاها فى ملابسه وتوجه الى منزل عمته التى تقيم بمفردها حيث استقبلته بالترحاب وعندما رفضت اقراضه المبلغ قام بتخديرها بمنديله المبلل بالسائل المخدر وانهال عليها طعنا وكتم انفاسها بوسادة

بسم الله الرحمن الرحيم

..كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء، تؤتى اكلها كل حين بإذن ربها..
صدق الله العظيم

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ اغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

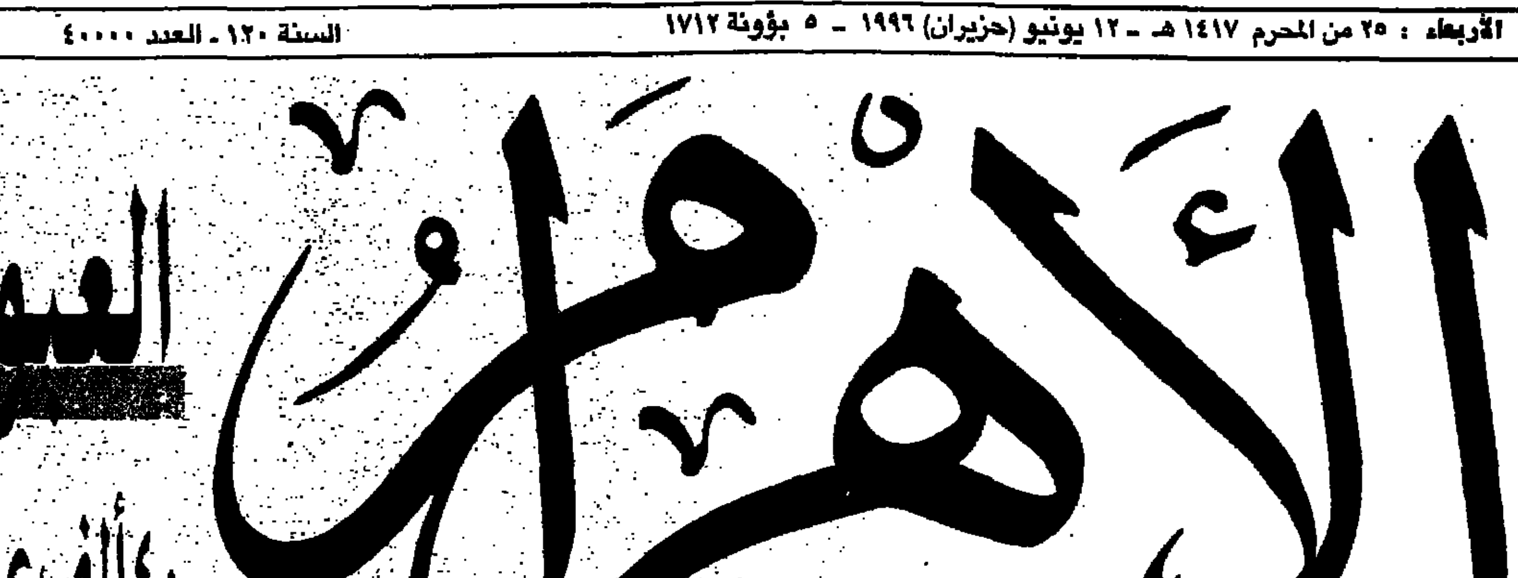
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

نحن نعتز بثقة قارىء الاهرام، الجد والأب وقارىء اليوم .. فى خلال مسيرة كان الاهرام فيها صادقا فى كل عصر وسابقا لزمانه.. كان الاهرام ولايزال هو سجل الحياة السياسية والاقتصادية ..
....
هو ديوان الحياة المعاصرة .. وهو نبض مصر على امتداد ٤٠ ألف عدد فى ٤٠ الف يوم والى ماشاء الله...

الأربعاء : ٢٥ من المحرم ١٤١٧ هـ - ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٩٦ - ٥ بؤونة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٤٠٠٠٠ | 12 Jun. 1996 | Al-Ahram | ■ ورقة خاصة ■



الأهرام

العبور للقرن القادم

٤٠ ألف عدد و ١٢٠ عاما من عمر مصر

□ بريشة : ناجى □

المبنى العملاق

مطابع وفنانون وأجهزة استقبال صفحات الأهرام بالفاكس وكاميرات تليفزيونية وإذاعة داخلية وقاعة استقبال الزوار وقاعة كبيرة للمحاضرات

هذا هو مبنى الأهرام الذى يبدأ فيه العمل بطبع صفحات الجريدة الكبرى والذى ينتقل من القاهرة فى شارع الجلاء الى مدينة ٦ اكتوبر

مبنى ومطبعة يعبر بها الاهرام من القرن العشرين الى القرن الذى بعده مع القارىء العربى المستمر .

نحن الآن فى المنطقة الصناعية بمدينة ٦ اكتوبر .. نقف داخل ٢٥ الف متر مربع .. اقتطعتها يد الانسان من وسط الصحراء التى تحولت الى مدينة .. شوارع إسفلت .. وحدائق وأشجار ومبان فى كل مكان .. كلها تتحدى الصحراء، وتحيل هذه الارض الى موقع حضارى شامل .

داخل المبنى .. هناك المطبعة .. وهناك سيارات استلام النسخ للتوزيع .. اقسام فنية ومبنى خاص لمخازن الورق ومبنى إدارى وفى البدروم الأعمال الميكانيكية والصيانة وخزانات المياه والجراج

هنا أيضا سمعت عن متحف الطباعة وتطورها فى مصر الذى يعد ليأخذ مكانا مسجلا للتاريخ .

ناهيك عن الواجهة الجدارية الكبيرة التى تحكى تاريخ الصحافة المصرية .

انك تستطيع ان تتحرك داخل المطبعة بسهولة وتستطيع أن تجد نفسك فى المكان الذى تريده دون مشقة .. برغم ضخامة المبنى .. فالكل يتحرك بمنتهى السهولة .. حيث كل شىء مرتب وبحساب

الارقام والدلالات تتحدث عن نفسها

□ ٤ ماكينات بمسطح ٤٣٠٠ متر مربع

□ صالة التجهيز واعداد الصحيفة للتوزيع فى مساحة ٥٢٠٠ متر مربع بارتفاع دورين

□ خدمات المطبعة وضواغط الهواء وغرف التحكم والخدمات

□ اقسام فنية ومطبعة تجارية بمسطح ١٧٠٠ متر مربع بارتفاع دورين ولم تنس معمل الكترونيات وصيانة الالات الدقيقة وعنبر تجهيز والواح الطباعة وحجرة استقبال الصفحات و حجرة تامين التغذية U.P.S وبطاريات ، ورشة لف محركات و مخزن سلندرات و ورشة ميكانيكا خفيفة اما المطبعة التجارية فهى : بمسطح ١٧٠٠م٢ بارتفاع دورين ارضى ٧٠٠م٢ - علوى ١٠٠٠م٢

اما خدمات العاملين بالمطبعة : فقد تم اعداد (مطعم للعمال و مطعم للاداريين والمهندسين ومطبخ ومخازن وثلاجات ومصلى

المخازن تامين للمستقبل !

ولأن مخازن الورق هى تأمين للاحتياطى فقد تم الاهتمام بوجودها بصورة ضخمة وهو يتكون من دورين بمسطح ٨٠٠٠ متر مسطح ويضم: □ مخازن ورق بوبين و مخازن خاصة للحبر وحده

□ منشار ورق ومقصا

□ مخزن ثلاجة لحفظ الافلام بمسطح ١٠٠م٢

□ مخازن عامة ثم ملحق ادارى يخدم ادارة المخازن .

صالون للاستقبال

صالون استقبال بسيط ورائع يشغل الدور الارضى : صالونات استقبال كبار الزوار وصالة متعددة الاغراض للمحاضرات والاجتماعات وفى الدور الاول مكتب رئيس الاهرام ومديرى المطبعة الصحفية والتجارية وعلى الجانب الآخر صالة طعام، أما الدور الثانى فهو مكاتب واقسام ادارية مختلفة وكذلك القيادة الطبية التى تخدم الموقع كله

ماذا تحت الارض ؟

اما البدروم تحت الارض فهو يشمل

□ ورشا لصيانة المبنى □ وحدات توليد كهرباء (ديزل) □ محطة تكييف مركزية (اجهزة توليد مياه مثلجة) □ غرفة طلمبات (تغذية - مكافحة حريق - طلمبات صرف) □ خزانات مياه شرب وحريق سعة ١٢٠٠ متر مكعب □ مواقف سيارات

درجة حرارة المبنى

نظام تهوية وتكييف مركزى وهو بقدرة ٢٢٠٠ طن تبريد تخدم جميع مكونات المجمع ويشمل النظام على المعدات والاجهزة : عدد توليد مياه مبردة و ٦ ابراج تبريد و ١٢ طلمبة تعمل مع اجهزة توليد المياه المثلجة وابراج التبريد و٣٦ وحدة تكييف و ٥ وحدات ملف ومروحة و ٧٠ مروحة تهوية

كل هذه الاجهزة فى خدمة درجة الحرارة التى تحفظ كل مكونات المبنى الكبير وكان السؤال كل هذه الاجهزة .. كيف نحميها ؟ وبلغة اخرى كيف نكافح الحريق؟

لدينا عدد ٢ مجموعات طلمبات حريق طرد تعمل على عدد ٢ خزان مياه حريق سعة الخزان ٥٠٠م٣ منها عدد ٢ مجموعات بتصرف يصل الى ١٠٠٠ جالون /د عدد ١ مجموعة بتصريف يصل الى ٥٠٠ جالون /د

تتكون المجموعة الواحدة من عدد ١ طلمبة ديزل + عدد ١ طلمبة كهرباء + عدد ١ طلمبة مساعدة (جوكى)

وتغطى شبكة مياه مكافحة الحريق جميع ابنية المجمع المكون من عدد ٣ ابنية رئيسية (الادارى والمطابع والمخازن) ويصل ضغط المياه فى الشبكة الى ٨ بار .

وهناك اجهزة اطفاء يدوية :

□ معدات اطفاء برغاوى الفوم لمخزن البوبين

□ طفايات الحريق

ونظام انذار الى :

يغطى جميع مبانى المجمع ويتم التحكم فيه عن طريق لوحة إنذار رئيسية بالمبنى الادارى .

ونظام إطفاء الى : وهو مربوط على لوحة الإنذار الرئيسية ويعمل عن طريق اسطوانات من غاز الهالون وغاز ثانى اكسيد الكربون .

□ وماذا عن التليفونات والاتصالات عموما :

□ السنترال سعة ١٢/١٢٠ قابل للزيادة الى ٢٠/١٦٠ ويشتمل ٤ دوائر ربط وشاحن ومقدم للتيار ايضا يتم ربط السنترال الخاص بمبنى المخازن المجاور لمبنى المطابع عن طريق دوائر ربط .هذا هو المبنى بالارقام ذات الدلالة الذى يقول لنا ان المعنى .. هو اننا ندخل عالم المعلومات المطبوعة بكل ثقة الانسان المصرى وهو يخطو خطوة الواثق من النجاح

■ المبنى المجاور:

وهناك مشروع بجوار مشروع، فى المبنى المجاور لمطبعة الاهرام باكتوبر - به اكبر جراج لسيارات الاهرام واسطول النقل البرى ومخازن الورق - والورش الفنية لوكالة الاهرام للإعلان.

وقد تكلف ٤٠ مليون جنيه.



■ المطابع وحدات.. وكل وحدة لها مخارج.. يخرج منها الاهرام فى ٩٦ صفحة دفعة واحدة ■

■ ... أكتوبر العملاقة التى تبدأ العمل خلال أسابيع قليلة ■

■ مطبعة الأهرام للقرن القادم تعمل بطريق القمر الصناعى والميكروويف والفاكس من وسط القاهرة إلى مدينة ٦ أكتوبر

لم تكن مبالغة ان توصف (الاهرام) بانها نسيج متجدد وانها كالكائن الحى الذى ينمو يوما تلو الآخر وتزداد حاجته إلى النماء والتطوير فيلحق دائما بتكنولوجيا عصوره التى عاشها.. ولم تتاخر إدارته والمسئولون عنه فى تلبية حقوق قارئيه فى التطور وان يمسك بين يديه كل صباح جريدة شابة فى مظهرها رزينة ومحافظة فى جوهرها.. وكانت فكرة بناء مطبعة حديثة تواكب قمة التطور التقنى فى الطباعة العالمية إيمانا بتلك الحقوق والشركة التى امتدت بين القارئ والجريدة على مدار السنين.. والتى يقوم القارئ بتسديد قيمة اسهمها كل صباح ليحفظ لجريدته النجاح والاستمرارية

ولقصة هذا التطوير تفاصيل عام ١٩٨٢ قام الأهرام بتشغيل ماكينة الطباعة الأوفست العملاقة من شركة (GOSS) التى كانت تبلغ سرعتها القصوى ٦٠,٠٠٠ نسخة فى الساعة، وكانت تعتبر ارقى تقنية طباعية متاحة فى ذلك الوقت وبعد اقل من عشر سنوات وجد الأهرام نفسه نتيجة تشجيع القراء وثقتهم فى حاجة إلى مطبعة جديدة تواكب الطلب المتزايد فى عدد الصفحات والنسخ وامكانات طباعة الالوان...

فقام الأهرام بدراسات عديدة واوفد المهندسين والفنيين فى زيارات إلى كبريات المطابع الصحفية فى اوروبا وامريكا واليابان انتهت إلى اعداد مواصفات طرحت على كبرى شركات الطباعة فى العالم...

وبعد الدراسات المستفيضة استقرت اللجان على اختيار المطابع فى مدينة ٦ اكتوبر ليستفيد من الاعفاءات الجمركية والطريق الدائرى والمساحة الكلية للمبنى التى تبلغ ٢٥,٠٠٠م٢ وتتكون من ثلاثة ادوار.

صالة الطبع الرئيسية:

روعى فى مشروع مطابع الاهرام بمدينة ٦ اكتوبر التوسعات المستقبلية لعشرات السنين وتتسع لاربعة خطوط طباعية كل خط بطول حوالى ٧٠ مترا، يتم فى المرحلة الأولى تركيب خط طباعى واحد مكون من:

ماكينة الطباعة COMMANDOR 80 من شركة كوننج اند باور KBA وهى تعد أحدث ماكينات الطباعة فى العالم وتتكون من قسمين:

القسم الأول يحتوى على

عدد ٢ برج طباعى HIGH TOWER احدهما به ٧ ازواج طباعية (١٤ اسطوانة) والثانية بها ٨ ازواج طباعية (١٦ اسطوانة) وتستطيع الاولى طباعة فرخ كامل ٤ لون على الوجهين (٤/٤) اما الثانية فتطبع (٣/٤).

عدد ١ وحدة طباعة ساتلايت تضمن اعلى كفاءة لطباعة الالوان المركبة وتطبع (٢/٤) وبها ٩ اسطوانات ومركب اعلاها وحدة اضافية DECK اى نصف وحدة طباعية به ٤ اسطوانات.

عدد ١ وحدة تطبيق مفردة تستطيع اخراج جريدة تصل عدد صفحاتها إلى ٩٦ صفحة بسرعة تصل إلى ٨٠,٠٠٠ نسخة/ ساعة

عدد ١ وحدة تجفيف تستعمل الاشعة تحت الحمراء IR لفرخ كامل (٨ صفحات). وذلك لإمكان الطباعة على الانواع الفاخرة من الورق

عدد ٦ حوامل لفات للورق يقبل كل حامل لفتى ورق حتى قطر ١٢٥ سم (تبلغ وزن اللفة الواحدة اكثر من طن).

أما القسم الثانى:

التطور حق!

بنفس مواصفات القسم الأول فيما عدا أن وحدة التطبيق بها مزدوجة ولكن ليس بها وحدة تجفيف ويمكن اختيار الوحدات الطباعية الواقعة بين وحدتى التطبيق ليعمل مع اى منهما. وتبلغ سرعة الماكينة ٨٠,٠٠٠ نسخة فى الساعة لكل مخرج.

الإمكانات الطباعية للقسم الواحد:

يمكن للقسم الواحد طبع جريدة ٤٨ صفحة بكل صفحة عدد ٢ لون عدا ٨ صفحات بكل صفحة لون واحد..

او جريدة ٤٠ صفحة بها عدد ٨ صفحات الوان كاملة (٤ لون) ٨ صفحات (لون واحد) - ٢٤ صفحة (٢ لون) او جريدة ٣٢ صفحة بها ١٢ صفحة الوان كاملة (٤ لون) ١٦ صفحة (٢ لون) - ٤ صفحات (لون واحد).

وتتميز الماكينات الجديدة بصفة خاصة بمايلى:

١) الوفرة فى استخدام الألوان المركبة (أربعة الوان) مع الدقة البالغة فى الضبط

٢) التجهيز المسبق من خلال اجهزة الكومبيوتر بالماكينة.

٣) السرعة الفائقة للماكينات والتى تقترب من ضعف السرعة الحالية.

يتم شغل الخط الاول بماكينتى الطبع الجديدتين والخط الثانى بماكينتى الطبع الحاليتين الموجودتين فى مطابع الجلاء على أن يتم نقلهما قريبا ويبقى للمستقبل خطان طباعيان كاملان.

صالة التوزيع

اما صالة التوزيع فقد كان نصيبها من التطور اكثر من ذلك القدر فقد استحدثت بها امكانيات ووظائف لم تكن موجودة من قبل فهى تحتوى فى الاساس على خطى انتاج كاملين وخط احتياطى لهما

وتضم الصالة الحالية ثلاثة خطوط كاملة يتكون كل خط منها ممايلى:

- مجطة استقبال الجرائد المطبوعة ملحقة بماكينات الطبع

- مجموعة سلاسل ناقلة

- وحدات تستيف الصحف المتعددة

- وحدات التربيط

وملحق بكل خط وحدة العنونة اللازمة والتى يتم بواسطتها طباعة اسم وعنوان وكمية وخط سير كل متعهد من نقاط البيع ووفقا للبيانات السابق تغذيتها للحاسب الآلى بالصالة - تلك البيانات التى تطبع على ورقة توضع اعلى كل ربطة صحف، يتم تكويرها بواسطة باركود.

- مجموعة سيور متحركة يتم عليها نقل الربط المعنونة والمطبوع عليها الباركود ليتعرف عليها جهاز مسح الكترونى لتوجيه الربط إلى منافذ تحميل الصحف إلى سيارات التوزيع التى تتفق مع كل خط

بالاضافة إلى تلك الخطوط فقد زودت الصالة - ولاول مرة فى مصر وربما فى الشرق الأوسط - بثلاثة خطوط انسرت تعمل بالنظام المباشر او غير المباشر وهى امكانية جديدة ولها سوق كبيرة فى مجال الاعلان حيث تتيح اضافة مطبوعات اخرى داخل الجريدة يمكن طباعتها مسبقا على ورق فاخر وبالوان فاخرة على ان يتم ادخالها فى الجريدة بعد طباعتها وقبل لفها فى ربط وهناك مرونة فى هذا

النظام حيث يتراوح مقاس هذه المطبوعات من الكارت بوستال إلى مقاس نصف الجريدة (تابلويد) كذلك يمكن ان يكون صفحة واحدة وحتى ٤٨ صفحة وعلى اى نوع من ورق الجرائد او ورق الطباعة الفاخر.

وبجانب ما يمثله هذا النظام من اضافة جديدة لطباعة الصحف فى مصر فهو ايضا وبجزء من مكوناته يتيح امكانية تحويل اى منتج طباعى إلى هذه الجزئية من النظام فى حالة وجود عطل باحد الخطوط لتخزينه على هيئة حلقات (ديسكات) دون الحاجة إلى ايقاف الانتاج فى المطبعة وحتى يتم ازالة العطل ثم يعاد فك الصحف التى سبق تخزينها واعادتها إلى خط الانتاج مما يوفر الكثير من الوقت الذى يعتبر من اهم عناصر العمل فى طباعة الصحف.

وكما روعى فى صالات الطبع التوسعات المستقبلية فقد روعى ايضا تخصيص صالتين كبيرتين لاعمال تجهيز المطبوعات من تستيف وتربيط وعنونة خصصت إحداها للمرحلة الأولى والأخرى للتوسعات فى المستقبل.

الأجهزة المساعدة فى المطابع:

أولا: صالة استقبال الصفحات:

FULL PAGE FAX.

يتم ارسال صفحات الأهرام من خلال شبكتين إلى صالة استقبال الصفحات بمدينة ٦ اكتوبر:

الشبكة الأولى: تعمل (من خلال الخطوط التليفونية العادية على ربط مبنى المؤسسة بشارع الجلاء - حيث يتم تجهيز الصفحات بمبنى مطابع الاهرام بمدينة ٦ اكتوبر - ويستغرق نقل الصفحة الواحدة ما بين ٨ دقائق و ٢٠ دقيقة، وفقا لحجم المعلومات والصور بالصفحة، وتضم صالة الاستقبال ٣ محطات استقبال متماثلة لاستقبال الصفحات وكل وحدة مزودة بمودم مناسب.

الشبكة الثانية: وتعمل ايضا على ربط المبنيين ولكن باستخدام الميكروويف وبجانب ادائها لنفس الغرض من الشبكة الأولى، إلا انها تعتبر بديلا اضافيا للشبكة الاولى إذا ما تعرضت لاى اعطال بالدوائر التليفونية، وهذه الطريقة هى اسرع وافضل الطرق المستخدمة لنقل المعلومات فى الصحف حتى الآن.

وتضم الصالة ايضا ثلاث ماكينات لتصوير افلام صالحة لاعداد الألواح الطباعية وما يلزمها من اجهزة التحميض.

ثانيا: صالة تجهيز الأسطح الطباعية (الزنكات)

وتضم ثلاثة خطوط انتاجية الية مزدوجة لانتاج الألواح الطباعية وتبلغ سرعة الخط الواحد ١٢٠ لوح/ ساعة ويتكون الخط الواحد من وحدات تعريض ثم اظهار ثم ثنى وتثقيب بحيث يكون اللوح الطباعى جاهزا للتثبيت على وحدات الطبع.

ويتميز النظام بهذه الصالة باحتوائه على الاجهزة الالكترونية اللازمة لمسح اللوح وقياس درجة الكثافة اللونية بها وابلاغ تلك المعلومات إلى وحدات التحكم بالمطبعة، وهو ما يسمى بالتجهيز المسبق وهذا يتيح أن تنتج المطبعة نسخا قابلة للبيع بسرعة، مما يقلل نسبة النسخ الرديئة التى تنتجها المطبعة فى بداية الطبع إلى حد كبير.

ثالثا: اجهزة تامين التغذية: UPS

كما تحتوى المطبعة على وحدات لتامين التغذية الكهربائية تضمن ان تعمل الاجهزة الحساسة فى الموقع عند انقطاع التيار لفترة محددة.

اقتراحات قارئ

بمناسبة العدد ٤٠٠٠٠ من الأهرام يوم ١٩٩٦/٦/١٢

هذا خطاب من الأستاذ كمال أبو الخير من مدينة نصر يقترح بمناسبة العدد ٤٠ ألف من الأهرام عدة اقتراحات منها:

(١) ملحق خاص بحجم الجريدة (٢٠ صفحة) يحتوى على أهم الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية والفنية خلال الفترة من ١٨٧٦/٨/٥ (تاريخ إصدار العدد رقم ١) حتى يوم ١٩٩٦/٦/١٢ (تاريخ صدور العدد ٤٠٠٠٠) كما يحتوى على ملخص لرؤساء التحرير خلال هذه الفترة وكذلك رؤساء الجمهورية على أن يكون الملحق بلا إعلانات ويحدد ثمنه بـ ٥٠ قرشا.

(٢) ملحق خاص يوم الاثنين ١٩٩٦/٨/٥ (العدد رقم ٤٠٠٥٤) فى بداية السنة ١٢١ من عمر الأهرام (لايقل عن ٤٠ صفحة بحجم الأهرام) ويحتوى على كل الأفكار التى طرحت خلال ١٢٠ سنة وبدون إعلانات على أن يكون ثمن الجريدة والملحق معا ٧٥ قرشا.

□ والأهرام يشكر القارئ العربى الذكى الذى تربطه بصحيفته علاقة ودية حميمة وإلى اللقاء فى العدد ٥٠ ألفا فى ٢٠٢٣/١/٢٩ كما نتوقع.

■ مطابع الأهرام العملاقة فى مدينة ٦ أكتوبر إضافة إلى تاريخ الأهرام وخطوة واسعة نحو القرن الـ ٢١ وتعد أحدث ماكينة فى العالم تطبع بسرعة ٨٠ ألف نسخة فى الساعة وتستطيع إنتاج جريدة عدد صفحاتها ٩٦ صفحة

■ جدارية فنية تعبيرية من السيراميك طولها ٢٣ مترا وعرضها ثلاثة أمتار من أعمال الفنان صبرى منصور وضعت على مدخل المبنى.. [تصوير: محمد القيعى] ■

الخروج على التقاليد..!

العدد رقم اربعون الفا من الاهرام يستحق اكثر من آهة اعجاب.. فهو يجمع فى عالمنا العربى اعجوبتين باسم الأهرام.. أهرام الجيزة إحدى عجائب العالم القديم، والاهرام الصحيفة إحدى العجائب القليلة فى عالمنا العربى الحديث!

مصدر الأعجوبة استمرار مؤسسة فى مثل هذا العالم المتقلب لنحو قرن وربع، وهى تتحدى كل أسباب التقلب، بل وتنمو بشكل مطرد حتى أضحت أكبر امبراطورية صحفية عربية، لم تعتمد فى هذا على تمويل من أمير أو صياح من غفير (!)، ناهيك عن أن هذه المؤسسة ليست حكومية وإن كانت الحكومات تسعى إليها لما تضفيه من مصداقية على ما تتخذه من قرارات وتقوم به من تصرفات!

ولانعتقد أن كثيرين يختلفون معنا فى وصف الأهرام بالجريدة الأعجوبة، وإن كان للعديدين تفسيراتهم لوجودها فى عالمنا العربى حيث لامكان للأعاجيب، اللهم إلا إذا كانت اعجوبة التقدم الى الوراء!

تعددت تفسيراتنا للأعجوبة فيما عرضنا لبعضه بالحديث فى الحلقات الأولى من ديوان الحياة المعاصرة.

● قلنا ان حرص الجريدة على عدم التورط فى الصراعات السياسية صنع الجانب الأول من الأعجوبة، فالاهرام لم تحسب فى أى وقت على جماعة من الجماعات المتصارعة على الساحة السياسية، ومع ذلك فقد قبلت الانغماس فى القضايا القومية الأمر الذى أضاف إلى رصيدها الكثير فى الوجدان الوطنى العام.

● وقلنا إن الأهراميين قد نجحوا غالبا، وعلى مختلف حقب الصحيفة، فى ضبط النغمة، فقد التزموا جانب الحرص على أن يكون صوتهم السياسى معتدلا، فلم يتعمدوا «الصياح» فى أى وقت، وهو ما لجأت اليه صحف مصرية عديدة اعتقادا من المسئولين عن تحريرها ان ذلك مما يساعد على زيادة انتشارها، غير أن الأيام أثبتت أن صحافة الصياح والإثارة عمرها قصير.

لم يلجأوا أيضا إلى خفض الصوت الى حد الشحوب بحكم ما كان يمكن أن يفضى إليه ذلك من تخلل اسباب الوهن الى عظام الجريدة، وإن كان ذلك قد حدث فلأسباب مؤقتة!

وضبط النغم استمر إحدى قسمات الأهرام أغلب تاريخه، وعندما كان يحدث ذلك لتدخل مباشر من السلطة، فقد كان يحدث على أيدى صحفيين من غير ابناء الأهرام، ولفترات قصيرة!

● ورصدنا الحرص البالغ من الاهرام على قواعد الحرفية، فأبناء هذه المؤسسة العريقة كانوا يعلمون ان بضاعتهم الأساسية الإتقان.. فى التحرير، فى الطباعة، فى التوزيع، وهو حرص بدأ منذ سنوات للهد.. سنوات سليم وبشارة تقلا إلى أن وصلت الصحيفة إلى سنوات المجد.. سنوات محمد حسنين هيكل وإبراهيم نافع.

● ونقول إنه فضلا عن كل ذلك ظلت الموضوعية البوصلة التى تضبط اتجاه الأهرام، وكان مكتب الجريدة فى الاسكندرية فى أواخر عام ١٨٩٩ موفقا حين وصف الشرط الذى يجب ان يتحلى به الصحفى فى الأهرام بقوله «الايكون مبتلى بمرض الاستحسان ولا مصابا بداء الاستهجان لئلا يكون مثل الدجاجة العوراء التى إما تاكل القمح وإما تاكل الزوان»!

● ونضيف بأنه رغم ما يبدو فى الاهرام من تمسك بالتقاليد الى حد المحافظة، فإن ممارسة العمل فيه، ومن خلال تجربة شخصية، تؤكد على أن أحد هذه التقاليد يتمثل فى الخروج على التقاليد!

فالاهراميون فهموا التقاليد على انها تمسك بالقاعدة الاساسية للصحافة المحترمة، ولم يفهموها على انها لون من الجمود، فالجريدة تحتضن الأقلام المجددة حتى ولو لم يكونوا من أبناء الاهرام فى الأصل، ثم إنها تطلق لهؤلاء عنان الأفكار لتحفل صفحاتها بإبداعاتهم، كما تعمد بين الحين والآخر الى تجديد جلدها، وليس تغييره، حتى يبدو لامعا، وليس خادعا، وتتجاوز الزمن لأنها تجحت فى ان تكون ابنة لكل زمن!

د. يونان لبيب رزق

■ أسرة الاهرام فى اجتماع فى موقع مبنى المطبعة «الأهرام - اكتوبر» يتوسط المنصة إبراهيم نافع وإلى جواره على غنيم والمهندس الدكتور صبور وفى الصورة أيضا مصطفى الخطيب مدير عام المطابع وحسن حمدى مدير عام وكالة الأهرام للاعلان ■

☐ منذ بدء وضع حجر الاساس لمبنى «اهرام - اكتوبر» والزيارات الميدانية مستمرة من القيادات ومن المتخصصين ومن الفريق الصحفى الكبير للأهرام
الصورة الأولى: إبراهيم نافع يستمع إلى على غنيم وصلاح حجاب وصلاح سلامة وعادل عفيفى ومحمد باشا..
وفى الصورة الثانية وهم يستعرضون أحدث التركيبات فى المطبعة الجديدة..

تأملات

جلس سمير صبحى وسط ٤٠ الف نسخة هى كل رصيد الأهرام لينقل لنا نبض التاريخ الذى سجلته حروف صفحاتها اختار أن يتوقف عند ثلاثة أعداد كانت كفيلة بأن تروى لنا هذا التاريخ .. فكيف كان ولماذا هذه الأعداد؟

الاهرامات المشهورة هى الاهرامات الثلاثة خوفو وخفرع ومنقرع .. علماء المصريات قالوا ان فى مصر اكثر من سبعين هرما

اتامل لاهرامات الصحافة فى مصر .. الأول عند العدد عشرة الاف والثانى عند العشرين الفا والثالث عند الثلاثين الفا والرابع والخامس والسادس والسابع الان فى جيلنا المعاصر .. جيل رئيس الاهرام التاسع عشر ..

سليم — بشارة — جبرائيل — هيكل — إبراهيم نافع

العدد ١٠٠٠٠
السبت ٤ فبراير ١٩١١
السنة السادسة والثلاثون - السعر ٥ مليمات - العدد ٤ صفحات
المانشيت - مدرسة البوليس ونظامها بالشورى وبهاظة اجور التعليم

ثم مقال طويل كتبه محمد زكى إبراهيم عن أن الأحزاب فى مصر لاتفهم وظيفتها. يقول: يظهر أن القوم فى مصر لم تكفهم الرتب والنياشين التى يتسابقون فى الحصول عليها ويصرفون فى سبيلها الأموال الكثيرة بل التى يترامون عليها ترامى الذباب على المواد اللزجة فعمدوا عن طريق آخر للشهرة ألا وهو تأسيس الأحزاب والجمعيات والانضمام اليها فبينما نجد الغربى يفتخر لأنه يصنع ألقاب العلم ودرجات الشرف لتكون مميزة له على غيره نرى الشرقى وخصوصا المصرى يسعى للحصول على الألقاب والنياشين والانضمام إلى الأحزاب والجمعيات عفوا بلا تعب وبدون كفاءة علمية..

....

وحادثة هامة عن عبر القمار

كان اسطاورو فلياناتوس وأخوه سبيرو ورومى ثالث معهما شركاء لخرالميو متكساه فى محل القمار الذى فتحه سيله الطبقة الثانية فى بناء الانوراتو فى الازبكية واشتهر ذكره مؤخرا فى قضايا اوراق البنك الأهلى المقلدة . ثم انفصلوا عنه وفتحوا وحدهم محلا جديدا للقمار بقرب محله فلم يقبل عليه المقامرون وقامت بينهم وبين شريكهم الأول خصومات كثيرة فاضمروا له الاذى . واتفق أمس فى منتصف الليل انهم التقوا به امام حانة فى يمين الشارع المؤدى الى مدخل محله وقد شغل بمحادثة جركسى اعتاد المقامرة واشتهر بالمجازفة بين المقامرين فاغتنموا الفرصة لشفاء حزازاتهم منه وأخرج الاول مسدسه وأطلق عليه منه ثلاث رصاصات فجاءت الواحدة منه فى أصابع يده والثانية فى رقبة محدثه والثالثة فى قدم فتى وطنى يبيع كتبا وروايات . ثم فر واختبأ فى فندق الترنسفال على ماقيل وأسرع البوليس فأمسك شريكه ونقل الجرحى الى مخفر الازبكية.

العدد ٣٠٠٠٠
الاربعاء ١٥ مايو ١٩٤٠
السنة السادسة والستون - السعر ٥ مليمات - العدد ١٤ صفحة
المانشيت : المعركة الفاصلة فى التاريخ
قتال الجبابرة بين ملايين الرجال والاف الطائرات والدبابات
المجزرة البشرية الكبرى فى ميدان طوله ٤٠٠ كيلو متر
وصول الالمان إلى نهر الموز من لياج الى نامور وسيدان.

واكثر من نصف الصفحة تفاصيل اخبار الحرب ويختتم الاهرام القصة ويقول لا يوجد ما يؤيد ان الالمان يستخدمون ما يسمونه «غاز الاعصاب» لأنه لا يوجد غاز من هذا القبيل

وعلى ثلاثة اعمدة أخرى بطول الصفحة مع صورتين كبيرتين تمثال مصطفى كامل وصاحب الجلالة الملك وهو يزيح الستار عن تمثال المغفور له مصطفى كامل باشا ويرى حول جلالته رفعة على ماهر باشا ومعالى عبد القوى احمد ومعالى ابراهيم عبد الهادى وأحمد حسنين باشا واللواء ابراهيم عطا الله والاميرالاى أحمد صادق بك والاميرالاى عبد الحميد كامل بك.

وفى الصفحة الثانية نقرأ بقية قصة تمثال مصطفى كامل وكلمة عنه قالها الاستاذ عبد العزيز الصوفانى وكانت قد اذيعت من محطة الاذاعة ليلتها.

وعبد الله حسين الكاتب المعروف يكتب ويقول : كشفت الحرب الدائرة الرحى الآن فى اوروبا عن أمور هامة وحقائق ينبغى التنبه لها. ومن هذه الحقائق ان هناك فارقا بين الأمم التى تنهض لرد العدوان وبين التى تلين لغمزات المعتدى، فإن تلك التى تقف فى وجه العدو وتصمد له لا تترك موضع قدم إلا بعد ان يناله التخريب والتدمير، فلا يسع المعتدى أن يفيد منه شيئا ، بل إنه يصبح عبئا يضاعف متاعبه ويعرقل مواصلاته وخاصة إذا تم نسف الكبارى والذخائر وأقفرت البلاد من الايدى العاملة.

ومن أهم الأخبار المحلية أخبار اسبوع الغارات وتجارب الغارات على القاهرة.
١٢٤ قنبلة تلقى فى أحياء القاهرة
محافظ العاصمة يشكر سكانها
وارتياح كبار رجال البوليس للتجربة

العدد ٣٠٠٠٠
الاربعاء ٢٩ يناير ١٩٦٩
السنة ٩٥ - السعر ١٥ مليما - العدد ١٠ صفحات
المانشيت: اسرائيل تغلق كنيسة القيامة
لأول مرة من ١٦٣٠ سنة تغلق الكنيسة ذات التاريخ الإنسانى العريق وأجد اقدس المواقع عند المسيحيين.
السلطات العسكرية الإسرائيلية أصدرت قرار الإغلاق بعد أن شنت حركة الاعتصام التى بدأت بها منذ ٣ ايام عشرات من السيدات. السيدات المعتصمات قررن الانتقال الى مسجد عمر حيث توافدت عليه للاعتصام معهن سيدات من القدس ورام الله ومن الارض المحتلة.

☐ امريكا تطلب من اسرائيل عدم القيام بأى عمل انتقامى.

وتمضى بقية الصفحة الأولى:

☐ اسرائيل تهدد بالانتقام من العراق. والعراق يضع قواته المسلحة فى حالة تأهب.

☐ تقرير شامل عن الموقف العسكرى قدمه الفريق فوزى الى مجلس الامة فى جلسة سرية.

☐ قلق فى اسرائيل من تصريحات نيكسون عن الشرق الاوسط.

■ أما الصورة الرئيسية فهى عبدالناصر والسيدة قرينته يستقبلان السيدة باندرانيكة رئيس وزراء سيلان السابقة

وعلى الصفحة الثالثة يقدم الاهرام تحقيقا صحفيا عن رحلة الـ ٣٠ الف يوم حول القارئ.. فى عدد الاهرام الثلاثين الفا وكتب هذا الموضوع أحمد بهجت ومكرم محمد احمد.

■ أما الاخبار المحلية فى هذا الزمن فهى تدور حول قواعد بيع السلع بالتقسيط وعن ١٧٠٠ وحدة سكنية تنشأ فى الاميرية وانشاء مؤسسة مصرفية عربية فرنسية و١٥٠ جنيها سلفة لكل زارع يشترى ساقية من وزارة الرى.

■ الافتتاحية عنوانها قرارات مؤتمر نصرة الشعوب العربية.

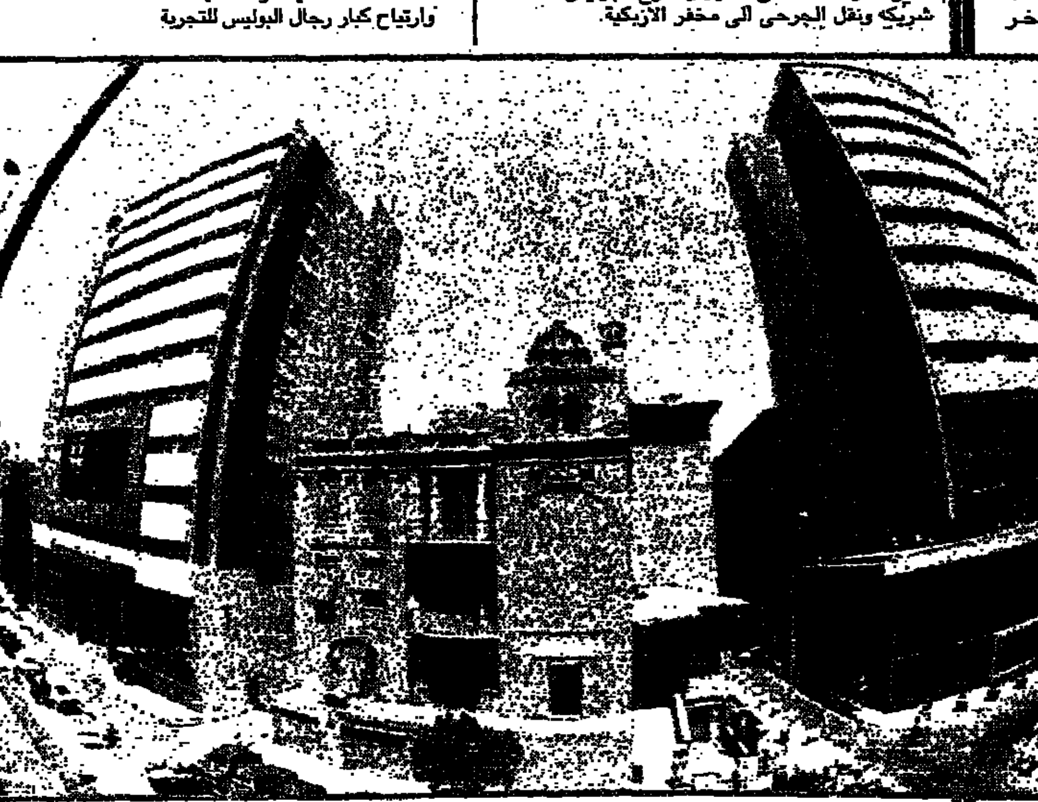
■ اما كاريكاتير صلاح جاهين فكان عن انتهاء الندوة الفلكية لحساب اوائل الشهور الهجرية.

■ الصفحة الأولى من العدد ٣٠٠٠٠ ■



■ الصفحة الأولى من العدد ٢٠٠٠٠ ■

■ الصفحة الأولى من العدد ١٠٠٠٠ ■



صورة للذكرى

☐ صورة قبل ان ننساها سجلتها عدسة الفنان محمد القيعى من فوق كوبرى ٦ اكتوبر .. الصورة يراها الناس من فوق الكوبرى .. الصورة تبدأ فى الاختفاء بظهور اهرام جديد يربط بين المبنى الرئيسى ومبنى اصدارات الاهرام . الوكالات معهد الاهرام الاقليمى ووكالة التوزيع والأهرام الاقتصادى ومركز الترجمة والنشر ونصف الدنيا والاهرام الرياضى ومجلة الشباب والاهرام المسائى والاهرام ويكلى والأهرام ايبدو ومجلة علاء الدنيا ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ومجلة السياسة الدولية .
ان الأمم صاحبة الحضارة وحدها هى التى تعتز بتاريخ الصحافة فيها .. وهذا حق الصحافة.

إلى اللقاء فى العدد الـ ٥٠ ألف

رسالة من قارئ

ارسل القارىء الشاعر الزجال فرغلى العربى الينا فى ذكرى الاحتفال بالعدد اربعين الفا لجريدة الأهرام هذه الرسالة

نسخوا الفراعنة الفنون والفكر ع الجدران
بالأربعين ألف إتنظم العقد للأهرام
عشرات ألوف فى الفلك تضوى نجوم لاتنام
ورجال فضا يتبنوا فى مجرة الاهرام .. م الطاقة دخلت شمسهم شاعر ربابة يقول
الأوله آه ... رام
والتانية آه .... رام
والتالتة آه ...رام
والرابعة آه ... رام
«موال»
الأولة بشارة مؤسس والهرم رابع
والتانية جبرائيل والعشرين الف كان جامع
والتالتة هيكل ونجمه فى الفلا ساطع
صيته كما الاهرام فى الدجى ويا الهرم لامع
والرابعة ابراهيم مفرع م الشموس نجمات
ويكلى ومسائى وشبابى ورياضى قول حكايات /
ومعاك علاء الدين بمصباحه تعيش روايات
عيله ومجره ونصف الدنيا والاعلام ..
والدنيا دى كلها مكتوبة ع الجدران
تسألها عن نور العقول متقولك الاهرام
تقلا المؤسس واكتمل بأيادى مصرية .
طلعة بهية عفية خضرة وندية
نسوة ورجال مبدعين .. منظومة فى ثريا
الف اربعين فى العدد والقرن فيه ملايين
مش بالسنين تتحسب .. بالفكر ..
والرائع ..
بصراحة وبحسنين نجم الهرم طالع
لبنات مضيئة بترسمه راسخ عظيم نافع
القاعدة من قمم العقول والقمة ابراهيم ..
نافع
والأولة الله.. والتانية الله .. والتالتة الله
والرابعة الله على الأهرام .

الفصحى.. هل أصبحت لغة ميتة؟!

بقلم: أحمد عبدالمعطي حجازي

أين نستطيع اليوم أن نجد لغتنا العربية الفصحى لغة حية مستعملة؟

قبل أربعين عاماً أو خمسين، كانت الفصحى هي اللغة المستعملة في الدوائر الحكومية، وفي المدارس والجامعات المصرية باستثناء الكليات العملية التي لم تنجح أبدا في تعريب برامجها الدراسية، لأن هذا يحتاج الى جهود مضنية متواصلة تشارك فيها جهات متعددة. وكانت الفصحى هي لغة الأدب، والصحافة، والإذاعة، والخطابة السياسية والدينية، والمسرح الرفيع، والقضاء، والبرلمان.

أما الآن فقد انحسرت الفصحى عن كثير من هذه المجالات فمعظم العروض التي تقدمها المسارح المصرية مكتوبة بالعامية، والأغاني لاتكتب بالعامية وكفى، بل بعامية ركيكة رخيصة مبتذلة، والعامية هي المستخدمة في كثير من البرامج الإذاعية والتليفزيونية، وفي المناقشات البرلمانية أو معظمها.

وأنا لا أعرف بأية لغة تلقى الدروس الآن في المدارس والجامعات المصرية. في أيامنا كان الأساتذة يتبارون في التعبير والشرح بلغة واضحة سليمة. وقد غادرت فصول الدراسة منذ أواسط الخمسينيات، ولهذا لا أعرف الكثير عن اللغة المستعملة فيها الآن، لكني ألتقي بأساتذة واستمع إلى طلاب وأتلقى رسائل من هنا وهناك، وأعرف من المستوى الضعيف السائد أن العربية الفصحى لم تعد لغة التعليم في أية مرحلة من المراحل. ربما كان أكثر المدرسين والأساتذة يستخدمون الآن لغة متوسطة، ليست عامية خالصة، وليست فصحى أيضا.

قبل أربعين عاما أو خمسين، كان المصريون يستمعون الى مذيعين من طراز محمد فتحي، وسعد لبيب، وصفية المهندس، وسميرة الكيلاني، ويتلذذون بإلقائهم للغة الفصحى. وكان هناك هواة يذهبون إلى المحاكم ليستمعوا إلى المرافعات البليغة التي كان يلقيها كبار المحامين. وكان طلاب الحقوق يذهبون الى كلية الآداب ليستمعوا الى طه حسين. وكان أساتذة اللغة العربية في المدارس الابتدائية والثانوية شعراء أو متذوقين للشعر قادرين على تربية أذواق طلابهم وتدريب ملكاتهم الأدبية. والذي يطالع الآن المضابط القديمة لمجلس النواب أو مجلس الشيوخ خلال العشرينيات والثلاثينيات والأربعينيات سوف يرى كيف كانت العربية الفصحى لغة حية وحكمة وجمال.

ونحن نرى الآن أن الأخطاء اللغوية ليست متفشية في الصحف والكتابات الصحفية وحدها، بل هي متفشية في الكتب والقصص والروايات والقصائد. وقد وصل الخطر إلى الحد الذي لم يعد فيه أحد ينتبه إلى هذه الأخطاء كما كان الأمر من قبل، إذ كنت تجد من القراء الحريصين من يقف لأي خطأ بالمرصاد، يشير إليه ويكتب لمن وقع فيه حتى ينشر التصحيح على الناس.

باختصار، اللغة العربية الفصحى لم تعد لغة حية مستعملة إلا في نطاق محدود يتقلص يوما بعد يوم. لأن المؤسسات المكلفة بتعليم الفصحى لاتقوم بواجبها في التعليم، والمؤسسات المكلفة باستعمال الفصحى لاتقوم بواجبها في الاستعمال. ونحن مهددون اليوم بالعودة إلى الوضع البائس الذي كنا عليه في القرون التي سبقت نهضتنا الحديثة، بل نحن مهددون بوضع أسوأ، لأننا في تلك القرون المظلمة التي سبقت النهضة لم نكن نملك ماتملكه الآن من المدارس والجامعات والصحف والإذاعات والمسارح ودور النشر. وكنا على الأقل نستطيع التمييز بين اللغة المنحطة التي كنا نستعملها، واللغة الرفيعة التي لم نكن قادرين على استعمالها. أما الآن فلدينا آلاف المدارس، ومئات الكليات، وعشرات الصحف والإذاعات ودور النشر. ونحن نستخدم في هذه المؤسسات لغة بعيدة عن الفصحى. بل نحن نستخدم هذه المؤسسات في نشر هذه اللغة الركيكة المبتذلة التي نستعملها وفرضها في أوسع نطاق، وتزويدها بالحجج الشرعية التي يصعب معها التمييز بين الفصحى وغيرها. فلدينا الآن ملايين من الذين تخرجوا في المدارس والجامعات. وهم يحملون شهادات تؤكد أنهم يعرفون اللغة الفصحى، ويحسنون قراءتها وكتابتها. والحقيقة المرة التي يجب أن نعترف بها ونواجهها هي أن هؤلاء «المتعلمين» لا يختلفون في جهلهم للفصحى عن الأميين، الذين لم يدخلوا مدرسة في حياتهم بل هم أسوأ من الأميين لأنهم يدعون لأنفسهم من العلم ما لايدعيه الأميون. فإذا كنا سنواصل برامج التعليم لنصل في النهاية الى هذه النتيجة، فنحن لا نصنع الا أن نؤكد استحالة تعلم الفصحى واستحالة استعمالها في الحياة الفكرية والعملية.

وإذا كنا قد أصبحنا عاجزين عن استخدام الفصحى في المجالات العادية والأغراض التقليدية التي كنا نستخدمها فيها من قبل كوصف الظواهر الحية والتعبير عن الأفكار والانفعالات، فلا شك أننا أكثر عجزا عن استخدامها في العلوم الدقيقة والتقنيات المتقدمة. وهكذا نجد أنفسنا أمام نتائج نحاول دائما تجاهلها، فلا يفيد هذا التجاهل إلا في تأكيد ما نخشى الاعتراف به، وهو أن اللغة العربية الفصحى أصبحت بفضل سوء استخدامنا لها لغة ميتة!

لقد كان هناك من يرون أن الفصحى ماتت، لأنها لم تعد لغة كلام ومشافهة. ولقد كنا نرد على هذا الزعم بأن اللغة لا تحيا بالكلام والمشافهة وحدهما بل تحيا بالقراءة والكتابة أيضا. ولا شك أن الفصحى بتراثها المكتوب أكثر كفاءة وقدرة على الحياه من العامية التي لا تملك هذا التراث. فاذا كنا سنعجز عن استعمال الفصحى في القراءة والكتابة بعد أن عجزنا عن استعمالها في الكلام والمشافهة فنحن بهذا نحكم عليها بموت لا جدال فيه. وإذا كان هذا هو حكمنا النهائي على الفصحى فهل العامية هي «البديل»؟ وهل في طاقتنا أن نزن النتائج الثقافية والعقلية والسياسية التي تترتب على هذا الحكم وان نقبلها؟

فاذا كنا سنستخدم العامية بدلا من الفصحى في النشاط الأدبي والاعلامي، فهل نستخدمها ايضا في نشاطنا العلمي فندرس الطب والهندسة والرياضيات والفلسفة بالعامية؟ وإذا كنا قد فشلنا في استخدام الفصحى ذاتها في بعض هذه المجالات، فهل نتوقع للعامية حظا أفضل؟

وأنا أعرف بالطبع أن هذه الأسئلة لا تدور بذهن كثيرين ولهذا قد يبدو للقراء أنها بعيدة عن الموضوع كما يتصوره أساتذة وكتاب آخرون يتحدثون عن إصلاح البرامج الدراسية، وتبسيط النحو العربي، وتنظيم دورات لغوية للمذيعين والمذيعات، وتزويد دور الصحف ودور النشر بمصححين أكفاء. إلى آخر هذه الاقتراحات التي لاشك في أنها مفيدة وإن كنت أرى أنها تعالج أعراض المرض ولا تعالج أسبابه.

ليست مشكلتنا الأولى مع اللغة أنها صعبة، أو أن طرق تدريسها سقيمة. صعوبة اللغة وفساد طرق التدريس نتيجتان للمشكلة الأولى المتمثلة في أننا لا نعرف الآن ماذا نريد من اللغة، ولهذا نعجز عن إقرار الطرق التي تكفل لنا بلوغ ما نريد.

ولقد أشرت من قبل إلى النهضة اللغوية التي حققناها بين أواسط القرن الماضي وأواسط القرن الحالي، حين جعلنا إحياء الفصحى شرطا لإحياء قوى الأمة، وأساسا من الأسس التي قام عليها كياننا الوطني. هذه النهضة اللغوية كانت معجزة من المعجزات. فحتى أوائل القرن الماضي كان كبار شيوخ الأزهر لايعرفون من اللغة الا القواعد الصماء، وكانوا يقعون في الأخطاء الفاحشة التي لايقع فيها الا صغار التلاميذ. ومع هذا كانوا علماء بالقياس إلى الأكثرية التي لاتقرأ ولاتكتب من الفلاحين وأهل الحرف والتجار. وكانت اللغة التركية هي المستخدمة في الإدارة. وكانت العبرية - نعم العبرية! تستخدم في وضع ميزانية الدولة كما يخبرنا الجبرتي. وكانت الثقافة العربية الإسلامية قد كفت قرونا طويلة عن التفكير والابداع، وتحولت في النهاية الى ملخصات في النحو والفقه يتناقلها الجيل عن الجيل. فلا شعر ولا نثر ولا نقد ولا فلسفة. حتى انطلقت شرارة النهضة فعادت الدماء تجري من جديد في عروق اللغة، وظهر الطهطاوي ومحمد عبده، والبارودي، والمرصفي. ثم ظهر شوقي وحافظ ثم طه حسين والعقاد والحكيم، ثم مندور ولويس عوض ونجيب محفوظ ثم الشرقاوي ويوسف إدريس وصلاح عبدالصبور ومحمود أمين العالم.. هذه الأجيال لم تكتف باحياء العلوم والفنون الموروثة، بل خلقت فنونا جديدة لم تكن في الأدب العربي من قبل كالقصة والرواية والمسرحية، والسيرة الذاتية والمقالة بشكلها المتعارف عليه في الآداب العالمية. والذين قرأوا كتابات علماء من أمثال الدكتور مشرفة في الطبيعة، والدكتور السنهوري في القانون، ويوسف كرم في الفلسفة، وجمال حمدان في الجغرافيا يعرفون جيدا أننا قادرون على استعمال الفصحى بكفاءة، كما أن الفصحى قادرة على استيعاب علوم العصر بكفاءة.

لا أنكر أن النحو بحاجة إلى تيسير، وأن المصطلحات التي تتناسل بغزارة تحتاج الى تعريب وملاحقة. لكننا لن ننجح في إصلاح النحو وتعريب المصطلحات إلا إذا وصلنا إلى جواب نهائي لهذا السؤال: ما هي اللغة أو اللغات التي نريد أن ندخل بها العصور القادمة؟

نحن نتحدث في الشارع بالعامية، ونكتب القصائد والقصص بالفصحى، ونتعلم الطب والهندسة والطبيعة بالانجليزية.

فإذا كان هذا الوضع الراهن ملائما لنا، فعلينا أن نعترف بدون خجل ونعالج سلبياته وننمي إيجابياته ومزاياه. ولن نكون أول أمة تستخدم أكثر من لغة، أو تستخدم لغة أجنبية إلى جانب لغتها القومية.

فاذا أردنا أن نستغني عن الفصحى تماما، ونتخذ العامية لغة وطنية كما فعل الأوربيون في عصر النهضة حين تخلوا عن اللاتينية وكتبوا بلهجاتهم المنحطة وطوروها حتى أصبحت لغات عالمية، وكما هو الأمر الواقع عندنا الآن أقول إذا أردنا أن نكتفي بالعامية أو نجعلها لغتنا الأولى فلنعلن هذا القرار بصراحة، ولنحول المبالغ التي ننفقها في تعلم الفصحى التي لانتعلمها ولا نستعملها الى تزويد العامية بما ينقصها حتى تصبح لغة مضبوطة مثقفة قادرة على التعبير والتفكير والوفاء بحاجات الحاضر والمستقبل.

أما إذا كنا نريد حقا أن نبعث الحياة من جديد في العربية الفصحى، فهذا هدف ضخم يحتاج إلى تعبئة شاملة.

العمارة المصرية إلى أين؟ [٢]

بقلم: د. نعمات أحمد فؤاد

ـ ويأتي الغزو الثقافي وتغيير النمط الاجتماعي والنمط الاستهلاكي الذي شمل فيما شمل العمارة... فتعددت في مصر بلد الشمس المشرقة ناطحات السحاب التي يقول وزير الكهرباء عن إحداها أنها تستهلك من الكهرباء بسبب أجهزة التكييف والمصاعد والإضاءة بحكم الواجهات الزجاجية الحاجبة ربع حمل ماكانت تستهلكه القاهرة مجتمعة سنة ١٩٥٢.

إنه البهر بمنهاتن ونيويورك... وماردوا أن نيويورك تهدف إلى التجمع والتجميع لأنها جزيرة صغيرة أطرافها مناطق مخيفة يصعب الامتداد الأفقي فيها، فضلا عن العامل التجاري للذين يسيطرون عليها فتعمدوا الامتداد الرأسي.

على أن التوجه الجديد في نيويورك كما رأيتها بعد أن دعوا مهندسنا حسن فتحي الاتجاه الجديد يتطلع إلى طابعنا، فبدأت العمارات ذات الطوابق المحدودة والشرفات بأصص الزهور، والنافورات والحدائق الداخلية.

فهل نبدأ من حيث انتهوا كأننا موكلون بتشويه القاهرة الجميلة العريقة أعظم مدينة في الدنيا معماريا يخطي التاريخ على أرضها... يكفي ميدان القلعة الذي يطل عليه ويفضي إليه من الفسطاط حتى الجمالية أربعة عشر قرنا... ولكن القاهرة للآن غدت برج بابل حين تحمل مركش طابعا خاصا بها مستمدا من لون جبالها... ولاتشذ عن هذا اللون بناء واحدا فيها... كما استعزت مدينة الدار البيضاء باللون الابيض... وحين لاتخطئ العين طابع الريف الانجليزي... وحين تتسق مباني باريس كأنها مرسومة على الورق... لقد ثار الفرنسيون على ناطحات السحاب فانزوت في طريق المطار خارج المدينة لاتتعداه... وقد خصصت لسكنى العمال. وخرج العرب من الأندلس ولكن أسبانيا تحافظ على الأندلس كما هي وهذا الحفاظ على الطابع العربي ينسحب على ما يستجد من البيوت... وثمرة هذا هو ازدهار السياحة في أسبانيا من أجل الأندلس بالدرجة الأولى وإن انضمت أسباب أخرى تتصل بإتقان صناعة السياحة التي غدت علما وفنا وصناعة.

إننا في عملية تقليد منفعة أعرضنا عن نداء البيئة التي تتطلب في العمارة القباب التي تتكسر عليها الأشعة العمودية.. وقد عرفت مصر القباب من الأسرة الثالثة بل من عصر ماقبل الأسرات.

يضاف إلى هذا ويزيده تفاقما سوء التخطيط العام على مستوى البلد كله لاجزءا من مدينة أو مدينة في القطر، فالتركيز على العاصمة وإهمال الأقاليم جعل الأقاليم تزحف على المدينة وبدلا من تحضير الريف حدث ترييف وإريفة القاهرة وانتشار البثور المعمارية على وجهها الجميل الذي علته غبرة ترهقها قترة..

ومن سوء التخطيط أن غدت القاهرة مثقلة بأربعة عشر مليونا حين يمثل الوادي الجديد ومساحته ٤٥٨ ألف كيلو متر مربع (نحو نصف مساحة مصر كلها، التي هي مليون كيلو متر مربع)... ويقتصر سكانه على (١١٧) مائة وسبعة عشر ألف نسمة.

والنتيجة أننا اندفعنا رأسيا بلا ضابط وأفقيا بلا تخطيط لتستوعب القاهرة مايستجد بدلا من التخفيف عنها. وأمسك الآن عن (١٦) ستة عشر تجمعا عشوائيا بالقاهرة الكبرى لاتقتصر محنته على خروجها على النسق الحضاري للمدن بل الأدهى والأمر خروجها على المستوى الأدنى وتدنيها اقتصاديا واجتماعيا وصحيا وأمنيا على الرغم من شريط مطرب الصحراء والعشوائيات بما فيه!!!

لماذا لاتجعل القاهرة عاصمة حضارية واتخاذ مدينة أخرى عاصمة إدارية والأمثلة كثيرة؛ لماذا لاتمتد في الصحراء؟ إن حيا من أرقى أحياء القاهرة أنشئ في قلب الصحراء وهو حي (مصر الجديدة) انشأه غريب ونحن الآن لن ننشئ حيا مثله لأننا مشغولون بتجديب الأرض أو تجريفها وكلاهما، قتل، ثم نتنادى بتخضير الصحراء بالأغاني (ياصحرا المهندس جاي)..

سبب آخر يقول به الدكتور سامح العلايلي في مجلة المهندسين العدد الثاني سنة ١٩٨٦، المجلد الخامس والعشرين من أن (الفنون تعبيرات حرة عن أحاسيس الفنان تجاه أمور دنيوية وروحية بالكتلة واللون والملمس وينحصر أثر هذه التعبيرات في نطاق مجتمع خاص ومحدود من لديهم القدرة على التذوق الفني.. أما بالنسبة إلى فن العمارة بالذات، فإنه يختلف عن سائر الفنون التشكيلية الأخرى من حيث مجال عرض إنتاجها، فهذا المجال مفتوح على الملا بجميله وقبيحه وبالتالي فالتفاعل مباشر بينه وبين قاعدة عريضة من الأفراد ومع تعقد واتساع متطلبات الحياة، تندمج تلك الفن الجميل (بالتدريج) ليس فقط في علوم البناء المتطورة، بل أيضا بعلوم أخرى كالتخطيط والاقتصاد والبيئة والاجتماع ثم حل الإنتاج الجماعي محل الإبداع الفردي وأصبح الأسلوب النمطي التقليدي هو الغالب.

أقول إن الحديث الكثير عن الأزمة الاقتصادية ينسى أنها نتيجة وليس سببا. فالأزمة في حقيقتها أخلاقية بيئية فنية تاريخية. أزمة تراث أي اعتداد بالذات وتمسك بها في عملية تماسك في وجه التغريب والتحديث والاختراق إلى الأعماق.

إن المدن الجديدة في غيبة الوعي المعماري والفني، غابات من الاسمنت بلا طابع.. بلا هوية وعندنا طرز تاريخية متعددة.

على المعماريين تدارك القاهرة اليوم بعد أن عدا عليها كل شيء حتى النيل لم يسلم من الاعتداء فانتشرت الشاليهات الفكوية على شاطئه. إن جسم أوزوريس مقطع مرة أخرى... إنه واقعنا اليوم ونحن بحاجة إلى جمع أشلائه وإعادة الحياة إليه..

نريد عمارة تكون بمثابة تراث للمستقبل أي إضافة منا للأجيال القادمة كما يقول المهندس الكبير علي نصار.

نريد اتحادا ثنائيا بين كلية الفنون الجميلة واتحاد المعماريين يقوم بمسح شامل للعاصمة لاينتظر اللجان الحكومية. ثم وضع تخطيط لها يشمل إزالة العشوائيات وإنشاء مايستحق أن يكون تراثا للأجيال القادمة.

نريد عدم الترخيص بأي بناء إلا بعد عرضه على كلية الفنون الجميلة واتحاد المعماريين.

تشكيل وتجميل الميادين والشوارع الرئيسية على أن يكون بمسابقات وبما أننا بلد حضارة وتراث اقترح أن يضم الاتحاد الجديد ممثلا للآثار الفرعونية وممثلا للآثار الإسلامية والقبطية حتى لايصرح بالبناء في المناطق الأثرية علما بأن الأثر يساوي الأثر + حرم الأثر.

نريد أن نحافظ على الطابع التاريخي للقاهرة الإسلامية... وعلى طابع عصري متناسق متناغم للقاهرة الجديدة.

أما أن تقوم مساكن شعبية في مواجهة مدرسة السلطان حسن وهي أروع عمارة إسلامية في العالم الإسلامي قاطبة لامصر وحدها، فأمر مرفوض.

وحين أتكلم عن القاهرة فإني أريد أن تمتد الرؤية الجمالية الحضارية إلى عواصم للحضارة في مصر وفي مقدمتها الأقصر والمنيا والجيزة. نريد رؤية شاملة تستهدي تراث البلد وحضارته استهداء دارسا مخلصا مجردا مؤمنا به معتزا.

نريد أن يسن قانون بأثر رجعي لتخليص القاهرة، خاصة القاهرة الإسلامية من العشوائيات التي زحفت عليها وشوهتها وهي عاصمة التاريخ والتراث والقيمة.

وقد أدخلتها منظمة اليونسكو في المحميات العالمية ومعها هضبة الأهرام والأقصر وأبو سمبل وأبو مينا..

● أن يسن قانون رادع للذين خالفوا في الارتفاع بالمباني.. في الوقت الذي تعمدوا إلغاء الجراج..

أن تحصر المباني ذات القيمة التاريخية أو المعمارية وتحمى من الهدم روائع لاتتكرر مع تعويض أصحابها الذين يتطلعون إلى ناطحات سحاب بمغانمها الزائلة..

● رد غربة القاهرة، فهي العاصمة الوحيدة الغريبة على أرضها، وذلك بمنع الأسماء الأجنبية وإزالة الموجود منها إلا في الضرورة القصوى وفي حدود ثلث اللافتة كما ينص قانون سنة ١٩٤٨.

● إزالة القمامة الصوتية والقمامة اللونية بإيقاف الأصوات الصارخة والألوان المنفرة والإعلانات السوقية التي زحفت على المنشآت المعمارية، بل زحفت حتى على شاطئ النيل وهو معلم قومي ومعلم جمالي ومعلم حيوي ومعلم تاريخي في وقت واحد..

وللنيل بعد، موضوع عريض..

● إعادة الحدائق التاريخية خاصة حديقة الأزبكية التي كانت تضم ثمانمائة شجرة نادرة.. إذا أردنا أن تسترد القاهرة ماضاع وأن تعيد صياغة ما استجد في غير وعي محسوبه لابد أن نرفع كفاءة الأقاليم حتى لايهجرها أهلها إلى القاهرة وتكون النتيجة مأساة المدينة ومأساتنا معها ومن أجلها..

بودي لو قمنا بمسح شامل للقاهرة من خلال التليفزيون مع وقفة مقارنة بالعواصم الأخرى لإيقاظ الإحساس بالذنب عند الناس والمسئولين في وقت واحد..

إن مصر ليست مجرد وطن وماأغلاه وماأقدسه، لكنها وطن ودين بما أعطت للأديان والإنسان والحضارات ومن حقها الوفاء والفداء..

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

الإعلام المصري العماني المشترك

تتخذ العلاقات المصرية العمانية مكانة خاصة على خريطة اهتمام الزعيمين الكبيرين مبارك وقابوس، وهي علاقات متميزة قائمة على أساس من التقدير والاحترام المتبادل والمواقف الثابتة والمبدئية تجاه مختلف القضايا العربية والدولية، وهو ما ينعكس بالطبع على أوجه التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات وتعميق روابط الود والمحبة بين الشعبين الشقيقين كما تلعب اللقاءات والزيارات المتبادلة بين الزعيمين وما تتضمنه من تبادل وجهات النظر والتشاور المستمر حول مختلف القضايا الراهنة دورا أساسيا في تحقيق هذا التقارب.

■ ويتصدر الإعلام المصري العماني قائمة التعاون المشترك بين مصر وسلطنة عمان الذي انطلق مع أول بروتوكول إعلامي بينهما في عام ٨٣ وقعه الوزيران صفوت الشريف وعبد العزيز الرواس، وكانت باكورة ثماره الأولى افتتاح أول مكتب إعلامي لمصر في السلطنة عام ٨٤، وأول مكتب إعلامي للسلطنة في مصر في نفس العام وإن كانت قد سبقت افتتاح المكتبين وفود الصحفيين المصريين الذين دخلوا السلطنة مع بداية تولي السلطان قابوس مسئولية الحكم حيث كانت عمان في ذلك الوقت تعيش في مجاهل القرون القديمة ولا يوجد فيها أي مشهد من الحياة الحضارية أو أي ملمح من ملامح التنمية، ليبدأ السلطان قابوس بفكره الثاقب ورؤيته المتحضرة في إقامة نهضة حديثة لبلاده تعكس صورة الحاضر العماني وإرادة شعبه الواثقة في إعادة البناء وإنشاء دولته العصرية. وكانت جريدة الأهرام وفق الملفات الإعلامية التي ضمها المكتب الإعلامي التي شرفت بتأسيسه عندما عينت مستشارا إعلاميا لمصر في السلطنة - هي أول جريدة عربية تدخل السلطنة وكان الأستاذ زكريا نيل خبير الشئون العربية بالأهرام هو أول صحفي يجري حوارا مطولا مع جلالة السلطان قابوس عام ٧١ واستطاع أن يقدم للقارئ العربي متابعة دورية لتطور معالم هذه النهضة وإلقاء الضوء على انجازاتها منذ ذلك التاريخ وحتى الآن. وكان الإذاعيان الراحلان أحمد سمير وأحمد الرزاز من أوائل الإعلاميين المصريين الذين كانت لهم إسهاماتهم الطيبة في دعم المسيرة الإعلامية المصرية العمانية، ثم تواكبت بعد ذلك وفود الإعلاميين والصحفيين على زيارة عمان وفق البرنامج التنفيذي للبروتوكول كل عام من كل الصحف القومية والحزبية بالإضافة إلى الكوادر الإعلامية العمانية التي يتم تدريبها في معهد التدريب الإذاعي والإذاعيين المصريين الذين تتم إعارتهم للسلطنة للإسهام في دعم العمل الإذاعي والتليفزيوني.

■ وقد شهد التعاون الإعلامي المصري العماني طفرة واسعة شملت إنتاجا مشتركا للعديد من الأعمال منها ألف ليلة وليلة الذي عرض في القاهرة وسندباد الذي عرض في مسقط كما يتم حاليا إنتاج مسلسل المهلب بني أبي صفرة - بالاشتراك بين البلدين بالإضافة إلى إنتاج ١٦ حلقة تليفزيونية عن شخصيات فكرية وثقافية كان لها تأثيرها في حركة التنوير العربي، منها ٨ شخصيات مصرية و٨ شخصيات عمانية ولا ننسى الرسائل التليفزيونية التي تذاع اسبوعيا في التليفزيون المصري والعماني، وتنقل أوجه النشاط المختلفة في البلدين الشقيقين وتكاد تكون الرسائل الوحيدة المستمرة دون انقطاع على مستوى الوطن العربي منذ بدء إذاعتها وحتى الآن. وقبل هذا وذاك لابد من الإشارة إلى علاقة الصداقة الحميمة التي تربط بين وزير الإعلام عبد العزيز الرواس وعدد كبير من رؤساء تحرير الصحف وكبار الكتاب والإعلاميين المصريين الذين يحرص الرواس على رؤيتهم في كل مرة يزور فيها القاهرة حتى في المناسبات غير الرسمية، وهو ما ينعكس بدوره على مسيرة التعاون الإعلامي بين البلدين وعلى العلاقات المصرية العمانية بوجه عام.

■ وتحظى مصر وسياستها الحكيمة نحو السلام ودورها في جمع الشمل العربي بتقدير خاص من جانب السلطان قابوس وكذلك الفكر والثقافة المصرية والمبدعين الذين يشاركون السلطنة في احتفالاتها بالأعياد الوطنية والمناسبات المهمة، وذلك تقديرا منه للمبادرات الطيبة التي يقوم بها هؤلاء المبدعون والدور الفعال الذي تحرص مصر على القيام به في هذه المشاركة منذ توليه مسئولية الحكم حتى الآن. وتتضح ملامح هذا التقدير في العديد من الأمور من أهمها ما يلي:

■ في فترة المقاطعة العربية كان الإعلام العماني - إذاعة وتليفزيون وصحافة - هو النافذة الرئيسية التي تنقل وجهة النظر المصرية إلى الخليج والدول العربية حول مساعيها لتحقيق السلام العادل في المنطقة وإتاحته الفرصة كاملة للإعلاميين المصريين العاملين في السلطنة لتحقيق هذه المهمة في طمأنينة تامة وبتوجيهات من السلطان قابوس الذي ثبتت مصداقية رؤيته الثاقبة وحكمته فيما بعد في الوقوف مع مصر.

■ تكريم السلطان قابوس للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب ومنحه وساما رفيعا بمناسبة قيامه بتلحين نشيد عام الشبيبة ٨٣، وهو النشيد الذي ما زال الشباب العماني في الجامعات والمدارس يرددونه حتى الآن.

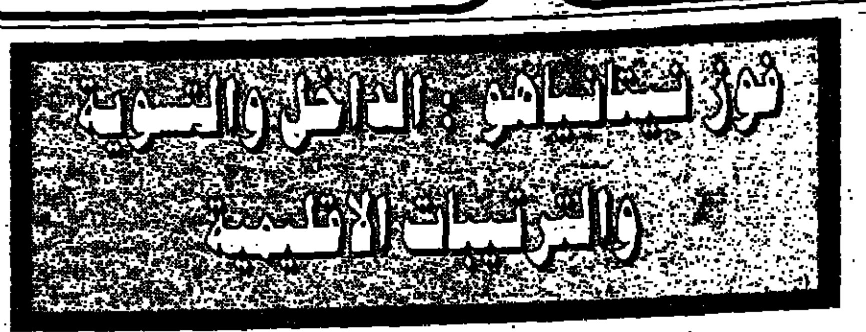
■ تكريم السلطان قابوس للموسيقار الراحل د. يوسف شوقي ومنحه وساما رفيعا تقديرا لجهده في وضع موسيقى سيمفونية عمان بالاشتراك مع الراحل عزيز الشوان، ولجهوده أيضا في جمع وتوثيق التراث الموسيقي التقليدي العماني من جميع ولايات ومناطق السلطنة بتكليف من وزارة الإعلام العمانية.

■ تكريم السلطان قابوس للموسيقار عمار الشريعي ومنحه وساما رفيعا بمناسبة إعداده موسيقى عام الشباب ٩٣، الذي يردده الشباب حتى الآن في كل المناسبات.

■ ولاننسى إنجاز المفكرين والمثقفين المصريين في إعداد قاموس قابوس للأسماء العربية، وهو أول قاموس عربي يضم جميع الأسماء العربية ومعنى كل اسم وأول من اشتهر به في الإسلام والشخصيات المهمة التي اشتهرت به في الدول العربية والإسلامية، وقامت بإعداده مجموعة من المثقفين المصريين، منهم د. عبد الملك عودة ود. علي الدين هلال والشاعر الكبير فاروق شوشة ويذيع صوت العرب أجزاءه بانتظام منذ ستة أشهر وحتى الآن.

■ الانطباع الذي يشعر به المصريون الذين يزورون السلطنة ولو لمرة واحدة تجاه أشقائهم العمانيين وروح الترحاب والمودة التي يلقونها منهم حيث تتواصل بينهم هذه المودة الصادقة حتى ولو تباعدت بينهم المسافات، وهي ظاهرة قلما تجدها بنفس المستوى في أي بلد عربي آخر.

■ نقطة أخيرة وهي أن التعاون الإعلامي المصري العماني الذي أصبح نموذجا يحتذى به فيما يجب أن يكون عليه التعاون بين الأشقاء يصلح الآن - بما يملكه من مصداقية - أساسا قويا لتحقيق إعلام عربي - عربي موسع يسهم بدور فعال في جمع الشمل والتضامن العربي الذي يسعى الرئيس مبارك إلى تحقيقه من خلال مؤتمرات القمة المصغرة التي يعقدها باستمرار مع الملوك والرؤساء العرب التي كان آخرها حاليا مع جلالة السلطان قابوس ثم دعوة الرئيس إلى قمة عربية شاملة تبدأ أعمالها في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ يونيو الحالي، فهل يبدأ الإعلام العربي انطلاقته الشاملة من الآن لتحقيق هذا الهدف القومي الكبير. نحن في انتظار ذلك.



مقال اليوم، يتناول من وجهة نظر كاتبه إطار الآثار المحتملة لفوز زعيم الليكود برئاسة الحكومة الإسرائيلية الجديدة، على مشاريع التعاون الإقليمي التى اقترنت بعملية التسوية فى المفاوضات الاسرائيلية العربية. فيلاحظ غياب أى تصور «اقليمى» فى وثائق وأدبيات الليكود. لكن ذلك - رأى الكاتب - لايعنى رفض أو استبعاد من جانب نيتانياهو. وذلك قياسا على عدد من مواقفه العملية التى تكشف عن براجماتيته. وفى الأحوال يعتقد الكاتب أن مصير تلك المشاريع أصبح محفوفا بالشكوك الكبيرة. □

غياب التصور «الإقليمى» عند الليكود.. لايعنى استبعاده

د. عبد العليم محمد

مع صعود نيتانياهو الى الحكم فى اسرائيل وفوزه بمقعد رئيس الوزراء، وتكليفه بتشكيل الحكومة الاسرائيلية لنا أن نتساءل عن الحيز الذى تشغله مشكلات الشرق الأوسط الجديد والترتيبات الإقليمية فى برنامجه السياسى. والواقع أن نيتانياهو يجد امامه الآن واقعا مختلفا عن الواقع الذى تعامل معه سابقوه من زعماء الليكود شامير ووزير خارجيته آنذاك موشى آرينز، ثمة علاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين - ومعاهدة سلام اردنية اسرائيلية وعلاقات لإسرائيل مع المغرب وتونس وموريتانيا وقطر وسلطنة عمان وارتفع عدد الممثليات الاسرائيلية فى الخارج من ٤٠ عام ١٩٩١ إلى ١٤٠ عام ١٩٩٦ (الوموند ٢، ٣ يونيو ١٩٩٦) وفى الوقت نفسه تمكنت المنتجات الاسرائيلية من الدخول إلى أسواق آسيا كما ان جزءا كبيرا قد يصل إلى الثلث من نسبة النمو الاقتصادى فى اسرائيل، والتى تصل إلى ٢٠٪ خلال السنوات الثلاث الأخيرة يعود إلى سلام رابين - بيريز مع الفلسطينيين وبعض الدول الأخرى العربية (الوموند ٢، ٣ يونيو ١٩٩٦) وهذا الواقع الذى يواجهه نيتانياهو يعد جزءا من نتائج وثمار الرؤية الشرق اوسطية التى بلورها شيمون بيريز والتى روجت لها دوائر الاعلام الغربية على نطاق واسع وهذه الرؤية ذاتها هى التى كانت تقف وراء انعقاد قمة الدار البيضاء لشمال افريقيا والشرق الاوسط التى انعقدت فى عام ١٩٩٤ وقمة عمان الاقتصادية التى عقدت فى عام ١٩٩٥ وقمة القاهرة القادمة للقرن لن تنعقد عام ١٩٩٦. وأيا كان الحصاد العملى والفعلى لهذه القمم الاقتصادية، فلاشك انها فتحت الطريق لاسرائيل للانخراط فى منظمات إقليمية وعربية توفر لها مشروعية ومصداقية على الصعيد العلمى، كما انها وضعت رجال الاعمال الاسرائيليين على نطاق واسع فى تجربة حقيقية من نظرائهم من العرب، وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه القمم قد رفعت الحرج أمام الرأى العام العربى، عن عدد من القادة والمسئولين العرب لاقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وتجارية مع اسرائيل، فى غمرة هذه الاحتفاليات الاقتصادية والدبلوماسية.

ورغم هذا الواقع الذى كانت اسرائيل المستفيد الأول منه فإن المراقب لايملك إلا ان يلاحظ غياب أى بند حول موقف رئيس الوزراء الجديد من الشرق الاوسط الجديد والتعاون الاقليمى، سواء فى صيغته الاسرائيلية التى يمثلها مشروع بيريز للشرق الأوسط الجديد أم صيغته الدولية المرتبطة بالمفاوضات متعددة الأطراف من وثائق وتصريحات رئيس الوزراء الجديد. إذ اكتفى هذا الأخير بتحديد موقفه من القدس والمستوطنات ومنظمات حماس والجهاد وحزب الله والانسحاب من الجولان والربط بين السلام والأمن. بل تسخير نيتانياهو من رؤية بيريز للشرق الأوسط الجديد الخالى من الحروب والذى يتمحور حول المصالح الاقتصادية هل يعنى ذلك فى التحليل الأخير تجاهل نيتانياهو - المعروف ببراجماتيته وواقعيته كما يذهب الى ذلك العديد من المراقبين - لموضوع الشرق الأوسط الجديد والتعاون الإقليمى الذى سيحقق لاسرائيل مكاسب عدة فى حدها الأدنى الاستفادة من ثروات المنطقة الطبيعية والمالية وفى حدها الأعلى الاندماج فى الشرق الأوسط؟ وللإجابة عن هذا السؤال يمكننا القول أن غياب هذا البند من برنامج نيتانياهو لايعنى بالضرورة أنه يرفضه ويستبعده من حساباته السياسية للمصالح الاسرائيلية. ووفقا لقاعدة القياس يمكننا القول أن عبارة أرض اسرائيل «لم تذكر خلال حملته الانتخابية فهل يعنى ذلك أن نيتانياهو قد تجاهل ذلك أو أنه تخلى عنها؟ الإجابة هى بالطبع لا. حيث أنه يعلم أنه من الأفضل الا يجهر بذلك علنا، على أن يعمل من اجله فعلا لاقولا. وموقفه ازاء المستوطنات والقدس والدولة الفلسطينية يعفيه من مهمة إعلان نيته فى الاحتفاظ والإيمان بأرض اسرائيل. رغم مسايين «الشرق الأوسط الجديد» وأرض اسرائيل من فوارق جوهرية وايديولوجية.

على صعيد آخر فإن نيتانياهو بثقافته الأمريكية وقدرته الاتصالية والاعلامية، قد استوعب مبكرا حقيقة أن الناخب الاسرائيلى يهمه الأمن حيث هو أى فى اسرائيل وأن لديه ميلا تاريخيا موروثا للعزلة والجيتو، وانه قليل الاهتمام بعلاقات اسرائيل الخارجية وانه قد لايكترث كثيرا بالرؤى الطموحة التى تقترب من الخيال وكان هذا فيما يبدو لحد مآخذ الناخب الاسرائيلى على شيمون بيريز ومن ثم فإن نيتانياهو تجنب الوقوع فيما وقع فيه منافسه كما أن رؤية اليمين الاسرائيلى التى يمثلها نيتانياهو تتميز بالتمحور حول الذات اليهودية والاستعلاء خاصة وأن سلام رابين وبيريز لم يقنع غالبية الاسرائيليين بضرورة الانخراط الواسع فى تأييد العملية السلمية وتبديد المخاوف الوهمية والنفسية التى صاحبت تطور هذه العملية ومن ناحية اخرى فإن رؤية اليمين الاسرائيلى لاتكترث بالآخر ويدوهم العرب ولاترى من سبيل التعامل معهم سوى منطق القوة ولاشك ان متتبع مسار بنيامين نيتانياهو منذ زعامته لليكود يلحظ مرونة وتراجعا قد ينبئ بتطور رؤيته ازاء التعاون والترتيبات الاقليمية فى المستقبل حيث قاد مناورة مهمة فى الليكود للتغلب على معارضة «صقور الليكود» لاتفاقيات اوسلو (١) واوسلو (٢) واعلن استعداده للتفاوض مع السلطة الفلسطينية رغم انه كان يرفض منذ البداية ذلك كما اعلن عمدة مدينة القدس عن عدم إغلاق بيت الشرق بالقدس. وكان نيتانياهو قد اعلن نيته المبيتة فى إغلاق هذه المؤسسة الفلسطينية حيث ادرك أن ليكود فى عهد شامير لم يتمكن من اتخاذ هذا القرار.

وذلك رغم مايتطوى عليه هذا القرار من تحجيم لنشاط هذه المؤسسة الفلسطينية.

وبالإضافة الى ذلك فإن نيتانياهو يعلم أن اسحق شامير لم يستطع مقاومة الضغوط الامريكية للدخول فى عملية التفاوض فى إطار مدريد حتى لوكان هذا الدخول قد تم بنية التفاوض من اجل التفاوض او السلام من اجل السلام، دون الانسحاب والتنازل عن الأراضى المحتلة بماقيها غزة ولكن شامير فى النهاية قد تحمل تبعة هذا المسلك إذ ظهر امام الرأى العام الاسرائيلى بمظهر المتعنت الذى يرفض السلام. وانتهى الأمر بسقوطه فى عام ١٩٩٢، لانه كان يخرق القاعدة الأساسية للسلام الامريكى وهى الأرض مقابل السلام على حد تعبير هنرى كيسنجر ولو فكر نيتانياهو فى مصير شامير لما سلك مسلكه. فالواقع الاسرائيلى والفلسطينى قد تغير كثيرا عن ذى قبل خاصة أن نسبة مؤيدى سلام رابين - بيريز تبلغ ٤٩٫٥٪ من اصوات الناخبين وهى معارضة قوية داخل اسرائيل يمكن تعبئتها إذا ماأقدمت حكومة ليكود على خطوات من شأنها هدم ماكسبته اسرائيل حتى هذه اللحظة وعلى صعيد الكنيست ذاته يملك العمل عددا من المقاعد يفوق مقاعد الليكود وهذه العناصر يبدو تأثيرها معنويا اكثر منه فعليا فى إطار انتخاب رئيس الوزراء مباشرة فى اقتراع حر من قبل الناخبين إذ أن ذلك يحرره من القيود التى يمكن للمعارضة ان تفرضها او تلك التى يفرضها عليه حلفاؤه من القوى الأخرى إذ لم يعد رئيس الوزراء رهينة فى أيدى أولئك وهؤلاء ولاشك أن رؤية للشرق الأوسط الجديد قد تلقت ضربة حاسمة بهزيمة صاحبها فى انتخابات رئيس الوزراء الاسرائيلى وبتوقف مصيرها اولا على تصور نيتانياهو للمصلحة الاسرائيلية فى الاطار الاقليمى وثانيا على طبيعة التحالف الذى سيشكل الحكومة فلو استند هذا التحالف على القوى الدينية واليمينية فمن المستبعد أن تجد أفكار بيريز حول الشرق الأوسط رخما واسعا فلن تهتم الأحزاب الدينية الا بالمكاسب التى تحققها من التحالف على صعيد التعليم الدينى وتقوية نفوذ المؤسسة الدينية فى الحياة العامة الاسرائيلية أما إذا شكل نيتانياهو حكومة وحدة وطنية من الليكود والعمل فإن ترتيبات الشرق الأوسط الجديد حتى فى حدودها «الطوباوية» قد تجد لها بطانات متاسبة فى سياسة اسرائيل الخارجية. خاصة إذا ماتولى بيريز مرة أخرى منصب وزير الخارجية فى هذه الحكومة.

يبقى بعد ذلك السؤال هل بمقدور العرب ان يستثمروا ورقة التعاون الاقليمى والترتيبات الإقليمية لصالح تحقيق مطالبهم من العملية السلمية المتمثلة فى الانسحاب من الجولان ولبنان واستكمال بناء الكيان الفلسطينى فى الضفة الغربية وغزة والقدس؟ لاشك أن التلويح بمثل هذه الورقة فى هذه الظروف بالذات قد يفسره الجانب الاسرائيلى بأنه نوع من الضعف واللهفة على كسب رضاء اليمين الاسرائيلى وهو موقف يضر بالمفاوض العربى فضلا عن أن هذه الورقة أى الترتيبات الاقليمية قد ارتبط التقدم فيها بالتقدم فى القضايا الثنائية الخاصة بالجلاء والانسحاب من الأراضى المحتلة فإنه لايمكن البحث فى كيفية استثمار هذه الورقة قبل اتضاح هوية وبرنامج الحكومة الجديدة فى اسرائيل وسياساتها ازاء القضايا العربية وصياغة موقف تفاوضى عربى يستوعب المعطيات الجديدة فى الموقف الاسرائيلى.

كاتب هذا المقال، رئيس برنامج الدراسات الاسرائيلية ورئيس تحرير «مختارات اسرائيلية» بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام. □

حركة الأحداث

■ منظمة الأوبك:

حلول توفيقية

شاءت اسواق النفط العالمية أن تجعل الاجتماع السنوى لمنظمة الأوبك إحدى العلامات الفارقة فى تاريخ المنظمة إذ انعقد هذا الاجتماع وسط أجواء شديدة الصعوبة وكادت تعصف باستقرار الأسعار والمنظمة على حد سواء حيث شهدت الفترة السابقة على الاجتماع مباشرة، عدة عوامل وتغييرات مهمة جعلت المراقبين يتشككون فى إمكان التوصل لاتفاق فعلى يضمن تهدئة الاسواق، والعودة لامتلاك زمام الامور من جديد.

وأول هذه العوامل يتعلق بالاتفاق الذى تم بين العراق والامم المتحدة الشهر الماضى، والخاص بتبادل النفط مقابل الغذاء، والذى اصبح بمقتضاه للعراق الحق فى تصدير ماقيمته ٢ مليار دولار كل ستة اشهر، اى تصدير مابين ٧٠٠ و ٨٠٠ الف برميل يوميا، وهو يتزامن مع تجاوز العديد من البلدان الاعضاء لحصصها الانتاجية، الامر الذى زاد من العروض بالاسواق.

وثانيها يتعلق بقرار الرئيس الامريكى، الصادر فى نهاية ابريل الماضى، والقاضى ببدء بيع حوالى ١٢ مليون برميل من الاحتياطى الاستراتيجى للبلاد، لتعزيز العرض وخفض الاسعار بالاسواق. ازاء ، وعلى الرغم من صغر حجم الكميات المباعة وفقا للقرار السابق، فإن تأثيره السلبى سيكون اكبر بكثير لماله من آثار نفسية قد تضر باستقرار الاسواق وفى خضم هذه الاحداث جاء الاجتماع السنوى للمنظمة والذى استطاع الخروج المؤقت من الازمة عبر الاتفاق على الابقاء على سقف الانتاج الحالى، والمطبق منذ سبتمبر ١٩٩٣، على ماهو عليه، ولكن متضمنا هذه المرة كمية انتاج العراق من النفط مقدارها ١٫٢ مليون برميل يوميا، لتطرأ زيادة طفيفة على السقف الاجمالى ليصل الى ٢٥٫٠٣٣ مليون برميل يوميا مقابل ٢٤٫٧٣٣ مليون برميل فيما مضى. مع ملاحظة ان الاتفاق الجديد قد اسقط حصته الجابون ، البالغة ٢٨٧ الف برميل يوميا بعد رفضها المشاركة فى اعمال المنظمة.

ويتوقف مستقبل الأسعار فى الأسواق الدولية، على مدى قدرة هذا الاتفاق على الصمود خلال الفترة القادمة وهو مايتوقف على عدة عناصر اساسية يأتى على رأسها مبدأ التزام الاعضاء بالحصص المتفق عليها، وهنا يبرز على الفور الموقف العراقى الراهن، والذى يرغب فى زيادة حصتها من الانتاج، خاصة ان طاقته الانتاجية الحالية تصل الى ٢٫٥ مليون برميل يوميا. ومع تسليمنا الكامل بان تحقيق هذا الوضع يتطلب فترة زمنية معينة لإزالة المعوقات التى تحول دون ذلك خاصة بعد فترة الدمار الطويلة، واغلاق الحقول التى تحتاج الى فترة زمنية لاعادة البناء ومن ثم التشغيل، إلا ان الاثر النفسى لهذه العملية، اقوى بكثير من اثارها الفعلية.

ومن الملاحظات المهمة فى هذا الصدد التغيير الذى طرأ على الخريطة الجغرافية للصادرات النفطية خاصة بالنسبة للأوبك، حيث سجلت صادراتها للولايات المتحدة انخفاضا ملحوظا، خاصة فيما يتعلق بالدول العربية الاعضاء فى المنظمة، وكذلك نيجيريا بينما اتجهت معظم الزيادة الى الأسواق الآسيوية، التى ستصبح أكبر مستورد للنفط مع مطلع القرن القادم خاصة فى ظل معدلات النمو المرتفعة لهذه الاقطار. □

عبد الفتاح الجبالى

■ القمة العربية:

الطريق مفتوح

بعد ٦ سنوات من الترقب، تكللت الجهود الداعية الى استعادة التضامن العربى الذى دمرته حرب الخليج الثانية بالنجاح وتقرر عقد قمة عربية بالقاهرة فى ٢١ يونيو الحالى ولمدة ٣ أيام. وانطلقت الدعوة من دمشق فى ختام القمة الثلاثية التى ضمت مصر وسوريا والسعودية وهى القمة المصغرة التى كانت آخر حلقات سلسلة متصلة من اللقاءات الثنائية والثلاثية على مستوى القيادات شهدتها الفترة القليلة الأخيرة.

والواقع أن الاتفاق على عقد القمة العربية جاء فى وقت مناسب ودفعت إليه ظروف بالغة الخطورة ازالت التردد الذى صاحب كل المحاولات السابقة التى لم تخل منها السنوات الست الماضية منذ قمة القاهرة فى أغسطس ١٩٩٠ والتى عقدت فى أعقاب الغزو العراقى للكويت فمنذ أوائل العام الحالى بدأت سماء المنطقة العربية تتلبد بغيوم كثيفة جعلت مستقبل عملية السلام سواء على المستوى الفلسطينى او السورى واللبنانى، فى مهب الريح حيث تباطأت إسرائيل تحت حكم تكتل العمل فى تنفيذ خطوات الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى ثم اقدم شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق على شن حرب عدوانية شرسة ضد لبنان كان ابرز كوارثها مذبحة قانا. وبات واضحا أن مناخ التشدد وصعود قوة الاتجاه اليمينى فى إسرائيل ينذر بكارثة سياسية يمكن أن تبدد كل جهود السلام حتى الآن وتعيد الأطراف الى نقطة الصفر. وجاءت نتائج الانتخابات لتعزز هذا الاعتقاد لأن الفوز برئاسة الحكومة الاسرائيلية كان من نصيب بنيامين نيتانياهو زعيم الليكود، كما كانت الحكومة من نصيب هذا التكتل الحزبى المتطرف. وتابع العرب منذ اول وهلة تصريحات نيتانياهو المتشددة ولاءاته الثلاث بشأن القدس والدولة الفلسطينية والانسحاب من الجولان. ومن جهة أخرى فإن الأمن القومى العربى أصبح مهددا بفعل محاولات إحياء الأحلاف لتهديد الأمن العربى مثل التحالف الاسرائيلى التركى، فضلا عن إصرار اسرائيل على عدم الانضمام لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية او إخضاع منشآتها النووية لإجراءات التفتيش الدولية. ومن جهة ثالثة فإن الحديث عن جمع الشمل العربى تصاعد بشدة فى الفترة الأخيرة خاصة بعد أن زالت الرواسب بين بعض الأطراف العربية التى أيدت العراق فى حرب الخليج الثانية ودول الخليج، وأصبح الطريق ممهدا لاستعادة التضامن المفقود. وفى ضوء هذه التحديات من المتوقع أن يكون جدول أعمال قمة القاهرة متركزا على ايجاد موقف عربى موحد للصمود فى قضية السلام ومواجهة التشدد الليكودى فى اسرائيل، وجمع الشمل العربى وانهاء حالة الفرقة الممتدة منذ ٦ سنوات، وصون الأمن القومى العربى، وهى نفس القضايا التى تصدرت جدول أعمال قمة دمشق الثلاثية ولكن قضية السلام هى التى ستحظى بالقدر الأكبر من الاهتمام.

ومما يزيد فى فرص نجاح هذه القمة أن المجتمع الدولى يتفهم جيدا وجهة النظر العربية فى مسار السلام ويتخوف بدوره من وجود الليكود فى الحكم فى اسرائيل، وقد ايدت الولايات المتحدة وأوروبا رسميا الموقف العربى. وأما إسرائيل تحت الليكود فقد استقبلت أنباء القمة بالصمت وامتنع نيتانياهو ورفاقه عن التعليق ولكنها تراقب التطورات عن كثب فى ظل حصار السلام الذى تقوده الأطراف العربية حتى الآن بنجاح. □

د. عبد العاطى محمد



كتاب

الوثنية والإسلام فى إفريقيا

■ المؤلف: مادهو بانيكار ■ ترجمة وتعليق: احمد فؤاد بلبع ■ الناشر: المجلس الأعلى للثقافة

فى إطار المشروع القومى للترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة، صدرت الترجمة العربية لأهم كتاب ظهر فى الغرب عن «الوثنية والإسلام فى إفريقيا». والكتاب ثانى أبرز عملين للمؤرخ والسياسى ورجل الدولة الهندى «مادهو بانيكار» الذى اشتهر كأحد الثقات فى علاقات أوروبا بآسيا وإفريقيا فى مرحلة الاستعمار والتوسع الاستعمارى بدءا بالكشوف الجغرافية، منذ كتابه الأول «آسيا والسيطرة الغربية».

أما كتاب «الوثنية والإسلام» الذى ترجمه وعلق عليه وحقق على جميع مصادره العربية الأستاذ احمد فؤاد بلبع، فهو يضىء جانبا ظل مجهولا إلى وقت قريب فى تاريخ الإسلام فى إفريقيا، خاصة فيما يتعلق بعدم انتشاره بين بعض القبائل هناك.

فالفكرة الرئيسية التى يوليها «بانيكار» اهتماما كبيرا فى كتابه، ويؤكدها فى أكثر من موضع ومناسبة، تتمثل فى العقبتين الرئيسيتين اللتين كانتا تقفان حائلا دون أن يحقق الإسلام مزيدا من الانتشار فى إفريقيا. وهما تجارة الرقيق ومناجم الذهب.

ذلك أن الاتجار فى البشر كان يحقق للدولة الإفريقية، ومن بينها الدولة الإسلامية، ارباحا تبلغ من الضخامة حدا صرف أنظار حكامها عن تشجيع أى نشاط زراعى أو صناعى.

فقد كان الرقيق هو عصب الصادرات، ومن أثمان بيعهم كانت تسدد أثمان الجانب الأكبر من الواردات، وبخاصة الأسلحة اللازمة للحروب، حتى أن الجزية كانت تدفع بالرقيق أكثر مما تدفع بالذهب.

وهكذا فإن هذه الدول، بتجارتها وجهازها الإدارى وأساليبها الإنتاجية القائمة على تجارة الرقيق (رذيلة السودان الكبرى)، قد تحولت إلى دول مختصصة أساسها اقتناص البشر والاتجار بهم، مما زج بها فى نزاع مع الإسلام، إذ لم يكن من صالح الدول الإسلامية على وجه الخصوص انتشار الإسلام فى المناطق الوثنية، فالإسلام يحرم استرقاق المسلمين.

بل إنه حتى فى هذه الدول الأخيرة ظل الإسلام من الناحية الجوهرية دين طبقة عليا ودين مدن. ففى البرنو، على الرغم من أن الماى (السلاطين) قد اعتنقوا الإسلام بداية من «الماى دونمة بن أومى (١٠٨٦ - ١٠٩٧م)، فإن الشعب ظل على وثنيته. كذلك ظل شعب الهوسا، بالرغم من أن الملوك والطبقات العليا قد اعتنقوا الإسلام عند حلول القرن الثانى عشر الميلادى.

وهذه المعضلة لم تحل إلا فى القرن التاسع عشر عندما تمزقت تجارة بلاد السودان مع شمال إفريقيا، وأدينت تجارة الرقيق عبر المحيط عندئذ حاول المجاهدون فى كل مكان، إدخال الوثنيين فى الإسلام، أمثال محمد الكانمى وعثمان دان فوديو والحاج عمر وغيرهم.

والعائق الثانى أمام انتشار الإسلام على نطاق واسع فى إفريقيا كان استخراج الذهب. وقدم «منسا موسى» سلطان مالى تفسيرا لعدم قيام سلاطين مالى بتبليغ الإسلام فى المناطق الوثنية الغنية بالذهب رغم أن ذلك كان فى استطاعتهم، وهو أن خبرتهم قد علمتهم أنهم عندما يغزون منطقة الوثنيين، ويرتفع فيها صوت الآذان، ينخفض محصول الذهب، على حين يزيد فى المناطق الوثنية المجاورة لها. ولذلك استقر رأيهم على ترك هذه المناطق فى أيدى الوثنيين، والاحتفاظ بعلاقات طيبة معهم، مقابل أن يحصلوا منهم على إتاوة سنوية من الذهب والرقيق.

إن أهم ما يطرحه كتاب «بانيكار» هو تأكيده على ضرورة البحث عن الثغرات والفجوات التى تكتنف تاريخ الإسلام بأسره فى إفريقيا، وبدون هذا البحث ستظل هناك أمور فى هذا التاريخ أشبه بالألغاز المحيرة. □

د. عصام عبدالله

رأى

تشهد الحياة السياسية فى تونس بعض تطورات ايجابية منذ الانتخابات النيابية الأخيرة علم ١٩٩٤. وآخرها احترام الحكومة للحكم القضائى الذى صدر يوم ٢٢ مايو الماضى لصالح «الرابطة التونسية لحقوق الانسان» ووصفه رئيسها توفيق بوديرالة بأنه يضمن لها مواصلة نشاطها فى كنف الشرعية.

لكن فى الوقت نفسه، يتعرض صحفيون ومثقفون تونسيون لانتهاكات من بعض أجهزة الدولة، على نحو لاتنسجم مع تلك التطورات الايجابية. وآخرهم الكاتب صالح بشير الذى يعد من أبرز الكتاب التونسيين المعروفين فى العالم العربى. وهو يقيم فى باريس منذ سنوات طويلة، ويكتب فى صحف عربية وفرنسية عدة ولاينتمى الى اى تيارات معادية للسلطات فى بلاده ، ومع ذلك تعرض للحرمان من حقه فى تجديد جواز سفره وهو أبسط حقوق المواطنة حيث رفضت السفارة التونسية فى باريس طلبا قدمه فى ابريل الماضى.

وليس بشير وحده الذى تعرض لانتهاك خلال الفترة الأخيرة فهناك قائمة طويلة لمثقفين تونسيين منهم على سبيل المثال المنصف المرزوقى الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان، الذى منعته السلطات من الحضور الى القاهرة فى مارس الماضى المشاركة فى ندوة ، وهناك ايضا حمة الهمامى زعيم إحدى المنظمات اليسارية الصغيرة التى سحب جواز سفره أخيرا، ومنع من السفر الى ندوة فى تركيا عن حقوق الانسان.

ومن نشطاء حقوق الانسان الممنوعين من السفر ايضا مصطفى بن جعفر وسهام بنسدرين. كما يتعرض أعضاء فى «حركة الديمقراطيين الاشتراكيين» لمضايقات ومنهم مثلا خميس الشمارى، وذلك بعد الحكم على زعيمها محمد مواعدة بالسجن لمدة ١١ عاما بدعوى التعاون مع دولة أجنبية!

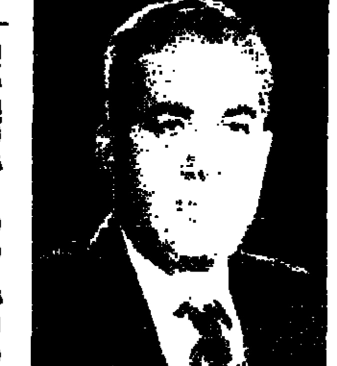
وتثير هذه الوقائع، وغيرها، القلق من ممارسات بعض اجهزة الدولة فى تونس، وعلى نحو يسىء الى العلاقة بين نظام الحكم والمثقفين ويستدعى تدخل الرئيس زين العابدين بن على لحماية التعددية التى كانت تونس، مع مصر، فى مقدمة الدول العربية التى انتهجتها فى السبعينات. □

د. وحيد عبد المجيد

ابتسامة رئيس الوزراء

إنها ابتسامة لم تفارق وجه الدكتور كمال الجنزوري على مدى الأيام الأخيرة وطوال المناقشات التي يحرص على متابعتها تحت قبة مجلس الشعب.

هذه الابتسامة على الأرجح لم تجئ من فراغ وإنما هي انعكاس لتحسن في الاوضاع والاحوال الاقتصادية وخطوات تخطوها الحكومة إلى الامام.


كمال الجنزورى

من المؤكد أن رئيس الوزراء سعيد بالخصخصة والاسلوب الذى تجرى به عمليات البيع ومطمئن بأن اسعار البيع مجزية وليست مجحفة وأن اموال الشعب مصونة وتوجد عيون ساهرة على حمايتها والدفاع عنها ضد كل هجمات شرسة ترمى إلى الاستيلاء عليها بصورة أو باخرى.. ومطمئن ايضا إلى ان حصيلة هذه الاموال سوف تستخدم في اغراض تحقق الصالح العام وليس بالضرورة ان يكون على راس قائمة هذه الاغراض تخفيض الدين المحلي كما جاء على لسان وزير المالية في مجلس الشعب بقدر ماهو في إنشاء مشروعات جديدة يحتاج إليها المواطن وتفتح أبواب الرزق وتسهم في رفع معدلات النمو.

رئيس الوزراء يبتسم لاطمئنانه ان الحكومة تحرص على استيفاء حق الخزانة العامة وملاحقة المتهربين من الضرائب وتضييق الخناق عليهم بما يؤدى ليس فقط إلى زيادة موارد الدولة وإنما تحقيق العدالة والمساواة وتحميل كل مواطن حسب قدرته دون أن ينجح قطاع من كبار الممولين في تسهيل أموره بطرقه الخاصة.. والابتسامة ايضا تكسو وجه رئيس الوزراء لانه نجح في عدم تحميل المواطنين باية اعباء جديدة أو رسوم اضافية وتضحية الحكومة بموارد كانت مضمونة في اليد لكنها اثرت أن تتنازل عنها من اجل تحسين أحوال البشر الذى يعلم جيدا أنه عاني ورفع الاثقال في رحلة الاصلاح الاقتصادى بل

شريف العبد

إن الدكتور الجنزورى سعيد في نفس الوقت لنجاح الحكومة في إقرار علاوة إجتماعية لن تكون الوحيدة بطبيعة الحال في وقت تتجدد فيه المساعي لتحجيم الغلاء وتخفيف حدة لهيبه.. والمحصلة التى تدعو إلى تفاؤل رئيس الوزراء وانشراحه في هذه الخطوات ليست ممثلة فقط في تحسن احوال المعيشة ولكن عودة الجدية وتراجع التراخي والاهمال في مواقع الانتاج مع كل تحسن يطرأ ومع كل توازن يلمسه الافراد بين دخولهم والاسعار السائدة في السوق.

وابتسامة رئيس الوزراء على مايبدو تاتي كمحصلة لثبات سعر صرف الجنيه المصرى رغم المزاعم بان الحكومة تتدخل كبائعة والعملة المحلية صامدة مستقرة ومحصلة ايضا لاحتفاظ الدكتور الجنزورى بلقب قاهر التعويم وتصديه لكل محاولات تاتي من هنا او هناك لتعويم عملتنا مثلما نجحت في الاخذ بهذا الاسلوب والذى ترى انه لاغنى عنه كاداة للاصلاح الاقتصادي.

يبتسم رئيس الوزراء لانه يستبشر خيرا بالقطاع الخاص بل إنه اصبح على يقين أن هذا القطاع لن يخذله وانه قادر على تنفيذ استثمارات الموازنة المخصصة له هذه المرة والتي بلغت ٢٧ مليار جنيه وأن هذا القطاع ايضا سوف ينجح في انتاج سلعة مميزة مطابقة للمواصفات قادرة على الصمود امام المنافسة العالمية والاسهام في تعاظم عائد الدولة التصديرى.

واخيرا فإن الدكتور الجنزورى يبدو انه يبتسم لانه يثق في ان نهاية المنحرفين والمفسدين في الارض والمتلاعبين بقوت الشعب سوف تكون على يديه وانه مطمئن وواثق في قدرته على توجيه الضربات القاضية لكل من استباح لنفسه المال العام وانه حينما رفع شعار قدسية هذا المال فإنه كان عازما بالفعل على التصدى وبكل حزم وقوة لكل حالات الانحراف والفساد وملاحقتها وتضييق الخناق عليها وربما يتصور رئيس الوزراء ان التحول إلى الخصخصة هو اداة فعالة ايضا لوضع نهاية للمفسدين حيث لم يعد امامهم مال عام يستبيحونه لانفسهم مثلما اعتادوا من قبل.

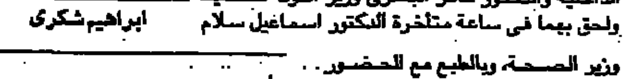
وقد ترجع الابتسامة لارتياح رئيس الوزراء إلى انه اوجد اخيرا نهاية لرحلة العذاب لهؤلاء الضحايا الذين ضاعت اموالهم في شركات توظيف الاموال وكانوا يفقدون الامل نهائيا فإذا بهذا الامل يتجدد مرة اخرى.. وربما أيضا ومع هذه الخطوة الفعالة فإن رئيس الوزراء يتطلع إلى عودة اموال المصريين إلى داخل مصر مرة اخرى وهى تبلغ المليارات ويقدرها البعض برقم الستين مليارا وهو بطبيعة الحال يدرك كم تسهم عودة هذه الاموال في التنمية وإلى أى مدى يمكن ان تفتح الابواب بدورها للمال العربى والاجنبى بأن يتدفق هو الآخر.

ومع كل هذه المبررات والاسباب المنطقية لابتسامة رئيس الوزراء إلا ان الامر المؤكد أن قانون الصحافة الذى ووفق عليه في مجلس الشورى لا علاقة له بهذه الابتسامة من قريب او بعيد بل ربما ان هذه الابتسامة سوف تقل في درجتها بعد الموافقة على هذا القانون.

وفي كل الاحوال علينا ان نتفاءل ونستبشر خيرا مادامت هذه الابتسامة موجودة على وجه رئيس الوزراء.

بعد دعوة الحزب الوطني
المعارضة غائبة عن النادي السياسي

كانت دعوة الحزب الوطنى لاحزاب المعارضة لحضور النادى السياسي للحزب، والممثلة في كلمات السيد كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب، دعوة مفاجئة للاحزاب على الساحة السياسية.. فلم تكن هذه الدعوة مفهومة للبعض، بينما اعتقد البعض الاخر انها غير موجهة اليه، ولم يفهم الباقى اسبابها، وبالتالى لم يظهر اى ممثل لاى حزب معارض في لقاء النادى السياسي بالحزب الوطنى السبت الماضى. والاغرب من ذلك هو انحسار حضور الوزراء انفسهم فقد اقتصر الامر على حضور وزيرين هما السيد حسن الالفى وزير الداخلية والدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط ولحق بهما في ساعة متأخرة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، وبالطبع مع الحضور الدائم للدكتور يوسف والى الذى يلتف حوله نصف النواب حاملين طلباتهم والتى بلغت في اليوم الاول للمجلس ما يفوق الفى طلب.. بينما يمر ديناموالحزب السيد كمال الشاذلى بين النواب والوزراء محييا الجميع ومجيبا عن اسئلتهم..



نهال شكرى

ابراهيم شكرى

وحول راى لاحزاب المعارضة في الدعوة الموجهة من الحزب الوطنى لحضور النادى السياسى قال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل: لقد تصورت ان هذه الدعوة موجهة فقط لممثلى المعارضة من اعضاء مجلس الشعب ولم افهم ان هذه الدعوة موجهة للاحزاب بصفة عامة بحيث يحضر اى مسئول حزبى النادى السياسى للحزب الوطنى.. واننى شخصيا لا اعترض على الحضور والمشاركة، لان مثل هذا الحضور يمكن ان يفيد في استجلاء الكثير من الامور والاستماع الى وجهات النظر المختلفة، وهو من قبيل اللقاءات المطلوبة بين الاحزاب.

ويضيف قائلا: واننى اتمنى ان يكون هناك ناد سياسى على هذا الغرار في حزب العمل ليجمع الجميع ولنتشاور في كافة الامور واعتقد انه امر مناسب تماما.

وحول راى حزب العمل تجاه انعقاد القمة العربية الموسعة في القاهرة اكد المهندس ابراهيم شكرى ان المنطق يقودنا الى هذه القمة العربية والمطلوب انعقادها باسرع ما يمكن، وان الصورة التى انعقدت بها القمة من قبل في الاسكندرية ثم في دمشق لاشك انها صورة ناجحة للغاية ونثنى عليها، وان كنت ارى انه لابد من تمثيل العراق فيها مادامت قمة عربية موسعة، ولم يكن من الضرورى ان يحضر الرئيس صدام حسين شخصيا بل كان من الممكن ان يحضر احد معاونيه، ومادام التوجه والهدف القائم هو محاولة لجمع شمل الصف العربى، فانه كان من الضرورى ان تكون الدعوة عامة وبدون استثناء.

ومن حزب العمل ننتقل الى حزب الوفد ليعبر لنا الدكتور نعمان جمعة عن راى الحزب في الدعوة الموجهة من الحزب الوطنى للمعارضة لحضور النادى السياسى حيث يقول متسائلا: اننا نلتقى بممثلى الحزب الوطنى في مواقعهم الحكومية كوزراء وممثلون الدولة، ولكن لقاءهم في ناديهم السياسى يعنى امرا آخر، فما زالت الحساسيات الحزبية قائمة، ولم يحدث بعد تطبيع داخل الاحزاب المصرية يسمح بمثل هذه اللقاءات، ويجب ان يسبق مثل هذه الدعوة الالتقاء للاتفاق على بعض الامور او حد ادنى من الموضوعات، واننا ندعو الرئيس مبارك لان يطبع علاقات الحزب الوطنى مع باقى الاحزاب المصرية...

وردا على سؤال حول الدعوة لهذه اللقاءات في حزب الوفد قال نائب رئيس الحزب: اننا نعقد ندوة عامة يوم الاثنين ومن الممكن ان يحضرها الجميع وقد سبق لنا ان وجهنا الدعوة للجميع: في عيد الجهاد الماضى ولم يحضر احد...

ويضيف قائلا: واننا لا نستبعد امر هذه اللقاءات ولكن يجب ان يسبقها استجابة من الوطنى والحكومة لبعض المطالب المشروعة، وامامنا الآن محك حقيقى لهذا الامر وهو مشروع قانون الصحافة، واننى ادعو الحزب الوطنى لان نلتقى جميعا «وطنى ومعارضة» لبحث مشروع القانون في لقاء مشترك يسبق عرضه على مجلس الشعب واتخاذ قرار فيه، وعندما نلتقى على هذا المشروع القومى يكون هذا هو الاساس والتمهيد للالتقاء بممثلى الوطنى في ناديهم السياسى واى مكان حزبى لهم.

وحول عقد القمة العربية اكد الدكتور نعمان جمعة ان حزب الوفد يأمل في ان تحمل هذه اللقاءات رغبة اكيدة في التضامن تشمل خطة تنفيذية وخطوات مدروسة لمواجهة الموقف الحالى خاصة ان الطرف الآخر يدرس ويتحرك، ويمضى الوقت سريعا فلنحاول كعرب ان نغتنم هذه الفرصة وهذا الوقت لصالح الامة العربية.

وردا على السؤال الخاص بالاستجابة لدعوة الحزب الوطنى السابقة بادر السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بالاجابة بسرعة وحسم قائلا: اننى لم توجه لي دعوة مكتوبة وشخصية، وانا لا اقبل دعوة يشار اليها في الصحف دون توجيه دعوات محددة الى الاحزاب..

ومن استطلاعنا لبعض اراء احزاب المعارضة حول دعوة الحزب الوطنى لحضور النادى السياسى تتضح لنا بجلاء الحساسية القائمة بين غالبية الاحزاب والحزب الوطنى وهى الحساسية التى تحول دون اللقاء في مقر الحزب الوطنى.. مما يجعلنا نتساءل: من المسئول عن هذا السد المقام بين الاحزاب المصرية؟ والى متى سيظل هذا السد قائما؟ ولمصلحة من؟؟ واننا ندعو الجميع «وطنى ومعارضة» إلى ان يتحملوا مسئوليتهم الوطنية والتاريخية وان يحمل كل منهم مسئوليته ويقترب بسفينته من الاخر حتى يتحقق الوئام الداخلى الذى يصون مصلحة الامة المصرية ويحقق لها احلامها وطموحاتها.

استجواب التوظيف قادم

النائب الوفدى احمد ناصر اصر على ان تنظر الحكومة في الاستجواب الذى تقدم به لرئيس الوزراء حول اموال المودعين بشركات توظيف الاموال على وجه السرعة.. قال النائب: انا جاهز لمناقشة الاستجواب في هذه الجلسة والاستجواب كما تعلمون يتصل بقضية مصيرية ولا يحتمل التأجيل.

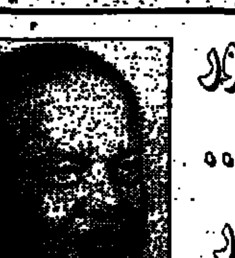
ردت الحكومة على لسان وزيرها كمال الشاذلى بان مجلس الشعب وضع نظاما ينظر استجوابين في الشهر الواحد وان هناك استجوابا للنائب العليمى تجرى مناقشته الآن وبالتالى فلا بديل عن نظر الاستجواب في الجلسات القادمة.. ثم وجه الشاذلى حديثه للدكتور سرور قائلا: ان ماقلته هو راى الحكومة إلا إذا رأت المنصة غير ذلك.. فاجاب سرور على الفور: إذن ينظر الاستجواب في الجلسات القادمة..

وهنا اسرع المستشار سامى مهران الامين العام ينبه رئيس المجلس بان هناك استجوابا آخر تحدد موعده بالفعل..

فعاد الدكتور سرور ليقول: إذن ينظر الاستجواب في بداية الشهر القادم!

احمد ناصر

الدكتور سرور.. معذور


د.فتحى سرور

ماذا يفعل الدكتور سرور.. لابد أن نلتمس له العذر.. انه ليس مسئولا عن هبوط مستوى الاستجواب فهذا هو مايتقدم به النواب وطالما أن الاستجواب استوفى شكله ومضمونه فماذا يملك رئيس مجلس الشعب.. ماذا يملك الرجل طالما أن الاستجواب حق دستورى لكل نائب فكيف يحجب الدكتور سرور استجوابا أو آخر بحجة أنه ضعيف ولن نقول إنه هزيل؟!

كان الله في عون الدكتور سرور فهذا هو حال الاستجوابات وهذه هى إمكانات النواب الذين يتقدمون بها..

الحصيلة الحائرة

أين تذهب حصيلة بيع شركات قطاع الأعمال النواب اغلبهم يطالب باستخدامها في تمويل مشروعات جديدة للدولة توجد فرص عمل ورأى الحكومة حتى الآن يميل إلى استخدامها في سداد الديون المحلية بصفة اساسية من أجل عدم تحميل الأجيال القادمة بالاعباء الجسيمة وعلينا أن ننتظر ونترقب هل تظل الحصيلة حائرة بين مطلب النواب ورغبة الحكومة!

رئيس اللجنة الاقتصادية:
نحن في انتظار البيانات الدقيقة!

صرح الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب، معلقا على ما صاحب بعض العمليات الائتمانية داخل البنوك من خلل قائلا: إن مجلس الشعب ولجنته الاقتصادية سوف يطلب بيانات مفصلة من البنك المركزى عن الموقف الائتمانى داخل بنوكنا حتى تتضح الصورة كاملة.

قلت له: هل تتصور أن ما صاحب عمليات الائتمان في الفترة الأخيرة من تعثر العملاء عن السداد بقصد أو دون قصد يرقى إلى مستوى الظاهرة؟

أجاب رئيس اللجنة الاقتصادية: لاشك أنها ظاهرة بالفعل، ونحن لم نكن من قبل نسمع على الإطلاق أن عميلا حصل على قرض بالملايين وامتنع عن السداد أو اختفى كلية عن الأنظار، وفي كل الأحوال لابد نحن كمجلس شعب علينا أن نتبين حجم الظاهرة وأسبابها، وكيفية تفادى هذه الأمور الخطيرة.. ولذا فنحن نطلب البيانات لنتبين الموقف بكل تطوراته.

وسألته: لقد صرح المسئول المصرفى بان ماجرى من تعثر في سداد القروض لايدعو للتخوف ويعتبر في حدوده الآمنة ولا يتعدى ٢٪ من اجمالى الائتمان داخل بنوكنا، وهى من اقل النسب في العالم. وأكد المسئول ايضا أن الأمر الطبيعى أن الائتمان في العرف المصرفى لابد أن تصاحبه مخاطرة.. فما رأيك؟

وأجاب على الفور: من الصعب أن اتقبل هذا الكلام على إطلاقه، فليس واردا أن تتجاوز البنوك الحدود المقبولة في درجة المخاطرة لنقول إنها نجحت في سياستها الائتمانية، فنحن ندرك أن طبيعة العمل المصرفى والائتمانى تنطوى على قدر من المخاطرة، لكن لابد أن تكون هذه المخاطرة محسوبة، وإلا رأينا أن هذه المخاطرة إذا جاوزت حدودها وأصبحت مبالغا فيها، ينجم عنها تعذر وعدم سداد للمديونيات سواء حدث ذلك وانطوى على تواطؤ أو نتج عن عدم التمسك بالمبادىء المصرفية المتفق عليها.

مصطفى السعيد

وسألته: هل ترى أن وقوع هذه الحالات التى نتجت عن عمليات الائتمان هى ناتجة عن تعثر أم تواطؤ أيهما ترجح كفته على الآخر؟

ويجيب الدكتور مصطفى السعيد: قد يكون التعثر عن السداد هو الأغلب نتيجة الكساد الذى يتسع في الأسواق الآن، لكن هذا لايمنع أن هناك عمليات تواطؤ قد يكون من المغالطة أن نقلل من حجمها أو شأنها في كل الأحوال، فنحن ننتظر البيانات حتى يتسنى لنا كجهاز رقابى أن نقول كلمتنا.

النائب المتعوس!

نائب السويس رمضان أبوالحسن سيىء الحظ بل يمكن ان نطلق عليه النائب المتعوس.. فما يكاد يبدأ حديثه في بيان الحكومة إلا ويطلب أحد أعضاء الحكومة الكلمة على وجه السرعة وتضطر المنصة إلى الاستجابة.. ظل العضو في مكانه متوقفا عن الحديث وياخذ موقف المتفرج لفترة طالت وامتدت تحدث خلالها اكثر من مرة ثلاثة وزراء وأخيرا انتزع الكلمة وعقب الدكتور سرور قائلا: عايزين نخلص من النائب ده!!

رمضان ابو الحسن

الدورة ممتدة

تمتد دورة مجلس الشعب حتى نهاية الأسبوع الأول من الشهر القادم، وهذا على عكس ماتصوره عدد من نواب المجلس بأن الجلسات سوف ترفع بعد الانتهاء من مناقشة مشروع قانون الصحافة مباشرة في منتصف الشهر الحالى..

رسائل عاجلة

● الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية.. قلت في مجلس الشعب أن الممولين لايرحبون بدفع الضريبة في العالم كله وعدم ترحيبهم بالضريبة له بمايبرره فهى تمثل دائما عبئا عليهم في. إننى اختلف معك في الراى ولعلك تعلم ان هناك دولا كثيرة يرحب فيها الممول كل الترحيب بالضريبة لسبب اساسى هو أن الممول يشعر بان وزارة المالية في بلده حريصة على التعامل مع جميع الممولين كل حسب قدرته دون أن يكون هناك «خيار وفقوس» ودون أن يكون هناك اناس تدفع كل شيء وآخرون لايدفعون شيئا على الإطلاق وهناك سبب آخر ياسيادة الوزير لايقل أهمية وهى أن حصيلة الضرائب في هذه الدول يحسن إستخدامها وتنفق بالفعل على خدمات تعود على الممول بالفائدة والمنفعة.. تجيء بعد هذا وتقول أن الممول في العالم كله لايرحب بالضريبة اعتقد أن رأيك هذا يختلف معك فيه اغلب الممولين هذا إن لم يكن جميعهم.


محيى الدين الغريب — اسماعيل حسن

● إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى هناك مزاعم بأن هناك محظوظين يحصلون على اموال البنوك بضمانات هزيلة لاعلاقة لها من قريب أو بعيد بقيمة القرض.. وأيضا نستمع إلى شائعات مؤداها أن عملاء بعينهم على رأسهم ريشة بعضهم حصل على المائة مليون والبعض الآخر على المائتين بل والخمسمائة أيضا بل انه قيل أن عميلا حصل وحده على مليار و٢٦٠ مليونا إنها جميعا شائعات ولا أساس لها من الصحة لكن الأمر المؤكد أن الوضع يحتاج بالفعل إلى أن تقول لنا أنت ماهو صحيح ودقيق ومفرغ تماما لمضمون هذه الشائعات المغرضة جدا!!

● عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال.. عليك من الآن أن تواظب جيدا على حضور جلسات مجلس الشعب فهناك زميل لك يتحدث نيابة عنك في الخصخصة وليته يدلى بما كنت سوف تدلى به لو كنت حاضرا لكنه يتحفنا بنظريات وآراء عجيبة وغريبة ليس علينا فقط بل عليك أيضا.. مرة أخرى لاتتغيب عن جلسات مجلس الشعب هذه الأيام!!

عدو الصحفيين

إنه نائب ثقيل الظل منبوذ دائما ممن حوله كشفت المناقشات الأخيرة داخل مجلس الشورى عن وجهه الحقيقى بعد أن سقط القناع حينما فشل في أن يخفى أحقاده وكراهيته للصحافة والصحفيين.. لقد فقد النائب توازنه وانفلت بعبارات متناقضة تكشف عدم ثباته على المبدأ والغريب انه يتصور أن أحدا لايفهم مايعنى، بينما هو نفسه لايفهم مايقوله.. لقد تبين أن هذا النائب الهمام الجهبذ لايعنيه سوى تصفية الحسابات والدفاع بكل السبل عن النصوص التى تحقق ماربه ومنافعه، وتجيء على هواه ووجدها فرصة العمر لكى يتقن دوره وينفذ مؤامراته. كان الله في عون مجالسنا النيابية التى تضم مع كل أسف هذه الأنماط المرفوضة التى تمزقها الأحقاد ويحاصرها الاستياء الجماعى بينما هى لادور لها سوى الإساءة إلى العمل النيابى وتشويه رسالته وفي كل الأحوال فكلمة الحق في النهاية هى الباقية.




الأمل.. على أرض المستقبل

من الزيارات الميدانية الواعدة بالأمل تلك التي قامت بها لجنة الزراعة والري في مجلس الشعب برئاسة المهندس عصام راضي، إلى شمال ووسط سيناء للتعرف على مناطق الاستزراع فيها وإمكانات توفير المياه اللازمة لمشروعات التوسع الزراعي هناك. فقد وجدت اللجنة أن منطقة «السر والقوارير» تضم مساحات شاسعة من الأراضي المنبسطة ذات التربة الطينية، وتجود فيها جميع الزراعات من واقع ماشاهدوه من زراعات اقامها أهالي المنطقة، وأن المشكلة تكمن فقط في توفير المياه اللازمة للتوسع الزراعي سواء من آبار جوفية أو من خطوط مياه من ترعة السلام الجديدة ورفعها بمحطات رفع إلى هذه الأراضي التي تعتبر جزءا من هضبة التيه في وسط سيناء، وقد كشفت اللجنة البرلمانية أن الدراسة المبدئية أكدت قدرة المنطقة على استيعاب نحو مليوني نسمة يمكن توزيعهم على تجمعات عمرانية زراعية وبذلك يمكن تعمير هذه المنطقة تعميرا شاملا لكي تتم مساعدة خطة الدولة في تعمير وسط سيناء وعدم تركها منطقة فراغ خالية من السكان، فالتعمير هناك يمثل بعدا أمنيا أساسيا لحماية سيناء مستقبلا من أي خطر.

وقد أوصت اللجنة بضرورة إعطاء هذا الموضوع أهمية كبرى في مشروع تنمية سيناء، وعدم الإبطاء في هذا تحت أي ظرف، لأن تعمير هذا الجزء يمكن أن يمتد إلى منطقة الممرات الرئيسية لسيناء بحيث يتم أيضا إنشاء مناطق استزراع فيها وجذب السكان إليها من الوادي، باعتبارها مناطق استراتيجية مهمة بالنسبة لسيناء والأمن القومي المصري، وهو مايوجب تحقيق كثافة سكانية بها لحمايتها من أي خطر أيضا.

عبد الجواد على

وفي اجتماع اللجنة لدراسة نتائج زيارتها الميدانية، أعلن الدكتور عبدالهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية أن تعمير سيناء يعد مشروعا قوميا مهما، وفي إطاره تتم إقامة ترعة السلام لزراعة نحو ٤٠٠ ألف فدان في سهل الطينة. وسيتم توزيع هذه الأراضي بنسب متكافئة على أبناء محافظات مصر لجذب السكان من وادي النيل ولتحقيق الربط الشامل بين سيناء ووادي النيل، وسيتم بيع الفدان بسعر ٣ آلاف جنيه بواقع عشرة أفدنة لكل فرد ممن يقع الاختيار عليهم، ويشترط أن تكون المهنة الأساسية هي الزراعة وأن يقيم بالمنطقة إقامة دائمة مع أسرته، وذلك لمنع المضاربة على هذه الأراضي ولتحقيق هدف الدولة في تعمير سيناء وتوطين السكان بها، أما نصيب أبناء سيناء المقيمين فيها من هذا المشروع فسيكون سعر الفدان لهم بواقع ١٢٠٠ جنيه فقط باعتبارهم الذين تحملوا عناء الدفاع والإقامة في سيناء أيام الاحتلال، وحافظوا بشرف على هويتها الوطنية حتى تمت استعادتها بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ الظافرة بحمد الله وعونه.

ومضات

● فقط أذكر الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بأن أعضاء لجنتي السياحة في مجلسي الشعب والشورى لايزالون يتطلعون شوقا إلى تنفيذ الوعد الذي قطعه الوزير على نفسه بأن يرسل إليهم خطة الوزارة في تنفيذ برامج لنشر الوعي السياحي بين المواطنين للقضاء على المظاهر السلبية التي تسيء إلى سمعة مصر سياحيا، ويأمل النواب في أن تصلهم هذه الخطة الواعدة لإبداء الرأي فيها قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية لتكون جاهزة للتنفيذ قبل بداية الموسم السياحي الجديد!

● أخطاء عديدة.. تلك التي أثارت انزعاجي بينما كنت أقلب مجموعة من كتب الأطفال تحت عنوان «مصر ٢٠٠٠» فقيها الكثير من الأخطاء التربوية واللغوية والإملائية، كما أن محور هذه القصص يقوم على أساس السخرية والانتقام من الآخرين، وأعتقد أن مثل هذا الأسلوب يغذي نزعة الشر في نفوس الأطفال.. فأين الرقابة على مثل هذه الكتب وغيرها حماية للأجيال القادمة من هذا العبث حتى لايأتي يوم يبكي الجميع فيه على اللبن المسكوب!!

دورة برلمانية بلا استجواب!

لم يشهد مجلس الشعب خلال الفترة الطويلة الماضية من عمر دورته البرلمانية التي قاربت على الانتهاء استجوابا ولحدا يمكن الاعتداد به كأحد الاستجوابات المؤثرة في العمل البرلماني المصري وأن كان بعض النواب يؤكدون على أن تغيير الحكومة قد أجهض كل الاستجوابات التي كانت تعتزم المعارضة الالتزام بها وفقا للقواعد البرلمانية المعمول بها إلا أن البعض الآخر يشير إلى أن الأدوات البرلمانية الأخرى المتاحة للنواب سواء كانت طلبات احاطة أو اسئلة عاجلة، كانت كافية لاستخدامها ازاء مختلف القضايا التي تهم المواطنين والرأي العام في ظل افساح قيادة المجلس الوقت الكافي لمناقشتها وحرص أعضاء الحكومة على حضور تلك المناقشات والمشاركة في توضيح الأمور في البداية قال السيد أحمد حمادي وكيل مجلس الشعب هناك ادوات يستطيع النائب استخدامها لبيان

أحمد البطريق

وجهة نظره اثناء مناقشة التقارير «الاتفاقيات والهدف هو النقد البناء».. ومن النواب الذين برزوا في هذه الدورة بدراساتهم المتعمقة النائب أيمن نور والنائب البدري فرغلي أما الأخوة نواب الحزب الوطني فقد برزمنهم اكثر من وجه جديد وكان لنقدهم أثره في الاتفاقيات ومشاريع القوانين.

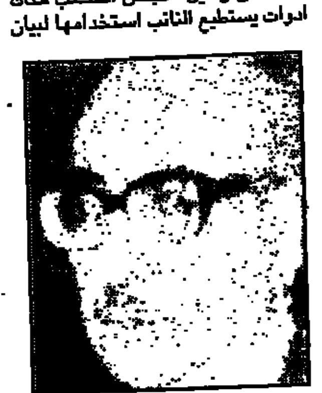
وأن عددا كبيرا من النواب قد استطاع أن يتأقلم مع المجلس بسرعة اكبر مما كان يستغرق النواب الجدد في الدورات السابقة.. واتوقع أن تكون الدورة القادمة اكثر ثراء من هذه الدورة.

ونظرا لان موضوعات الاستجوابات التي قدمت للمجلس خلال الدورة الحالية لم تكن بداقة بالدرجة التي تهم الرأي العام.. ذلك لان الاستجواب كما درجت التقاليد البرلمانية ينبغي أن تنصب على موضوع يكون حديث الرأي العام كله ومناقشته تتابعها الجماهير بكل حرارة.

إلا أن الموضوعين اللذين كانا محل الاستجواب لم يكونا على هذه الدرجة ومن ثم فقد افتقدا الحرارة والسخونة رغم اهميتهما.

الأمر الثاني هو التشكيل الوزاري الجديد، واداء حكومة الدكتور الجنزوري وقراراتها المتتابعة في ايقاع سريع، لم تستطع المعارضة معه الملاحقة والمتابعة خاصة أن هذه القرارات لقيت ارتياحا جماهيريا.

ويضيف المستشار أحمد حمادي وكيل المجلس قائلا عامة فإن العبرة ليست بعدد الاستجوابات التي تقدم للمناقشة داخل المجلس.. فالهدف ليس تقطيع الملابس داخل القاعة ولكن العبرة بالانجازات.. فقد كانت الدورة الحالية التي قاربت على الانتهاء غنية بما انجزت وبما دار فيها من مناقشات وقد شهدت هذه الدورة أيضا اعمالا للعديد من الادوات البرلمانية الرقابية الأخرى مثل الاسئلة العاجلة وطلبات الاحاطة التي قدمها نواب الاغلبية وللمعارضة على السواء التي وفرلها المجلس الوقت مما اعطى للمجلس الحيوية والنشاط ومع ذلك فأود أن أؤكد أن عملية الاستجواب قد الغيت من برلمانات دولية عديدة على رأسها فرنسا أم الديمقراطية في العالم.



أحمد حمادي

آخر كلام في قضية نائب طوخ

أنا «مش» أنثى!

يبدو أن القدر أراد لدائرة طوخ أن تظل في سخونة مستمرة.. فمن قبل شهدت الدائرة الكثير من الأحداث، بدءا بأعمال العنف ومرورا بسقوط قتلى وجرحى، وانتهاء باستمرار عمليات الفرز لمدة أربعة أيام متتالية في إحدى الجولات الانتخابية.

ولعل آخر المفاجآت في هذه الدائرة هي الأنباء التي ترددت عن رضا عبدالرحمن نائب الدائرة عن مقعد العمال وتتلخص الوقائع في أن النائب مقيد في جداول السجل المدني «أنثى»، بالإضافة إلى أن النائب قدم أوراقا مزورة لإدارة التجنيد تفيد بأنه وحيد والديه حتى يحصل على إعفاء نهائي من التجنيد بالرغم من أن له شقيقين هما جابر عبدالرحمن وفتحي عبدالرحمن، كما أن والد العضو قام بتسجيله بدفتر المواليد كأنثى ليتهرب شقيقه الأكبر من التجنيد.

«أحزاب ونواب» من مبدأ أنها ليست مع أحد كما أنها ليست ضد أحد، وحرصا منها على الحقيقة ذهبت لتواجه النائب.

□ أنت متهم بأن شهادة ميلادك مدون بها أنك أنثى ولدينا صورة من الشهادة؟

○ أجاب رضا عبدالرحمن بأن كل الأوراق التي معي منذ التحاقي بالتعليم حتى الآن تفيد بأنني مقيد «ذكر» وقد يكون حدث ثمة خطأ في دفاتر السجل المدني.

□ لدينا صور لأصول مستندات تؤكد أنك حصلت على شهادة الإعفاء من التجنيد باعتبارك وحيد والدك المتجاوز سن الستين؟

○ لا أعترف بذلك وسبب الإعفاء هو بلوغ والدي سن الستين.

□ عندما ذهبت للحصول على الإعفاء في ٧٢/٧/١٤ كان والدك قد توفي منذ سبع سنوات.

○ غير صحيح وسبب الحملة الأخيرة ضدي هي إنجازاتي الكبيرة للدائرة في زمن قياسي.

□ أين شهادة الإعفاء من التجنيد؟

○ لا أستطيع إحضارها الآن.

□ لماذا؟

○ صمت النائب ولم يعلق.

□ ولاحتى صورة من الشهادة الموجودة بملف خدمتك؟

○ لا أستطيع الآن.

■ انتهت أقوال النائب.. وعلى الجانب الآخر توجد مستندات تدينه وتظل القضية مثارة والسؤال يظل مطروحا:

لماذا لايبادر مجلس الشعب - وعلى الفور - بالتحقيق في واقعة تخص أحد الأعضاء، والأمر لن يخرج عن شيئين: إما أن هذا النائب مظلوم وينبغي على المجلس أن يبادر بالدفاع عنه.. وإما أن هذا النائب بالفعل هارب من التجنيد في الوقت الذي ضحى فيه أبناء مصر بالروح والدم وتطوع الجميع فداء لمصر وعندئذ يصبح من غير المقبول على الإطلاق أن يكون الهارب من التجنيد نائبا! .. وعلى «الهارب» تدور الدوائر.

رضا عبدالرحمن

خالد الديب

احتجاجا على قانون الصحافة

أيمن نور ينسحب من لجنة بمجلس الشعب

أيمن نور عضو مجلس الشعب أعلن انسحابه من اللجنة المشتركة من لجنتي الثقافة واللجنة التشريعية احتجاجا على تجاهل مشروع القانون المقدم منه وعدم الأخذ باقتراحات التعديل المقدمة من نقابة الصحفيين. وسجل أيمن نور أمام اللجنة أن إنسحابه جاء بعد أن اثبت اعتراضه على عدم إلغاء القانون ٩٣ وعدد من مواد القانون الجديد.

وأشار إلى أن اللجنة لم تبد أي رغبة في الاستجابة للتعديلات المطلوبة فضلا عن الروح العدائية لمهنة الصحافة والمشتغلين بها والتي سيطرت على مناقشات بعض الأعضاء

إنه نادي الصفوة.. وليس أبناء الذوات؟

الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وجهان لعملة واحدة فهو المسئول الأول عن الشباب .. وفي الآونة الأخيرة زاد البعض أن الدكتور عمارة يهاجم الشباب بعد تصريحاته في مجلسي الشعب والشورى .. فهل هذا صحيح أم أنه تلاعب بالتصريحات .. ولتوضيح الحقائق أمام الرأي العام أجرينا معه هذا الحوار

أجرى الحوار
اكرم عيسوى

□ قبل أن نتعرض لتصريحاتك الأخيرة أمام مجلسي الشعب والشورى نتوقف قليلا عند حورس لتحدثنا عن سر الهجوم عليها

□□ أولا وقبل أن ندخل في أي تفاصيل أريد أن أوضح أن حورس حركة شبابية شرعية ليست في حاجة إلى دفاع شخصي مني ولكن تعال نر التحديات التي أفرزت حورس عندما كنا نستعد لاستضافة الدورة الأفريقية في ظل التحديات التي كانت تواجهنا وتهدد بإلغاء الدورة حيث كان الإرهاب قد بلغ ذروته ونريد أن نؤكد للعالم أن مصر بلد الأمن والأمان ومن هنا وجهنا الدعوة إلى شباب مصر للمشاركة في تنظيم الدورة وانتقينا مجموعة متميزة منهم ممن يجيدون التحدث بأكثر من لغة والمتميزين ثقافيا وعلميا من طلبة الجامعات وبشهادة الجميع كان لهم دور كبير في إنجاح الدورة .. وقتها كان من الصعب علينا أن نفرط في هذه المجموعة المتميزة وضرورة الاستفادة بهم في تصحيح المفاهيم داخل عقول زملائهم من شباب الجامعات فنجحوا في أن يكونوا ندا قويا لمعتنقي الفكر المتطرف والمفاهيم الخاطئة ونجحوا في الحصول على أكثر من ٩٠٪ من مقاعد الاتحادات الطلابية داخل الجامعات وانكمش الفكر المتطرف بعد أن كان قد استشرى .. وهذا تحد آخر..

□ ولكن البعض يقول إنه نادي الصفوة وأولاد الذوات فهل هذا صحيح؟

□□ نعم هو نادي الصفوة من شباب مصر ولكنه ليس نادي أبناء الذوات. الصفوة لأنه ليس من المعقول أن أواجه فكرا هداما بفكر هامشي وبالتالي كان من الضرورة انتقاء أعضائه من المتميزين ثقافيا وعلميا أيضا لأنه لن يستطيع تمثيل مصر في أية مؤتمرات دولية أو منتديات سوى المتميزين من شباب مصر ومن يجيدون اللغات.. فلو كنت أبحث عن الكم لأصبح عددهم ٥٠ ضعف عددهم الحالي ولكني أبحث عن الكيف .. لا الكم

□ نعود لتصريحاتك الأخيرة أمام مجلسي الشعب والشورى وما أثارته من هجوم حاد عليك؟ وما يردده البعض من أنك هاجمت شباب مصر ..

□□ هل من المعقول أن يهاجم شباب مصر المسئول الأول عنهم؟! هل أحد يصدق هذا؟!

ولكن ما أردت إيضاحه أن شبابنا لديه أزمة وليس هو الأزمة؟ يعاني أزمة فكر، فهو يجد من يشككه في نظامي الحكم السابقين وذلك نتيجة عدم الاهتمام بتنشئته سياسيا وهو ما يهتم به الرئيس مبارك - لأنني أومن بأن من لاماضي له لايستطيع التخطيط لمستقبل جديد .. وهو المفهوم الذي أكده الرئيس مبارك ورد عليه ليحسم هذه القضية حينما أعلن في أحد تصريحاته قائلا لقد استفدت كثيرا من تجربة عبد الناصر وأنور السادات

□ ولكن ما هو دور المجلس الأعلى للشباب والرياضة في حل هذه الأزمات؟!

□□ أولا أريد أن أؤكد على أن المجلس يعمل من أجل النشاط العام الشامل وتكون مسئولية المجلس تجاه الشاب طوال مدة دراسته حتى يتخرج من الجامعة، حيث نبدأ ببنائه فكريا من خلال الندوات ودورات اعداد القادة والتي يحاضر لهم فيها كبار المفكرين والكتاب ولساتذة الجامعات وكبار السياسيين سواء كانوا في صناعة القرار أو خارجها لأنه من المهم أن تحمل أعمالنا فكر القرن القادم .. ثم يأتي دور الأحزاب بعد تخرج الشاب من الجامعة والتي تتخذه معدا للانخراط في الممارسة السياسية الحزبية السليمة خاصة أن الرئيس مبارك يركز على ضرورة أن تكون الأحزاب مدرسة التدريب والتفريخ السياسي، ثم تستفيد باقي أجهزة الدولة بهذه القيادات التي يعدها المجلس في جميع المواقع حتى لاتضيع الجهود هباء..

من منطلق تأكيد الرئيس مبارك على أن مراكز الشباب هي المؤسسة الوحيدة القادرة على بناء جسم الشباب وعقله، فهل ترى أن مراكز الشباب بوضعها الحالي تصلح لهذا الدور؟

□□ مراكز الشباب تحسنت كثيرا عما قبل ولكنها رغم ذلك لاتصلح للقيام بهذا الدور، ولكني أريد أن أؤكد أنني منذ توليت المسئولية والمجلس يعمل وفق خطة مدروسة لمراكز الشباب والنهوض بها ولو كنت وزيرا أريد المظهرية لما فتحت ملف مراكز الشباب بوضعها القديم وقد تفضل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء مؤخرا بتوفير الاعتمادات اللازمة لتنمية وتطوير مراكز الشباب لتستطيع القيام بالدور المنوط بها ولكني أريد أن أوضح أن تطوير وتنمية مراكز الشباب ليس مسئولية الحكومة وحدها وإنما هو مسئوليتنا جميعا

□ هل هناك أفكار جديدة يسعى المجلس لتنفيذها في المرحلة المقبلة بما يسهم في دفع حركة العمل الشبابي؟

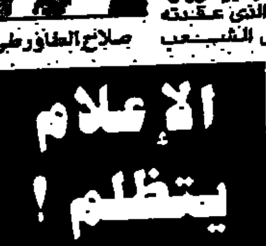
□□ هناك بالفعل مشروعان بدأنا فيهما الأول أننا بدأنا في إنشاء منتدى الشباب المصري للعلاقات الدولية والذي يقوم بأعماله وإدارته الشباب أنفسهم ويهدف إلى الاطلاع على أحدث أساليب العمل الشبابي وتحقيق المزيد من الوعي ومد جسور الحوار بين شباب مصر وشباب العالم وربط البرامج الشبابية المصرية بالبرامج الشبابية العالمية ويكون مركزا لأبحاث الشباب ويقدم برامج ودراسات في مجال العمل الشبابي وتنمية المجتمع والعلاقات الشبابية الدولية بهدف مشاركة الشباب في الحياة السياسية والثقافية والتنمية الاجتماعية وتطوير علاقات مصر مع المجتمع الدولي من خلال برامج دولية ومحلية موجهة للتعاون مع المنظمات والهيئات الشبابية غير الحكومية العالمية كما سيتم إنشاء بنك للمعلومات للمنظمات الشبابية العاملة في مصر والعالم وسوف يتم عمل نشرات دولية تمهيدا لإخراج مجلة شبابية عالمية يتم تسويقها وسوف يتم تشكيل هيكل تنظيمه من مجلس استشاري من أصحاب الفكر والشخصيات العامة ولجنة تنفيذية من الكوادر الشبابية وسيتم تخصيص ميزانية ومبنى ليكون مقرا للمنتدى يستطيع أن يستضيف فيه الشباب من مختلف دول العالم.

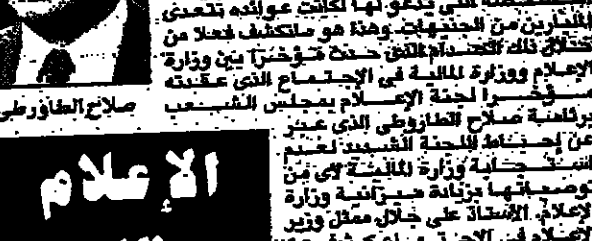
د. عبد المنعم عمارة

الإعلام يتظلم!

كتب - جمال عصام الدين:

بعد أن تبنت الدولة سياسة الخصخصة واقتصاد السوق لعب الإعلام دورا رئيسيا في التمهيد لهذه السياسة وخلق الوعي بأهميتها للإصلاح الاقتصادي لدى الشعب علاوة على دور الإعلام الحيوي في عملية التنمية. ولكن المفارقة الكبرى أن المخصص من الميزانية العامة لوزارة الإعلام هذا العام لا يتعدى ١٠٩ ملايين جنيه وينقص يبلغ ١٨٤ مليون جنيه عن الاحتياج الحقيقي لها، وهو ٢٩٣ مليون جنيه رغم أنه لو تم إخضاع الإعلام لسياسة الخصخصة التي يدعو لها لكانت عوائده تتعدى المليارين من الجنيهات. وهذا هو ماتكشف فعلا من خلال ذلك الصدام الذي حدث مؤخرا بين وزارة الإعلام ووزارة المالية في الاجتماع الذي عقدته مؤخرا لجنة الإعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطي الذي عبر عن إحباط اللجنة الشديد لعدم استجابة وزارة المالية لأي من توصياتها بزيادة ميزانية وزارة الإعلام. الأستاذ على جلال ممثل وزير الإعلام في الاجتماع كشف عن مفارقات عديدة في صدام وزارته بالمالية والتخطيط قال جلال إنه بعد النهضة الإعلامية الأخيرة في مصر وزيادة عدد ساعات الإرسال وعدد القنوات المحلية علاوة على البرامج الخدمية العديدة من برامج تعليمية وخلافه ازدادت نفقات اتحاد الإذاعة والتليفزيون بمقدار ٢٠٪ - ليس هذا فقط بل إن الإعلام يساهم في الوعي بدور مصر في الخارج من خلال معهد للإذاعيين الأفارقة قام بتدريب ١٥٠٠ أفريقي حتى الآن وبتكلفة ٣٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ دولار للمتدرب تدفعها الوزارة بالكامل. وفي سبيل مواصلة هذا الدور أخذت أرضا مساحتها ٢٥ فدانا في مدينة السادس من أكتوبر لبناء مركز أكاديمي إعلامي متكامل للعرب والأفارقة. وهنا تأتي المفارقة: فوزارة المالية والتخطيط وافقتا على تخصيص ١٫٦ مليون منذ عامين لوزارة الإعلام لسداد ثمن هذه الأرض ولم يقم بنك الاستثمار القومي بصرفها حتى الآن لسبب غير مفهوم، حتى أن المبلغ سيسقط في يونيو القادم، وستسحب وزارة التعمير الأرض لو لم يتم استغلالها حتى هذا التاريخ. وهنا تأتي البيروقراطية المعقدة فبنك الاستثمار يؤكد إنه لم يحصل على موافقة وزارة التخطيط، بينما مندوب التخطيط إسماعيل زكي أقسم بالإيمانات أنه أعطى موافقته على الصرف لينتهي الأمر بدون حل وسط ضحك اللجنة وتعجبها. أما من ناحية الجناح السياسي لوزارة الإعلام وهي الهيئة العامة للاستعلامات حيث كشف الأستاذ نبيل عثمان رئيس الهيئة عن العراقيل البيروقراطية العديدة التي تضعها وزارة المالية في سبيل أداء هذه الهيئة لكافة مهامها وتنفيذ طموحاتها. الهيئة تريد ٥ ملايين جنيه للانضمام لشبكة الإنترنت، ومع ذلك لم يخصص لهذا أي مليم في الميزانية الجديدة.


صلاح الطاروطي



للمواطن رأي

القانون ٩٣

● بالرغم من أنني لست صحفيا ولن تنالني عقوبات القانون ٩٣ الذي دبر لهذه المهنة ولا يخفى على أحد أهدافه. فإنني أشعر كمواطن أن هذه العقوبات ستنالني بأكثر مما ستنال الصحفي.. فالصحافة هي التي تشكل وجداني وآرائي تجاه قضايانا. وهي التي تكشف انحرافات وتراقب تصرفات لاتقل أهمية عما يمارسه مجلس الشعب. فإن كممت أفواهها أو ارتعدت أوصالها من قانون يترصدها فقل على كل ذلك آمين.

لقد كان أمل كل مواطن يتعرض لمحنة أو ظلم أن يجد صحفيا يتبنى مظلمته ويرفعها للرأي العام أو لأحد المسئولين، فإذا كان هذا الصحفي عاجزا الآن عن حل مظلمته هو فهل سيستطيع بعد ذلك أن يجد الحماس لتبني مشاكل الآخرين؟!

صيدلي/ محمد هاشم حبيب
صيدلية حبيب - أبوحمص - بحيرة

القشعريرة

● صحيح أن الحكومة تعاهدت وأقسمت بأغلظ الأيمان وكذلك تضامن معها أعضاء مجلس الشعب بأنه لاضرر ولا ضرار لأي من العاملين إذا لحقت بوحداتهم هذا الذي يسمونه الخصخصة..

ولكن لاندري ما سر هذه القشعريرة والتي تصيب أبدان محدودي الدخل عندما يكون الحديث عن الخصخصة!!

لن أخشى ما نخشاه هو أن يقوم المالك الجديد «للعمارة» أقصد وحدات قطاع الأعمال باتباع بعض الأساليب لطرد السكان مثل تعطيل الأسانسير وقطع التيار الكهربائي أو المياه..

محمد بدير الزيادي
سمنود - غربية

سرور أديبا

● الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب متعدد المواهب القانونية والسياسية علما بأن القانون والسياسة توءمان متلازمان ولا ينفصل أحدهما عن الآخر.. وقد اكتشفنا أخيرا أن سيادته أديب بالفطرة وهذه ملكة جديدة حيث ينشر له قصص قصيرة وقد كتبها قبل أن يبلغ من العمر ٢٠ عاما وهذه الموهبة الأدبية جعلته بعيدا في فكره وخياله ومتحدثا لبقا حتى أنه إذا عارض أحدا بالمجلس فإنه يعارضه بأدب جم وتعبير جميل فلا يغضب العضو.. ولذلك نرى أعضاء المعارضة يحترمونه جدا.. يبدو أن رئيس المجلس النيابي يتعين أن يكون أديبا..

نعيم الناغية المطرية - دقهلية

التعليم والصحة

● قالوا: التعليم قضية أمن قومي، قلنا: عظيم جدا، وأيدينا فوق اكتافكم. ومن «بقكم لباب السماء»! كما قالوا: إن صحة الشعب هي أغلى ما يملك الوطن لأن «الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لايراه إلا المرضى». ثم أن «العقل السليم في الجسم السليم» وعندما علمنا أن موازنة الدولة هذا العام قد وصلت إلى ٧٧٫٥ مليار جنيه سررنا وقلنا ربنا يزيد ويبارك». وحينما قرأنا أن مايخص التعليم في موازنة هذا العام «١٩٩٧/٩٦م» لايتعدى نسبة الـ ٥٪ وأن مايخص الصحة لايتجاوز نسبة الـ ٢٫٥٪. رحنا نتحسر على ما أصاب التعليم والصحة في مقتل..

عوض الفقي
من رجال التعليم بكفر الشيخ

التشريع وجوبي

● سلسلة التحقيقات التي نشرها «الأهرام» في صفحته الثالثة عن الغش في المواد الغذائية من لبن أطفال إلى منتجات الألبان إلى مياه غازية وزيت طعام وخلافه تحتاج إلى وقفة صلبة من الحكومة لأنه ببساطة حياة وصحة المواطن المصري في خطر.. نحن نثق في شخصية الدكتور جويلي وزير التموين، ولكن المشكلة أن العقوبات ليست كافية لردع هؤلاء المجرمين.. أليس أجدى بمجلس الشعب أن يشرع لمثل هذه الجرائم بما يناسبها من قوانين وبنفس السرعة التي تم بها الموافقة على القانون الأزمة ٩٣ الخاص بالصحافة أو ليس من المفيد استعمال «قانون الطوارئ» مع هؤلاء المجرمين؟

دكتور/ نبيل القاضي
بنها - قليوبية

الكهرباء والطاقة

محطات توليد كهرباء على الترع والمساقط المائية

تقرر اتخاذ الإجراءات الفورية لسرعة إقامة عدد من محطات توليد الكهرباء المائية ذات القدرات الصغيرة على الترع والمساقط المائية مع كهربة جميع الهدارات بمحافظة الفيوم ضمن استراتيجية الدولة لاستغلال كل قطرة ماء من النيل في توليد الكهرباء.

جاء ذلك عقب اجتماع اللجنة التوجيهية العليا لمتابعة تنفيذ المشروعات المشتركة للكهرباء والري برئاسة كل من المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء الطاقة والدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية.

قال وزير الكهرباء: إنه تم خلال الاجتماع الموافقة على إقامة جميع المشروعات الكهربائية المستقبلية لمحطات توليد الكهرباء على مواقع الهدارات بالفيوم والبدء في إقامة محطات توليد كهربائية مائية صغيرة في كل من عدلان والسكة الحديد والهباب لتوفير ٨ ملايين و ٥٠٠ ألف كيلو وات ساعة سنويا ترشيدا لاستهلاك الوقود البترولي. كما قررت اللجنة بالاجماع استكمال دراسات الجدوى الفنية لمشروع إقامة محطة توليد كهرباء قنطرة اللاهون لمدة ٦ شهور أخرى والتي توفر ٦ ملايين كيلو وات ساعة سنويا بمنحة فرنسية قيمتها ٢٠ مليون فرنك فرنسي ضمن البروتوكول المصري - الفرنسي وتم إسناد استكمال الدراسة لمعهد هيدروليكا التابع لوزارة الأشغال لعلاج مشاكل النحر على جانبي الترعة مستقبلا.

وأضاف الوزير: أن اللجنة وافقت على دراسة لاستغلال المساقط المائية الكبيرة بوادي الريان لتوليد الكهرباء بعد إجراء الدراسات البيئية والسياحية في المنطقة. كما قررت اللجنة دراسة مشروع إقامة خزان جديد على النيل بمنطقة نجع حمادي لإقامة محطة توليد كهرباء مائية جديدة بطاقة ٧٠ ألف كيلو وات على أن يتم بحث الدراسة في اجتماع اللجنة القادم.

الإضاءة الطبيعية كعنصر مهم في تصميم المتاحف في مصر

عنوان رسالة دكتوراة حصلت بموجبها المهندسة حنان مصطفى كمال صبري المدرس المساعد بهندسة عين شمس على درجة دكتوراة الفلسفة في الهندسة المعمارية من كلية الهندسة وأشرف على الرسالة كل من الدكتور محمد كامل والدكتور سيد مدبولي والدكتور مراد عبدالقادر وتوصلت الرسالة إلى أداة مساعده على حقيقة برنامج للحاسب لتحليل الإضاءة الطبيعية بالقاعات المتخصصة وتعتبر هذه الرسالة مثالاً للربط بين علم الضوء والهندسة المعمارية.



المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة وحديث الأرقام والحقائق عن الاستثمارات الطموحة لكهربة الريف خلال العام المالي الحالي

سئل أحد الزعماء المصلحين عن جوهر فلسفته وبرنامج عمله فقال: أن انشر الكهرباء في كل ربوع ونجوع الوطن!
وفي مصر، ارتبط برنامج كهربة الريف بعد ثورة ٢٣ يوليو بكل برامج الاصلاح الزراعي ونشر التعليم والخدمات الصحية في كل قرية ونجع حتى لا تحرم الأغلبية العظمى من الشعب المصري من ثمار الحضارة والمدنية، وحتى يقهر ابن الريف ظلام الليل وظلام الجهل وظلام التخلف.

٥٤٤ مليون جنيه استثمارات مشروعات

الجهد العالي وكهربة المدن وإنارة القرى في ٨ محافظات

وفي عهد الرئيس مبارك شهدت انجازات كهربة الريف طفرة كبرى حتى وصل النور إلى كل زقاق في أقصى نجع واتسعت حتى شملت المناطق النائية لأول مرة في تاريخ مصر، ولم تبخل الدولة بمئات الملايين من الجنيهات لكي تحقق هذا الهدف الذي كان حلما مستحيل التحقيق لدى عهود سابقة. وحول هذا الموضوع الحيوي يدور الحديث - حديث الحقائق والأرقام - مع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، ويتركز الحديث على انجازات عام واحد فقط تجاوزت استثماراته في هذا المجال ١٨٢٤ مليون جنيه، وهو للعام المالي الحالي ٩٦/٩٧ وهو يمثل العام الرابع من الخطة الخمسية الثالثة فيقول الوزير بداية: إن الانجازات التي شملت كل المحافظات استهدفت استمرار العمل في مجالات الجهد العالي، وتنفيذ أعمال كهربة المدن، ودعم كهربة القرى وإنارتها...

وإذا كان الرقم هو أبلغ وأصدق حديثه وأقرب الوسائل إلى الاقناع فهذه هي الحقائق نسردها دون مبالغة أو تزويق!

محافظة الإسماعيلية

أولا الجهد العالي

● توسيع محطة محولات فايد جهد ٦٦/١١ ك.ف ٢٠٠٠٠ ك.ف.أ لتصبح ٤٠٠٠٠ ك.ف.

● بدء العمل في إنشاء محطة محولات جديدة بمنطقة جنوب الإسماعيلية لتغذية المشروعات السياحية وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ٣٥ مليون جنيه.

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد ٥ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة جهد ١١/٠.٤ ك.ف

عدد ٢٥ كم كابلات أرضية وخطوط هوائية جهد متوسط ١١ ك.ف

عدد ٢ كم خطوط وكابلات أرضية جهد منخفض ٠.٤ ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ١.٣ مليون جنيه

كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ١١/٠.٤ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثالثا: كهربة القرى

١ - إنارة التوابع: من المستهدف إنارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والأجهزة الشعبية وفي حدود التمويل المتاح.

٢ - تدعيم القرى: ٢ قرية

٣ - احلال الشبكات المتهالكة: لعدد ٤ قرية

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي: ٥٢٠ ألف جنيه

رابعا: كهربة أراضي الاستصلاح المخصصة للجمعيات التعاونية ومشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

يتم توصيل التيار الكهربائي لعدد ٤ جمعيات تعاونية بمساحة ٤٥٠٠ فدان.

كما يتم توصيل التيار الكهربائي لقريتي الخريجين أ ب.

(وتبلغ استثماراتها حوالي ٤.٣ مليون جنيه)

وتبلغ الاستثمارات الكلية التي سيتم استثمارها في محافظة الإسماعيلية مبلغ حوالي ٤١ مليون جنيه.

محافظة بورسعيد

أولا: الجهد العالي

نهو العمل في محطة محولات الجميل جهد ٦٦/١١ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ.

والكابلات الأرضية جهد ٦٦ ك.ف المغذية لها بطول ٢٣ كم.

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ٣٠ مليون جنيه

ثانيا: كهربة المدن

يتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها عاجلا، وإنارة المناطق العشوائية بتركيب أكشاك كاملة بالمحولات جهد ١١/٠.٤ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثالثا: كهربة القرى

١ - إنارة التوابع: من المستهدف إنارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والأجهزة الشعبية وفي حدود التمويل المتاح.

وتبلغ الاستثمارات الكلية التي سيتم استثمارها في محافظة بورسعيد مبلغ حوالي ٣٠ مليون جنيه.

محافظة السويس

أولا: الجهد العالي

● نهو العمل في محطة محولات كبريت جهد ٦٦/١١ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ. ويتم ربطها بالشبكة عن طريق الخط الهوائي جهد ٦٦ ك.ف بطول ١٠ كم.

توسيع محطة محولات الشط (شمال السويس) القائمة جهد ٦٦/١١ ك.ف. سعة ٢٠٠٠٠ ك.ف.أ لتصبح سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ.

● ويجري حاليا دراسة إنشاء عدد ٤ محطات محولات وهي:

١ - محطة محولات رفع ١٠٢ جهد ٦٦/١١ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ شرق قناة السويس، ويتم ربطها بالشبكة الكهربائية بإنشاء خط هوائي مزدوج الدائرة جهد ك.ف بطول حوالي ٢٢ كم.

٢ - محطة محولات خليج السويس (١) جهد ٦٦/٢٢ ك.ف. سعة ١٠٠٠٠٠ ك.ف.أ وخطوط ربطها بالشبكة الموحدة

٣ - محطة محولات الأربعين جهد ٦٦/١١ ك.ف سعة ١٠٠٠٠٠ ك.ف.أ وخطوط ربطها بالشبكة الموحدة.

٤ - محطة محولات الاستصلاح (٤٠ ألف فدان) بشرق قناة السويس جهد ٦٦/٢٢ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ وخطوط ربطها بالشبكة الموحدة بطولة حوالي ١٨ كم.

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ١٨٠ مليون جنيه.

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

٣ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة جهد ١١/٠.٤ ك.ف

٢ كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد متوسط ١١ ك.ف

٤ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض ٠.٤ ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ٥٠٠ ألف جنيه

كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وإنارة المناطق العشوائية بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ١١/٠.٤ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثالثا: كهربة القرى

١ - إنارة التوابع: من المستهدف إنارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية. وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والأجهزة الشعبية وفي حدود التمويل المتاح.

٢ - تدعيم القرى: ١ قرية

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي: ١١٠ ألف جنيه

● كما يتم تغذية محطات الرفع بمنطقة غرب السويس لاستصلاح ١٤٧٠٠ فدان لحساب الهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية بإنشاء خطوط جهد متوسط وجهد منخفض.

(وتبلغ استثماراتها حوالي ١,٢ مليون جنيه)

وتبلغ الاستثمارات الكلية التي سيتم استثمارها في محافظة السويس مبلغ حوالي ١٨١.٨ مليون جنيه.



أحمد هاشم

محافظة شمال سيناء

أولا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد ٣ أكشاك كاملة بالمحولات جهد ١١/٠.٤ ك.ف

عدد ٩ كم كابلات أرضية وخطوط هوائية جهد متوسط

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ٠.٥ مليون جنيه

- كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وإنارة المناطق المحرومة بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ٢٢/٠.٤ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثانيا: كهربة القرى

مشروع استصلاح ٤٠٠ ألف فدان

يجري العمل في توصيل التيار الكهربائي لمساحة ١٢٥ ألف فدان كمرحلة أولى من مشروع استصلاح ٤٠٠ ألف فدان بشمال سيناء وذلك بتنفيذ الأعمال التالية:-

● شبكات الجهد العالي:-

١ - إنشاء محطة محولات رمانة جهد ٦٦/٢٢ ك.ف سعة ١٠٠٠٠٠ ك.ف.أ

٢ - إنشاء محطة محولات قاطية جهد ٦٦/١١ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ

٣ - إنشاء محطة محولات بالوزة جهد ٦٦/١١ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ

ويتم ربط هذه المحطات بالشبكة الكهربائية الموحدة بإنشاء خطوط هوائية جهد ٦٦ك.ف بطول حوالي ١٠٠ كم

● شبكات الجهد المتوسط والمنخفض:-

١ - إنشاء عدد ٤ لوحات توزيع جهد ٢٢ك.ف

٢ - مد ٤٠٠ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد ٢٢ ك.ف

٣ - تركيب عدد ٢٠٠ محول جهد ٢٢/٠.٤ ك.ف.أ سعات مختلفة

٤ - مد ٥٠٠ كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد ٠.٤ ك.ف

ويبلغ إجمالي استثمارات أعمال المرحلة الأولى حوالي١٥٨ مليون جنيه.

وتبلغ الاستثمارات الكلية التي سيتم استثمارها في محافظة شمال سيناء مبلغ حوالي ١٥٨,٥ مليون جنيه.

محافظة جنوب سيناء

أولا: الجهد العالي

بدء العمل في إنشاء عدد ٣ محطات محولات جهد ٦٦/٢٢ك.ف بسعة إجمالية ١٥٠٠٠٠ ك.ف.أ بكل من طابا ودهب وشرم الشيخ، وربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة بإنشاء الخطوط الهوائية مزدوجة الدائرة جهد ٦٦ ك.ف بطول حوالي ٧٠كم

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ٧٥ مليون جنيه

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد ٥ كم كابلات جهد ٢٢ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ٠.٧ مليون جنيه

- كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وإنارة المناطق المحرومة بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ٢٢/٠.٤ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثالثا: كهربة القرى

١ - إنارة التوابع: من المستهدف إنارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والأجهزة الشعبية وفي حدود التمويل المتاح.

وتبلغ الاستثمارات الكلية التي سيتم استثمارها في محافظة جنوب سيناء مبلغ حوالي ٧٥,٧ مليون جنيه.

محافظة البحر الأحمر

أولا: كهربة المدن

- سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وإنارة المناطق المحرومة بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ٢٢/٠.٤ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثانيا: كهربة القرى

١ - إنارة التوابع: من المستهدف إنارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية. وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والأجهزة الشعبية وفي حدود التمويل المتاح.

● كما سيتم توصيل التيار الكهربائي لسوق الباعة بالغردقة وإنارة طريق سفاجا/ الغردقة بتكلفة حوالي ٧٣٦ ألف جنيه.

وتبلغ الاستثمارات الكلية التي سيتم استثمارها في محافظة البحر الأحمر مبلغ حوالي ٧٣٦ ألف جنيه.

محافظة الوادي الجديد

أولا: الجهد العالي

نهو العمل في عدد ٤ محطات محولات وهي

١ - محطة محولات الخارجة جهد ٦٦/٢٢ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ

٢ - محطة محولات المنجم جهد ٦٦/٦,٣ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ

٣ - محطة محولات التركيز جهد ٦٦/٦,٣ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ

٤ - محطة محولات المدينة السكنية جهد ٦٦/٢٢ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ

وذلك باستثمارات بحوالي ١٠٠ مليون جنيه

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

- مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وإنارة المناطق المحرومة بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ٢٢/٠.٤ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض

ثالثا: كهربة القرى

١ - إنارة التوابع: من المستهدف إنارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والأجهزة الشعبية وفي حدود التمويل المتاح.

٢ - تدعيم القرى

٢ قرية

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ٢٠٠ ألف جنيه

● كما سيتم توصيل التيار الكهربائي للعمارات السكنية بمشروع فوسفات أبو طرطور المرحلة الأولى بتكلفة حوالي ٧ ملايين جنيه.

وتبلغ الاستثمارات الكلية التي سيتم استثمارها في محافظة الوادي الجديد مبلغ حوالي ١٠٠,٢ مليون جنيه.

محافظة مطروح

أولا: الجهد العالي

بدء العمل في انشاء عدد ٢ محطة محولات هما:-

١ - محطة محولات العلمين جهد ٦٦/٢٢ك.ف سعة ٧٥٠٠٠ ك.ف.أ والخط المغذي لها العميد/ العلمين جهد ٦٦ ك.ف بطول حوالي ٢٠ كم

٢ - محطة محولات فوكة (رأس الحكمة) جهد ٦٦/٢٢ك. ف سعة ٥٠٠٠٠ك. ف.أ والخط المغذي لها فوكة/ مطروح جهد ٦٦ك.ف بطول حوالي ٦٠كم

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ٥٥ مليون جنيه.

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد ٧ أكشاك كاملة بالمحولات جهد ١١/٠.٤ ك.ف

عدد ٣ كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد متوسط

عدد ٢٢ كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد منخفض ٠.٤ ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ١.٣ مليون جنيه.

- كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وإنارة المناطق المحرومة بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ٢٢/٠.٤ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثالثا: كهربة القرى

وتبلغ الاستثمارات الكلية التي سيتم استثمارها في محافظة مطروح مبلغ حوالي ٥٦,٣ مليون جنيه.

الموازنات الخليجية ترحب بالاتفاق الأخير لـ«أوبك»

دبي - فريد وجدي:

تجتاز حاليا سوق النفط الخام الخليجية والعالمية مرحلة حساسة ودقيقة في تاريخها وتمتد هذه المرحلة لنهاية العام الجاري ويستمر ارتباطها وتأثيرها المباشر على ميزانيات دول مجلس التعاون الخليجي ليلمس الموارد والاحتياجات المالية لكل من السعودية والكويت والإمارات وقطر وسلطنة عمان والبحرين بصورة مباشرة.. وإثر توصل وزراء نفط الأوبك خلال اجتماعهم الأخير في فيينا للاتفاق الذي دعمته السعودية بتحديد سقف الانتاج بـ ٢٥.٠٣ مليون برميل يوميا توقعت مصادر اقتصادية في الامارات أن تشهد سوق النفط الخام الدولية استقرارا لأواخر العام الجاري الى أن يحين اجتماع الأوبك القادم في نوفمبر ٩٦ حتى مع التوقعات الخاصة بتجاوز بعض دول الأوبك لحصصها الانتاجية ليصل السقف الفعلي الى مايتراوح بين ٢٦ و ٢٧ مليون برميل يوميا على اعتبار بدء انتاج وتصدير النفط العراقي بقرار من الأمم المتحدة بعيدا عن قرارات الأوبك.

وفي لقاء مع د.محمد العسومي مدير شعبة البحوث بمصرف الامارات الصناعي قال ان منظمة الأقطار المصدرة للنفط«الأوبك» استطاعت حتى نهاية الربع الثالث من عام ٩٥ المحافظة على مستوى الانتاج عند ٢٤.٥ مليون برميل يوميا مما أدى الى ارتفاع الأسعار بنسبة ٨٪ في عام ٩٥ مقارنة بمتوسط سعر البرميل عام ٩٤.. وهو الأمر الذي استمر بالرغم من تجاوز بعض المنتجين حصص الانتاج المحددة لهم مما أوصل سقف الانتاج الفعلي خلال الفترة الماضية الى ٢٥.٥ مليون برميل يوميا بما يقرب نفس السقف الذي تم الاتفاق عليه مؤخرا مع ملاحظة أن هذا الانتاج بدأ بنفس المعدل منذ أوائل الشتاء الماضي بما يعادل مليون برميل يوميا زيادة على المعدل المتفق عليه سابقا الا أن هذه الزيادة في الانتاج لم تؤثر على الأسعار العالمية في الفترة الماضية لانخفاض انتاج أمريكا والمكسيك بما يقدر بنحو ٤٠٠ ألف برميل يوميا نتيجة تعرضهما لأعاصير ساحلية.

وأشار الى أنه ومنذ اجتماع المجلس الوزاري للأوبك في نوفمبر ٩٥ يظهر بوضوح أن دول المنظمة بالتعاون مع المنتجين الآخرين من خارج المنظمة عاقدة العزم على المحافظة على معدلات الانتاج المتفق عليها مما يسهم مساهمة فعلية في استمرار أسعار النفط عاليا وذلك بالارتباط مع تقارير وكالة الطاقة الدولية التي رشحت الطلب العالمي للنفط للاستمرار في الارتفاع خلال ٩٦ بمقدار ١.٦ مليون برميل يوميا.

أما انعكاس هذه التطورات على عائدات النفط في دول مجلس التعاون الخليجي فقد جاءت ايجابية اذ ارتفعت بنسبة ١٠٪ لتصل الى ٧٧ مليار دولار خلال ٩٥ مقابل ٧٠ مليار دولار خلال ٩٤ وهي مرشحة للاستقرار خلال النصف الأول من ٩٦ أو الزيادة بنسبة طفيفة خلال نفس الفترة.. ويذكر أن اجمالي عائدات أوبك خلال ٩٥ وصلت الى ١٤١ مليار دولار مقابل ١٢٨ مليار دولار خلال ٩٤.

ومن جانب آخر يوضح د.العسومي الارتباط الكبير بين عائدات النفط لدول مجلس التعاون الخليجي وايرادات الموازنات السنوية لهذه الدول.. حيث تشير التوقعات المحافظة للعائدات التي تشكل ٨٥٪ من ايرادات الموازنات الى انخفاض الايرادات بنسبة ١.٦٪ مقابل ٥٩.٦١ مليار دولار لعام ٩٥ وتم اعداد هذه التوقعات على أساس أن متوسط سعر برميل النفط خلال العام الجاري سيتراوح بين ١٤ و ١٥ دولارا مما يتيح لدول المجلس سرعة التأقلم في حالة الارتفاع أو الانخفاض عن السعر المعتمد عند اعداد الموازنات.

وفي نفس الوقت من المتوقع أن يرتفع لجمالي الانفاق بنسبة ١.٣٪ في دول المجلس خلال ٩٦ بما يضمن استمرار الانفاق بالمعدلات السابقة بما في ذلك الانفاق الاستثماري بما يعني ارتفاع العجز الاجمالي في الموازنات السنوية لدول المجلس في عام ٩٦ بنسبة ١٩٪ ليصل الى ١١.٤٧ مليار دولار مقابل ٩.٦٣ مليار دولار خلال ٩٥ أما الانفاق في موازنات دول المجلس خلال ٩٦ فمن المتوقع أن يصل الى ٦٩.٦٩ مليار دولار مقابل ٦٨.٧٩ مليار دولار خلال ٩٥ مع ملاحظة أنه بشكل عام فسوف تستطيع السعودية والكويت التغلب بسهولة على العجز الاجمالي في موازنتهما وبالأخص السعودية التي يتوقع لها أن يتلاشى عجز موازنتها خلال الـ ٣ سنوات القادمة. ولذا ماصحت التوقعات الخاصة بسوق النفط العالمية فإن ذلك سيؤدي لتوفير امكانيات اضافية لاستقرار الأوضاع الاقتصادية واستمرار تحقيق معدلات نمو معتدلة بدول التعاون خلال ٩٦ □

الموازنات السنوية في دول مجلس التعاون الخليجي (١٩٩٥-١٩٩٦)

الدولة	الايرادات ٩٥	الايرادات ٩٦	الانفاق ٩٥	الانفاق ٩٦	العجز ٩٥	العجز ٩٦
الامارات	٤.٦٠	٤.٦٠	٤.٢١	٤.٤٩	٠.٣٩	٠.٣٩
البحرين	١.٣٨	١.٤١	١.٧٠	١.٧١	٠.٣٢	٠.٣٠
السعودية	٣٦.٠٠	٣٥.٠٦	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤.٠٠	٤.٩٤
عمان	٤.٨٠	٥.٠٣	٥.٦٠	٥.٥٩	٠.٨٠	٠.٥٧
قطر	٣.٣٠	٣.٠٥	٣.٢٠	٣.٥٠	٠.٩٠	٠.٩٧
الكويت	١٠.٠٨	٩.٦٠	١٣.٤٠	١٤.٠٠	٣.٣٢	٤.٤٠
الاجمالي	٥٩.١٦	٥٨.٣٢	٦٨.٧٩	٦٩.٦٩	٩.٦٣	١١.٤٧

السلطان قابوس:

سياسة اقتصادية شاملة للسنوات الـ٢٥ المقبلة

أعلن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان أن سلطنة عمان اعتمدت سياسة اقتصادية شاملة للسنوات الخمس والعشرين القادمة لزيادة وشمولية حركة التنمية في البلاد وتنويع مصادر الدخل القومي والابتعاد عن أن يبقى اقتصادا معتمدا على الدخل من النفط.

وقال ان السلطنة وضعت تصورا شاملا لما سيكون عليه الوضع الاقتصادي للبلاد خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة وأن الحكومة تركز وتعطي اهتماما كبيرا الى الجانب الاقتصادي وتطويره ليواكب حركة التنمية في البلاد، وذلك يهدف للمحافظة على المكتسبات التي تحققت خلال ربع القرن الماضي واضافة اليها المزيد من الانجازات. وأكد السلطان قابوس أن الطموحات كثيرة بلا شك وقد تحقق منها البعض والبعض الآخر ان شاء الله سيتحقق، مشيرا الى أن التنمية الحقيقية هي التنمية البشرية، ولم تكن هذه المهمة سهلة خاصة اذا نظرنا الى السلطنة فالناس ليسوا في مكان واحد بل في أماكن كثيرة متفرقة وعلى مدى السلطنة من شرقها وغربها ومن شمالها الى جنوبها. وأكد أنه تم خلال عملية التنمية التي شهدتها البلاد المحافظة على الهوية العمانية أيضا حتى لاتذوب في مجرى الأحداث والحفاظ على عملية التوازن بين الماضي والحاضر وبين التقاليد الموروثة وما استجد من أمور حضارية حتى يكون الانسان العماني انسانا متوازنا لاينسى ماضيه ويأخذ منه ماهو خير، ولايكون بعيدا عن حاضره ويأخذ منه ماهو خير، هذه كانت معادلة ليست سهلة وكانت تؤرق في البداية الى أن مضت السنوات وتعلم الانسان العماني وتثقف ووصل والحمد لله الى مستوى لابأس به حينها بدأت اشعر بالأمان وبأننا حققنا التوازن المطلوب.

السلطان قابوس

وأضاف السلطان قابوس بن سعيد أن الخطط الاقتصادية المستقبلية ترمي الى تنمية مختلف أوجه الاقتصاد الوطني بما في ذلك تنمية الثروة السمكية وتنمية السياحة بالتدرج دون فتح الباب على مصراعيه مشيرا الى أن الصناعة الوطنية بدأت تأخذ دورها المطلوب وأن القطاع الخاص أخذ يلعب دوره في اقتصاد البلاد، معربا عن اعتقاده بأن كل هذه المعطيات ستؤدي الى ضمان مستقبل اقتصادي جيد في البلد □

قانون جديد لجذب الاستثمارات للدول الخليجية

كتبت - حنان حلوى:

تستعد الأمانة العامة لدول مجلس التعاون التحضير لقانون يهدف الى جذب الاستثمار الأجنبي للدول الست والقانون الجديد المعتزم بحث مسودته خلال الفترة القادمة يحاول تقليل الفجوة بين الحوافز والتسهيلات الخاصة بنقل رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية الى داخل دول المجلس والتأكيد على التكامل الاقتصادي مع الدول الأعضاء. ويقترح القانون السماح للشركات الأجنبية بالعمل والاستثمار بنسبة الحد الأدنى ٥٠٪ من الملكية تبحث اللجنة المنوطة باعداد القانون التعديلات النهائية قبل تقديمه لوزراء المالية في دول مجلس التعاون خلال هذا الشهر. من جهة أخرى أظهر تقرير وضعه المنتدى الاقتصادي العالمي تقدم بعض الدول العربية والخليجية أظهر المستوى الشامل للاقتصاديات في تلك الدول خلال العام المنصرم ويعرف التنافس على أساس عدة عوامل كانفتاح الاقتصاد على التجارة الدولية والتمويل ومرونة السوق، وتنمية. الأسواق المالية والبنية الأساسية وادارة الأعمال وأظهر التقرير أن مصر في مرتبة أعلى من ايطاليا وجنوب افريقيا والهند والمجر وروسيا في مجال التقدم في أعمال البنية الأساسية والأردن سجلت نسبيا مرتبة أعلى من خلال سياستها وقوة مؤسساتها المدنية □

الأمين العام لغرفة التجارة العربية السويسرية

العلاقات العربية - الأوروبية انتقلت من مرحلة تسليم مفتاح إلى المشاركة

عاطف عبد الله

قال الأمين العام للغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة السيد إلياس عطية ان العلاقات العربية الأوروبية انتقلت من مرحلة تسليم مفتاح إلى مرحلة المشاركة.

وأوضح أن البلدان العربية خاصة البترولية منها هدفت بانجازاتها في السبعينات والثمانينات الى تنفيذ البنية الأساسية بسباق مع الزمن وبتشييد المصانع حسب مبدأ تسليم مفتاح أما في الوقت الحاضر وبعد الانتهاء من وضع البنية الاساسية فإن الدول العربية عزفت عن هذا المبدأ وانتقلت الى مرحلة جديدة وهي المشاركة.

وأشار الى أن الميزان التجاري بين العرب وسويسرا يعاني من عجز دائم للدول العربية مؤكدا أن ايجاد طريقة لمداواة هذا العجز باتت متوجبة.

وقال ان من الصعب تحقيق هذا المطلب والدول العربية تعلم ذلك حق العلم ذلك أن الطلب على التجهيزات والمعدات والآلات السويسرية أكثر من الطلب على المنتجات العربية باستثناء الطلب على البترول نظرا لأن سويسرا تتزود به من السوق البترولية.

وخلص الياس الى أن علاج هذا العجز يكون عن طريق التصدير والاستثمار ولكن مع بعض الفروقات في كل حالة فبالنسبة للسعودية حيث قارب العجز المليار فرنك فإن القائمة تمتد فهي تمنح التسهيلات لتصدير البتروكيماويات والمنتجات الصناعية والغذائية وكذلك تسهيل اقامة المشاريع المشتركة في قطاع الصناعات الدوائية والآلات الدقيقة والمنتجات الكيماوية.

وبالنسبة للمغرب وتونس أشار الى أن تحرير الاقتصاد وفق الاصلاحات الاقتصادية التي هي حاليا في قيد وضع صيغتها النهائية هذان البلدان يتمتعان بيد عاملة رخيصة وبمستوى فني متقدم وبأسعار تنافسية لسلع التصدير باتجاه أوروبا مثل السلع الزراعية والانسجة والجلود.

وأضاف أن تونس التي حظيت على اعتمادات منحتها الحكومة السويسرية وتقدر بـ ١٣ مليون فرنك ترغب كما هي الحال للمغرب في توسيع التعاون الفني والمشاركة في القطاعات الزراعية والصيد والسياحة وصناعة الورق والبلاستيك ومنتجات البناء والكهرباء. وأشار الى أن كلا من سلطنة عمان ودبي بدأتا بالانفتاح على السياحة كما باتت المناطق الحرة في مسقط وجبل علي تمنح المنشآت الأجنبية امكانيات التصنيع والتخزين والتصدير لدول الخليج والمناطق المجاورة في الشرق الأوسط، باكستان، ايران والهند وشرق افريقيا، وتتمتع هذه المناطق بشروط ضريبية وادارية ممتازة كما توجد في حوزتها بنية أساسية هيكلية حديثة مزودة بالتجهيزات الأكثر كمالا وتؤمن العمل في محيط ملائم.

وذكر أن جبل علي في دبي يضم أكثر من ٧٥٠ منشأة مشيرا الى أن التعاون الفني والمشاركة مطلوبة في سلطنة عمان ودبي في مجالات الكهرباء وتحلية المياه والبيئة. أما في الجزائر فقد منح قانون أكتوبر ٩٣ ضمانات للمستثمرين وقد اقترحت الجزائر وطالبت على الرغم من أنها تعاني حاليا من مشاكل ويقوم وزير الصناعات المتوسطة والصغيرة بمجموعة كبيرة من مشاريع صناعة المواد الغذائية والآلات والمعدات والصناعات الكيماوية والصيدلانية وكذلك في السدود والمساكن والطرق والسكك الحديدية والسياحة والمصارف وغيرها.

وأكد أن جميع فرص المشاركة السويسرية مهمة ومقبولة لما في ذلك من توفير للتمويل وجلب التكنولوجيا المتقدمة.

مشيرا الى أن النظام الفيدرالي في سويسرا لايعطي الحكومة السلطة بالتدخل مباشرة في الصفقات ولا التوقيع على عقود تلزم فيها المنشآت ولكن الحكومة تشجع المشاركات مع الدول العربية فضلا عن أن الغرفة تعمل بفاعلية بالحث على هذه المشاركة معربا عن استعداده لتقديم الدعم والعون بهذا الشأن.

الياس عطية

وقال الياس عطية ان الغرفة تستقبل ابتداء من الخريف المقبل الأشخاص المؤهلين من الدول العربية للاستفادة من برنامج المهني مشيرا الى أنه تم توجيه الدعوة الى كل من مصر وسوريا ولبنان وعمان والامارات العربية المتحدة. وأوضح أن الدعوة وجهت الى المشرفين أو الأساتذة الذين يعملون في دولتهم في معاهد ومؤسسات التأهيل المهني لتمضية أسبوع في سويسرا يتعرفون خلاله عن كثب حول الطرق المتبعة فيها من أجل نقلها بدورهم الى طلابهم وبالتالي تكون الغرفة قد أسهمت بطريقة ما لنقل التكنولوجيا المطلوبة.

وكانت الغرفة قد زارت مصر في مارس الماضي بهدف تنشيط العلاقات الاقتصادية بين مصر وسويسرا وتشجيع الاستثمار السويسري في مشاريع مصرية .. وسوف تقام ندوة حول اقتصاديات مصر ومناخ الاستثمار بها في الخريف المقبل في سويسرا □

وزير العلوم والتكنولوجيا الأندونيسي

منتدى إسلامي عالمي للتقنية وتنمية الموارد البشرية

جدة - حسام زايد:

على استعداد لتقديم تجربة أندونيسيا في التنمية للبلدان العربية

تم الاتفاق مؤخرا بجدة على انشاء تأسيس للمنتدى الاسلامي العالمي والتقنية وتنمية الموارد البشرية والذي أوصى بانشائه المؤتمر العالمي السادس للاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة والذي عقد في باندونج عاصمة أندونيسيا ووقع الاتفاق بحر الدين يوسف حبيبي وزير الدولة للعلوم والتكنولوجيا بأندونيسيا مع د.أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية والأمين العام لرابطة العالم الاسلامي د.عبدالله صالح عبيد.

وأكد د. بحر الدين يوسف حبيبي استعداد بلاده لتقديم تجربتها التنموية للدول العربية والاسلامية من خلال برامج أو مشروعات علمية وتكنولوجية مشتركة حيث الظروف والطبيعة المتشابهة بكل من أندونيسيا وأي من الدول الاسلامية والتحديات التي تواجهها واحدة في ظل تغيرات عالمية تتسم بالطابع السريع واستخدام على التكنولوجيا والعلوم.

وأشار د. حبيبي في الندوة التي عقدت بمقر البنك الاسلامي بجدة عن تنمية الموارد البشرية للأمة الاسلامية في مجال العلوم والتقنية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. ودعا فيها الى ضرورة اعطاء الأولوية القصوى لتنمية الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الحقيقي الذي لايتقادم ولا يستهلك.

ونفى الدكتور حبيبي الاتهامات الباطلة التي مفادها أن الأمة الاسلامية لايمكن أن تحقق الانتاجية والكفاءة والتفوق مؤكدا أن أمة تقرأ القرآن وتصلي خمس مرات في اليوم هي أمة لاينقصها الوعي ولا الانضباط المطلوبان لتحقيق التقدم التكنولوجي مضيفا أن كل ماجاء في القرآن والسنة يدعو الى زيادة الانتاجية والى الاتقان والتفوق.

هذا وقد أبدى أسفه لأن الأمة الاسلامية تعادل نحو ٢٥ بالمائة من سكان العالم ولاتزيد مساهمتها في الناتج الاجمالي العالمي على خمسة بالمائة فقط وقال ان حجم هذه المساهمة يمكن أن تزيد بالتركيز على الطاقة المتجددة للموارد البشرية والعمل لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي في جو من الايمان والتقوى.

وتناول الدكتور حبيبي التجربة الأندونيسية في مجال صناعة الطائرات فقال انها واحدة من ست دول فقط تنتج الطائرات التجارية في العالم وأن انتاجها تميز بالتقنية العالية والتكلفة الأقل مما أدى الى افلاس بعض الشركات المنافسة في الدول الصناعية الكبرى.

وأضاف أن أندونيسيا برهنت للعالم على بطلان الادعاء بأن الأمة الاسلامية غير قادرة على تحقيق الانتاجية والكفاءة والتفوق مشيرا الى أن الاستثمارات الأجنبية في بلاده قد ارتفعت من ثمانية مليارات دولار أمريكي عام ١٩٩٤ الى أكثر من ٢٠ مليار دولار عام ١٩٩٥ حتى وصلت الى أكثر من ٤٣ مليارا في الوقت الراهن.

وقال ان أندونيسيا تصدر التكنولوجيا العلمية الى مختلف دول العالم ومن ناحية أخرى أثنى الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي على الدكتور حبيبي واسهاماته في دعم مسيرة العلوم والتكنولوجيا في بلاده وفي العالم الاسلامي بصورة عامة ووصفه بأنه علم من أعلام الأمة الاسلامية ورائد صناعة الطائرات في أندونيسيا. وقال ان عطاء الدكتور حبيبي لم يتوقف عند حدود بلاده وانه بحكم رئاسته لجمعية المثقفين المسلمين في أندونيسيا قد ساهم في جعل هؤلاء المثقفين يفخرون بانتمائهم الى أمة الاسلام بعد أن كانوا يخجلون من ذلك ابان الاستعمار الهولندي.

وأشاد رئيس البنك بتجربة أندونيسيا في مجال العلوم والتكنولوجيا حيث استطاعت أن ترفع نسبة الصادرات الصناعية الى ٨٠٪ من هيكل الصادرات الأندونيسية بعد أن كانت هذه النسبة في حدود ٢٠٪ قبل عقدين من الزمن كما ارتفعت قيمة الصادرات الاجمالية من ٨٠٠ مليون دولار الى نحو ٤٥ مليار دولار الآن □

كيف نحمي المنطقة العربية من عمليات غسيل الأموال؟

أصبحت مشكلة غسيل الأموال وتحويل النقود المتحصلة من مصادر غير مشروعة أو جرائم وكذلك تمويل الأنشطة الاجرامية أو المعادية من خلال التحويلات المصرفية من المشكلات التي تواجهها البنوك والباحثون الاقتصاديون على مستوى العالم.

فقد يرتكب الفعل غير المشروع أو الجريمة الاقتصادية في بلد ما وتصدر الأموال المتحصلة منها الى بلد آخر مما قد يختفي معه في بعض الأحيان دليل الفعل غير المشروع أو الجريمة الاقتصادية وفي أحيان أخرى كثيرة يهرب المال محل الجريمة الى بلد آخر فلا تتمكن السلطات من استعادته أو مصادرته ويستفيد به مرتكب الفعل غير المشروع فيما بعد.

لذلك نهجت العديد من الدول الى مكافحة عمليات غسيل الأموال سواء بإصدار قوانين خاصة لمكافحتها أو من خلال تعميم لجراءات واجبة الاتباع من البنوك والمؤسسات المالية يضمن بها المصرف متلقي الايداع بقدر المستطاع نظافة وقانونية الأموال المودعة لديه أو المحولة منه الى بلد آخر.

والاجراءات المتفق عليها لمجابهة عمليات غسيل الأموال - سواء كان هناك قانون ينظم هذه المكافحة أو كانت تعليمات صادرة من البنوك المركزية هي ماتسمى بأعرف عميلك ، أحفظ قيوده اعرف طبيعة ومكان العمل، والتقارير المتبادلة. وتعتبر فكرة التقارير المتبادلة أهم إجراء للوقاية من عمليات غسيل الأموال بواسطة البنوك أو للمؤسسات المالية ويتم ذلك عن طريق تعيين أو تحديد شخص محدد في كل مؤسسة مالية أو مصرف ذي عدة فروع سواء دولية أو محلية يطلق عليه اسم مراقب حركة الأموال المشبوهة تكون مهمته تلقي التقارير عن العمليات أو العملاء أو الجهات التي قد يشتبه فيهم أو تثار عنهم شكوك كغاسلي أموال ، فيقوم ذلك الشخص المحدد أو المعين - الذي يشترط أن تكون متوافرة لديه الخبرة المصرفية والقانونية وكذلك الخبرة في كيفية الكشف عن الأموال الناشئة من مصدر غير مشروع أو المحولة لتمويل نشاط غير مشروع - بإعادة تحليل هذه التقارير ليتخذ فيها قراره أو توصياته بالاستمرار في التعامل من عدمه فإذا كان القرار أو التوصية بعدم التعامل عمم هذا القرار على الفروع المختلفة للمؤسسة المالية أو البنك لرفض العملية اذا ماتقدمت لفرع آخر من فروعه.

وقد اتجهت بعض البنوك المركزية في بعض البلدان الى تعميم هذه التجربة بأن ألزمت البنوك المختلفة التي تتعامل في اقليمها أن توافيها أي البنوك المركزية بالتقارير الخاصة بالعمليات أو العملاء الذين أثيرت حولهم شكوك كغاسلي أموال ورفض البنك العامل في الاقليم التعامل معهم فيقوم البنك المركزي ومن خلال ادارة معينة تعد به لمراقبة عمليات غسيل الأموال بتعميم تلك الشكوك على البنوك المختلفة العاملة في إقليمية لتكون هذه التقارير محل اعتبار باقي البنوك دون الزامها برفض العملية أو قبولها حيث أنها في النهاية مسئولية كل بنك. ومما لاشك فيه أن المنطقة العربية في وقتنا الحالي ولما تتمتع به من مناخ اقتصادي حر ومناخ استثماري جذاب ودساتير مقررة لحماية الملكية الفردية سواء للأموال أو غيره وعدم وجود قوانين ملزمة للبنوك بالابلاغ عن التحويلات النقدية اذا مابلغت حدا معينا شأن القوانين المعمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية، وانجلترا، أصبحت منطقة جذابة لغاسلي الأموال ليحاولوا استغلال البنوك العربية كقناة لتحويل أموالهم المتحصلة من مصدر غير مشروع من مكان الى آخر من خلال تلك البنوك لإخفاء حقيقة تلك الأموال سواء من خلال المشاركة في مشروعات أخرى أو اعادة الاقتراض أو خلافه من الوسائل المتبعة من غاسلي المال.

فاذا ماعممت البنوك المركزية في المنطقة العربية تجربة انشاء ادارة مراقبة عمليات غسيل الأموال وتمكنت هذه البنوك المركزية من خلال اتفاقيات تبادل المعلومات المصرفية أن تتبادل فيما بينها التقارير الخاصة بالعمليات المشكوك فيها أو التي يشتبه أنها لتمويل أنشطة غير مشروعه لكان ذلك وبلا شك سياجا واقيا لحماية المنطقة العربية من أن تكون أسواقا لغسيل الأموال حتى مع عدم وجود قوانين خاصة بغسيل الأموال ، خاصة أن التجربة أثبتت أن البلدان التي أصدرت قوانين خاصة بعمليات غسيل الأموال لم تمنع تلك الظاهرة .

فالقوانين الصارمة بخصوص غسيل الأموال والتحويلات المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا لم تمنع أن تكون نيويورك هي السوق الأولى لعمليات غسيل الأموال وان تكون لندن هي المدينة التالية لها في الترتيب لأن الأمر في النهاية لمكافحة هذه العمليات هو خبرة وتقنية القائم على تلقي الايداع أو اجراء التحويل في البنك ونقل المعلومة بأمانة الى البنك الآخر □

ابراهيم زكي

ابراهيم زكي
محامي وعضو اللجنة القانونية
لاتحاد بنوك مصر

تطبيق الجودة الشاملة في ٧٥ مؤسسة تونسية

٧٥ مؤسسة من ضمن ٣٠٠ سيشملها ادخال الأنظمة المتطورة للجودة تم اختيارها كدفعة أولى في منتصف مايو اعتمادا على مقاييس الحجم ومواطن الشغل. وسيتم الشروع في ادخال أنظمة الجودة بالمؤسسات المعنية بدءا من الاسبوع الماضي، عبر ملتقيات مع المسئولين عنها.

وتندرج عمليات ادخال أنظمة الجودة المتطورة ضمن برنامج خاص للنهوض بالجودة بما يدعم القطاعات الاقتصادية وقدرتها التنافسية حيث يمكن للقطاعات المعنية مواجهة المنافسة في اطار سوق مفتوحة على الخارج.

ويذكر أن المخطط الوطني للجودة مكن في مرحلته الأولى من دعم الأنشطة المتعلقة بالمواصفات وبعث أنشطة الاعتراف بالمنتجات اضافة الى تعصير وتطوير المخابر وايجاد مخابر جديدة واعتماد النصوص التوثيقية عند التوريد، كما وضعت الحكومة ضمن نفس البرنامج خطة ثلاثية الجودة بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي.

وبالاضافة لاختيار المؤسسات الـ ٧٥ المعنية بادخال أنظمة الجودة المتطورة تم خلال شهر مايو ١٩٩٦ اختيار المنتفعين ببرنامج تكوين ٣٠ خبيرا ومكونا في التصرف في الجودة وستنطلق مرحلة التكوين الأولى بداية من ١٠ يونيو الجاري وتجدر الاشارة الى أن للمؤسسات المختارة لادخال أنظمة الجودة المتطورة تتوزع على ٢٠٪ من المؤسسات لقطاع الميكانيك والكهرباء و١٪ بقطاع البناء والخزف والبلور و١٢٪ بقطاع الجلود والأحذية و٦٪ بقطاع النسيج اضافة الى ١٠٪ من المؤسسات بقطاع الكيمياء و٨٪ بقطاع التعليب و٢٧٪ بقطاع الصناعات الغذائية و٥٪ من المؤسسات بالخدمات الأخرى □

زيادة الفائض التجاري البحريني في الربع الأول

حقق الميزان التجاري البحريني خلال الشهور الثلاثة الماضية ارتفاعا قياسيا جديدا بمقدار ٤٣.٣ مليون دينار بحريني مقابل فائض بمقدار ٣٦.٢ مليون دينار بحريني خلال نفس الفترة من العام الماضي ليحقق بذلك معدل نمو بلغت قيمته ٧.١ مليون دينار بحريني. وتحقق هذا الفائض بسبب وصول لجمالي صادرات البحرين الى ٤١٨.٣ مليون دينار مقابل واردات بقيمة ٣٧٥ مليون دينار، حيث بلغت الصادرات النفطية ٢٨٩ مليون دينار مقابل واردات نفطية بقيمة ١٦٧ مليون دينار كما بلغت الصادرات غير النفطية ١٢٩ مليون دينار مقابل واردات غير نفطية بقيمة ٢٠٨ ملايين دينار وواردات المناطق الصناعية بلغت ٢٧.٨ مليون دينار، وبحريني مقابل صادرات بقيمة ٢٤.٣ مليون دينار. ومن جهة أخرى نظم مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع الجمعية المصرفية بالبحرين ندوة عن مزايا التحكيم في المنازعات المصرفية خلال ٩ يونيو الماضي بمقر معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية. وتهدف هذه الندوة الى تعريف القطاع المصرفي في البحرين بشكل خاص وباقي دول المجلس بشكل عام على أهمية التحكيم ومزاعاة مزاياه المختلفة لفض المنازعات في مجال الأعمال المصرفية والمالية والدور الذي يمكن أن يلعبه المركز لمساعدة هذا القطاع الحيوي والمهم في ايجاد حلول للمنازعات التي قد تنشأ من العمليات المصرفية المختلفة، وقد أكد المتحدثون عدة موضوعات مهمة منها ميزات وايجابيات التحكيم التجاري وتنفيذ حكم المحكمين في الدول العربي، ومجالات التحكيم التجاري في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون، كما تحدث أمين عام مركز التحكيم التجاري عن التحكيم التجاري بموجب أنظمة ولوائح المركز □



عالم التأمين

٥٠٪ من حوادث الحريق ببريطانيا .. متعمدة

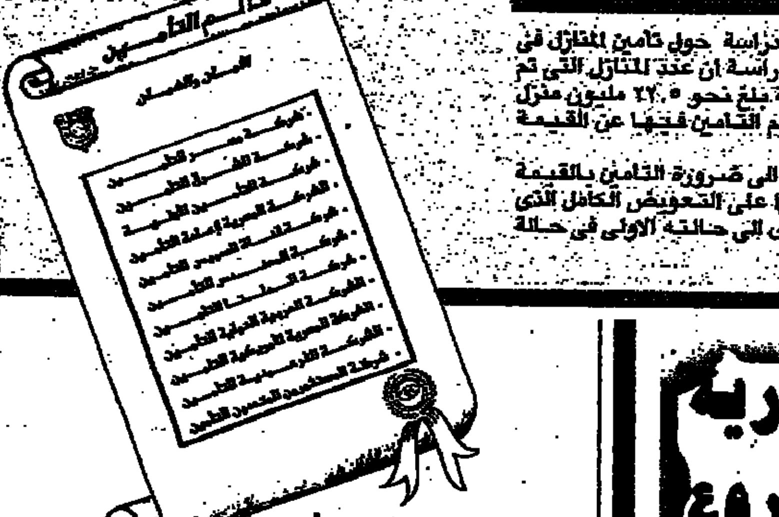
بلغت نسبة الحرائق المتعمدة ببريطانيا ٥٠٪ من مجموع حوادث الحريق التى تحدث .. وهناك اقتناع لدى شركات التامين الاوروبية بان شركات التامين تتعرض لاستنزاف اموالها من جراء عمليات التزوير والحوادث المفتعلة التى يقوم بها اصحاب وثائق التامين.

ولذا تقوم حاليا لجنة التامينات الاوروبية وهى الهيئة المعنية بتوحيد تشريعات التامين فى الاتحاد الاوروبى بوضع تشريع موحد يهدف الى مكافحة اعمال التزوير والحرائق المتعمدة فى اوروبا وقد دعت اللجنة الخبراء المعنيين بهذا الموضوع الى تقديم اقتراحاتهم حول افضل الاساليب لمكافحة هذه الظاهرة.

وثائق تامين على ٢٢ مليون منزل ببريطانيا

اجرت إحدى الشركات البريطانية دراسة حول تامين المنازل فى السوق البريطانية حيث اكدت الدراسة ان عدد المنازل التى تم التامين عليها بالسوق البريطانية بلغ نحو ٢٢.٥ مليون منزل وان منهم نحو ٢٠٪ فقط يقل حجم التامين فيها عن القيمة الحقيقية.

وتدعو الدراسة اصحاب المنازل الى ضرورة التامين بالقيمة الحقيقية حتى يمكن ان يحصلوا على التعويض الكامل الذى يؤهلهم الى اعادة المنزل مرة اخرى الى حالته الاولى فى حالة تحقق الخطر.



ندوة عن التأمين فى إطار السلامة والصحة المهنية

تعقد اكاديمية السادات للعلوم الادارية - فرع طنطا ندوة يوم ٢٥ يونيو ١٩٩٦ بعنوان السلامة والصحة المهنية يشرفها بالحضور السيد. احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ويحضرها عدد من قيادات شركات قطاع الأعمال العام وأساتذة وعمداء الكليات بالجامعات المصرية : ويدير الندوة الاستاذ الدكتور / حمدى عبدالعظيم عميد فرع الاكاديمية بطنطا. وتناقش الندوة أهمية ودور التامين فى تحقيق الصحة والسلامة المهنية العامة فى شركات قطاع الأعمال العام والجهاز الادارى والهيئات العامة والقطاع الخاص فى ضوء قانون العمل. وتناقش الندوة دور التامينات الاجتماعية فى حماية الأيدى العاملة وهى ثروة مصر البشرية ضد الاخطار والاصابات والتقاعد والوفاة وكيفية صرف حساب التعويضات وأهمية تدعيم دور التامين الصحى على العاملين المعرضين للإصابة بالأمراض المهنية حيث أن بعض الدراسات أوضحت : أن أعباء التأمين لاتمثل سوى ١٠٪ من قيمة الخسائر التى يمكن أن تتحملها المشروعات أو لأصحاب الأعمال نتيجة الحوادث أو اصابات العمل. كما أن تكلفة تأمين اصابات العمل تبلغ ٢٪ من الأجور وحوالى ٣٠٪ من مخصص أجور العاملين. وتناقش الندوة كذلك أهمية زيادة الوعى التأمينى للمواطنين ولأصحاب الاعمال من اجل حماية منشآتهم والعاملين فيها. وذلك بالاضافة الى مناقشة كيفية حساب الأجر التأمينى للعاملين فى شركات قطاع الأعمال العام.



أهمية التأمين فى المجتمع

يقول د. حمدى عبدالعظيم استاذ الاقتصاد وعميد أكاديمية السادات بطنطا : يعتبر التأمين من الأنشطة الاقتصادية البالغة الاهمية نظراً لما يرتبط به من مزايا او تعويضات عن الخسائر المحتملة أو المتوقعة سواء منها الخسائر المادية أو الخسائر البشرية. أى أن التأمين يعمل على المحافظة على الممتلكات والثروات والأفراد فى المجتمع. وقد أوضحت التجارب العملية لبعض المشروعات التى أصابها الحريق فى المدن الجديدة وبعض المحافظات أن التأمين ساهم إلى حد كبير فى تقليل احزان الأفراد واصحاب المشروعات حيث تصرف شركات التأمين المعنية التعويض اللازم والمناسب لظروف كل حالة بشكل عاجل ونقدى وفورى الأمر الذى يعنى الحماية الكبيرة من المخاطر أو الخسائر المادية والبشرية. ويساهم التأمين بالاضافة إلى ماسبق فى توفير مناخ استثمار مناسب ومغر لرجال الأعمال العرب والأجانب والمصريين وهو مايساهم فى جذب رؤوس الأموال الأجنبية إلى داخل البلاد. كما أن التأمين يمثل حماية مهمة للثروة البشرية وهى الأيدى العاملة الماهرة حيث انه فى حالة تعرض الأفراد لبعض الحوادث أو اصابات العمل تقوم شركات التأمين على الفور بدفع التعويضات اللازمة العاملين بأنفسهم أو لذويهم تيسيرا على المواطنين او مشاركة وتقديرا لمصابهم أو حماية النفس البشرية والتى هى اهم عنصر من عناصر الانتاج فى المشروعات المختلفة. وتلعب شركات التأمين وهيئاته دورا مهما فى زيادة الدخل القومى وتنمية الاستثمار وتوفير فرص العمل للمواطنين حيث تقوم هذه الشركات عادة باستثمار ما يتجمع لديها من أموال أقساط التأمين فى مشروعات انتاجية اقتصادية واجتماعية تفيد التنمية وتوفر قدرا من العروض السلعى وهو مايؤدى بدوره إلى استقرار مستوى الأسعار فى المجتمع بالاضافة إلى المساهمة فى علاج مشكلة البطالة وزيادة الانتاج ومن ثم امكانية تصدير الفائض عن الاحتياجات القومية إلى العالم الخارجى مما يؤدى إلى دعم مركز ميزان المدفوعات ودعم قيمة الجنيه المصرى فى مواجهة العملات المختلفة فى العالم.

د. حمدى عبد العظيم

وهناك التأمينات الاجتماعية التى يتحملها أصحاب الأعمال لصالح العاملين لديهم لتعويضهم عن الخسائر وعن الإصابات او الوفاة الأمر الذى يساهم فى تحقيق استقرار مناخ العمل فى المؤسسات المختلفة ويوفر الحماية من المخاطر المحتملة للعاملين فى مختلف القطاعات وشعور العاملين بالأمان من مخاطر المستقبل.

ولاتقتصر اهمية التأمين فى المجتمع على ماسبق فقط بل تتعدى ذلك إلى ان عائد الاستثمار الذى تحصل عليه الشركات عادة مايوجه جانب منه كاحتياطى لدعم المركز المالى للشركة ومن ثم امكانية التوسع فى النشاط فى المستقبل والصمود امام المخاطر المتوقعة. وفى ضوء ماسبق نجد : أن هناك ضرورة ملحة لزيادة الوعى التأمينى لدى المواطنين بحيث يتم اعطاؤهم فكرة عن معنى التأمين وصوره المختلفة أو الأوعية التأمينية المتاحة والمزايا المرتبطة بكل وعاء وكيفية استرداد أو الحصول على الاقساط أو التعويضات فى نهاية مدة وثيقة التأمين وتعريف المواطنين بالاجراءات التى تطلب من العميل القيام بها للحصول على الوثيقة وكذلك عند صرف مايستحق له من أموال. ولاشك : أن زيادة الوعى التأمينى تعمل على زيادة عدد المتعاملين مع شركات التأمين الأمر الذى يؤدى إلى زيادة حجم ايرادات شركات التامين ودعم موقفها الاقتصادى والبيئى فى المجتمع بالاضافة إلى تضاؤل حجم الخسائر او الأعباء إلى ادنى الحدود إن امكن ذلك ومنع الخطر عن طريق الحصول على التعويضات بشكل عاجل وفعال.

تجربة سوق

سوق التأمين بتونس يخضع لضوابط تنظمها لائحة قانونية

فى اطار جولة تقوم بها صفحة «عالم التامين» حول تقييم الاسواق التامينية فى بعض الدول العربية والأجنبية كشف تقرير تونس: ان هيكل سوق التامين فى تونس يتكون من ١٥ مؤسسة وطنية تتمثل فى ٨ مؤسسات تامين وإعادة التامين و ٣ مؤسسات تامين تعمل فى جميع اصناف التامين ومؤسستين متخصصتين فى التامين على الحياة ومؤسسة متخصصة فى تامين قرض التصدير ومؤسسة متخصصة فى إعادة التامين... هذا بالاضافة إلى وجود ٤ مؤسسات خارجية.

اكد التقرير: ان السوق يعمل بها ٢٧٠ نائبا ومنتج تامين و ١١ سمسارا و ١٩٨ خبيرومعاين أضرار ويعمل بالمؤسسات التامينية فى تونس ٢٢٥٠ موظفا.

ويخضع قطاع التامين التونسى إلى اطار قانونى يحتوى على عدة نصوص هى مجلة التامين الصادرة بموجب القانون رقم ٢٤/١٩٩١ المؤرخ فى ٩ مارس ١٩٩٢. وتحتوى المجلة على ثلاثة عناوين الاول يصب فى عقد التامين وينظم العنوان الثانى المهن الخاصة بالتامين والرقابة والإشراف ويتعلق العنوان الثالث بالتامين العشرى الوجوبى.

تشمل النصوص التطبيقية لمجلة التامين على امر عدد ٢٢٠٧ لسنة ١٩٩٢ مؤرخ فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٢ بضبط الاحكام النموذجية للنظم الاساسية لشركات التامين ذات الصبغة التعاونية وامر رقم ٢٢٠٨/٩٢ بضبط تركيبة وقواعد تسيير المجلس الاعلى للتامين واللجنة الاستشارية للتامين .. وامر رقم ٢٢٠٩/٩٢ بضبط تركيبة وطرق تسيير اللجنة المنصوص عليها بالفصل ٧١/ من مجلة التامين وامر عدد ٢٢٦٠/١٩٩٢ بضبط شروط ترسيم وتنشيط أسماء الخبراء ومعاينة الاضرار وكذلك مهام وتركيبه اللجنة المنصوص عليها بالفصل ٨٠ من مجلة التامين.

كما تتضمن النصوص قرار صدر فى ١٩٩٣ بضبط قائمة الاحتياطات الفنية لمؤسسات التامين وطريقة احتسابها وشروط توظيف أموال تلك الاحتياطات .. وقرار صدر فى ١٩٩٢ بضبط شروط تطبيق الفصل ٦ من مجلة التامين وقرار صدر ايضا فى عام ١٩٩٣ بضبط قائمة اصناف التامين الواردة بالفصل ٤٩ من مجلة التامين واخيرا قرار صدر فى ١٩٩٣ بضبط مختلف وثائق المحاسبة والجداول الاحصائية.

وفى سوق التامين التونسى ضوابط قانونية ايضا صدرت عام ١٩٦٢ لتنظيم التامين البحرى.. وأخرى صدرت عام ١٩٦٢ لتنظيم التامين البحرى وأخرى صدرت عام ١٩٦٠ للتامين الاجبارى ضد السيارات وعام ١٩٨٠ للتامين ضد الحريق .. وأيضا التامين بنقل البضائع عند التوريد .. اضافة إلى وجود ضوابط قانونية تتعلق بالتامين التعاونى الفلاحى وتامين قروض التصدير.

واضاف التقرير: ان الاصلاحات الاقتصادية فى تونس ادرجت فى طياتها اعادة تصنيف للمؤسسات التامينية وضبط معيار مستوى الملاءة المالية وكيفية تقدير التعويضات وتم إصدار قوانين تخص تامين المسئولية المدنية فى ميدان المقاولات والبناء.

واشار التقرير إلى : ان عام ١٩٩٤ قد شهد عدة اتفاقيات بين الدول المغاربية تهدف إلى بث روح تامين موحدة

انقاذ المركز التجارى بالزمالك من حريق مدمر

اشتعال النيران بأحد محلاته بعد الإفطار بدقائق

[illegible] اثنين باختناقات والسيطرة على الحريق قبل امتداده لباقى المحلات

[illegible]

انقاذ المنطقة الاستثمارية ببورسعيد من حريق مروع

قدرت خسائره بحوالى ربع مليون جنيه

[illegible] ورجال مطافىء المنطقة الاستثمارية من [illegible] النيران فى احد [illegible]

العليا من المساكن لعدم امتداد النيران اليها وتبين للعقيد عطية مبروك رئيس المباحث الجنائية ان المخزن المشتعلة فيها النيران بالعمارة رقم ٣ ومخزن به اجهزة [illegible] رياضية واندلعت النيران قبل الافطار [illegible] وظلت قوات المطافىء تحاصر النيران [illegible] الافطار حيث تمكنوا من السيطرة [illegible]

شقة العمر ١

كيف نحميها من أخطار الحريق

إبتسام سعد

تطرح صفحة عالم التأمين اليوم قضية فى منتهى الخطورة ألا وهى حماية «شقة العمر» والتى هى بحق «شقاء العمر».. من الأخطار العديدة وأهم خطر متوقع فى اى لحظة هو خطر الحريق الذى نسمع عنه بين لحظة وأخرى ودائما يكون السبب بسيطا فقد يكون شررا امتطايرا أو عود ثقاب أو حتى ارتفاع درجة حرارة الجو... الأسباب كثيرة والنتيجة قد تكون لاقدر الله «كارثة».

ان ثروتنا العقارية فى مصر تقدر بالمليارات سواء كانت شققا سكنية أو مبانى ادارية او قصورا وشاليهات وفيلات وغيرها وانه بعد التوسع فى نظام تمليك الشقق السكنية صارت حقا الشقة السكنية تستحوذ على تحويشة العمر.. هذه حقيقة واقعة فمع ارتفاع الأسعار فى سوق العقارات أصبحت الشقة تمثل ثروة لمالكيها كما ان تكاليف تأثيثها بالأثاث والاجهزة المختلفة التى لم تعد كمالية يمثل ثروة أخرى ... عزيزى القارئ ألست معى ان هذه الثروة جديرة بحمايتها والحفاظ عليها؟!

أنور ذكرى

حقا قد تتساءل .. كيف نحميها ومن يحمل عنا عبء مسئولية الحماية؟!

يقول إن الاخطار التى تتعرض لها المساكن كثيرة متعددة فمع التوسع فى استخدام الأجهزة الكهربائية داخل المسكن ومع كثرة الشقق المغلقة سواء للسفر أو المصيف تصبح هذه الأجهزة سببا محتملا لأحداث الحرائق خاصة اذا كانت هذه الشقق تحتوى على اسطوانات البوتاجاز أو مواد بكور ومفروشات سريعة الاشتعال كالسجاد والموكيت وزيوت الدهان وورق الحائط وكل هذا يزيد من فرص حدوث الحرائق عند حدوث اى شرر ولو صغير وماحدث فى عمارة المعادى [illegible]

ليس ببعيد وقد يحدث أما الخطأ غير المقصود من أحد افراد قاطنى الشقة او ربما يرجع إلى خطأ الغير خاصة الجيران فكثيرا ماحدث الحريق فى شقة وامتد منها الى شقق الجيران.

ولهذا كله فإن التامين على الشقة السكنية ضد خطر الحريق أصبح أمرا ضروريا لحماية شقة العمر وحماية ثروتنا العقارية التى تقدر بالمليارات فى الشقق السكنية.

ولعلنا اذا تصفحنا صفحات الحوادث بالجرائد اليومية فإننا سنجد انه على الأقل لايمر اسبوع واحد دون حدوث حرائق فى المنازل والمساكن مما يدل على ارتفاع نسبة هذه الحوادث.

[illegible]

والسطو ايضا ويمكنك ايضا اضافة اى خطر على الوثيقة للحماية منه ولهذا ندعوك اذا كنت تريد ان تحافظ على ثروتك وشقاء عمرك فى مسكنك ان تبادر إلى التامين عليه من الأخطار.

بل إن الأمر يكون هينا وبسيطا اذا كنت تسكن فى عمارة [illegible]

[illegible]

مدة التقسيط التى قد تمتد إلى [illegible] سنة فى معظم الاحوال.

والغريب فى الامر ان مشترى الشقة بمجرد الانتهاء من سداد الاقساط بالكامل يتوقف عن الاستمرار فى التامين وكان خطر الحريق سوف يتوقف بمجرد اتمام السداد والتخالص مع الجهة البائعة.

واذا كان البائع حريصا على التامين على مبانى الشقة السكنية التى هى عبارة عن حوائط وسقف وارضية [illegible] بالرعاية مشترى الشقة الذى قام [illegible] وفرشها بالموبيليا والستائر و[illegible] والاجهزة الكهربائية والالكترونية [illegible] عوامل مزيدة للخطر وتجعل خطر الحريق اكثر احتمالا.

[illegible]

ثروتنا العقارية بالمليارات ولابد من حمايتها

[illegible] شبوب الحريق بشقة السيدة الأرملة [illegible] كة المستحضرات الطبية «بفعل فاعل»

فى إطار كأس الأمم الأوروبية وأتلانتا ٩٦

متى يصبح التأمين على ابطال الرياضة أحد الضرورات؟!

ونحن نشاهد مباريات كأس الأمم الاوروبية وفى انتظار مباريات اتلانتا «٩٦» وبعد ان استمتعنا وسعدنا ببطولة الاهرام الدولية للاسكواش وما حققه برادة من تفوق ونجاح تستكمل صفحة عالم التامين ما بدأته العدد الماضى عن اهمية التامين على ابطال الرياضة.. كل انواع الرياضات.. من كرة قدم واسكواش وكرة طائرة وسباحة وغيرها حيث ان ابطال الرياضة فى جميع انحاء العالم يتعرضون لمجموعة من المخاطر اهمها خطر الاصابات التى قد تؤدى الى ابتعاد هذه الثروة الحقيقية من اللاعبين عن الملاعب لفترة طويلة او قصيرة او حتى نهائية لا قدر الله..

ويمكن القول انه فى معظم دول العالم المتقدم يتم التامين على اللاعبين ضد كافة الاصابات وتتحمل الاندية التابعين لها تكلفة هذا التامين وفى حالة رغبة الابطال انفسهم زيادة حجم التامين فانهم يشتركون فى دفع قيمة القسط. نحن الان على صفحات عالم التامين ندعو لدراسة هذه القضية وضرورة مشاركة اتحاد الكرة والاتحادات الرياضية بشكل عام والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والأندية المختلفة فى ابرام وثائق تامين على اللاعبين فى الرياضيات المختلفة حماية لهم وحفاظا على هذه الثروة القومية.

خالد الغندور

واليوم سوف نطرح رؤية اللاعبين انفسهم عن ضرورة التامين عليهم واهميته ورأيهم فى هذا المضمار وبعد ذلك سنطرح رؤية المسئولين عن قطاع الرياضة فى مصر..

فى البداية يقول احمد برادة.. اتمنى حقا ان يتم التامين على كل رياضى فى مصر وخاصة عندما يكون محترفا لان اللاعب المحترف لن يكون لديه سوى هذه المهنة لتكون مصدر حياته ورزقه وعموما فإن التامين على كل اللاعبين امر مطلوب وحيوى. ويؤكد على هذا الكلام تامر بيجاتو لاعب الكرة المعروف بنادى المنصورة قائلا أتمنى حقا ان يكون هناك تامين على اللاعبين لان الامن مطلوب لكل لاعب لكى يعطيهم احساسا بالامان - خاصة ان هناك اخطارا عديدة تواجه اللاعب خلال المباريات او حتى اثناء التدريب وعندما يشعر اللاعب بان لديه تأمينا يوفر له علاجا جيدا على اعلى مستوى وتأمينا من اصابة قد تحدث بالتاكيد سيكون تركيزه اكثر فى اللعب.

احمد برادة

اما خالد الغندور لاعب الكرة بالزمالك .. فيقول بالتاكيد ان التفكير فى ابرام تأمين على اللاعبين قضية حيوية يجب ان يتم تنفيذها من اجل تامين اللاعب وحمايته خاصة ان اللاعب دائما يحاول ان يعطى كل جهده وكل تركيزه لانجاح المباراة ولذا فان محاولة تأمينه والحفاظ عليه سيجعله يزداد ثقة ويعطى المزيد والمفروض ان يكون هناك دور اكثر حيوية وايجابية للاندية فى هذا الموضوع

اما هانى مصيلحى كابتن منتخب مصر للكرة الطائرة يقول: لا يختلف اثنان على اهمية تأمين اللاعبين لانهم معرضون بصورة كبيرة للاصابة وبالتأكيد كل لاعب سيحرص على ابرام وثيقة التامين ولكن ينبغى ان يكون هناك دور ايجابى للاجهزة الرياضية.

اما ماجد مصطفى كابتن فريق النادى الاهلى فيقول لنا لؤكد ان التأمين هام جدا ليس للرياضيين فقط ولكن للعمال وللمهندسين وكل المهن الاخرى لان التامين هو حماية للمستقبل وعندما يشعر الانسان بالامن والحماية يعطى اكثر وينتج اكثر فى أى مجال ويشير الى ان لاعبى الكرة الطائرة فى ايطاليا وهى اكبر دولة فى هذه اللعبة يتم التامين عليهم سواء تامين حياة او حوادث شخصية او تأمين طبى ولذا تجد ان اللاعب يجد لديه كافة وسائل الأمان وبالتالى يعطى كل ما لديه دون حدود وهذا هو المطلوب خاصة أن معظم اللعبات فيها مغامرة وان اللاعب عندما يشعر بالامان والحماية لن يتقاعس فى دخول المغامرة خلال اللعب وهنا نؤكد حقا ان التأمين هام وضرورى.

تامر بيجاتو







التقطت عدسة عالم التامين هذه الصورة من داخل حى خان الخليلى الذى يعد احد المناطق السياحية الهامة والذى يجب ان نحافظ عليه ونحميه بالتامين لانه يحمل داخله تراث وفن الحرف اليدوية التى تتميز بها مصر. حيث يتعرض هذا الحى الهام إلى حوادث حريق متعددة تحدث بسبب شرور أو ماس كهربائى .. فلماذا لا نستفيد من الحماية التامينية الكاملة التى توفرها لنا وثائق التامين الموجودة بالسوق المصرية ضد خطر الحريق وأيضا ضد كافة الأخطار الأخرى.

جانب من الندوة .. من اليمين خيرى سليم - عبد العزيز مصطفى والخبيرة ماكليرين ميلان

دورات تدريبية ينظمها قطاع التأمين لزيادة كفاءة الكوادر الفنية بالسوق المصرية

شهدت القاهرة هذا الاسبوع تنظيم ندوة عن الاساليب الحديثة لفحص الميزانيات والحسابات الختامية والاستثمارات بقاعة شركة مصر للتأمين وشارك فى اعدادها قطاع التأمين والهيئة المصرية للرقابة على التأمين.. والحقيقة. ان هذه الندوة تعد ضمن سلسلة من البرامج التى يعدها قطاع التأمين لزيادة الخبرات فى جميع المجالات وبصفة خاصة فى النواحي المالية والمحاسبية التى ركزت عليها هذه الندوة والتى طرحت تجربة سوق لندن فى هذا المجال باعتباره أقرب الاسواق إلى السوق المصرية من حيث التعامل وطبيعة الأداء.

وفى واقع الأمر: ان هدف هذه الدورات التدريبية هو التأكد من قوة المراكز المالية لشركات التأمين ومدى قدرتها على سداد التعويضات المستحقة والتزامها تجاه المؤمن لهم ويمكن القول اننا ونحن على ابواب تنفيذ اتفاقية الجات ودخولنا فى منظمة التجارة العالمية وتعاملنا مع الأسواق العالمية وشركاتها المتعددة والتى ستدخل السوق المصرية كشريك أو كشركات تتعامل بشكل مباشر مع المواطن.. نحن حقا فى حاجة إلى الخبرة والتدريب والتعامل على أعلى وأحدث مستوى حتى لانخشى المنافسة وحتى يمكن ان نقدم الخدمة التأمينية للمواطن فى أفضل صورة نحن لدينا كوادر وخبرات على أعلى مستوى ولكن الاحتكاك والتدريب المستمر أمر حيوى ومطلوب للتحديث والاستفادة من التعامل مع تجارب وخبرات الغير لانتقاء افضل مايناسب السوق المصرية ولقد طرحت خبيرة السوق الانجليزية ماكليرين ميلان والتى تعمل بمؤسسة كوبر آند ليبراند الدولية تجربة سوق لندن فى التحليل المالى والاستثمارات ومحافظ الاوراق المالية للشركات كما طرحت ايضا تقدير الاصول الخاصة بالشركات ومايتضمنها هامش الملاءة المالية للشركة بما يحافظ على مركزها المالى ولقد كان هناك اهتمام كبير من المشاركين والحاضرين بموضوع الندوة التى شهدها عدد كبير من الفنيين العاملين بقطاع التامين بالسوق المصرية ولقد أكد خيرى سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين ان صناعة التأمين صناعة عالمية .. ولكونها كذلك فإن الاسس الفنية التى تطبق فى معظم الاسواق متشابهة وخاصة فيما يتعلق بهامش اليسر المالى وتقدير المخصصات الفنية وهنا يمكن ان نقول :ان الهدف من هذه الندوات والبرامج والدورات هى معرفة «اين نحن من الآخرين» مشيرا إلى :انه قد تم عقد حلقة نقاشية مع خبراء من الولايات المتحدة الامريكية وان هذا التنوع فى مصادر الخبرة من الاسواق العالمية يحقق هدف قطاع التأمين فى تنمية خبرات الكوادر الفنية فى جميع فروع التامين. كما ستعقد فى نهاية سبتمبر القادم حلقة عمل بالاتفاق مع خبراء من سوق لندن فى ادارة محافظ الأوراق المالية فى شركات التامين وسياسات الاستثمار.

ملحق خاص عن العلاقات بين مصر والدنمارك بمناسبة عيد الدنمارك الوطني

DENMARK (عيد الدستور) **EGYPT**

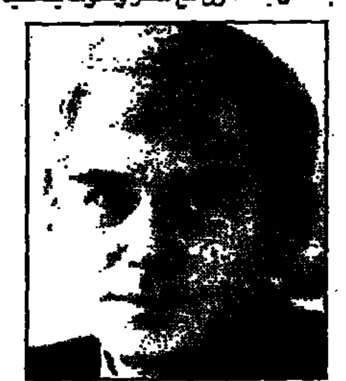
«بول نيلسون» وزير التعاون والتنمية في الحكومة الدنماركية :

الدنمارك تؤيد بكل قوة الجهود التي تبذلها مصر في تحقيق السلام بالمنطقة

دعوني أولا اعبر عن تقديري لمحرري الأهرام لاختهم هذه المبادرة لتعزيز وتدعيم العلاقات بين الدنمرك ومصر .. في شهر يناير من هذا العام سعدت بزيارة مصر وانا في مركزي الحالي ولقد أجريت مناقشات مثمرة وحيوية مع السادة وزراء الكهرباء والطاقة البيئة الاقتصاد وأيضا وزير التنمية والتعاون الدولي . كما سنحت لي ايضا فرصة زيارة عدة مشروعات للتنمية والتي تم انشاؤها بتدعيم من الدنمرك ومن بين هذه المشروعات مشروع الإمداد بالمياه والصرف الصحي في إدفو والذي وصل الى اكتمال قوته في العمل وبكل فاعلية في نوفمبر من العام الماضي وهذا المشروع يعد من اكبر المشروعات للفرصة التي تعهدت الدنمرك القيام بها بالكامل بالتعاون مع مصر وسوف يستفيد من هذا المشروع ما يقرب من مائة الف نسمة في مدينة إدفو بالاضافة إلى عدد من القرى المحيطة بتزويدهم بالمياه الصالحة للشرب بالإضافة إلى اعمال الصرف الصحي .

ولقد بدأ تنمية التعاون الدنماركي للمصري منذ أكثر من ثلاثين عاما مضت وبالتحديد عام ١٩٦٥ بمشروع صغير وهو علاج الأطفال وصغار السن الصم والبكم على مستوى جمهورية مصر العربية كلها ومنذ عام ١٩٨٩ اصبحت مصر واحدة من عشرين دولة لها الأولوية والأسبقية في الحصول على مساعدات التنمية الدنماركية وفي الفترة ما بين ١٩٩٦ وحتى عام ٢٠٠٠ تتوقع الدنمارك توفير إمكانية إمداد مصر بمبلغ يصل في إجماله الى سبعمائة مليون جنيه مصري وجميعه على شكل منح وفي عام ١٩٩٦ سيكون هناك تطور هام في التعاون بين مصر والدنمارك تسعى الإستراتيجية المصرية إلى تقوية العناصر الكفيله بانطلاقتها لتحقيق اهدافها وهذه الأهداف تكثف رغبتنا في تقديم مساعدتنا لمصر في قطاعات حماية البيئة ومشروعات جديدة للطاقة وتجديد الشروعات السابق تنفيذها والحفاظ على الطاقة وضياناتها ولمداد مصر وخاصة صعيدها بالمياه الصالحة للشرب ومشروعات الصرف الصحي

سوف تضاف مصر إلى برنامج للقطاع الخاص الدنمركي والذي يتوق إلى توطيد التعاون طويل الامد بين الشركات الدنماركية والمصرية وسوف يدعم هذا البرنامج فعالية الانطلاق في تنفيذ المشروعات وتوفير الأبحاث



بول نيلسون

والدراسات والبرامج التدريبية والمساعدات الفنية كذلك توفير الأمان للمهني وعوامل الحفاظ على الصحة العامة بالإضافة إلى تلك البيئة الخارجية والايجابيات في سياستنا التنموية ـ كجزء متمم ومكمل لسياسة الدنمارك الخارجية ـ هو تعزيز الأمن العام وتدعيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وكذلك تقوية الاقتصاد وأيضا التنمية الاجتماعية وابراز دور المرأة في عمليات التنمية بالاضافة إلى تأمين عوامل البيئة وتطوير هذه العوامل ..

وهذا هو هدفنا من التعاون في المستقبل مع مصر فنحن نعمل على أن ترتبط مصر ببرنامج قطاع المساعدات وهذا الارتباط يستتبع التدعيم

كوبنهاجن من :

محمد سيف اليزل

لحلقة عريضة من النشاطات والجهود والتي سبق ولن تكرتها بعاليه ويوجد الآن تفاعل قوي مع الحكومة والجهات المسئولة عن القطاعات وثيقة الصلة بهذه الموضوعات ونحن نتطلع دائما للعمل معا بصورة أقرب وأشمل في التخطيط وتوفير الوسائل التي تعمل على تحقيق متطلبات القطاع الجديد للبرامج .. هذه هي طموحاتنا وتوقيعاتنا التي ستقود إلى تقارب أوثق واعمق في التحاور مع المسئولين المصريين في الاقتصاد والإجتماعيات وأيضا القضايا السياسية ....

ودعوني لأختتم كلمتي بالتعبير عن خالص تقديري للدور الذي تقوم به مصر في تقدم وتحقيق عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط فقد لعبت مصر دورا هاما في محاولاتها لحل المنازعات في المنطقة وهي الآن تؤثر بإيجابية في المفاوضات التي تجرى بين اسرائيل وجيرانها وأيضا فيما يتعلق بتحقيق إعلان المبادىء والاتفاق الذي تقرر في طابا خلال شهر سبتمبر من العام الماضي ... والدنمرك تؤيد هذه الجهود بكل قوة وتدعمها . وهي تأمل لن يكون نتيجة ذلك . أن تثمر هذه الجهود في تحقيق السلام بالمنطقة..

جلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمارك

تحتفل مملكة الدانمرك بعيد الدستور في شهر يونيو من كل عام وترتبط الدانمرك إحدى دول الشمال الاوربي وإحدى دول اسكندنافيا بالعالم العربي ومصر بصفة خاصة باقوى العلاقات السياسية والاقتصادية.

لذا كان تفكير الاهرام في إصدار هذا الملحق ليعبر عن العلاقات بين الدولتين. وفي هذه المناسبة يسعدنا ان نتقدم بخالص الشكر للسيد السفير طاهر خليفة سفير مصر بكوبنهاجن ورئيس مكتب التمثيل التجاري علاء قناوي وأعضاء السفارة والمكتب التجاري وأعضاء الجالية المصرية بالدانمرك على تعاونهم مع الأهرام في إصدار هذا الملحق داعين لهم بالتوفيق لخدمة مصرنا الحبيبة.

ظاهر خليفة سفير مصر بالدنمارك:

العلاقات المصرية الدنماركية تفاعلات مستمرة وجذور تاريخية

لقد كان من دواعي سروري وانبهاشي في ان واحد ان أعلم أن جذور العلاقات المصرية الدنماركية لا ترجع فقط الى قرابة الخمسين عاما من عمر تبادل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الخمسينيات من هذا القرن، بل هي علاقات ذات جذور تاريخية عميقة ترجع لعدة قرون مضت لعل ما يستوقفنا منها الرحلة التي قام بها المستكشف الدنماركي ف. ل. نوردن لمصر خلال عامي ١٧٣٧ ـ ١٧٣٨ والتي جمع خلالها مجموعة من الرسومات النادرة التي خطها بيديه لمعالم مصر الأثرية.

ولئن كان نوردن قد نقل في رسوماته من بين ما نقل من معالم اثار مصر اهراماتها الثلاثة فان اهرامنا المقروء ينقل اليوم ـ في تقليد يحرص عليه منذ عدة سنوات ـ قراءه العربية الى داخل الدنمارك ليقدم صورة جلية لتطور العلاقات المصرية الدنماركية تجسيدا لجوانب الصداقة والتعاون المثمر والبناء في تلك العلاقة والتي يؤمل ان تسود في مختلف جوانب العلاقات الدولية في عالمنا المعاصر.

لذا فلقد شعرت منذ ان وطأت قدماي ارض الدنمارك في سبتمبر الماضي كسفير لمصر بها، انه على الرغم من ان علاقتي بهذا البلد الاسكندنافي



طاهر خليفة

الصديق لم تتجاوز بضعة ايام إلا انني وجدت قاعدة من العلاقات الصلبة والضاربة الجذور التي يمكن البناء عليها والإضافة إليها وهو ما لمسته جليا في اول لقاء رسمي لي في السابع من سبتمبر ١٩٩٥ عندما تشرفت بمقابلة جلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمارك لتقديم أوراق اعتمادي، حيث حرصت جلالتها على تأكيد اهتمامها بمتابعة اطراد العلاقات المصرية الدنماركية وتطويرها في شتى المجالات.

هذا كما بدا لي هذا التوجه واضحا في لقاءاتي بكل من السيد/ بول نيروب راسموسن رئيس الوزراء والسيد نيلس هيلفيج بيترسن وزير الخارجية والسيد/ بول نيلسون وزير التعاون والتنمية.

ولقد كانت زيارة السيد/ بول نيلسون وزير التعاون والتنمية الدنماركي لمصر في يناير الماضي تجسيدا حيا لهذه الروح التي لمستها من كافة المسئولين الدنماركيين حيث شارك سيادته في الحفل الرسمي لتسليم مشروع الصرف الصحي بمدينة ادفو بمحافظة اسوان كما تفقد المحطة التجريبية لطاقة الرياح بالغردقة ومواقع مشروع طاقة الرياح المقرر إقامتها بمنطقة الزعفرانة.

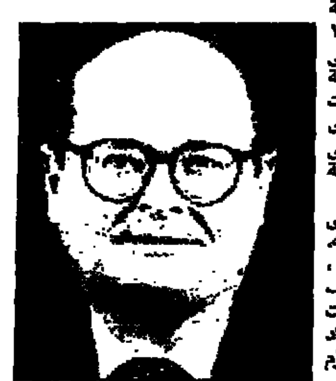
وتهدف الدنمارك من خلال برامج مساعداتها لمصر الى انتهاج سياسة تقوم على تحقيق التكامل النوعي بين المشروعات المنفذة في القطاعات المختلفة مركزة في هذا الإطار بشكل خاص على مشروعات البيئة والطاقة.

وعلى الصعيد السياسي أيدت الدنمارك ـ باستمرار ـ جهود العملية السلمية في الشرق الأوسط وساندت الدور الفاعل والمؤثر لمصر في هذا الصدد، من خلال عرض وتبنى إقامة مشروعات للتعاون الإقليمي بين دول المنطقة المختلفة تهدف في المقام الأول الى فائدة المواطن في دول تلك المنطقة ومن أجل العمل على بناء جسور الثقة المتبادلة بين شعوبها، ومثلت مصر بالنسبة للدنمارك في هذا التوجه نقطة الارتكاز الرئيسية لتحقيق هذه الأهداف.

لقد كان ما تقدم عرضا سريعا للأحاسيس التي لمستها والتوجهات التي استشعرتها على مدى الأشهر التسعة الماضية من تواجدي بكوبنهاجن لطبيعة العلاقات المصرية الدنماركية والتي تمهد لانطلاقة رائدة وغير محدودة لقافلة التعاون والتنمية من أجل مزيد من الازدهار في علاقات الصداقة القديمة بين جمهورية مصر العربية ومملكة الدنمارك.

زيادة ملحوظة في حجم العلاقات التجارية بين البلدين

.. اود ان اعبر عن شكري الخالص وتقديري لصحيفة الاهرام لقيامها مرة اخرى بنشر ملحق خاص عن الدنمارك بمناسبة عيدها القومي، ويشرفني ان اساهم فيه بهذه الكلمة.



استن ليلهولت سفير الدنمارك بمصر

لقد تدعمت العلاقات الدنماركية المصرية ونمت عبر السنين، وقد اظهر عام ١٩٩٥ زيادة ملحوظة في المعدلات التجارية والتي وصلت في إجمالها إلى خمسمائة وخمسة وسبعين مليون جنيه مصري، وفي الوقت الحاضر تنعم الدنمارك بفائض تجاري اساسي وجوهري، ولكن تتجه امالي إلى التطور والتقدم الدائم والمستمر في عملية تشكيل وإصلاح الاقتصاد المصري.

وتتضمن الصادرات المصرية إلى الدنمارك بصفة رئيسية الفواكه والخضراوات وأعمال النسيج والاقمشة ، ومن ناحية اخرى فإن الدنمارك تكثف صادراتها إلى مصر في ثلاث مجموعات منتجة وهي : المواد الغذائية ، والمواد اللازمة لصناعة الادوية ولوازم الصيدليات والمواد الكيماوية اضف إلى تلك الميكنة، وهذه المنتجات تمثل نسبة ٩٠ ٪ من الصادرات الدنماركية إلى مصر.

وقد اتخذ التعاون النامي المتطور هذه السمة الظاهرة البارزة في العلاقات والروابط بين مصر والدنمارك والذي امتد الى اكثر من ربع قرن، وعلى مر السنين حدثت عدة تغيرات إلى الأفضل، وبدأت الدنمارك في تقديم مساعداتها على هيئة قروض ميسرة، واكثر من ذلك فمنذ عام ١٩٨٩ فإن جميع أوجه التعاون في التنمية بين دولتينا، قد أصبحت في جوهرها على شكل منح.

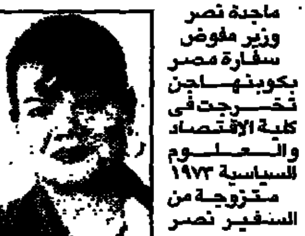
وللتخفيف من بعض الديون المصرية قامت الدنمارك بإنقاص قيمة الديون على مصر بنسبة ٥٠ ٪ عام ١٩٩١، وفي العام الماضي، وفي سياق مؤتمر القمة الإجتماعي للأمم المتحدة المنعقد في كوبنهاجن ـ الدنمارك قامت الدنمرك ومن جانب واحد بإلغاء ما قيمته ٢٢٥ مليون جنيه مصري من الديون المصرية غير المدفوعة للدنمارك.

ولقد أسعدني خلال إقامتي في مصر ان أرى تزايدا في معدلات وأعداد المشروعات التعاونية للتنمية والتي تمت بالفعل وانطلقت في الإنتاج في مجالات البيئة ، والإمداد بالمياه الصالحة للشرب والمشروعات التي تتعلق بالصحة العامة وايضا في مجالات الأعمال الجديدة لتوليد الطاقة وكذلك أعمال التجديد للمشروعات السابق تنفيذها.. وهنا أحب أن اعبر عن شكري الحار وتقديري للعديد من المصريين الذين انمجوا في هذه المشروعات وشاركوا فيها بجهودهم بكل تفان وإخلاص، وكانت هذه المشاركة عاملا مؤثرا في تأمين وضمان النجاح لهذه المشروعات.

ومنذ عام ١٩٧٢ ظهرت إلى الوجود اتفاقية للتعاون الثقافي العلمي والتعليمي بين مصر والدنمارك وهذه الإتفاقية تزود البنية بتغييرات اساسية في مجال الأبحاث العلمية المهرجانات السينما والمسرح، والمعارض الفنية، وفن العمارة والبناء، وبالإضافة إلى هذا كله التعاون في مجالات الألعاب الرياضية المختلفة.

وانا مقتنع تماما، أن المبادرة الرائعة للأهرام بنشر ملحق خاص عن الدنمارك من الممكن أن يضيف المزيد من الدفء وعلاقات الصداقة الموجودة بالفعل بين مصر والدنمارك.

دبلوماسيون في العاصمة كوبنهاجن



ماجدة نصر

ماجدة نصر وزير مفوض سفارة مصر بكوبنهاجن تخرجت في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ١٩٧٣ متزوجة من السفير نصر مهدى عملت في ديوان عام الوزارة في إدارة التعاون الدولي ـ الاقتصادي ـ السودان ـ امريكا الشمالية



خالد نكروري

خالد هشام نكروري سكرتير ثان نائب القنصل ليسانس حقوق عين شمس ١٩٨٤ سكرتير ثان بالسفارة بكوبنهاجن سنة ١٩٩٥.



نافع عثمان

نافع عثمان ملحق الشئون المالية والادارية بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة ١٩٧٥ ـ التحق بالعمل بوزارة الخارجية في ١٩٧٦/٤/٣٠ ـ عمل بديوان عام الوزارة بالادارة العامة للشئون المالية ومكتب نائب السيد مساعد وزير الخارجية لشئون امريكا اللاتينية ـ الحق للعمل بسفارة مصر ببغداد في الفترة ١٩٨٥/ ١٩٨٨ ـ حاليا يعمل بسفارة جمهورية مصر العربية بكوبنهاجن.

مصطفى عبد العظيم الجندى ـ ملحق إداري بكالوريوس تجارة عمل في سفارتنا في تل ابيب ثم كوبنهاجن.

مصطفى عبد العظيم



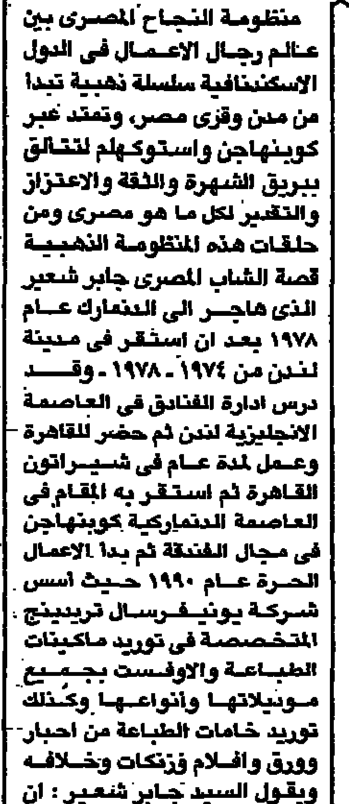
ملحق خاص عن العلاقات بين مصر والدنمارك بمناسبة عيد الدنمارك الوطنى

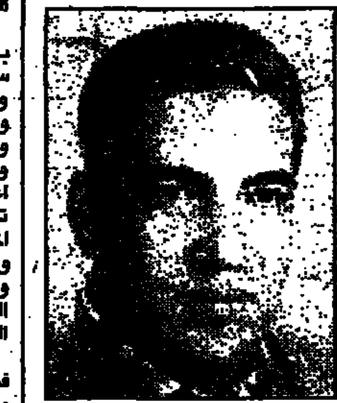
EGYPT (عيد الدستور) DENMARK

من منظومة النجاح المصرى فى دول اسكندنافيا:

الشاب المصرى جابر شعير مؤسس يونيفرسال تريدينج كبرى الشركات العاملة فى مجال الطباعة بالدنمارك

منظومة النجاح المصرى بين عالم رجال الاعمال فى الدول الإسكندنافية سلسلة ذهبية تبدا من مدن وقرى مصر، وتمتد عبر كوبنهاجن واستوكهلم لتتالق ببريق الشهرة والثقة والاعتزاز والتقدير لكل ما هو مصرى ومن حلقات هذه المنظومة الذهبية قصة الشاب المصرى جابر شعير الذى هاجر الى الدنمارك عام ١٩٧٨ بعد ان استقر فى مدينة لندن من ١٩٧٤ - ١٩٧٨ - وقد درس ادارة الفنادق فى العاصمة الانجليزية لندن ثم حضر للقاهرة وعمل لمدة عام فى شيراتون القاهرة ثم استقر به المقام فى العاصمة الدنماركية كوبنهاجن فى مجال الفندقة ثم بدا الاعمال الحرة عام ١٩٩٠ حيث اسس شركة يونيفرسال تريدينج المتخصصة فى توريد ماكينات الطباعة والاوفست بجميع موديلاتها وانواعها وكذلك توريد خامات الطباعة من احبار وورق وافلام وزنكات وخلافه ويقول السيد جابر شعير: ان شركته تصدر الى العديد من الدول المختلفة خاصة المملكة السعودية - الكويت - تركيا - والصين والبرتغال وبولندا وجارى التعاقد للتصدير لدول اخرى.





جابر شعير

نوفونورديسك رائدة العناية بمرضى السكر



د. اسماعيل سلام

فى مقابلة مع الدكتور / محمود نبيل عبد الرحيم المدير الاقليمى لشركة نوفونورديسك بمصر بمناسبة العيد القومى للدنمارك قال: نوفونورديسك تقدم خدماتها لمرضى السكر منذ نحو ٤٠ عاماً ونظرا لاهمية مصر الاستراتيجية فى منطقة الشرق الاوسط فان نوفونورديسك تولى اهتماما شديدا لمرضى السكر فى مصر وتقدم لهم دائما احدث ما وصل اليه العلم من ابتكارات واكتشافات تساهم فى تخفيف المعاناة عن مرضى السكر.

وقد قدمت لمصر منذ سنوات انقى انواع الانسولين البشرى المنتج بالهندسة الوراثية ومنذ عدة اشهر قدمت قلم حقن الانسولين نوفو بن ٣ الذى يوصى به كبار السادة الاساتذة والاخصائيى امراض السكر كما عبر الالاف من مرضى السكر فى مصر عن سعادتهم الشديدة باستخدام نوفو بن ٣.

ان هدفنا الاساسى هو رفع مستوى الرعاية الصحية والمعرفة لمرضى السكر فى مصر.

ولقد اعدت نوفو نورديسك مركزا لتقديم المعلومات اللازمة عن مرض السكر والانسولين وكيفية استخدام قلم نوفو بن ٣ لحقن الانسولين طبقا لارشادات السادة الاطباء.

وتقوم نوفو نورديسك بالمشاركة فى العديد من الندوات التثقيفية والمؤتمرات الطبية لجميع الاطباء المختصين بعلاج مرضى السكر فى مصر.

نحن مصممون على ان نظل الافضل دائما فى رعاية مرضى السكر فى مصر تحت مظلة الرعاية الصحية المتميزة لمرضى السكر.

من السيد الاستاذ/الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وتحت القيادة الحكيمة للرئيس محمد حسنى مبارك.

حماية البيئة ومكافحة التلوث حتمية لاستمرار الحياة على الأرض والمحافظة على صحة الإنسان

لم يعد هناك اى شك فى العلاقة المباشرة بين تلوث البيئة وانتشار العديد من الامراض التى لم يكن بعضها موجودا فى الماضى القريب واصبح توفير المياه النقية الصالحة للشرب والمحافظة على مصادرها على راس المتطلبات الاساسية لاستمرار الحياة على الارض ووقاية الإنسان من الامراض.

وعلى مدى عشرات السنين الماضية لم تحظ الاعمال او المشروعات الخاصة بحماية البيئة باولوية متقدمة حيث اعتبرت استثمارات بدون عائد او اعباء مالية على الجهات المعنية.

ولكن مع تزايد الوعى بمخاطر التلوث فى السبعينيات، ادركت معظم دول العالم المتقدم، مدى قصر النظر فى السياسات السابقة، والتى تعرض شعوبها للامراض والاوبئة مما قد يهدد كيانها ذاته بالانهيار. وبدات هذه الدول بالفعل خطوات جادة فى هذا المجال، وذلك فى إطار اتفاقيات دولية وسياسة عامة تاكدت وتم توثيقها من خلال المؤتمرات الدولية التى عقدتها الامم المتحدة مؤخرا.

وفى مصر ينعكس الآن الاهتمام بحماية البيئة من التلوث على سياسات وتخطيط الجهات المعنية، وهى وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة ووزارة الاشغال والموارد المائية وجهاز شئون البيئة وكذلك المحافظات، وذلك من خلال اعطاء الاولوية القصوى لمشروعات توفير مياه الشرب النقية، حماية الموارد المائية من التلوث وتلقى ومعالجة مياه الصرف الصحى والصناعى لاعادة استخدامها فى الرى، مع توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات.

ويتوافق ذلك مع التزامات الدولة فيما يتعلق بالصحة العامة للمواطنين وحماية الموارد المائية من التلوث.

ويضيف المهندس حسن نور الدين، المسئول عن الشرق الاوسط بشركة كروجر: ان الدنمارك كانت ومازالت رائدة فى مجال حماية البيئة ومكافحة التلوث بكافة انواعه.

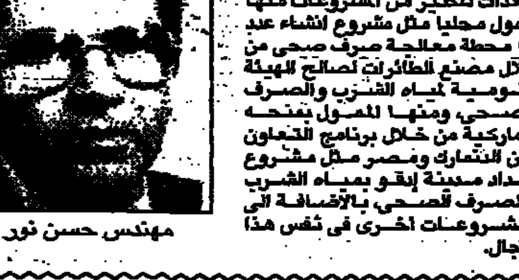
سواء على المستوى الاوروبى او العالمى، حيث بدات الاهتمام والعمل بهذا المجال منذ اكثر من ٦٠ عاما، وذلك من خلال تحديد الاهداف والتخطيط العلمى المدروس وتشريع القوانين المتعلقة والالتزام بها، وبالطبع توفير الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشروعات والاعمال المقررة طبقا للبرنامج الزمنى الموضوع، مع الأخذ فى الاعتبار ضمان الموارد المالية اللازمة لتشغيل هذه المشروعات بكفاءة وكذلك المحافظة عليها عن طريق الصيانة والاحلال والتجديد وما الى ذلك.

وتركز الدنمارك جهودها على حماية البيئة المائية ومكافحة تلوث الهواء والتوسع فى استخدام الطاقة النظيفة. كما تراعى الجهات المعنية النواحى البيئية فى تصميم وتنفيذ كافة المشروعات والانشاءات والمصانع.

ونتيجة لهذه الجهود، تتمتع الدنمارك الآن ببيئة نظيفة للغاية، بالاضافة الى اكتساب مؤسساتها وشركاتها لخبرة كبيرة - نظرية وعملية - فى هذا المجال، تقوم حاليا بتصديرها الى مختلف انحاء العالم.

وشركة كروجر KRUGER هى كبرى الشركات الدنمركية المتخصصة فى مجال تنقية وامداد مياه الشرب ومعالجة مياه الصرف الصحى والصناعى، وكذلك معالجة المخلفات الصلبة واستخلاص الغازات البيولوجية منها. وهى ايضا الشركة الرائدة فى هذه المجالات حيث تاسست عام ١٩٠٣.

وقد التحق المهندس حسن نورالدين للعمل بها منذ ٣٦ عاما ويشغل الآن منصب مدير منطقة الشرق الاوسط بالشركة. ويضيف :ان نشاط كروجر بمصر بدأ عام ١٩٨٢. ويشمل تصميم وانشاء وتوريد المعدات للكثير من المشروعات منها الممول محليا مثل مشروع انشاء عدد ٥٥ محطة معالجة صرف صحى من خلال مصنع الطائرات لصالح الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، ومنها الممول بمنحة دنماركية من خلال برنامج التعاون بين الدنمارك ومصر مثل مشروع امداد مدينة إبقو بمياه الشرب والصرف الصحى بالاضافة الى مشروعات اخرى فى نفس هذا المجال.



مهندس حسن نور الدين

ملحق خاص عن العلاقات بين مصر والدنمارك بمناسبة عيد الدنمارك الوطنى

EGYPT (عيد الدستور) DENMARK

العلاقات الاقتصادية والتجارية بين جمهورية مصر العربية ومملكة الدنمارك

تعد الدنمارك إحدى اقوى الاقتصاديات الأوروبية كما تعد معبرا رئيسيا للتوجه نحو السوق الاسكندنافي وأسواق دول بحر البلطيق وبولندا.

وقد شهد الاقتصاد الدنماركي إنتعاشا ابتداء من منتصف عام ١٩٩٣. وفي خلال عام ١٩٩٤، حققت الدنمارك معدل نمو اقتصادي مرتفع بلغ ٤،٤٪ أما في عام ١٩٩٥ فقد انخفض معدل النمو في إجمالي الناتج المحلي بالدنمارك الى ٢،٦٪ ويتوقع ان يستمر هذا الانخفاض خلال عام ٩٦ ويرجع ذلك الى تراجع معدلات الاستهلاك المحلي ومعدلات الزيادة في كل من الصادرات والواردات وتعتبر معدلات الضرائب بالدنمارك أعلى المعدلات في دول الاتحاد الأوروبي حيث تتعدى نسبتها ٦٢٪ من دخل الفرد الذي يصل الى حوالي ٣٠ الف دولار سنويا. ومن ناحية أخرى، تعتبر الدنمارك من الدول الأوروبية الرائدة في توفير أعلى مستويات الخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية لمختلف طوائف المواطنين وذلك وفقا لسياسة حكومية نشيطة.

وترتبط مصر والدنمارك بعدة إتفاقات اقتصادية وتجارية وينظم التبادل التجاري بينهما إتفاق التعاون بين مصر والمجموعة الاقتصادية الأوروبية الموقع في ١٩٧٧/١/١٨ وما تبعه من بروتوكولات أخرى في مجال الفحم والصلب والمنتجات النسجية وغزل القطن والبروتوكول الخاص بإتاحة بعض المزايا التفضيلية للصادرات المصرية وذلك تعويضا لها عن الآثار السلبية لإنضمام أسبانيا والبرتغال للاتحاد الأوروبي.

وفي مجال التعاون الاقتصادي والفني ترتبط الدولتان بإتفاق تم توقيعه في ٨٩/٢/٩ يتضمن تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين تجتمع سنويا للأشراف على مشروعات التعاون وتقديم التوصيات بشأنها. كما ترتبط الدولتان بإتفاقية لمنع الازدواج الضريبي لتنظيم أسس المعاملات الضريبية لرؤوس الأموال في كل من الدولتين وتشجيع إقامة المشروعات المشتركة. وقد تم التوقيع عليها في ٨٩/٢/٩. وفي نفس التاريخ وقعت الدولتان إتفاقية للتعاون بين اتحاد الصناعات المصرية واتحاد الصناعات الدنماركية لوضع أسس التعاون في المجالات الصناعية والفنية كما وقعت إتفاقية لانشاء مجلس رجال الأعمال المصري الدنماركي.

يهدف دعم إمكانات التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة بين البلدين.

وفي مجال التبادل التجاري، بلغت قيمة الصادرات المصرية للدنمارك في عام ١٩٩٥ حوالي ٧٧ مليون كرونة كان أهمها منتجات الغزل وعوادم الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة (خاصة التي شيرت) والخضر والفاكهة الطازجة والمجمدة والمنتجات والملابس الجلدية والأثاث المنزلي والمفروشات. أما الواردات المصرية من الدنمارك فقد بلغت قيمتها في نفس العام حوالي ٩٠٠ مليون كرونة.

ويجري الاعداد حاليا لاشتراك مصر في معرض الاسبوع التجاري الافريقي الذي ينظمه مكتب تنمية الواردات من الدول النامية التابع للغرفة التجارية الدنماركية بكوبنهاجن، وقد تم الاتفاق مع الجانب الدنماركي على تقديم تسهيلات كبيرة تشمل تخفيضات في إيجار وتجهيز الأجنحة بالاضافة الى تحمل تكاليف الإقامة لوفود الشركات العارضة.

وفي مجال التعاون الاقتصادي بين البلدين، قدمت الدنمارك الى مصر قروضا ميسرة منذ عام ٦٩ حتى ١٩٨٨ من خلال الوكالة الدنماركية للتنمية دوانيداء بلغت قيمتها ٥-٨ ملايين كرونة تم الاتفاق على تسديدها على ٢٥ عاما منها فترة سماح قدرها سبع سنوات. وفي عام ١٩٨٩ تم الاتفاق على تقديم هذه المعونات في شكل منح لاترد تستخدم في مشروعات الكهرباء والطاقة وحماية البيئة وتنفيذ شبكات مياه الشرب والصرف الصحي في بعض مدن الصعيد. كما تستخدم تلك المنح في مشروعات تطوير الزراعة وتنمية المشروعات الصغيرة وفي مجال دعم ميزان المدفوعات. وفي عام ١٩٩٤ قدم الجانب الدنماركي لمصر مبلغ ١٥٥ مليون كرونة. أما في عام ١٩٩٥ فمن المقرر أن يصل مبلغ المعونة الى ١٩٠ مليون كرونة وطبقا للخطة الخمسية المتفق عليها بين البلدين، فسوف تقدم الحكومة الدنماركية منحا لمصر تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون كرونة في عام ٩٦. ٢٢٥ مليون كرونة سنويا خلال الاعوام ٩٧ حتى ١٩٩٩ وقد قام السيد/ بول نيلسون وزير التعاون والتنمية الدنماركي بافتتاح مشروع المياه والصرف الصحي بمدينة إبقو الممول من الحكومة الدنماركية وذلك خلال الزيارة التي قام بها الى مصر في شهر يناير الماضي. ومن ناحية أخرى قررت الدنمارك إلغاء أكثر من نصف الديون الحكومية المستحقة على مصر وقدرها ٢٧٠ مليون كرونة وكان قد تم اقراضها خلال الأعوام ٦٩ حتى ١٩٨٦.

وفي مجال الاستثمار المباشر بلغ عدد المشروعات المشتركة بين البلدين في ٩٥/٦/٣٠ ثلاثة عشر مشروعا منها مشروع واحد بالمنطقة الحرة ويبلغ اجمالي راسمال تلك المشروعات ١٣٠ مليون جنيه مصري. وتصل تكلفتها الاستثمارية الى ٢٠٤ ملايين جنيه وقد بلغت المساهمة الدانماركية في راسمال تلك المشروعات ٨١ مليون جنيه أي بنسبة ٦٢٪ وتتنوع هذه المشروعات في المجالات الصناعية والخدمية والتمويلية والزراعية.

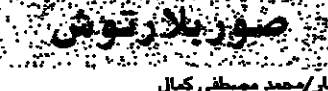
وفي إطار الجهود المبذولة لتشجيع الاستثمارات الدنماركية في مصر، فقد اجريت بعض الاجتماعات والاتصالات المكثفة مع السلطات الدنماركية المعنية لبحث إمكانية توقيع إتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وقد تم الترحيب بهذه المبادرة بين الأوساط الدنماركية، ومن المنتظر توقيع هذه الاتفاقية في القريب العاجل حيث تم إتفاق الجانبين على معظم بنودها. ونأمل أن تساهم هذه الاتفاقية في بناء جسور الثقة المطلوبة لجذب المزيد من رؤوس الأموال الدنماركية لاقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة في مصر تنفيذا لسياسة الدولة في إستكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادي من خلال تشجيع الاستثمار وذلك تحقيقا للهدف المنشود وهو مضاعفة معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر.

علاء قناوى رئيس مكتب التمثيل التجارى بكوبنهاجن

مصرى مكافح بالدنمارك

ياسر رفعت حسن هو نموذج الشباب المصرى الطموح المكافح هاجر للدنمارك عام ١٩٩... للعمل ... يمتلك ... بالعاصمة كوبنهاجن ... تعلم اللغة الدنماركية ... فى زمن قياسى مما ساعده على ... التحق بالعمل بالمكتب التجارى بالسفارة ... ويعمل حاليا ككاتب محلى به. ... بنشاطه وحماسه الكبير فى تقديم ... ذات قيمة للعديد من الوفود المصرية ... الدنمارك.

ياسر رفعت



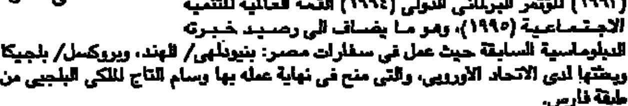
صور بلا رتوش

المستشار/محمد مصطفى كمال

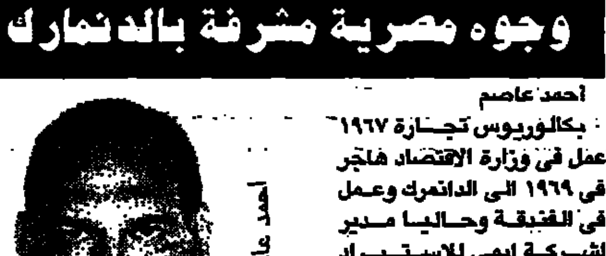
التحق بالعمل بالسلك الدبلوماسي منذ ١٩٧٩.

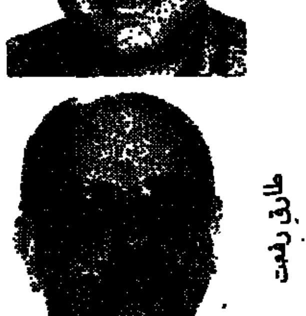
ينهي خلال الأشهر القليلة القادمة فترة أربع سنوات من عمله بالسفارة المصرية بكوبنهاجن والتي التحق بها منذ ١٩٩٢، حيث تولى خلالها رئاسة القسم القنصلي وذلك بالإضافة الى عمله السياسي والدبلوماسي وشارك خلال تلك الفترة في العديد من الأنشطة الدولية الهامة التي شهدتها العاصمة الدنماركية وفي متابعة تلك الأحداث ومنها: الرئاسة الدنماركية للاتحاد الأوروبي (١٩٩٣) للمؤتمر البرلماني الدولي (١٩٩٤) القمة العالمية للتنمية الاجتماعية (١٩٩٥)، وهو ما يضاف الى رصيد خبرة الدبلوماسية السابقة حيث عمل في سفارات مصر: بنيودلهي/ الهند، وبروكسل/ بلجيكا وبعثتها لدى الاتحاد الأوروبي، والتي منح في نهاية عمله بها وسام التاج الملكي البلجيكي من طبقة فارس.

محمد مصطفى كمال



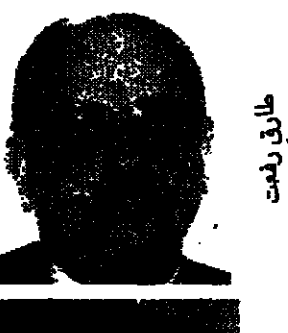
وجوه مصرية مشرفة بالدنمارك

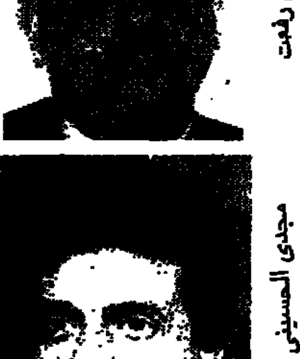




أحمد عاصم

أحمد عاصم
- بكالوريوس تجارة ١٩٦٧
- عمل في وزارة الاقتصاد هاجر في ١٩٦٩ الى الدانمرك وعمل في الفندقة وحاليا مدير لشركة إيمى للاستيراد والتصدير.





طارق رفعت

طارق رفعت
- بكالوريوس تجارة ١٩٦٨
- هاجر للدنمارك عام ١٩٧٠ كان لاعبا في فريقى النادى الاهلى ومنتخب مصر في كرة اليد.
- عمل في الدانمرك في الفنادق
- ●يعمل حاليا مديرا لمحطة مصر للطيران في كوبنهاجن.





مجدى الحسينى

مجدى الحسينى
- ●هاجر من مصر ١٩٧٣ درس الفنادق بالدنمارك.
- ●عمل في فنادق شيراتون بالدنمارك ومصر والرياض والأقصر
- ●يعمل حاليا مديرا للحفلات بأكبر مطاعم وصالة حفلات بالعاصمة كوبنهاجن وهى قلعة لانجلينا على بحر الشمال.

بى لايت دايت .. الطريقة الصحية للتخلص من الوزن الزائد

استنادا الى الدراسات الحديثة، ادرك الأطباء ان تخفيف الوزن الزائد يؤدي الى تجنب الاصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين وذلك بتخفيضه معدل الكولسترول وضغط الدم المرتفع. إن بي لايت دايت هو المستحضر الذي يمثل البديل الغذائي المستعمل للتخلص من الوزن الزائد والحفاظ على رشاقة الجسم وجمال ولياقة المظهر.

من المعروف أن غالبية متبعي انظمة الريجيم المعروفة يعانون من نقص الفيتامينات نتيجة خفض الوجبات الغذائية. علما أن هناك خطأ شائعا ان الفيتامينات تزيد الوزن، فالفيتامينات ليس لها أي دور في السمنة إنما دورها الرئيسي هو في الحفاظ على التوازن الصحي للجسم. وحيث إن جسم الانسان بدورته الفسيولوجية الحيوية لا يستطيع تصنيع الفيتامينات، فانه من الأهمية تأمين مصادر خارجية كافية. فبى لا يت يحتوى على ١٣ نوعا من الفيتامينات بالاضافة الى مجموعة مؤلفة من ١٤ نوعا من الاملاح والمعادن المختلفة.

بى لايت دايت هو بديل وجبة غذائية خفيفة حيث ادخل فى تركيبته كمية كافية من البروتينات والكربوهيدرات وقليل من الدهنيات. فالظرف الواحد من بى لايت دايت يحتوى ٩ غ بروتين للحفاظ على عملية البناء الحيوية و ١٥ غ كاربوهيدرات لسد حاجات الخلايا وكمصدر رئيسي للطاقة لتحافظ خلايا المخ على كامل نشاط الجهاز العصبى والقوى الفكرية والبدنية.

كل هذا بالإضافة إلى احتوائه على نسبة مدروسة من الألياف النباتية التى تعطى شعورا حقيقيا بالشبع والاكتفاء، مانعة الإحساس بالإحباط والاكتئاب الناتجين من الإحساس بالجوع عند متبعى انظمة الريجيم العادية إضافة الى دور الألياف فى الحفاظ على سلامة وحسن عمل الجهاز الهضمى وبالتالى إعادة تقبل الجسم للوجبات العادية عند التوقف عن إتباع الريجيم.

بى لايت دايت هو وسيلة الريجيم الوحيدة التى تحضر مع الماء فقط بالإضافة لتوافره بمغلفات سهلة التناول مما يجعله سهل الاستعمال حتى اثناء فترة العمل او خلال السفر.

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

■ لشركة باريس ● ... جميع المؤهلات وطلبه بلجر ... ٢٠ ج ١ عمارات نصر ... بالجيزة
* مطلوب عمال ستجر واوفر ...
... تريكو طارق ٣ شارع عزت ... امام محطة مترو الانفاق ... ت ٢٥٠٤١٧٢ / ٢٥٠٤٨٥٤

*مطلوب كهربائى سيارات وفنى تكييف سيارات لمركز بالمعادى ت ٣٥٢٤٤٦١
*مطلوب كيميائى لدية خبرة في WATER JAR TEST تليفون ٣٣٦٥٧٢٠
* مطلوب سيدة فوق ٣٠ لرعاية مريض مسن بنطاقة م. الجديدة ٢٤٦٤٠٣٦
* ازياء مارنللي للملابس تطلب فورا مساعدة بنك خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات للمقابله ١١ شارع الخطيب الدقى الدور الخامس

وظائف خالية

* مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر ومهندسين تبريد والكترونيات مرتبات مجزية ت/ ٣٥٥٨٥٣٠
* عاملات نظافة لفندق النيل جاردن ١٣١ عبدالعزيز سعود بالمنيل للمقابلة ١١ ص - ١ ظهرا ت ٩٨٥٧٦٧
* شركة مصرية سعودية بالقاهرة تطلب مندوبى مبيعات من الجنسين ت ٣٤٩١٧٠٩
* مطلوب مندوبين ومندوبات بخبرة وبدون بمرتبات ثابتة + عمولات يومية ت ٤٥٥٣٨٨٨

شركة دلتا للمياه المعدنية ش. م. م

تطلب مندوبين تسويق ومندوبين مبيعات ذو خبرة في هذا المجال مؤهل عالى بمرتب مغرى وعمولة. المقابلة في ٤١ ش نوبار - باب اللوق - القاهرة من الساعة ١٢ ظهرا الى الساعة ٤ ظهرا ت ٣٥٥٥٤٢٩

*مديرية القوى العاملة والهجرة بالقاهرة
تعلن عن حاجتها الى الوظائف -
١- مدير الشئون القانونية بالدرجة الاولى
مجموعة القانون خبرة لا تقل عن ٦ سنوات بالدرجة الثانية.
٢- رئيس شئون المقر بالدرجة الثالثة
خبرة ٨ سنوات مجموعة الفنون
٣- معاون خدمة بالدرجة السادسة
مجموعة الخدمات المعاونة يقرا ويكتب التقدم بمجمع التحرير - الدور الثالث خلال أسبوع

وظائف خالية

* مطلوب محاسب خبرة لا تقل عن ٥ سنوات من الساعة السادسة الى التاسعة مساء تليفون ٥٩٠٤١١٩
* تصحيحا للاعلان المنشور اول امس لشركة استصلاح أراضى بعنوانها ١٦٣ ش الهرم الدور الخامس والمقابلة اليوم
* ٢ مهندس معمارى أو مدنى ٢ مشرف معمارى خبرة خمس سنوات ٣٩٣٥٥١٥

جامعة القاهرة
فرع بنى سويف
كلية الطب

تعلن عن شغل وظائف المدرسين ومدرسين مساعدين ومعيدين بالاقسام الاكاديمية التشريح / الفسيولوجيا / الهستولوجيا / الكيمياء الحيوية، وفق الشروط المنصوص عليها بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات على ان يكون من خريجى كلية الطب جامعة القاهرة ويفضل ان يكون من ابناء بنى سويف المقيمين بها وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية خلال اسبوعين من تاريخ النشر مشفوعة بالمستندات المطلوبة المعلنه بمقر ادارة الكلية ببنى سويف

مطلوب لشركة كبرى
* طبيب بيطرى - محاسب تكاليف
* امناء مخازن - ومساعدين
* طباخين - جزارين
* مشرفين تغذية - عمال غسيل اوانى وادوات مطبخ
* عمال توزيع اغذية - عمال نظافة
لتصل تليفونيا ٢٨٢٠٧٣٢ يومى الاحد والاثنين ١٦، ٩٦/٦/١٧

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* شركة تتوسع بحاجة إلى (٢٥) شخص لتعلم جميع مبادىء عملنا ١ - تسويق ٢ - مبيعات ٣ - العمل المكتبى ٤ - العمل الإدارى ٥ - الإدارى المساعد - نحن سندربك مجانا للمقابلة الاتصال ت ٥٨٦٩٤٤٣
* فورا بائعات خبرة سوق الخيط يفضل سكان بحرى وضواحيها ت ٤٨٠٢٦٤٦
* مهندس ميكانيكا خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات - فنيين تركيبات وصيانة مساعد ت ٥٧٠٩٣٤٧
* مطلوب سكرتيرة حديثة التخرج تجيد اللغة الانجليزية ت ٤٨٢٨٤١١ يوما
* مكتب توزيع ملابس بميامى يطلب مندوب مبيعات خبرة وسكرتيرة ت ٨٧٠٥٧٥

EGFDT
■ تطلب للتعيين ■
طلبة وطالبات وخريجى الجامعات والمعاهد العليا وفوق المتوسطة للعمل في السكرتارية - المعارض - العلاقات العامة
مرتب ثابت + حوافز
ت ٥٨٨٠٥٤٣ (الاسكندرية)

سيارات

* ٣١ BMW Gi مـــــو ٨٩ رصاصى ميتاليك فابريقة ٨٥٨٥٣٩ / ٨١١٦٣٩

خدمات سريعة بالمنزل

* إكسبيرينس ت ٥٤٦١٧٢٦ للفيديوهات والتليفزيونات والغسالات والثلاجات الامريكية والتكييفات والبوتاجازات والمكانس

ابادة حشرات

* الجوهرة ت ٤٥٤٥٥٩٣ مع ابادة الحشرات والفئران وغسيل السجاد والموكيت والانتريهات بمكانه
* استلم شقتك بدون حشرات او قوارض بالضمان ت ٨٤١٥٠٤

فرص

* شقق سوبر لوكس ٢ نوم وريسبشن موقع متميز جدا بالبيطاش بتسهيلات ت ٤٢٣٥٤٣١ / ٨١٩٣٤٦
* بالبيطاش ثانى نمرة للبحر شقة لوكس واجهه بحرية ادفع ٢٧٠٠٠ج واستلم و ١٨٠٠٠ اقساط ٤٣٣٤٢٥٧ / ٥٧٠١٨٢٠
* فيلا بالهانوفيل مسجلة ٣ وجهات ٨٤٠م٢ المتر ٧٥٠ نهائى بدون وسطاء سوى الشهر العقارى ت ٤٣٤٢٩٠٨
* اقل ٢٠٪ من اسعار بنك فتصل ٩١/١ جراجات ومحلات بالسوق بفيصل بسيدى بشر ٢٤٤٢١٠٣ القاهرة

للتمليك

* ادفع ٣٥٪ واستلم شقة او محل تجارى بارقى مناطق الاسكندرية والقاهرة نحن نتفرد بتحقيق رغبتك في الحصول عليهم الجمال للتسويق العقارى ت ٥٣٢٣٤٤٥ القاهرة ٠٢/٢٩٠٣٣٤٣

أعمال الونيوم

شركة العجمى للالومنيوم
البيطاش خلف صيدلية صابرين قطاعات ابواب شبابيك شيش حصيرة تند ايطالية مطابخ تليفون/ فاكس ٤٣٢٣٧٢٩/ وتليفون ٤٣٠٢١٢٨

للتصيف

* شقة فاخرة بقرية كرير السياحية واخرى بميامى ٥٠ م للبحر ت ٥٧٢٣٦٧٤

موزعين

شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته كورونا - نادلر
تعلن عن فتح الباب للتعاقد مع موزعين لمنتجاتها
من الشيكولاتة والكاكاو البسكويت واصناف الحلوى المختلفة
عن محافظات الدلتا والقنال والقاهرة الكبرى
تسحب كراسة الشروط من المركز الرئيسى وادارات البيع بالمحافظات وتقدم الطلبات خلال عشرة ايام من تاريخه

للبيع

* صيدلية مجهزة بالتليفون بميامى الاسكندرية تليفون ٠٣/٨٧١٦٨٥
* محل مجهز كافيتيريا سيدى جابر ٤٥٠٠٠ ج واقساط ٤٠٠٠٠ج و٤ سنوات ٥٤٥١٢٣٧
* محل ٣٠م٢ بالرخام وارض جراج لكافة الاغراض بوسط الاسكندرية ٤٨٣٧١١٤

عطاءات ومناقصات

تنويه
*شركة مواد الصباغة والكيماويات نشر بالخطا يوم ٦/١ عن المناقصة العامة الخارجية رقم ٩ - ٩٥/ ٩٦ الاتى نشر خطا مواد وسطية والصح مواد وسيطة وشارع شابليون والصح شارع شامبليون وكراسة اشروط والصح كراسة الشروط لذا لزم التنويه.

جامعة الاسكندرية
كلية الطب
التوريدات

تعلن كلية الطب جامعة الاسكندرية عن طرح مناقصة عامة لتوريد اجهزة اوفرهيد - سلايد بروجكتور - فيديو بروجكتور
وقد تحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٦/ ٦/ ٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد لفتح المظاريف ، على ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى ٢ ٪ يستكمل الى ١٠ ٪ عند الرسو.
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من توريدات الكلية نظير مبلغ مائة جنيه.

شركة مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ش. م. م بالاسكندرية

تعلن عن طرح مناقصات عامة بين القطاعين العام والخاص لعرض الشركة الكائن في ١٨١ شارع احمد شوقى - رشدى. الاسكندرية للاعمال الاتية:
١- التشطيبات الحائطية والارضية والخشبية والمعدنية
٢- الكهرباء والدائرة التليفزيونية المغلقة والانذار والتليفونات والصوت والاضاءة
٣- التكييف وتزويد المعرض بالوحدات المناسبة
ويمكن التقدم للمناقصات مجتمعه منفرده
كذلك مناقصات توريد الاجهزة الاتية
٤- اجهزة التصوير والنسخ والتجليد
٥- اجهزة ونظم النشر الالكترونى
وتحدد جلسة فتح المظاريف في الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٧/٢ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة ١٨٣ شارع احمد شوقى/ شقة ٨ رشدى الاسكندرية من ١٠ - ٢ ص مقابل مائة جنيه للرسومات الهندسية او الخرائط الكهربائية وخمسون جنيه لكل بند من البنود الخمسة عاليه - يرفق بالعطاء تامين قدره ٢٪ غير مشروط يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء وتطبق أحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

مزايدات

* اليوم المعاينة غدا البيع ٣ شارع الدلتا سبورتنج محتويات فيلا الخبير احمد سيد أحمد م. طلعت ٥٤٦١٠٣٩





لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الخير فى الإجازة

بدأت الإجازة الصيفية وأصبح لدى أغلب اصدقائى وقت فراغ طويل .. وهناك عشرات الأفكار الجميلة والمفيدة التى يمكن أن نستثمر وقتنا فيها.

ونبهتنى رسالة الصديقة دعاء محمد ابو الذهب/ الجيزة الى مشروع خير عظيم يمكن لأصدقائى المشاركة فيه.

فقد قامت دعاء مع زميلاتها بزيارة للمرضى فى عدد من المستشفيات العامة والمعاهد المتخصصة وكان لزيارتهن أثر كبير فى ادخال السعادة الى قلوب المرضى خاصة هؤلاء الذين يعانون من امراض مزمنة تقتضى بقاءهم مدة طويلة فى فراشهم..

ووجدت فيما قامت به دعاء فرصة لنا جميعاً كى نمسح عن مرضانا اثار الألم والمعاناة ونمنحهم إبتسامة أمل وسعادة..

إن تبادل الحديث مع مريض وحيد لدقائق قليلة قد يساهم فى الإسراع فى شفائه.. وجلسة مع عدد منهم للقراءة صحيفة او مجلة ستنسيهم الامهم. قد تجد فى حجرتك كتابا أو مجلة انتهيت من قراءتها ولا يلزمك أن تحتفظ بها .. احملها الى احد عنابر المرضى فستمنحهم تسلية وسعادة..

خذ فرعا صغيرا من نبات الظل الموجود فى غرفتك واغرسه فى إناء بسيط وضعه فى احدى غرف المرضى..

افكار كثيرة ومفيدة وغير مكلفة ستمنحك سعادة العطاء.. وتجعلك تشعر باهميتك فى الحياة وبدورك المؤثر فى المجتمع وستعطى للآخرين فرصة الدعاء لك بالصحة والنجاح.

صدق أو لا تصدق

انفردت الكلاب فقط بحراسة خط سكة حديد فى أسبانيا طوال ٦٥ عاما بين سنتى ١٨٩٢ و ١٩٥٧ وكانت الحراسة تتم عن طريق النباح كلما رأت الكلاب قطارا يقترب.

أصيب مغنى الأوبرا العالمى ريتشارد ترسال بأزمة قلبية مميتة بينما كان يغنى على المسرح بيت الشعر الذى يقول « لن تعيش إلا العمر المقدر لك » فى أوائل العام الحالى.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ فرصة مواتية لانجاز اعمالك وتحقيق آمالك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تصل الى اى هدف او غرض منشود اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لا تضيع فى الصباح فرصة تعرض عليك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ صداقة جديدة نافعة او مناسبة تحتفل بها
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مفاجأة تسرك او سفر مريح مع نجاح كبير
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يعظم املك فى الوصول الى هدف منشود
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم ستحظى بتقدير مشرف فى عملك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ كن مرحا اليوم مهما كلفك ذلك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لا تخلط العواطف بالاعمال فى هذا النهار
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اعمال بعض الاصدقاء تقلقك فكر فى نفسك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اذا كنت تنتظر حلا لمشكلة فانتظر اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ وسع علاقاتك الاجتماعية اليوم قدر الامكان

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- عيد استقلال الفلبين
- ١٨٩٧ مولد انطونى ايدن
- ١٩٧٤ زيارة الرئيس الأمريكى نيكسون للقاهرة فى اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس امريكى لمصر
- ١٩٨٥ اقدم نسخة من القرآن الكريم بخط الإمام على بن أبى طالب العثور عليها فى صنعاء

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ جامعة فى باريس.
٢ ـ يرتجف (معكوسة)
٣ ـ يجلى (معكوسة)/ اغنية لام كلثوم
٤ ـ اقصوصة لجوجول/ تتبع.
٥ ـ رجاء (معكوسة)/ نتاج القز
٦ ـ فى المتناول/ لمع خفيفا.
٧ ـ خبز/ بلاد
٨ ـ سورة قرآنية/ كف/ جمع
٩ ـ هويت/ اغنية وطنية.
١٠ ـ يلقيها/ مادة تخدير.

الكلمات الرأسية:

١ ـ اغنية لام كلثوم
٢ ـ يراع / ميناء بانجلترا.
٣ ـ ما يتحكم فى مرور السائل/ نصلح
٤ ـ مسالم/ جبال فى الصحراء الكبرى.
٥ ـ اله فرعونى/ عضو ثمنوى فى الجسم.
٦ ـ جسم/ امبراطورة ايرانية سابقة.
٧ ـ انتقلت اليه التركة/ أرشد
٨ ـ فى نواة الذرة/ والد
٩ ـ للتعريف/ لين
١٠ ـ عاصمة السعودية/ طائرة مقاتلة سوفيتية.

حل مسابقة أمس

حسن ابو المكارم
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات مكارم
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمجموعة
يشاطرون
الاستاذ احمد زهران
رئيس مجلس ادارة
شركة بيع المصنوعات
الاحزان لوفاة
شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد اللطيف احمد الشريف
رئيس شركات ومصانع الشريف
واسرة العاملين بالشركة
يحتسبون عند الله المغفور لها شقيقة
الاستاذ احمد زهران
رئيس مجلس ادارة
شركة بيع المصنوعات المصرية
داعين لها بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الكترو ستار للتبريد
خلفاء أحمد محمد المنوفى
مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
المهندس
محمود راشد عبدالكريم
والأسرة الكريمة
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اخوان واصف بالجيزة
جاد الله عازر واخوته
ينعون على رجاء القيامة
السيدة البارة
فريدة كامل نسيم
ويتقدمون للاستاذ
كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
وللأسرة خالص العزاء

يحيى الزيات
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس لشركات ستارز للاوراق المالية والافق الجديد للنقل السياحى
يشاطرون الاستاذ
كمال غبور
ويسالون للفقيدة الرحمه والجنه

شركة إيتا للالكترونيات
تنعى بمزيد الحزن والاسى السيدة
فريدة كامل نسيم
والدة الدكتور
رءوف غبور
وتتقدم للعائلة بخالص العزاء

شركة تيمتكو البحار وشركة العجار للمناطق الحرة
مجلس الادارة وجميع العاملين يودعون الى المجد الراحلة الكريمة السيدة
فريدة كامل نسيم
والدة الدكتور
رءوف غبور
ويرجون للاسرة خالص تعزيات السماء

عماد بنه
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الدكتور رءوف غبور
اسكنها الله فسيح جناته

الحاج
فتحى عوض الله
والمهندس
توفيق عوض الله
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة
فريدة كامل نسيم
حرم الاستاذ كمال غبور
ووالدة الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور حمزة الخولى
رئيس مجلس ادارة
شركة فيرست العربية
للاستثمار العقارى والسياحى
ينعى ببالغ الحزن السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
حرم
السيد كمال غبور
ووالدة
الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج انور خفاجى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة
الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى عبدالمقصود
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة
الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس سليمان رضا
وزير الصناعة والثروة المعدنية والعاملون بالوزارة وهيئاتها يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
فى وفاة السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
ويسأل الله للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء والصبر

المحاسب
عبد العاطى سلامة
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
والمهندس كريم غبور
فى وفاة السيدة
فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور فؤاد اسكندر وحرمه
وزير الهجرة الاسبق
يودعان الفاضلة الكاملة
السيدة فريدة كامل نسيم
ويسألون لاسرتها ولجميع محبيها الصبر والسلوان

دكتور
جورج ثابت باسيلى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة الفاكيم للصناعات الدوائية المتطورة (أكابى) وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ كمال غبور
دكتور رءوف غبور
الاستاذ
فهمى كمال حنا
فى وفاة السيدة
فريدة كامل نسيم
للفقيدة السماء وللاسرة خالص العزاء

مهندس رضا أمام
وحرمه
مدير مبيعات التصدير
بشركات غبور
ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم
الاستاذ كمال غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ممدوح رزق
وجميع العاملين بشركة
الأمل للتجارة الدولية
بكفر الشيخ
يشاطرون الدكتور
رءوف غبور
الاحزان لوفاة السيدة
الفاضلة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

سالم عبد الرزاق سالم
رئيس مجلس إدارة
مجموعة آل سالم
للاستثمار
ساماتور للملاحة
سالم تورز للسياحة
آل سالم للنقل البحرى
آل سالم للنقل السياحى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
المرحومة
فريدة كامل نسيم
حرم السيد الاستاذ
كمال غبور
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف
الترامكو
مهندس محمد احمد
مرسى صادق
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
فى فقيدتهم الغالية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
كمال ابو العيد
رئيس مجلس ادارة بنك
التنمية الصناعية المصرى
واسرة البنك يقدمون العزاء
للاستاذ الدكتور خيرى السمرة
فى وفاة ابن شقيق سيادته
الدكتور ايهاب السمرة
ويدعون للفقيد الكريم بالرحمة
ويقدمون للاسرة خالص العزاء

طارق حجى
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ
الدكتور خيرى سمرة
فى وفاة ابن شقيقه
ايهاب سامى سمرة
سائلا الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
عبد المنعم سعودى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
ايهاب سامى سمرة
ويشاطر
المستشار سامى سمرة
والاستاذ الدكتور خيرى سمرة
وجميع افراد الاسرة الاحزان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
امون للصناعات الدوائية
دكتور ثروت باسيلى رئيس مجلس الإدارة وجميع أعضاء المجلس ومديرو الإدارات العامة ومديرو الفروع وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
أميل شاكر حنا
رئيس مجلس إدارة
شركة ايمى للبلاستيك
ويرجون للفقيد الكريم نياحا فى أحضان القديسين وتعزيات السماء لجميع افراد الأسرة

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون
الاستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
الاحزان فى وفاة السيدة
فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

بنك مصر الدولى
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيدة المرحومة
فريدة كامل نسيم
حرم السيد الاستاذ كمال غبور
رئيس مجلس ادارة شركات غبور - مصر
ووالدة الدكتور رءوف غبور رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ايتامكو
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس والمدير العام ونواب المدير العام والعاملون بالمصرف ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم الاستاذ كمال غبور
ووالدة الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور احمد الغندور
رئيس مجلس الادارة
بنك
مصر العربى الافريقى
وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء لوفاة المرحومة السيدة
فريدة كامل نسيم
حرم الاستاذ كمال غبور
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتصنيع وسائل النقل (غبور مصر)
ووالدة الدكتور رءوف غبور
رئيس مجلس ادارة شركة ايتامكو وبريما للصناعات الهندسية
والسيدتين نيللى وماجدة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
يشاطر الاستاذ
محمد عبد الحميد المصرى
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس سليمان رضا
وزير الصناعة والثروة المعدنية والعاملون بالوزارة وهيئاتها يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس
جميل صديق حبشى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الكوك والكيماويات الاساسية ويشاطرونه الاحزان فى وفاة نجل سيادته

مدرسة اكتوبر للغات
مانور هاوس
المدرسون والمدرسات طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوى ينعون بمزيد الحزن الاسى الطالب
شريف جميل حبشى
اللهم الله الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه وجميع العاملين فى البنك
يشاطرون
السيد المهندس
احمد رفعت كراوية
رئيس جهاز مدينة الشروق
الاحزان لوفاة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة
«سبيكو»
المهندس
البسيونى محمد على
المفوض بالادارة
والسادة مساعدو المفوض وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
احمد رفعت كراويه
رئيس جهاز مدينة الشروق لوفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج صبحى حسين احمد
يتقدم بخالص العزاء
للسيد المهندس احمد رفعت
رئيس جهاز مدينة الشروق لوفاة السيدة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النعيم للنقل السياحى
تنعى بمزيد الحزن
حرم الاستاذ
كمال غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عائلة المرحوم الدكتور
باهور لبيب
الدكتور لحمس والمهندس فاروق والمحاسبان بافنوتى وجمال
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
حرم الاستاذ كمال غبور
والدة الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للاطارات
مهندس محمد فتحى الفقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور رءوف غبور
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تاروت جرانه للسياحة
تشاطر الشركة بمزيد من الحزن
الاستاذ كمال غبور
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات غبور مصر للصناعة والتجارة
فى وفاة السيدة
حرمه
وللاسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
شقيقة
السيد المستشار فاروق
الصيرفى رئيس محكمة
المنصورة الابتدائية
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقة المستشار فاروق الصيرفى رئيس الاستئناف ورئيس نادى القضاة بالمحلة الكبرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة المنصورة الابتدائية
المستشار فاروق الصيرفى رئيس المحكمة والرؤساء والقضاة والعاملون بها يشاطرون الزميل على محمد حسانين القاضى بالمحكمة الاحزان لوفاة المرحوم والده

شركة الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميلة
سامية على جاد
فى وفاة والدتها ووالدة زوجة الزميل الاستاذ
عبدالفتاح خليل
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

سيد طه حسن
رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها واللجان النقابية
يشاطرون السيد الاستاذ
العقاد يوسف الكريمى
المحامى والمستشار القانونى للنقابة العامة الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. رءوف غبور
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ايتامكو والمديرون وكافة العاملين ينعون
المرحوم لمعى محير
والد الزميل رأفت لمعى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى جامعة القاهرة
قسم الفسيولوجيا
ينعون شقيقة
الدكتور جمال العسيوى
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

العاملون بمشروع تكثيف الانتاج الزراعى بالمنيا يشاطرون السيد المهندس
عثمان احمد عوض
رئيس المشروع الاحزان لوفاة والده

اسرة مكافحة الافات بالمنيا تشاطر المهندس عثمان احمد عوض وكيل وزارة الزراعة بالمنيا الاحزان فى وفاة المرحوم والده

البنك الاهلى المصرى
قطاع شهادات الاستثمار
يشاطر
الزميله
ساميه محمد محمد نويش
فى وفاة شقيقها
الاستاذ
محمد محمد محمد نويش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى رمد الجيزة
المدير والاطباء يشاطرون زميلتهم الدكتور نادية رفاعى
الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

كوين فاريا باسيوان
تنعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة فريدة نسيم
حرم الاستاذ
كمال غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
احمد احمد الخيشى
الخيشى هاوس
واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج
جمال شفيق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى
الدكتور احمد
عبد الظاهر عثمان
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالاتحاد ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمود البرنيسى
رئيس الاتحاد التعاونى الاستهلاكى لمحافظة بنى سويف الاسبق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المنصورة للدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
محمود عطية علم الدين
المدير بمحطات الامهات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مساعد وزير الخارجية
السفير على النجارى
واعضاء ادارة السلك ينعون ببالغ الحزن
اللواء يحيى بدر
والد الزميل السكرتير الثانى
خالد بدر
اسكنه الله فسيح جناته

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة كل من الزميل
عاطف عبد الشافى
والزميل ناجى عبد الشافى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات الثالثة والاقسام المنتجة ينعون ببالغ الحزن والاسى
كلا من المرحوم الزميل
محمد السيد حامد
والمرحوم الزميل
سيد امام ابراهيم
والمرحوم والد الزميل
محمد حسن محمود
للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الحاسب الالى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل
محمد حلمى
المدير المساعد بادارة المخازن
زوج الزميلة
معالى السيد بالادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من
المرحوم الزميل
محمد احمد حلمى
المدير المساعد
والمرحوم الزميل
صابر محمد مصلحى
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بمعهد ادارة التشييد ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل المهندس
عادل محمد خلوصى
خبير مساعد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية طب طنطا
قسم الطب الشرعى والسموم الاكلينيكية ينعى بمزيد الاسى والد الدكتورة منى محمد حشمت للفقيد الرحمة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم اللواء متقاعد
يوسف محمد شكرى
مدير شركة جيسكو
تحييها الاسرة غدا الخميس بمنزلها بالزمالك ١١٥ ش المنصور محمد صباحا ومساء

الذكرى السنوية الاولى
للأم الفاضلة
الغالية
انجيل
رياض
بشاى
تقيم الأسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة والنصف صباح الجمعة ٦/١٤ بكنيسة سان مارك بالشاطبى

الذكرى السنوية الاولى
م. احمد ابو زيد
العزاء اليوم بالمساكن الجاهزة اول المرحلة الخامسة مدخل ج ٣٦ بالاسماعيلية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
وليم حبيب الجواهرجى
تشكر الاسرة السادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والتلغراف وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة الخميس ٦/١٣ بكنيسة مار جرجس بالمطرية للغرافيا سامى وعادلى وهانى المطرية

شكر وذكرى الاربعين
يتقدم المهندس جورج الراهب وباقى افراد اسرة عريس السماء المرحوم
مكرم توفيق الراهب
بالشكر لجميع المتفضلين بالعزاء سواء بالحضور والبرق ويقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الواحدة ظهر الجمعة ٦/١٤ بكنيسة السيدة العذراء بالعمرانية

شكر وذكرى الاربعين للسيدة الغالية
صوفى سليم الباراتى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها من الاهل والاصدقاء والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح بعد غد الجمعة ٦/١٤ بكنيسة مارجرجس بدمنهور

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
جورج معوض ابراهيم
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق والهاتف وتخص رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وتشكر قداسة الانبا شنودة والاباء الاساقفة والكهنة بسائر الابراشيات والاديرة والاطباء والصيادلة والمهندسين ورجال الاعمال وسيقام القداس الالهى التاسعة صباح الجمعة ٦/١٤ بكنيسة القديس جورجيوس والانبا انطونيوس بالنزهة تلغرافيا النزهه مصر الجديدة

زوجى الحبيب تركتنى فافتقدت الاب والزوج ان جفت دموعى فلن يشفى قلبى زوجتك الحزينة مارسيل

والدى الحبيب فراقك زلزل كيانى وادمى قلبى ابنت واحبك بسخاء لن ننساك حتى نلتقى ناجى وماجدة ونادر وفادى

حبيبى بابا كنت عظيما فى حياتك واعظم فى صبرك واحتمالك فأنعم باكليل السماء الزابيث وحبشى

بابا الحبيب هنيئا لك أحضان القديسين واكاليل السماء منى وعونى

بابا الحبيب بالمحبه عشت وبالهدوء رحلت فانعم بالفردوس فيوليت وتامر

بابا الغالى قلبى ينزف دما وعيناى تنزف دمعا لن انساك عزائى ان القاك مارى وناجى

اخى الحبيب كنت سندى ومشورتى بنقاوة القلب والمحبه عشت وبهدوء للملائكة رحلت موريس والبس والعائلة

الأم المرض تحملتها ولكن بروحك الطاهرة فضلت السماء سعد وسامية

اخى الحبيب تركت الارض باتعابها وربحت السماء دكتور مجدى وعايدة

شكر للمرحومة

ملك حسن المراغى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر والعرفان السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة رؤساء الهيئات القضائية والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسادة رؤساء الجامعات والهيئات والشركات والسفراء ورجال القضاء والقوات المسلحة وهيئة الشرطة ونواب واعضاء مجلسى الشعب والشورى واساتذة الجامعات واسرة طب القاهرة وبنوك الائتمان الزراعى ووزارات العدل والداخلية والتخطيط والتنظيم والزراعة والادارة المحلية والحزب الوطنى والصحافة ونظم المعلومات والحاسبات الاليكترونية وجمعياتها العلمية والخطوط الجوية الفرنسية والشركات والهيئات والتعاونيات الزراعية وترجو ان يعتبر هذا شكرا خاصا لكل من تفضل بالمواساة لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين
للمقدسة ملوك عزيز
حرم المقدس رضانه لبيب



تشكر الاسرة كل من واساهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس الشعب ببورسعيد ورجال القضاء والصحافة والمحاماه والشرطة والاطباء والصيادلة ورئيس نقابة الصيادلة ورئيس هيئة قناة السويس والاخوة التجار ببورسعيد والقاهرة ومغاغة.

وشكر خاص للكنيسة

تشكر قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث والانبا غرغوريوس والانبا تادرس اسقف بورسعيد والانبا بسادة والانبا ويصا والانبا ديماديوس والقمص مينا رئيس دير مارى مينا والاباء الكهنة والشمامسه والخدام ويصلى على روحها الطاهرة صباح يوم الجمعة ١٤ /٦/١٩٩٦ بكنيسة الشهيد مارى جرجس ببور سعيد

زوجتى الحبيبة وشريكة عمرى ملوك طلبت لك الشفاء لبيتى نداء السماء ولا شيء يعوضنا عنك حتى اللقاء انعمى فى فردوس النعيم زوجك الحزين رضانه لبيب

لختى الحبيبة ٤٠ يوم وليلة ترك الملائكة فى السماء ونحن على رجاء القيامة ونكون معك فى السماء اخوك فخرى وحرمه

ماما الحبيبة سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك ابنك بشارة وفايقة

ماما ملوك يا اغلى اسم فقدناه واحن قلب عشناه كنت بالفرحة تلاقينا والحب تنادينا ذكراك غاليه ومحبتك فى قلوبنا باقية انعمى مع القديسين ابنك رؤوف وامال

ماما الحبيبة تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها جرجس ودعاء

ماما الحبيبة بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت لتنعمى مع القديسين دكتور سامى ودكتورة اميمة

ماما الغالية ملوك فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين حلمى وريهام

ماما الحبيبة بالمحبة وشفافية القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت عبد المسيح وسهير

ماما الغالية كنت قلب حنون وتركت حب يدوم سامى ونادية

الغالية ماما ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع د. حلمى وسامية (لندن)

ماما الغالية غشنا بمحبتك وبركة صلاتك صلى من لجلنا حتى نلقاك جورج ونيفين وصبحى وتريزه

عمتى واختى وتوأم زوجى انتقلت للسماء ولكنك فى وجدانى وكيانى وخيالى وواقعى الى ان القاك ابن اخوك رؤوف فخرى واولاده

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المقدس
عازر عبدالسيد

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وستقيم الاسرة القداس الالهى الجمعة ١٤ يونيو الساعة الثامنة والنصف بكنيسة العذراء والقديس يوحنا بجناكليس

اذكرنا امام المسيح لنلقاك معه بالفرح زوجتك وابنك ايهاب وسونيا

اشتاقت روحك للابدية فدعاك فادى البشرية ابنتك ايناس وجورج واولادهم

فلتنعم روحك بحياة الفردوس واحضان القديسين ابنتك منى وجورج واولادهم

كنت ابا عظيما بمحبتك ولطفك وتواضعك ابنتك سلوى وبشرى واولادهم

البقاء لله

فقيد عائلة شكرى
وابو السعود بالاسكندرية

شيعت امس جنازة المرحوم اللواء

صلاح الدين شكرى

زوج الحاجة بثينه عبد اللطيف ابو السعود والد العقيد محمد صلاح زوج السيدة سوسن والاستاذ الدكتور ممدوح بكلية طب اسنان اسكندرية زوج السيدة ايمان والاستاذ الدكتور محيى بكلية هندسة اسكندرية زوج الدكتورة مثال وجد كل من محمد ونرمين واحمد ومى وعمر ويوسف وشقيق المرحوم الدكتور المهندس احمد شكرى والمرحوم اللواء سعيد شكرى والسيدة حرم المرحوم المهندس محمد شوقى والسيدة حرم المرحوم محمد قدرى والمرحومة حرم المرحوم اللواء محمد حلمى وعم السيدتين نابية ونوال وخال كل من اللواء اسماعيل شوقى والدكتور حمدى شكرى والمرحومة حرم المرحوم اللواء سعيد ابو شنب والمهندسة ماجدة شوقى والمرحومة حرم اللواء نشات ابو فريخة والاستاذ مصطفى شوقى وحرم الدكتور حسن عاقيه وحرم العميد مروان غزاوى والمرحوم عادل حلمى وحرم السيد محمد اوغلى وزوج شقيقة المهندس خيرى ابو السعود والمرحوم ابراهيم ابو السعود وحرم اللواء حسنين كامل محافظ المنوفية السابق والمرحومة حرم المرحوم محمود البسيونى والمرحومة حرم المرحوم عبد الحكيم حرب والمرحومة حرم المرحوم الدكتور احمد السرياقوسى وقريب ونسيب عائلات جميعى وعيد ولبيب وخضر وذوالفقار وفاضل ورضوان وحرب ومنصور واحمد مصطفى والخطيب وزاهر ومحرم والعصار وفرج وهنو والصادق وتقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بجامع ابراهيم وتلغرافيا ٤٧٦ طريق الحرية بولكلى اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة
اعتدال السيد ابراهيم
حرم المرحوم
حسن فهمى قورة

تشكر الاسرة كل من واساها بالحضور او البرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسادة وزيرى الصحة والادارة المحلية وجمعية الاصابات المصرية وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ٦ شارع براده بك بالجيزة مساء الخميس ٩٦/٦/١٣

شكر وذكرى الاربعين
للمربى الفاضل

منير جرجس فرج

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة الموافق ٦/١٤ بكنيسة مارمينا بفلمنج الساعة ٨.٣٠ صباحا

زوجى وشريك عمرى الغالى بالمحبه غمرتنى وفجاه تركتنى رغم احتياجى إليك كنت لى السند والاهل فقلبى يحترق شوقا إليك وعينى تذرف دما عليك عزائى انك مع المسيح - زوجتك الحزينة ايفون

بابا الحبيب خسارتى فيك فادحه ياحب فقدناه وقلب كبير خسرناه وحشتنا دعواتك ونداءاتك يااغلى واعز اب فبطيبه القلب عشت وهدوء الملائكة رحلت فهنيئا لك مع المسيح - ابنك جورج

بابا الحبيب صدمتى كانت قاسيه يا اروع مثال للحب والتضحية كرست حياتك لاجلنا وافنيت عمرك لاسعادنا وكنت لنا سندا ونورا يملأ البيت عزاؤنا انك مع القديسين ابنك - اشرف

بابا الحبيب بفقدانك حرمتنى من كلمة بابا قلبك الحنون فقدناه واب غالى خسرناه تعلمنا منك الكثير ولن ننسى محبتك مهما طالت السنين صلى لاجلنا ليعزينا ربنا - ابنتك جيهان

يانبع الحنان والعطاء رحيلك اذهلنا لكن محبتك باقيه فكنت بالفرحه تلاقينا وبالمحبه تنادينا فانعم باكليل البر زوجه ابنك هالة

اخى الحبيب بطيبه القلب عشت وبحب الجميع تمتعت - الين وسعد

اخى الغالى سريعه لحظة انتقالك قاسيه مرارة فراقك عزاؤنا تمتعك بالفردوس دكتورة اوجينى ودكتور شكرى

قلبك الكبير خسرناه وودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فهنيئا بالفردوس للمهندس فوزى وريخان والدكتورة كاميليا

عشت محبا عطوفا فاحببناك وبالدموع ودعناك فانعم بالفردوس واحضان القديسين المهندس مكرم وفوزية وماهر ورؤوف

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد آل سليمان بميت معاند
لبى نداء ربه الداعيه الاسلامى

الدكتور
سليمان السعيد سليمان

زوج الحاجة فاطمة احمد بدر والسيدة منيحة محمد شباره وشقيق المرحوم عبدالمجيد والاستاذ محمد السعيد المدير المالى بالقوى العاملة وحرم المرحوم الشيخ عباس عوض الله والمرحومة حرم المرحوم الحاج احمد شعير وحرم المرحوم الاستاذ فؤاد جنينه وابن شقيق المرحوم الدكتور نصر سليمان واخوته وابن شقيقة المرحوم الدكتور سيد باشا سليمان واخوته وعم وخال وجد شباب عائلات سليمان وجنينه وشعير وشباره قريب وصهر جميع عائلات ميت معاند وعوض الله وبدر وعوض وبسيم والجندى وقاسم وتركى وشعبان والاتربى وسعيد والناظر وعبدالنبى وعبدالرحمن والشربينى والحديدى والسعيد وشهبه والجنايني بالدقهلية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس الثلاثاء بميت معاند برقيا ميت معاند اهلى دقهلية

رقد على رجاء القيامة
بانجلترا
الاستاذ الدكتور

سابا باشا حبشى
المحامى والوزير الاسبق
وخبير شئون البترول

زوج الدكتورة بياتريس جبراوى الاستاذ بكلية طب القصر العينى سابقا والمرحومة جميلة جندى الملاخ والدة الاستاذ نزيه سابا حبشى المحامى بنيويورك زوج السيدة ملك دميان والاستاذة سوزان سابا حبشى بالامم المتحدة سابقا ونعمت سابا حبشى بالاذاعة بنيويورك وجد الانسات تيا ودوره حبشى وشقيق السيدة انجيل حرم المرحوم فؤاد جريس والمرحومين عزيز وبدور واوجينى حبشى وابن عم المهندس نسيم كامل ابراهيم والمرحومين مارى وعبلى وشكرى كامل ابراهيم وابن خالة المرحومين نجيب ويوسف وواصف وجليلة بطرس غالى وعم وخال السيدة وديعه عزيز حبشى والمرحومين فتحى ومارى حبشى والسيدة هدى نجيب عبد الملك والمرحومين فخرى وماهر وفايز والدكتور رشدى نجيب عبد الملك والدكاترة مدحت وشريف فؤاد جريس بامريكا وزوج والدة الدكاترة ستالين وسابا يقطر وبياتريس حرم الدكتور ناجى انطون بانجلترا وقريب ونسيب عائلات المرحوم كامل باشا ابراهيم وبطرس وامين باشا غالى وجندى الملاخ وجبراوى ويقطر ودميان وقد اقيمت الصلاة والدفن بمدينة كامبريدج بانجلترا يوم الاثنين الموافق ١٠ يونيو ١٩٩٦

تلغرافيا ٢١ شارع مصدق الدقى

عادل كامل غبريال
المحامى

وزملاء افراد مكتبه ينعون ببالغ الحزن والاسى الوالد والمعلم شيخ المحامين

المرحوم الدكتور

سابا باشا حبشى
المحامى

الذى علم اجيالا من المحامين واصول وتقاليد مهنة المحاماه العريقة ذاكرين علمه الغزير وتواضعه الجم ووطنيته الصادقة فقد خدم مصر وزيرا بارزا واقتصاديا لامعا وقانونيا ضليعا ويسألون الله ان ينزله منازل القديسين والابرار ويقدمون خالص العزاء لزوجته الفاضلة وانجاله الاعزاء

البقاء لله

فقيد عائلة الهواورة
وعميد آل عوض
بالأوسط قامولا - الشيخ
أحمد محمد عوض

والد المهندس عثمان عوض وكيل وزارة الزراعة بالمنيا والاستاذ عبداللاه عوض ناظر الاقصر الميكانيكية والاستاذ عبدالباسط والاستاذ ابوالوفا المدرسين بعزبة جبر وحرم المهندس احمد الاسمنتى بقناطر اسنا وحرم احمد حسين بالشهر العقارى بنقادة وحرم الاستاذ محمد يس عوض المدرس بالاوسط قامولا وشقيق المرحوم يس عوض وابن عم المرحوم الشيخ احمد الصغير والشيخ عبدالحافظ عوض والاستاذ محمد عوض وعم وخال محمود وحامد واحمد وعبدالشافى وعبدالوهاب يس عوض والشيخ عبدالعليم عوض المقرىء وعبدالصبور بامن الغردقة ومحمد الشيخ واخوته وعبدالناصر عوض واخوته والامير عبدالحافظ واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات الاوسط قامولا والحجاجية بالاقصر والمداقة بالمراشدة وآل سلامة بالرحمانية قبلى والعزاء تلغرافيا الاقصر الاوسط قامولا

انتقل للامجاد السماوية بسوهاج
المرحوم

حكيم رياض النجار

زوج نادية جاب الله ووالد سامح وماجد وسهير وشقيق دانيال وشوقى وفوزى ورفقه وايزيس وتهانى وزيزف وعم نبيل ومجدى وممدوح دانيال وصفوت واشرف شوقى ومدحت وايمن وهناء فوزى وخال هانى وياسم وهبه ميلاد ومنى وسلوى واماني لويس والعزاء دانيال بسوهاج

قوات امن اسوان

الضباط والعاملون ينعون بمزيد الاسى والدة السيد العقيد محمد مصطفى درويش للفقيدة الرحمة للاسرة خالص العزاء

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى فادخلى جنتى

فقيد آل كريم وزبارة
بالبحيرة
والاسكندرية

ينعى المقدم جمال الدين جنوبة كريم الضابط بالادارة العامة لشرطة ميناء الإسكندرية البحرى على اثر حادث اليم زوجته المهندسة منى احمد عبدالله زباره وابنته داليا جمال التلميذة بمدرسة النصر للبنات بالشاطبى ونجله مصطفى جمال التلميذ بمدرسة جناكليس القومية للغات

حرمه شقيقة الدكتورة سنها والمهندسين محمود ومحمد ووالدة محمد وحرم ابن الحاج جنوبة كريم وحرم ابن اخ المرحوم الشيخ عبدالله كريم وكيل الازهر وحامد كريم المحامى وعضو مجلس الشورى وراقى كريم الموجه العام بالتطليم والدكتور منصور كريم وحرم شقيق ناجى وعلى ومحمد كريم وحرم ابن عم الحاج عبدربه منير عمر مكرم الثانوية والدكتور صلاح والمقدم عصام والدكتور اسامة ومحمد القبال المحاسب بالجهاز المركزى للمحاسبات وعمرو كريم وكيل النائب العام بالمنزلة والرائد خالد والدكتور طارق وايمن المحامى والمهندس عبدالجواد كريم والدكتور فتحى يونس بجامعة المنيا والحاج سليمان البياع والحاج جمعة دمين وقريب ونسيب عائلات يونس وعثمان وعوض والبياع وكشك وابوحسين وابوخنفه ومسعود محفرش وقاسم وشتيوى والدمينات والنواوات وعلام وعبدالسلام ومقلد ومهدى يوسف والكلاف ومحمدين وخضر والعطار ورجب وصلاح والروبى وجميع عائلات سمالوس بالبحيرة والصحراء الغربية والفيوم وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آل كريم ابوالمطامير بحيرة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم

فقيدة عائلات الصيرفى
وعبد الخالق حسين
بالمحلة الكبرى

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة
ليلى عبد المنعم الصيرفى

كريمة المرحوم اللواء عبد المنعم الصيرفى وابنة شقيقة المرحوم المستشار محمد المسيرى وزوجة المستشار محمد عبد الخالق حسين رئيس محكمة الاستئناف ووالدة الدكتور حازم محمد عبد الخالق المدرس بكلية طب طنطا زوج كريمة الحاج ابراهيم ناصف عضو مجلس الشورى وشقيقة كل من الاستاذ صلاح الصيرفى بوزارة الخارجية والمستشار فاروق الصيرفى رئيس محكمة المنصورة الابتدائية والاستاذ ماهر الصيرفى رجل الاعمال بلندن وابنة عم كل من السفير احمد المسيرى مساعد وزير الخارجية والمهندس عصام وثروت واسامة المسيرى وحرم الدكتور سيد قطبى بزراعة عين شمس وزوجة شقيق كل من الحاج حسين وممدوح عبد الخالق التجار بالمحلة وزوجة شقيق حرم ابو الفتوح الغمرى بالسفارة الامريكية ومحمد مرعى ومحمد البلقينى وفتحى دياب وعبد الباقى شعيب وزوجة عم كل من عبد الخالق واشرف حسين ومحمد ممدوح المحامى واخواتهم وزوجة خال طارق والرائد هشام بمباحث الضرائب بالمنصورة وعمرو البلقينى ومحمد وعماد دياب واخوتهم وزوجة خال حرم عباس عبد الحفيظ رجل الاعمال واللواء عبد الحليم حافظ واللواء مصلح خليل والمقدم احمد سرحان والدكتور محمد الرخاوى وجميل حسنى ومحمد عزمى ومصطفى عزمى والدكتور مهندس عبد الخالق الغمرى والمهندسين خالد وماهر مرعى بشركة بتروجيت وقريبة ونسيبة عائلات الصيرفى والمسيرى ومحيسن وابو حشيش وعبد الخالق والبلقينى ودياب وفلفلة ووالى والعرس والشربينى بالمحصرة بالقاس والمنشاوى باشا والسنهورى وابو الغيط وعيسى والسحت والرخاوى والشيشينى وابو حسين والمحمودى ووهدان ومرعى الفزارى بك وناصف والليثى وعمر وحافظ والسحلى والرجبى والغمرى والسيسى وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا آل الصيرفى وعبد الخالق بالمحلة الكبرى

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

سونيا نجيب دانيال

حرم شوقى نصيف مدير عام بالشرقية للدخان سابقا والدة عاطف بالشرقية للدخان وامال حرم نشات نعيم بطهطا وسهير حرم كمال ميشيل بالقاهرة وشقيقة المهندس رمزى وكرم وحرم المرحوم عطية سليمان وحرم المرحوم اميل ابراهيم وقريبة عائلة التلاوى بالزقازيق وسمالوط والقاهرة تلغرافيا تقسيم الامريكان باسيوط

انتقل للامجاد السماوية بالفيوم
المرحوم

جلال رفقى العنا

مدير التجارة الثانوية بنين بالفيوم قريب ونسيب عائلات جرجس غنيون وفهيم يوسف وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ايهاب جلال بالفيوم

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة عطيات نجم

حرم المرحوم شيخ العرب

الحاج محمد سلطان

والدة المستشار الزراعى احمد سلطان زوج السيدة عايدة نجم مدير الادارة العامة ببنك مصر والمهندس عبد العزيز سلطان والحاج محمود وابراهيم بالجمعية التعاونية للبترول وابوالقاسم مدير شركة البقلى وحرم الاستاذ محمد ابو بكر المحامى والمحاسبة محبوبة رئيس قطاع الشركة القابضة للتشييد حرم اسماعيل خيرى رئيس قطاع بشركة اسيكو وحرم عمر عدلان المدير السابق بالصحة والاستاذة فجر المحامية ببنك التنمية حرم عزت ابو العز المدير العام بالبنك المركزى وحرم الحاج عبد الملك الطحاوى وفايزه حرم عباس خليل المدير بشركة حسن علام وليلى المدرسة بالفندقية حرم العقيد محمد ابو المكارم وشقيقة المستشار السياحى ابو بكر نجم والمهندس عطية نجم وجدة محمد عبد العزيز ومحمد احمد بكلية الصيدلة والمهندس اشرف بالسعودية وياسر سعد ونبيل ابو بكر رجال الاعمال ومحمد عبد الملك بالسعودية ومحمد عدلان واحمد عزت ونادر عباس وحرم المحاسب محمد نجم وحرم المهندس عصام همسيه واخوتهم وعمة وخالة دكتور يحيى نجم واخوته واللواء محمد على واخوته واللواء سمير اسماعيل واخوته والدكتور اسماعيل نجم واخوته والدكتور احمد حافظ واخوته والاستاذ محمد الشوادفى واخوته ونبيل نجم المحامى واخوته وزكريا نجم واخوته وعطية عمر واخوته ورضا نجم واخوته وعمر عطية واخوته وصبرى نجم واخوته وسعيد المالكى واخوته والحاج محمد عبد الله والحاج فاضل واخوته ومحمد حسين واخوته وفريد نجم واخوته وذا النون نجم واخوته وعطية سليم واخوته وعبد العليم نجم رئيس القطاع ببنك الاسكان سابقا والاستاذ على نجم رئيس مجلس ادارة بنك الدلتا واللواء عصام نجم مساعد وزير الداخلية السابق واللواء محمد نجم رئيس مجلس ادارة شركة اتوبيس الوجه القبلى والاستاذ محمد صبرى مبدى عضو مجلس الشورى والاستاذ سعيد ندا المحامى واحمد عبد المجيد نجم واخوته والمهندس محمد شافعى واخوته والدكتور هانى نجم واخوته والحاج محمود سليم واخوته وعز الدين نجم المدير العام بالضرائب وقريبة ونسيبة عائلات ابو مطر وسكر والمالكى والحملى والمسلمى وابو احمد وكرم الدين وشاهين والعدوى ومبدى ومصطفى خليل وعلاوى وجويفل والكاشف ودياب وابو محمود وابوجريش وابو عثمان وندا ومطاوع والعزازى والطحاوى وابو مطرود وصميده والبدارى وابو منديل والاشقر وابو ادريس وابوخضر ولطيف والبقلى وزهران والمعظمى ووهدان وعبد العال ومصطفى عبد الجواد وجمال الدين

والعزاء اليوم وغدا بعزبة
ابو سلطان
تلغرافيا الاسدية ابو حماد

زكريا نجم

وقلبه ودمعه يعتصر الما ينعى

والدته عطيات نجم

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحومة

حرم المرحوم الحاج
محمد عبدالحميد
الرفه

تاجر الدخان بالمنصورة

والدة كل من الحاج عبدالحميد الرفه ومحمود الرفه وماهر الرفه ومجدى الرفه والمرحوم محمد محمد عبدالحميد الرفه وساميه الرفه حرم الحاج حمدى الحسينى التاجر بالمنصورة وزينب الرفه حرم الحاج سيد الخميسى التاجر بالاسماعيلية واقيمت ليلة المأتم أمس تلغرافيا عبدالحميد الرفه بالمنصورة

انتقلت الى رحمة الله الحاجة

السيدة على ربيع

حرم المرحوم يوسف محمود ووالدة كل من المحاسبة صديقة بامريكا والدكتورة فاطمة بالمعهد العالى للتمريض حرم عيسى زكريا والمحاسبة سهير حرم الدكتورعبد الحميد بيوم والمحاسبة كوثر حرم الدكتور حامد الاشقر بالسعودية والمحاسب محمد يوسف بالسعودية وعفاف حرم العقيد سيف وشقيقة كرم سرور بالمعاش والمرحوم حمدى سرور وعمة المقدم مصطفى والمهندس مجدى والمهندس طارق والمستشار عبد السلام ربيع وجدة المهندس عمرو عصمت تلغرافيا ٣ ش الاقبال السراى

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم بولس محروس

والد القس بيشوى بكنيسة مارجرجس بالمطرية والدكتور سامى والدكتور سعد والمهندسة ايفون حرم وديع توفيق والمهندسة سامية حرم ميشيل مترى والمرحومة عفاف حرم شكرى زخارى وشقيق نسيم بالتعليم ونسيب المرحوم توفيق سعد الله والمرحوم لويس متى بجرجا وشيعت الجنازة امس بالسويس تلغرافيا القس بيشوى السويس

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

عبدالحميد صادق المحامى

قائد المقاومة ضد الاحتلال بمنطقة القناه ابن المرحوم ابراهيم بك نصر والمرحومة امينة هانم كريمة حمد بك سلطان وزوج السيدة ليلى كريمة المرحوم الدكتور مصطفى نظيف وشقيق السيدة خديجة حرم اللواء محمد امير الناظر والمرحومة سعاد حرم المرحوم عبدالحميد الجبالى والمرحوم حسين شكرى المحامى وزوج شقيقة الدكتور كمال نظيف وعم وخال الدكتور محمد شريف الناظر والسيدة اميرة الناظر والسيدة فضيلة الناظر حرم الدكتور محمد عمرو عبدالوهاب وشيرين الجبالى والمهندس شامل والمحاسب امير واشرف شكرى والسيدة عبير حرم السيد مهاب عبدالرءوف وخالد شكرى وابن عم وخال المرحوم محمد بك سلطان والاستاذ محمود لطيف والمهندس احمد سلطان واخوته وشكرى سلطان واخوته وزوج والدة الاستاذ حسين حسنى والسيدة نها حسنى وعقيل المستشار محمود غانم والمرحوم المستشار مصطفى الاسيوطى وقريب ونسيب جميع عائلات ابوسلطان ونظيف والناظر ولطيف وابوادريس والسعدى وكامل بك مصطفى والبديوى والطماوى وابومطرود والعزاء الاربعاء ١٢ يونية بمسجد عمربن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ١٢ ش العروبة مصر الجديدة

إنا لله وإنا إليه راجعون
مصاب عائلة الشواف بالشرقية
شيعت امس جنازة المرحوم
استاذ دكتور مهندس

احمد علاء الشواف

الاستاذ باكاديمية الفنون بالهرم وكليات الفنون الجميلة بالزمالك والاسكندرية والمنيا زوج كريمة المرحوم محمد السيد فهمى وكيل اول وزارة التربية والتعليم ووالد ياسر الشواف سكرتير ثانى بالخارجية والمهندس وليد الشواف بالمكتب العربى للتصميمات وعبدالله بكلية الشرطة وشقيق اللواء فتحى الشواف والمهندس منير الشواف والمرحومين دكتور مهندس فكرى الشواف وناصر الشواف وكيل الوزارة بالتربية والتعليم وحرم على لاشين وعباس اسماعيل والمرحومين فرج ناصر والدكتور عبدالرحمن الشحات وزوج شقيقه المهندس وجيه فهمى واحمد طارق ونسيب رجل الاعمال ممدوح الطرابيشى وقريب ونسيب عائلات الشواف وناصر وسلامه وشريف بالشرقية وفهمى والطرابيشى بالقاهرة ودمشق والصراف والخوانكى بالقاهرة ولاشين بهورين والغورى وابوعلى بكفر الشيخ والعزاء اليوم بدار المناسبات الخلفاء الراشدين بشارع الحجاز مصر الجديدة ولاعزاء للسيدات

توفى امس لرحمة الله تعالى

عميد اسرة ابو شارب
الحاج احمد عبد الرحمن
ابو شارب
بقرية الدلجمون غربية

شقيق الحاج محمد ووالد كل من محمد وعلى وصلاح وجمال وسعيد وابو المعاطى ابو شارب بايطاليا وعم عبد الرحمن ابو شارب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بالقاهرة ونسيب اسرة سليم خموده بالغربية وسمير ابو شارب بالكويت ومحمود ابو شارب بالمستشفى العام بكفر الزيات تلغرافيا الدلجمون كفر الزيات

محمد اليمانى الصحفى وكيل الاهرام بالاسماعيلية يشاطر اسرة ابو شارب الاحزان لوفاة فقيدهم وللاسرة الصبر

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت أمس جنازة المرحومة المقدسة

عايدة ابراهيم جرجس

ارملة المرحوم ابراهيم سعيد ووالدة المهندس فاروق ابراهيم المدير العام بالهيئة العامة للنظافة بمحافظة القاهرة سابقا وحرمه اميره امين والدكتور مهندس عزيز ابراهيم الاستاذ بهندسة عين شمس وحرمه الدكتورة ميرفت موريس والاستاذ جرجس ابراهيم بمعهد التليفونات وحرمه نادية منصور والسيدات فيكتوريا حرم لبيب منقريوس بالسواحل سابقا وفايزه حرم صبرى بشاى بهيئة الاتصالات سابقا وفوزية حرم ميلاد صليب المدير العام بالمالية سابقا ونادية حرم صالح كامل وكيل بريد الظاهر وقريبة ونسيبة عائلات ابراهيم جرجس ونسيم بطرس وغطاس شحاته والمقدس سعيد منقريوس بابنوب الحمام والقاهرة تلغرافيا اسرة المرحومة عايدة ابراهيم عين شمس الشرقية

شركة النجار للسياحة

تنعى المرحومة السيدة

عواطف اسكندر

والدة الدكتور

هانى حليم القمص

جراح العظام بامريكا
وخالة كل من

الاستاذ فكرى صديق

مدير ناشيونال سرفيس

والاستاذ فايز صديق

مدير مكتب النجار للسياحة بنيويورك
الرب يذكر محبتها وللاسرة تعازيات السماء

بنك ناصر الاجتماعى

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين ببنك ناصر يشاطرون الزميل

رفعت رضوان محمد عبدالله

مدير مساعد بادارة الحسابات
الاحزان لوفاة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة آل زيادى بالاسكندرية
شيعت اول امس جنازة المرحومة

روحية السيد زيادى

حرم المرحوم احمد حبيب الله الريس وكيل وزارة الرى ووالدة محمد الريس بالجامعة الامريكية زوج السيدة بانعه جوهر وجدة نهى ومها وسها الريس شقيقة ابراهيم والمرحومة بهجة حرم المرحوم المستشار محمد الهواشى وعمة وخالة مراد الهواشى بشندلر الاسكندرية واخوته الدكتورة نادية حرم اللواء ابراهيم عبد الرسول وملك المدرسة وماجدة حرم الدكتور محمد القاضى بزراعة المنصورة وجمال زيادى بالشرق للتامين وعصام المحامى وحرم شقيق المهندس مصطفى والدكتور محمود وعليه وفهيمة الريس وابنة عم محاسن الموجهة بالتعليم والمرحومين حسن والسيد وابراهيم ونصر وعنايات حرم المستشار عبد السلام عباس وقريبة ونسيبة عائلات الريس والشناوى بالدقهلية وسعد جوهر بالقليوبية وستقام ليلة المأتم اليوم بجامع ابراهيم بالاسكندرية تلغرافيا ابراج الظهران شارع كفر عبده رشدى بالاسكندرية

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت امس جنازة المرحومة

سيسيل انطونيوس
ميخائيل

حرم الكيميائى نجيب زاخر رئيس قطاع الانتاج بالنصر للاسمدة بالسويس سابقا ووالدة المحاسب خالد المدير المالى بفندق بسمه باسوان والمهندس رامى مدير تنفيذ شركة انترموبرن كونتراكتنج شرم الشيخ زوج المحاسبة غاده نصر والطالب شريف بكالوريوس هندسة عين شمس عمارة والعزاء بالمنزل ١٣ شارع عبدالحى فتحى ميدان الحجاز مصر الجديدة تلغرافيا نجيب زاخر نادى الشمس

فقيدة آل الخولى والالاوى بشالوش وشتا بكوم النور
احتسب المهندس حمدى يوسف عند الله والدته الفاضلة المرحومة

الحاجة
رئيفة حافظ حسن الخولى

والفقيدة زوجة المرحوم محمد يوسف الالاوى المدرس بشالوش ووالدة ممدوح صبرى بهيئة البريد وشقيقة المرحوم شفيق والحاج احمد واللواء صلاح والمستشار فوزى وحرم والد الدكتور محمود الالاوى ومجدى واحمد وعصام وعماد وبكتورة امينة واخوتهم وبنت شقيقة المرحوم الحاج عبدالمحسن هلال شتا وبنت خال وخالة المهندس عبدالمحسن هلال شتا وبنت خال وخالة المهندس محمد عبدالمحسن شتا صاحب المجموعة الدولية والاستاذ هلال عبدالمحسن شتا والمرحوم عبدالله محمد شتا والاساتذة فاروق الادغم واخوته وصلاح ندا واخوته والعميد طارق جويلى واخوته وعمة وخالة المهندس محمد شفيق الخولى واخوته وحافظ احمد الخولى واخوته والمهندس هشام صلاح الخولى واخوته ومحمد فوزى الخولى واخوته وهشام شتا وخالد شتا ودكتور خالد عبدالله شتا واخوته والاستاذ نشات جريشة واخوته وزوجة عم الحاج عبدالرحمن الالاوى عمدة بشالوش واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات بشالوش وسنتماى وكوم النور والعادلى بميت الفرماوى وابوغرباة بميت محسن وعروج بدسوق وقد شيعت الجنازة الاثنين ١٠ يونيو والعزاء تلغرافيا بشالوش سنتماى ونرجو الدعاء للمتوفاة

استدراك

سقط سهوا فى نعى

الاستاذ احمد كمال المحروقى

ابن خالة حرم الدكتور محمد رشاد عبد العزيز وسميحه محجوب مديرة مدرسة سراى القبة الاعدادية حرم المرحوم صلاح الشربينى وكيل الوزارة

استدراك

سقط سهوا بنعى المرحوم

المهندس عبدالعزيز
خضر احمد خضر

انه زوج المرحومة اجلال محمد محمد مرسى خضر فلزم التنويه

الانبا صرابامون

ومجمع رهبان دير الانبا بيشوى بوادى النطرون يزفون الى احضان القديسين الشيخ الوقور الراهب

يعقوب الانبا بيشوى

نياحا لروحه الطاهرة وعزاء لمحبته

مكتب لختاتون للتجارة والتوكيلات بالقاهرة وجميع الفروع
ينعون بمزيد الاسى والحزن

المهندس أيمن اسحق

مفتش مبيعات فرع اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور منير رياض ارمانيوس والعائلة
ينعون بكل الاسى

المهندس أيمن اسحق

مفتش مبيعات فرع اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سمير لبيب عطية
يودع زميلا عزيزا

المهندس أيمن اسحق

مفتش مبيعات فرع اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للتفتيش
تودع الزميل العزيز

المهندس أيمن اسحق

مفتش مبيعات فرع اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

فقيد عائلة هلال
بكوم النور

توفى الى رحمة الله تعالى

المحاسب عبد الله
عبد الله هلال

ابن المرحوم

الحاج عبد الله هلال

زوج الحاجة دولت محمود رفاعى والد المحاسب رضا عبد الله هلال زوج السيدة داليا على خضر والمحاسبة امل عبد الله هلال زوجة المحاسب خالد معوض عبيد

وشقيق كل من

الاستاذ محمد عبد الله هلال المحاسب القانونى والاستاذ امين عبد الله هلال المحاسب والقانونى والشيخ محيى الدين عبد الله هلال رجل الاعمال والاستاذ هلال عبد الله هلال رئيس مجلس ادارة شركة النيل للتعدين والدكتور اسامة عبدالله هلال رئيس مجلس ادارة العالمية للتنمية الحيوانية وحرم الاستاذ عبد العظيم سبيع وحرم المرحوم الدكتور على فوده نيل وحرم المهندس محمد ابو جازيه وزوج شقيقة الاستاذ احمد محمود رفاعى المحاسب والاستاذ محمد محمود رفاعى مدير عام بوزارة المالية وعديل المرحوم الاستاذ فارس محجل والاستاذ بدير الصارى المحاسب

وعم وخال كل من

المحاسب حسام هلال واخوته والطيار اسامه محيى الدين هلال واخوته والاستاذ محمد هلال عبد الله هلال واخوته والاستاذ احمد اسامة هلال واخوته والدكتور محمد سبيع واخوته والدكتور محمد على فوده واخوته والاستاذ المحاسب علاء ابو جازية واخوته

وقريب ونسيب

عائلات هلال بكوم النور وخاطر وشلبى بناوليله ورفاعى بوردان وسبيع بالولجا وفودة بولش الحجر وابوجازيه بمنشية سليمان وقد تم تشييع الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك والسيدات بمنزل الاسرة ١٠ش الجريدلى خلف مستشفى الرمد جيزة

تلغرافيا رهوانكم

البقاء لله
شيعت امس جنازة الطبيب

جمال الدين رمضان أيوب

والد كل من نقيب محمد جمال الدين زوج غادة حسين والمحاسبة نانسى المدير المالى لشركة لونج مان حرم المحاسب احمد الغرباوى مدير شركة فور ويندز والمهندسة نرمين بشركة قللى للاعمال الهندسية حرم المهندس حيدر الليثى بمترو الانفاق والمحاسبة نسرين بشركة سيمتر بليبيا حرم الصيدلى محمد حسن غالى بليبيا وصهر المرحوم المستشار محمد اسماعيل عوض وشقيق المرحوم الدكتور سعد الدين والسيدة دولت حرم المرحوم لواء شرطة شاهين حسن والسيدة فوقيه حرم المرحوم الدكتور نجيب ابوالليل والدكتورة فوزية الاستاذة بجامعة الازهر حرم الدكتور لطفى كابش بالمركز القومى للبحوث والاستاذة فايزة حرم المهندس فؤاد غانم وزوج شقيقة المرحوم الدكتور اسماعيل صبرى عوض وعديل المرحوم المستشار انور خلف واللواء بالمعاش محمد ابراهيم سالم والاستاذ يوسف البوصيرى بليبيا وخال اللواء حسن شاهين وكيل مصلحة الاحوال المدنية واخوته والمهندس على ابوالليل بامريكا واخوته والمهندس احمد كابش بشركة اموكو واخوته والمهندس حسن غانم بشركة جابكو واخوته وزوج خالة المهندس اشرف خلف واخوته والدكتور هشام سالم واخوته والدكتور احمد غالى واخوته وزوج عمة الدكتور ايمن اسماعيل صبرى واخوته وجد باسل الغرباوى وابن عم المرحومين اللواء احمد وكمال ونور الدين ايوب وحرم المرحوم الاستاذ ابراهيم عوض والاستاذ محمود زهران وابن خال الاستاذ مصطفى زقزوق واخوته وقريب ونسيب عائلات ايوب وزقزوق والحكيم بالجيزة والغرباوى والليثى وغالى تقام ليلة العزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر برجاء قراءة الفاتحة لكل من يقرأ هذا النعى

بدير صايغ
العضو المنتدب
وعلى البرادعى
المدير العام
واسرة الشركة المصرية
العالمية للنشر لونجمان
ينعون ببالغ الاسى
الدكتور
جمال الدين رمضان ايوب
والد السيدة نانسى رمضان المدير المالى للشركة

عبد السلام شرارة
وعبد العزيز ابوالليل
واسرة العاملين بشركة
ابو الهول للنشر
يتقدمون بخالص العزاء للسيدة نانسى رمضان لوفاة والدها

الدكتور جمال الدين
رمضان ايوب

فقيد عائلة ابو مسلم

توفى لرحمة الله تعالى الحاج محمد مامون ابو مسلم صاحب شركة الكمال للموبيليا والاجهزة الكهربائية بشبرا قبالة بنوفية يوم السبت ٦/٨ ويتقدم الحاج جمال واخوته واصهاره بالشكر لكل من شارك فى العزاء بالحضور والبرق

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٤

□ ١٢ / ٦ / ١٩٩٦ □

مواقف

المثل الذي يقول: فاقد الشيء لا يعطيه مثل ليس دقيقا. لأن الشمس مصدر الحياة ليست بها حياة. والشجرة التي ينام الناس في ظلها، تكتوي بأشعة الشمس!

والرجل الذي يحمي مصر لا أحد يحميه. مسكين حسن الالفي الذي يحمي النائمين والمصلين والسكرانين والعاملين والعاطلين. واجبه كده. ويحمي ايضا الذين يلعنونه ليلا ونهارا.

ولا يزال وزير الداخلية والمدعي الاشتراكي والحانوتي رجالا لا شعبية لهم. وفي زمن الارهاب واللصوص والمهربين والقوادين، فان وزير الداخلية هو ابغض الناس جميعا.. وليس وزير الداخلية وحده ولكن كل جهاز الامن!

ووزير الداخلية حسن الالفي لا يدافع عن عزبة السيد والده، وانما يدافع عن كل الناس وممتلكات كل الناس. عن الدين والدنيا والمؤسسات والسياحة والصناعة والزراعة والصحة - وكل السادة الوزراء (بريطة المعلم) والفلون يتفرجون على حسن الالفي وهو ماسك سيفه. مع ان أمن مصر وسلامتها ليسا من واجبات وزير واحد هو وزير الداخلية - ولا القانون من صنعه. ولا العقاب من اختراعه..

والشعوب كالاطفال تكره المدرس والطبيب والعسكري ابو بندقية. مع ان هؤلاء في خدمة الطفل ووالديه ومدرسيه حتي لا يموت جوعا ومرضا وجهلا.. او تنهدم مصر على دماغه ودماغ الذين خلفوه..

قال لي وزير داخلية سابق دمه خفيف: تعرف لماذا لايريد وزير الداخلية ان يترك مقعده. لانه طالما بقي وزيرا للداخلية فإ الف واحد يحرسونه فإذا وقع من المقعد او ضربوه شلوتا فلن يجد واحدا يقول له: إزيك

والمثل القديم يقول إن وزير الداخلية مثل راكب الاسد.. خائف اذا ركب الاسد: خائف اذا وقع من فوقه!

والسؤال الذي لم نجد له اجابة او اننا حاولنا فكانت النتيجة صفرا للحكومة وواحدا لكل الجماعات المتطرفة ولكل سارقي اموال مصر.. السؤال هو: هل مصر امانة في عنق وزير الداخلية وحده بينما بقية الوزراء سياح اجانب جاءوا يتفرجون على السيرك القومي الذي يديره حسن الالفي لترويض الذئاب والكلاب؟

لا اجابة ولا نور واضحا لمواجهة التطرف الديني في مصر بالدين وبالعقل - فلا قدرة لمصر على معرفة من الذي يدفع لتدمير هذا واغتيال ذلك - بين فيهم وزراء الداخلية ابتداء من حسن ابو باشا حتى حسن الالفي واي شاطر حسن بعد ذلك.

أنيس منصور

من غير عنوان

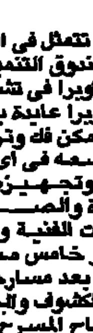
دار الأوبرا تفتتح غدا أكبر مسرح صيفي بالقاهرة

كتب - سمير شحاتة :

★ اضافة جديدة لدار الاوبرا المصرية ستجرى غدا تتمثل في افتتاح اكبر مسرح صيفي تمت إقامته في الأرض الواقعة أمام صندوق التنمية الثقافية.

المسرح يتسع لـ ٢٥٠٠ مقعد وقد استعانت دار الاوبرا في تشييده بجزء من منصة المتفرجين التي استخدمت في عروض اوبرا عايدة بالاقصر من سنتين ويمكن فك وتركيب هذا المسرح ووضعه في اي مكان وقد قام ببنائه وتجهيزه بأجهزة الاضاءة والصوت إدارتا التجهيزات الفنية والهندسية بالاوبرا وهو خامس مسرح يتبع ادارة الاوبرا بعد مسارحها الكبير والصغير والمكشوف والجمهورية.

بعد افتتاح المسرح مساء غد سيقدم فيه يحيى خليل وفرقته عرضا لموسيقى الجاز وقد تقرر ان تكون تذكرة الدخول بسعر موحد وهو ١٠ جنيهات.



نبيلة عبيد — صفية العمرى — رغـدة

إلى المغرب :
نبيلة عبيد وصفية العمرى لحضور مهرجان الفرس وليلى علوى ورغدة لحضور مهرجان سينمائى

★ تطير نبيلة عبيد إلى المغرب لحضور اسبوع الفرس الذي يقام في مدينة الرباط وتحضره من مصر كل من صفية العمرى واحمد ماهر وأحمد عبد العزيز.

كما تطير السبت إلى المغرب ليلي علوى ورغدة لحضور مهرجان الرباط الدولي الثاني للسينما الذي تفتتحه الفرقة القومية للموسيقى العربية بقيادة سليم سحاب مساء بعد غد، المهرجان يكرم رأفت الميهي واسم المخرج الراحل عاطف الطيب بعرض عدد من الافلام لكل منهما، كما سيتم عرض فيلم «استاكوزا» لأحمد زكى واخراج إيناس الدغيدي، وقد تمت دعوتهما.. المهرجان يحضره د. مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما والناقد سمير فريد.

وكالة الغوري تعرض ملاعيب ابو نضارة

★ في وكالة الغوري غدا عرض مسرحية «ملاعيب ابو نضارة» والتي كتبت مادتها العلمية د.نجوى عانوس عن أوراق ومجلات يعقوب صنوع واعداد وإخراج مهدى الحسيني وتنتجها الفرقة المركزية للهيئة العامة لقصور الثقافة.

المسرحية تمثيل سامي مغاورى ويوسف رجائي وزايد فؤاد وحسن الديب وليلى جمال وسهير توفيق أعد موسيقى العرض سيد ابو العلا والديكور محمد هاشم.

محرم فؤاد يعود من رحلة علاجه اليوم

محرم فـؤاد

★ الفنان محرم فؤاد تحسنت صحته بعد الأزمة التي كان قد تعرض لها في مارس الماضي وسيعود الى القاهرة اليوم من لندن.

قال محرم فؤاد في حديث تليفوني أمس إن د سيليا اوكلي التي تشرف على علاجه قد أجرت له قسطرة في القلب واكدت له انه بمقدوره العودة إلى ممارسة الفن.

مؤتمر النديم يطالب بتحويل منزله إلى متحف

الإسكندرية - حسن إمام:

★ طالب حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة بضرورة استعادة رفات عبد الله النديم من تركيا، وإكتتاب رجال الاعمال بالإسكندرية لإعادة طبع اعماله وتحويل منزله بكفر عشرى إلى متحف مع إقامة تمثال له في ميدان عام بالإسكندرية، وذلك خلال كلمته في افتتاح مؤتمر عبد الله النديم «نموذج الوطنية المصرية والإبداع» بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على رحيله، وذلك بقاعة المسرح الكبرى بقصر التذوق - بسيدى جابر بالإسكندرية، الذى حضره اللواء عادل الالفى نائبا عن محافظ الإسكندرية ود. محمد مصطفى هدارة رئيس المؤتمر وليلى مهدى رئيسة الإدارة المركزية لإقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي، وعدد كبير من المفكرين والمثقفين والأدباء ورجال الإعلام كما طالب بضرورة إنشاء جمعية ادبية لجمع اعمال عبد الله النديم.

أعضاء الفرقة الألمانية في لقطة تذكارية امام هرم سقارة

(تصوير : ايمن براين)

فرقة ألمانية للفنون الشعبية تزور الآثار المصرية

★ مجموعة من الرقصات الالمانية الشعبية قدمها اعضاء الفرقة الالمانية للفنون الشعبية امام هرم سقارة وأهرامات الجيزة خلال زيارتهم لمصر التي قدموا فيها عروضهم الشعبية على مسرح دار الاوبرا المصرية

د.ممدوح البلتاجي وزير السياحة أقام لاعضاء الفرقة الالمانية حفلا بأحد الفنادق في منطقة الاهرامات حضره المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة.

أخبار الصباح

● منتجات الألبان وتأثيرها على الصحة: موضوع ندوة تعقدها جمعية حماية المستهلك بالإسكندرية برئاسة د. هشام صادق ٦ مساء السبت القادم، ويتحدث فيها د. أحمد يوسف و. صلاح سرور ويدير الحوار د. سيد عزت قنديل.

● الناقد الكبير د. غالي شكري، دخلت صحته حالة من التدهور المفاجيء في الأيام الماضية، ونقل إلى العناية المركزة بمستشفى الصفا بالقاهرة.

● د.هدى وصفي مديرة المسرح القومي ومركز الهناجر طارت إلى المانيا بدعوة من حكومتها لزيارة المسارح القومية والتعرف على التكنيك المستخدم فيها حاليا.

● خريجو كلية زراعة القاهرة دفعة ١٩٥٦ يجتمعون مساء بعد غد في قاعة هارون الرشيد بفندق سميراميس للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تخرجهم.

● «المجنوب» كتاب جديد للإعلامي الكبير والأديب فاروق خورشيد، صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة ضمن سلسلة أعماله في مجال الأدب والدراسات الشعبية.

● المخرج داوود عبد السيد يستضيفه النادي الثقافي ببولاق الدكرور مساء اليوم في ندوة حول فيلمه «سارق الفرح» يشارك فيها مؤلف الفيلم خيرى شلبي ويديرها حسين عبد العليم.

● شيخ الموسيقيين عبد الحميد توفيق زكي يتحدث ٧.٣٠ مساء السبت القادم بمكتبة القاهرة الكبرى عن: «قوالب موسيقية مشتركة بين الشرق والغرب» ويقدم بعض النماذج.

● سوزى الجنيدي المحررة الدبلوماسية لجريدة مايو حصلت على الماجستير من الجامعة الأمريكية بتقدير امتياز عن الدعاية العراقية قبل وفي وبعد غزو العراق للكويت.

طبق الأصل